تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء، ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٠ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد ٨ من رمضان ١٤١٩ هـ - ٢٧ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٨ - ١٨ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٢٨ | 27 Dec. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

الحكومة تتحمل تكاليف تجهيز الأرض لزراعة القطن فى موسم ٩٩

مجلس الوزراء فى اجتماعه برئاسة الجنزورى:

بدء صرف القروض الزراعية بنسبة ١٠٠٪ من تكلفة الإنتاج

استمرار فتح منافذ تسليم المحاصيل لمن يرغب من المزارعين

مصر تتابع باهتمام تطورات الأزمة العراقية

عمرو موسى: نأمل فى التوصل إلى موقف عربى حيال الأزمة

قرر مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى - فى اجتماعه أمس - أن تتحمل الحكومة جميع تكاليف تجهيز الأرض لزراعة القطن فى موسم ٩٩، وثلثى تكلفة المقاومة، ونصف التقاوى. وقد بدأ صرف القروض الزراعية للموسم الصيفى اعتبارا من ١٧ ديسمبر ٩٨ بنسبة ١٠٠٪ من تكلفة الإنتاج، حيث يتم الصرف على دفعتين بواقع ٦٠٪ فورا، و٤٠٪ خلال الموسم، وبلغ إجمالى ما تم صرفه حتى أمس الأول ٢٤٠,٦ مليون جنيه. وتمت زيادة تلك القروض من مليارى جنيه إلى ٢,٧ مليار جنيه.

كما قرر المجلس استمرار فتح منافذ تسليم الحاصلات على مستوى الجمهورية لمن يرغب من المزارعين فى توريدها، وتشمل ٩٥ جنيها لإردب القمح، و٩٠ جنيها لإردب الذرة، و٦٠٠ جنيه لطن الأرز، أو بالسعر الفعلى أيهما أعلى، وتجرى موافاة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بالتمويل اللازم لقيام فروع البنك بتسلم محصول الأرز فورا، على غرار ما هو متبع بالنسبة لمحصولى القمح والذرة. كما تم تخفيض أسعار بيع الأسمدة الأزوتية بجميع أنواعها للمزارعين بما يكفى الحاصلات الصيفية اعتبارا من ١٧ ديسمبر ٩٨، وبلغ إجمالى موزعات الأسمدة الأزوتية حتى أمس الأول ٨٤٠٠ طن أزوت بالسعر المخفض.

وقرر المجلس أيضا تنشيط دور صندوق موازنة أسعار الحاصلات الزراعية من خلال إتاحة سيولة قدرها ٢٥٠ مليون جنيه حتى تتحقق الموارد اللازمة للصندوق، على أن يكون الانضمام لهذا الصندوق اختياريا من جانب المنتجين.

وكان المجلس قد استعرض - فى بداية اجتماعه - تقرير وزارة الخارجية بشأن الأزمة العراقية، وأكد أهمية متابعة مصر لتطورات الأزمة العراقية، والمقترحات المعروضة على الساحة الدولية، من أجل وضع استراتيجية مستقبلية للتعامل مع الأزمة العراقية من خلال التشاور على المستويين العربى والدولى، بما يمنع تعرض الشعب العراقى لمخاطر التهديد، مع بذل جميع الجهود فى إطار الأمم المتحدة لإيجاد الحلول العادلة لقضية العقوبات المفروضة على العراق، وضرورة التزام العراق باحترام حقوق دول الجوار.

وتناول التقرير الجهود المتكررة التى بذلت عام ٩٨ لتسوية المواقف التى نشبت بين العراق ولجان التفتيش. وأوضح التقرير أن تحرك مصر جاء من منطلق الحرص على الشعب العراقى، وتجنيبه المزيد من المعاناة، بغض النظر عن سياسات الحكومة العراقية المنفردة، ومسئولية لجان التفتيش فى التجاوزات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن المجلس استعرض تقويما شاملا للموقف العربى بشكل تفصيلى، حيث أشار السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى أن الأمل معقود فى التوصل إلى موقف عربى، حيال الأزمة العراقية من أساسها.

وعلى صعيد مواقف مسيرة السلام فى منطقة الشرق الأوسط على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، أكد المجلس أهمية استمرار التحرك من جانب أمريكا باعتبارها راعية اتفاق «واى ريفر» الذى تم توقيعه بين السلطة الفلسطينية ودولة إسرائيل، بعيدا عن الموقف الداخلى لإسرائيل، وذلك فى ضوء ما قررته الحكومة الإسرائيلية أخيرا، بوقف تنفيذ الاتفاق.

وفى ضوء استعراض مجلس الوزراء القرارات التى تضمنها بيان الحكومة بتخفيف المعاناة عن الموظفين والمزارعين، وافق المجلس على توفير جميع الاعتمادات المالية اللازمة لتحقيق تنفيذ قرارات بيان الحكومة، الذى ألقاه رئيس مجلس الوزراء أخيرا بمجلس الشعب.

وأوضح الجنزورى أن القرارات جاءت تعبيرا عن حرص الرئيس مبارك على أن يلمس المواطن المصرى نتائج مسيرة الإصلاح الاقتصادى، والتى مازالت مستمرة، مشيرا إلى أن البعد الاجتماعى كان وسيظل موضع الاعتبار، وأن الحكومة كانت متجاوبة، وتقدر حرص الرئيس على إنصاف ورفع مستوى معيشة جميع العاملين المدنيين فى الدولة، إلى جانب حرصها على تخفيف الأعباء عن كاهل المزارعين، دون أن يتحمل المواطنون أى رسوم أو ضرائب جديدة. وقال وزير الإعلام إن المجلس ناقش الإجراءات التنفيذية التى اتخذت لتنفيذ قرارات الحكومة الخاصة بترقيات العاملين للقضاء على الرسوب الوظيفى، ورفع الحد الأدنى للمكافآت، ورفع قيمة منحة مايو من كل عام، كما تابع المجلس الإجراءات التى اتخذت بشأن تخفيف الأعباء عن المزارعين.

وأوضحت مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن تكلفة زيادة المنحة لأصحاب المعاشات، بجميع أنواعها تصل إلى ٤٦٢ مليون جنيه سنويا.

وفى مجال مساندة المزارعين تم رد قيمة تكلفة المقاومة التى تم تحصيلها من المزارعين لمحصول القطن هذا العام وقدرها ١٠٠ جنيه عن الفدان، وبلغت قيمة تكلفة المقاومة التى تم ردها لـ ٥٦٢٨٥٢ مزارعا حتى أمس الأول نحو ٦٨,٧٥٠ مليون جنيه.

كما تقرر زيادة قروض المحاصيل الشتوية إلى ١,٢ مليار جنيه لتغطية تكلفة الزراعة بالكامل، وقد أتيح للمزارعين ٦٠٪ من القروض فى بداية الموسم الزراعى، ويصرف الباقى خلال الموسم.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٧٧ لسنة ٥٩ بشأن نظام السفر بالسكك الحديدية ويستهدف التعديل درء المخاطر التى تعرض حياة المواطنين للخطر وضمان حسن سير العمل بمرفق السكك الحديدية.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بشأن تعديل بعض أحكام القانون ٢٦ لسنة ٨٣ الخاص بنظام العاملين بالمجارى والصرف الصحى ليتسع نطاق تطبيقه بحيث يضم المشتغلين بأعمال جمع القمامة والنظافة فى الطرق والميادين العامة بالإضافة للطوائف الواردة به.

ووافق المجلس على ١٦ مشروع قرار لرئيس الجمهورية بشأن مجموعة اتفاقيات منها ٣ اتفاقيات للتعاون بين مصر وبيلاروسيا فى مجال التعليم العالى والتجارة والطب البيطرى، مع إدخال بعض التعديلات على ٨ اتفاقيات للمنح بين مصر وأمريكا تستهدف زيادة حجمها إلى ١٥٠ مليون دولار فى مجالات التكنولوجيا ومكافحة الأمراض ودعم قطاع الاتصالات والبيئة والصرف الصحى وإصلاح السياسات القطاعية وربط الجامعات.

وتتضمن الموافقة على قرارات رئيس الجمهورية اتفاقية للتبادل الحر وبروتوكول لقواعد المنشأ الملحق بها بين مصر وتونس بهدف إنشاء منطقة حرة وإلغاء تدريجى للرسوم الجمركية المتبادلة.

واستعرض المجلس نتائج اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة الرئيس مبارك الذى انعقد صباح الأربعاء الماضى لمناقشة التعاون بين مصر والمغرب، وفى هذا الصدد نقل رئيس مجلس الوزراء للمجلس توجيهات الرئيس مبارك للخطوات التنفيذية فى مجالات التعاون المختلفة اقتصاديا وتجاريا. وأوضح أن الرئيس مبارك أعلن عن أن اجتماع اللجنة العليا برئاسة الملك الحسن سوف يكون فى الربيع الأول من العام القادم، كما أشار إلى الموضوعات التى عرضت على الرئيس مبارك للتعاون مع تركيا.

مباحثات مبارك وعرفات تتناول مخاطر تجميد عملية السلام على أيدى قوى التطرف الإسرائيلية

القيادة الفلسطينية تبدأ تحركا واسع النطاق لضمان تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار


الرئيس حسنى مبارك والرئيس ياسر عرفات يجريان مشاورات متصلة حول القضية الفلسطينية

فى إطار التشاور والتنسيق المصرى - الفلسطينى، استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وتناولت المباحثات - التى جرت بين الزعيمين آخر تطورات عملية السلام، وما آلت إليه من جمود فى ظل تصاعد قوى التطرف، وظروف إجراء انتخابات مبكرة فى إسرائيل. وقد أقام الرئيس مبارك مأدبة إفطار للرئيس الفلسطينى والوفد المرافق له. وعقد الرئيسان جلسة مباحثات حضرها أعضاء وفدى المفاوضات من البلدين.

وكانت القيادة الفلسطينية قد قررت - فى اجتماعها بمدينة الخليل أمس الأول - البدء بتحرك سياسى ودبلوماسى واسع النطاق لمواجهة مخاطر تجميد عملية السلام على أيدى قوى الاستيطان والتطرف فى إسرائيل

وأكدت القيادة الفلسطينية أنها ترفض القرارات اللامسئولة والشروط المتعلة التى حددتها الحكومة الإسرائيلية لتجميد التزاماتها الواردة فى اتفاق «واى بلانتيشن»، للتهرب من تنفيذ عملية إعادة الانتشار الثانية، التى كانت مقررة فى الثامن عشر من شهر ديسمبر الحالى

وقالت إنه ليس من المقبول أن تتذرع الحكومة الاسرائيلية بإجراء الانتخابات النيابية للتهرب من تنفيذ إعادة الانتشار، وتطلب من الطرف الفلسطينى - فى الوقت نفسه - تنفيذ جميع التزاماته دون تحقيق مبدأ التبادلية - الذى قام عليه الاتفاق - ومبدأ التنفيذ بالتوازى، والتزامات إسرائيل الدولية بمقتضاه

وطالبت القيادة الفلسطينية الراعى الأمريكى والدول الأوروبية والعربية وروسيا وجميع دول العالم، بالتحرك مع الجانب الفلسطينى لحماية عملية السلام من الانهيار.

وقد رحبت القيادة الفلسطينية بدعوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، لتدارس الموقف العربى بعد توقف الغارات الأمريكية - البريطانية على العراق، وبعد قيام الحكومة الإسرائيلية بتجميد عملية السلام.

العراق يعلن تعرض أراضيه لقصف جوى جديد ويشن هجوما حادا على روسيا والصين وفرنسا!

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن ناطق عسكرى عراقى أن قوات الدفاع الجوى العراقية تصدت أمس لطائرات معادية آتية عبر حدوده الجنوبية. وقال إن نيران الدفاع الجوى العراقية أجبرت الطائرات المغيرة على إلقاء حمولاتها من القنابل بصورة عشوائية. وهذه هى المرة الأولى التى يعلن فيها العراق عن اطلاق نيران دفاعه الجوى منذ انتهاء الغارات الأمريكية - البريطانية على أراضيه. ولكنه أعلن من قبل عن تحليق طائرات معادية فى أجوائه وشن غارات عليه.

وفى تصعيد جديد ينذر بعودة الأزمة بأسرع من المتوقع، رفض العراق رفضا قاطعا أى حل وسط لاستئناف عمليات التفتيش على الأسلحة قبل رفع العقوبات وشنت القيادة العراقية هجوما حادا على روسيا وفرنسا والصين، التى ساندت جميعها بدرجات متفاوتة موقف بغداد فى الأزمة الأخيرة

وأكدت صحيفة «القادسية» الرسمية أن بغداد لن ترضى عن رفع الحصار بديلا. وأشارت إلى أن العراق سوف يرفض أى مبادرة التفافية أيا كان مصدرها تقوم على المهادنة والمراوغة بهدف إطالة أمد الحصار

وفى الوقت نفسه، قالت صحيفة «بابل» - التى يديرها عدى نجل الرئيس العراقى صدام حسين - إن بغداد لا تنتظر شيئا من المبادرات الروسية والصينية والفرنسية المحتملة.

[تفاصيل أخرى ص٨]

مسئول دولى لـ «الأهرام»: آثار الحصار المفروض على العراق تعادل ضربه بـ ١٢ قنبلة ذرية صغيرة

أعلن الدكتور محمد أشرف البيومى الرئيس السابق لفريق مراقبى الغذاء، فى برنامج «النفط مقابل الغذاء»، أن الحصار الاقتصادى المفروض على العراق لا يقل خطورة عن أسلحة الدمار الشامل. وقال - فى حديث أدلى به إلى «الأهرام» - إن آثار الحصار الذى يدخل عامه التاسع تعادل آثار تفجير ١٢ قنبلة ذرية مماثلة لتلك التى ألقتها الولايات المتحدة على هيروشيما.

وتوقع زيادة الصعاب التى تواجه برنامج النفط مقابل الغذاء، مؤكدا أنه لا بديل عن رفع الحصار لإنهاء معاناة الشعب العراقى.

[الحديث ص ٨]

مجلس الشورى يطالب برفع العقوبات عن العراق

طالب مجلس الشورى أمس بضرورة رفع العقوبات عن العراق، والعمل على تحديد فترة زمنية لإنهاء أعمال ومهام لجنة التفتيش الدولية «أونسكوم» وأكد أنه من غير المقبول أن تبقى أعمال التفتيش على أسلحة الدمار الشامل فى العراق سيفا مسلطا إلى ما لا نهاية على شعب العراق.

وأشاد مجلس الشورى بالجهود المكثفة التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لمعالجة القضية العراقية.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

توقعات الاقتصاديين المصريين لعام ٩٩

دور أكبر للقطاع الخاص فى عملية التنمية

انطلاقة كبرى فى تنفيذ المشروعات العملاقة

أكدت توقعات الاقتصاديين أن العام الميلادى الجديد ٩٩ - الذى سيبدأ بعد أيام - سيشهد انطلاقة اقتصادية ناجحة فى مصر على مختلف المستويات بعد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى. وأوضح الاقتصاديون أن خطة التنمية لعام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠، التى سيستعرضها مجلس الوزراء فى فبراير المقبل تعطى القطاع الخاص دورا كبيرا فى عملية التنمية دون الإخلال بدور الدولة.

وقالوا إن القطاع الخاص يسهم بنسبة ٦٥,٤٪ من إجمالى الاستثمارات و٧١,٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى، وإن الحكومة تعمل على تهيئة المناخ لرفع تلك النسبة باطراد بإفساح المجال للقطاع الخاص فى المناطق الصناعية الجديدة، وإزالة العقبات فى التعامل مع الجهاز المصرفى.

وكان مسئولون حكوميون قد ذكروا أن الخطة تستهدف تحقيق فرص عمل جديدة لتخفيض حجم البطالة إلى ٧,٤٪ فى العام المقبل، مقابل ٧,٩٪ للعام الحالى. وأكدوا أن من مهام الحكومة - فى العام الجديد - تقديم التيسيرات والتسهيلات لكل المواطنين. وأن عام ٩٩ سيشهد انطلاقة كبرى فى تنفيذ المشروعات العملاقة بعد انتهاء غالبية المكاتب الاستشارية من دراساتها وتصميماتها لتلك المشروعات.

وأكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الحكومة تستهدف رفع معدلات التصدير للمنتجات غير البترولية بمعدل ٢٠٪ عام ٩٩، وأن الصادرات البترولية تأثرت بانخفاض الأسعار العالمية. بينما تماسكت الصادرات غير البترولية، وذلك لزيادة حجم الصادرات الزراعية. وطالب ببذل أقصى الجهود من جانب الحكومة والقطاع الخاص لزيادة الصادرات المصرية فى ظل الأوضاع العالمية خلال العام الجديد.

معدلات تنفيذ مشروع توشكى تفوق برامج التشغيل بنسبة ٢٥٪

تطوير نظام الرى فى ٨٠٠ ألف فدان بوسط الدلتا

أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن معدلات تنفيذ مشروع توشكى تفوق ما هو مقرر فى برامج التشغيل بنسبة ٢٥٪ تقريبا. وأضاف أن ٧ كيلو مترات من ترعة الشيخ زايد قد تم تبطينها بالخرسانة المسلحة، وأن ١٤ كيلو مترا أخرى قد بطنت بالرمال المثبتة بالأسمنت، كما بلغت كمية الحفر بالترعة ٣٦ مليون متر مكعب من الأتربة. وقال وزير الأشغال - خلال تفقده المشروع أمس - إن ثلاث طلمبات جديدة قد أضيفت إلى المعدات الخاصة بصب خرسانة قاع الترعة لزيادة معدلات العمل بها.

ومن ناحية أخرى بدأ خبراء الرى المصريون واليابانيون اجتماعاتهم أمس، لمناقشة دراسات الجدوى الموضوعة بمعرفة مكتب استشارى يابانى، لمشروع تطوير نظام الرى فى الأراضى القديمة الواقعة على بحر تيرة فى محافظات الغربية والدقهلية وكفر الشيخ، وتتم هذه الدراسات بمنحة من هيئة المعونة الفنية اليابانية «الجايكا». والمشروع جزء من الخطة القومية لتطوير أنظمة الرى فى ٨٠٠ ألف فدان بوسط الدلتا، وتتكلف ٥٠٠ مليون جنيه ممولة من البنك الدولى للإنشاء والتعمير، والبنك الألمانى، والحكومة المصرية.

الجنزورى يستقبل وزير التجارة السنغالى

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس السيد خليفة سالى وزير التجارة السنغالى، الذى عرض على رئيس مجلس الوزراء الترتيبات الخاصة بإقامة معرض المنتجات الإفريقية العربية فى داكار خلال أبريل المقبل، وصرح السيد خليفة سالى عقب اللقاء بأنه نقل للدكتور الجنزورى، تقدير بلاده للجهود التى تبذلها مصر والرئيس حسنى مبارك لمساندة الدول الإفريقية سياسيا واقتصاديا.

حضر المقابلة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين.

صحيفة الجارديان البريطانية وقعت فى ٦٠٠٠ خطأ عام ١٩٩٨!

لندن - مكتب الأهرام: ذكرت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية أن زميلتها «الجارديان»، قدمت لقرائها ستة الاف اعتذار عام ١٩٩٨ عن أخطاء مطبعية وأخطاء فى المعلومات وقعت فيها. وقالت إن هذا العدد الهائل من الاعتذارات دليل على اهتمام الصحف البريطانية بنيل ثقة القارئ.

جاء ذلك فى دراسة وصفت فيها صحيفة «ديلى تليجراف» عام ١٩٩٨ بأنه عام الاعتذارات، وتصدرها اعتذار الرئيس الأمريكى كلينتون عن علاقته غير اللائقة مع مونيكا لوينسكى.

[اعتذارات ٩٨ ص ٤]

إغلاق ٢٣ مركزا للدروس الخصوصية بالقاهرة

تم إغلاق ٢٣ مركزا للدروس الخصوصية، كانت تعمل دون ترخيص فى عدد من مناطق القاهرة، خاصة فى حلوان والمرج. وصرح محمد طوخى وكيل مديرية التعليم بالقاهرة بأن المديرية ستكثف مراقبة المراكز التى تمارس هذا النشاط، وسوف تحقق مع أى معلم يرد اسمه فى الإعلانات التى تنشر عنها.

وزير خارجية اليابان يزور القاهرة ٦ يناير

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: قال وزير خارجية اليابان ماساهيكو كومورا إنه يتطلع إلى لقاء الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته المرتقبة لمصر فى الفترة من السادس إلى الثامن من يناير المقبل. وأوضح - خلال اجتماعه أمس مع نبيل فهمى سفير مصر باليابان - أنه سيبحث مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وعدد من كبار المسئولين المصريين، تطوير العلاقات الثنائية.

زعماء الليكود يخشون انهياره بعد انضمام شارون وأولمرت ولاندو لقائمة منافسى نيتانياهو

القدس - وكالات الأنباء: حذر إيهودا أولمرت رئيس بلدية القدس من أن تفكك كتلة ليكود سيكون له أبعاد سلبية للغاية على إسرائيل. وقال إنه لن يرشح نفسه للمنافسة على رئاسة الحزب، إلا إذا اقتنع بأن عملية لم شمل الليكود وتوحيد صفوفه من جديد مازالت ممكنة. وأكد أنه من الضرورى إنقاذ الليكود مما آل إليه حاله بسبب القصور وعدم المسئولية.

وقد شهدت الساحة السياسية الداخلية فى إسرائيل نشاطا مكثفا قبل اجتماع حزب الليكود اليوم لتحديد موعد الانتخابات لاختيار رئيس الحزب، وموعد لانتخاب قائمة مرشحى الليكود للكنيست الجديد. وذكرت مصادر الحزب أن الاتفاق بين بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء وأقطاب الحزب، يقضى بإبقاء الباب مفتوحا أمام الأعضاء الراغبين فى المنافسة على رئاسة الحزب حتى موعد أقصاه الثالث من شهر يناير المقبل، على أن تجرى انتخابات رئاسة الليكود فى ٢٥ يناير، وانتخاب قائمة المرشحين للكنيست فى الثامن من شهر فبراير المقبل.

وذكرت مصادر كتلة ليكود أن المنافسة أصبحت حادة على رئاسة الكتلة بعد أن أعلن إريل شارون وزير الخارجية عزمه منافسة نيتانياهو، سواء من داخل الكتلة أو من خلال تشكيل إطار حزبى جديد خارج الليكود..

وقد أشارت المصادر إلى أنه من المتوقع أن يعلن عوزى لاندو رئيس لجنة الدفاع والشئون الخارجية بالكنيست ترشيح نفسه اليوم. غير أنه أشار أيضا إلى أنه قد يسحب ترشيحه لهذا المنصب إذا تقدم إيهودا أولمرت رئيس بلدية القدس للمنافسة.

محاولة جديدة لتفادى عزل كلينتون

واشنطن - وكالات الأنباء: فى محاولة جديدة لتفادى عزل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بدأ عضوان ديمقراطيان بارزان بمجلس الشيوخ فى إعداد مذكرة لتوجيه التوبيخ لكلينتون لتورطه فى فضيحة «مونيكا جيت»، من المنتظر أن تحظى بتأييد عدد من الجمهوريين داخل المجلس.

وذكرت شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية أن السيناتور دانيل باتريك موينيهان ممثل نيويورك، والسيناتور روبرت بيرد ممثل فيرجينيا، سوف يعرضان المذكرة بعد الانتهاء منها على السيناتور توم داشيل زعيم الديمقراطيين بالمجلس للتأكد من صلاحيتها دستوريا.

وتأتى هذه المحاولة وسط ارتفاع نسبة المؤيدين للاكتفاء بتوجيه اللوم لكلينتون بدلا من عزله داخل مجلس الشيوخ. وذكر السيناتور الديمقراطى رون ويدن أن محادثاته اليومية مع أعضاء جمهوريين وديمقراطيين كشفت عن استعداد ما يتراوح بين ٦٥ عضوا و٧٠ عضوا بمجلس الشيوخ للتوصل إلى تسوية يوافق عليها الحزبان الجمهورى والديمقراطى قبل موعد بدء محاكمة الرئيس فى ٦ يناير المقبل.

الإنترنت تشجع اليابانيين على الانتحار

طوكيو - ر: اتسعت خدمات شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» لتغطى أغلب مجالات الحياة، لكن أغرب هذه الخدمات ما تقدمه اليابان، حيث توفر شبكة الإنترنت خدمة خاصة للانتحار لتسهيل عملية قتل النفس لكل من يرغب.

وقد ساعدت هذه الخدمة حتى الآن امرأة واحدة على الأقل فى الإقدام على الانتحار، كما أرسلت سبعة طرود بريدية من أقراص سيانيد البوتاسيوم القاتلة لسبعة أشخاص طلبوها عن طريق الإنترنت.

وذكرت مصادر بالبوليس اليابانى أنه يبدو أن الرجل الذى يدير هذا الموقع على الإنترنت قد انتحر أيضا، ويجرى البحث حاليا عن شخصين آخرين طلبا كبسولات سيانيد البوتاسيوم عن طريق الموقع الذى كتبت فيه باللغة اليابانية أنه مخصص للأشخاص الذين لا يعرفون طريقة الحصول على العقار الصحيح للانتحار.

ويعرض الموقع الكبسولة الواحدة من سيانيد البوتاسيوم مقابل مبلغ يتراوح بين ٢٥٨ و٤٣٠ دولارا!

وكان البوليس اليابانى قد اكتشف الموقع يوم ١٥ ديسمبر الحالى، وتبين أن الشخص الذى يديره صيدلى يمتلك ترخيصا بمزاولة المهنة.

هكذا من الأصل

رجل بمعنى الكلمة: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (رجل بمعنى الكلمة) بطولة محمود ياسين وعادل ادهم ومجدى وهبة واخراج نادر جلال . وفيه يحمل اللواء عز الدين إلى تونس للقبض على محسن الذى يرحل عن مصر منذ سنوات لاتهامه فى جريمة قتل ابنته. ويعترف محسن لعز الدين بالحقيقة إذ ان ابنته نادية تورطت فى علاقتها مع زميلها نبيل الذى يموت بعد اعتقاله. وتقوم نادية باجهاض نفسها وتتدهور حالتها وتلجأ له فيتركها بالمنزل لإحضار الدواء وعندما يعود يفاجأ برجال الشرطة وقد فارقت الحياة فيهرب

محمود ياسين

موت فى كاليفورنيا: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة الجزء الاول من فيلم (موت فى كاليفورنيا) بطولة شيرلى لد وسام ايليوت واخراج ديلبرت مان. وتدور أحداثه فى اطار بوليسى فى شيكاغو عام ١٩٧٣، حيث يهرب من السجن «رافيد ويليامز» الذى كان مسجونا بتهمة محاولة القتل. وهو سسلح خطير وازهاق الارواح بالنسبة له مجرد لعبة. ويغضب المفتش «سوالنيل» لهروبه ويطلب منه رئيسه مطاردته حتى ينال منه. ويراقب محاميه.

صفية العمرى وخالد زكى فى لقطة من مسلسل «هوانم جاردن سيتى» تأليف منى نور الدين واخراج أحمد صقر ويشارك فى بطولته منيحة يسرى وليلى فوزى وعبلة كامل وحسين فهمى ومحمود قابيل

على الهواء: مباراة مصر والكويت

□ ينقل التليفزيون الساعة ٧,٣٠ مساء على الهواء بالقمر الصناعى من الكويت مباراة كرة القدم الودية بين منتخبى مصر والكويت وحتى مساء أمس لم يتحدد القناة التى ستنقل عليها المباراة.

فيروز هانم

□ تعرض قناة النيل الدولية فى سهرتها الليلة فيلم(فيروز هانم) بطولة فيروز وتحية كاريوكا وحسن فايق وفردوس محمد وعبد الفتاح القصرى واخراج عباس كامل. وتدور أحداثه حول الطفلة الثرية فيروز التى تفقد أسرتها وتعيش تحت وصاية قريب يطمع فى الاستيلاء على أموالها ثم تتعرف على حسين ابن السياك الذى يقف بجانبها ويكتشف حقيقة قريبها خاصة بعد أن يتسبب فى سجن حسين وأبيه بتهمة السرقة.

صابرين: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (صابرين) بطولة نجلاء فتحى ونور الشريف وعادل إمام وهدى سلطان وإخراج حسام الدين مصطفى

بعد الظهر: بطل للنهاية

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بطل للنهاية) بطولة فريد شوقى وليلى طاهر ومحمود المليجى وتوفيق الدقن

أدراج كمال الشناوى

□ يستضيف برنامج (أدراج مغلقة) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام الفنان كمال الشناوى حيث يفتح البرنامج معه أدراجه المغلقة. ففى درج الذكريات يتحدث من خلال صوره عن بعض ذكرياته. وفى درج الجوائز يتحدث عن أهم الجوائز التى حصل عليها وشهادات التقدير التى حصل عليها من الرئيس عبد الناصر والسادات. وفى درج الكاسيت يتحدث عن أحب الأغانى الى قلبه بالاضافة الى درج الأسرار والأخبار الجديدة. البرنامج تقديم محمود سالم ورسالة عبد العال

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ مع الأطفال
١٠,٤٥ حرف وكلمة
١١,٠٠ هى فى رمضان
١١,١٥ ربيع العمر
١١,٢٥ حتى يأتى الطبيب
١٢,٠٠ موجز الأنباء
١٢,٠٥ أمانى وأغانى
١٢,٣٠ حكايات رمضانية
١٢,٥٠ مصر المحروسة
١,٠٥ مرفوض وقابل للتعديل
١,١٥ المجلة الاسلامية
١,٣٥ حلقة من مجلس الشعب
٢,٠٥ البرامج التعليمية
٢,٣٠ البرامج التعليمية لغة عربية ٢ ـ ث وفيزياء ٣ ـ ث ورياضة ٣ ـ ث
٣,٣٠ الأحمار
٣,٤٠ فوازير عمو فؤاد
٤,٢٥ لقاء الشيخ الشعراوى
٤,٥٥ القرآن الكريم
٥,١٠ فوازير فطوطة
٥,٤٥ موحى وطمطم
٦,٠٥ القرموطى
٦,٢٤ الجائزة الكبرى
٦,٤٥ اوتيل
٧,٣٠ فوازير ماسستغناش
٧,٤٥ ألف ليلة وليلة
٨,٣٠ موضوع للمناقشة
٩,٠٠ نشرة الأخبار
٩,١٥ حديث شيخ الأزهر
٩,٢٠ مسلسل امرأة من زمن الحب
١٠,٤٥ ماذا لى
١٠,٥٥ أهل القمة
١١,٢٥ كاريكاتير
١١,٤٠ مسلسل رد قلبى
١٢,٤٠ سراج
١٢,٥٠ ملتقى الفكر الاسلامى
١,١٥ السيرة الهلالية
١,٤٥ مسلسل ابن حزم
٢,٣٠ باتليفزيون يا
٢,٣٥ الموسيقى العربية
٢,٤٥ حكاية وراء كل صورة
٣,٠٠ القضاء فى الإسلام
٤,٤٩ شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

٦,٠٠ صباح الخير يامصر
٨,٠٠ فى نور القرآن الكريم
٨,١٠ لفظ الجلالة
٨,٣٠ الفيلم الاجنبى: ديفيد كوبر فيلد
١٠,٣٥ حلقة أجنبية قصيرة
١١,٠٠ ما يطلبه الصائمون
١١,٣٥ أماكن ومعالم
١١,٥٠ المكتبة الاسلامية
١٢,٣٠ من القاتل
١٢,٣٥ البرامج التعليمية
١,١٠ الفيلم العربى: بطل للنهاية
٣,١٠ كلمة على القمة
٣,٣٠ صحى ومفيد
٤,٠٠ المسلسل الكوميدى عل عل
٤,١٥ صحح وعافية
٤,٣٠ حكايات خيال الضل
٤,٤٥ من قصص الأنبياء
٥,٢٠ بليلى احتار
٥,٣٠ سر التفوق
٦,٠٠ عزب شو
٦,٢٠ الكاميرا الخفية
٦,٤٤ صفحات من حياة الإمام
٦,٥٠ حوار صريح جدا
٧,٣٥ أهالينا
٧,٤٠ النشرة الفرنسية
٧,٥٠ ليلة العمر
٨,٤٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
٩,٣٥ عزيز عينى
٩,٤٠ كان زمان
١٠,١٠ سسلسليكا
١٠,٣٥ إبحار فى الغد
١٠,٤٥ الأخبار بالانجليزية
١١,٠٠ مسلسل رياح الشرق
١١,٥٠ كلام من ذهب
١٢,٠٥ من زيك
١٢,٢٥ حقائق اسلامية
١٢,٤٤ آخر جد
١٢,٤٥ المسلسل سنوات الحب والشقاء
١,٤٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٤٤ مسافة وعلامة
٢,١٠ سباق الحروف
٢,٢٥ السحراتى
٢,٤٥ الفيلم الأجنبى
٤,١٠ كلمات من نور

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٣٥ نهر الحنان ١٢,٢٠ أهلا رمضان ١,٣٥ طريق الهداية ٢,٠٥ العب واكسب ٢,٥٥ البرامج التعليمية ٣,٤٠ بن حرم ٤,٢٠ احكام الكتاب والسنة ٥,١٠ مازنحر ٥,٢٠ حزمة برما ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,٢٠ دعوة للحج ٧,٠٠ صندوق بريد ق ٣ ٧,٤٥ كتاب فى مسابقة ٩,١٥ نجم وكاريكاتير ٩,٤٥ بعيدا عن الملاعب ١٠,١٥ هنا القاهرة ١,٠٠ النجوم الزاهرة ١١,٣٠ ليالى رمضان ١٢,٠٠ شارع الشباب ١,٢٠ بانوراما الرياضة ٢,٢٠ حسبة برما ٢,٥٠ الفيلم العربى «رجل بمعنى الكلمة»

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ برامج الأطفال ١,٣٠ حبيبى سلامتك ٢,٤٥ طبق الغد ٣,١٥ لعبة الحواديت ٣,٥٠ منوعات غنائية ٤,٥٠ دعاء ديني والقرآن ٦,٠٠ حكايات فى الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ القناة الرياضية ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١٥ اغانى بشكل تانى ١١,٥٠ ليالى رمضان ١٢,٢٠ سهرة رياضية ١,٥٠ ملعب المنوعات

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ الاجندة ١,٠٠ المسلسل العربى ٢,١٥ سباق الايام ٢,٣٠ حوار ما حصلش ٣,١٥ المسلسل المحلى ٤,٠٠ مساجد ٤,٠٠ المنطراتى ٤,٢٠ الماء فى القرآن ٤,٥٠ خماسيات ٦,٤٠ يوميات ناجح ٦,١٥ بين الفطار والسحور ٧,٤٥ جنة بلدنا ٨,٣٠ الليالى ٩,١٠ لسان العرب ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٢٠ لاضرر ولا ضرار ١١,٥٠ رياضة على الهوى ١٢,١٠ بلاتوه ١,٠٠ بيت الفن ٢,١٥ المسلسل العربى

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ البرامج التعليمية ١٢,١٥ العلم نور ١٢,٤٥ بالهنا والشفا ١,٠٠ اريف ٢,٠٠٠ ١,٣٠ يوم سعيد ٣,٠٠ المسلسل العربى ٤,٣٠ حديث الصيام ٥,٠٠ القرآن الكريم والابتهالات ٥,٤٥ نوادر جحا ٦,٠٠ اغانى رمضانية ٦,٢٠ فنون شعبية ٧,١٥ رمضان فى رمضان ٧,٤٥ مكسرات ٨,٣٠ فسحة فى بلدى ١٠,٠٠ عادات و عادات ١١,١٥ انت و حظك ١٢,١٥ على الضحكاية ١٢,٣٠ الفيلم العربى «صابرين» ١,٣٠ لو كنت مكانى ٢,٠٠ ليالى رمضان ٣,٠٠ المسلسل العربى

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ برامج الاطفال ٣,٢٠ المسلسل الدينى ٤,٠٥ فوانيس رمضان ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٠٥ دنيا و دين ٥,٤٠ الحق فى الحياة ٦,١٥ المسلسل العربى ٦,٥٥ تسالى ٧,٢٥ الاول مين ٧,٥٥ سباق الشباب ٩,٣٥ مع الناس ١٠,٠٠ شباب الانجازات ١٠,٤٥ اثنين اثنين ١١,٤٠ المسابقة السياحية ١١,٥٥ ليالى رمضان ١٢,٥٥ لطائف و مواقف ٢,٠٠ على فين

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ الدين النصيحة ١,٢٥ طبق اليوم ١,٤٥ المسلسل العربى ٣,٠٠ البداية الفضية ٣,٣٠ يوميات صائم ٥,٠٥ رمضان فى الصعيد ٥,٣٥ حكاية ٦,٠٥ مجرد حديث ٧,٠٠ مسابقة فى قرية ٧,٤٥ دروب من السيرة الشعبية ٨,١٥ شهير وأسماء ٨,٤٥ مغامرات جحا ٩,٠٥ المسلسل الاجتماعى ١٠,٢٠ بالصعيدى ١٠,٥٠ اهل بلدى ١١,٢٠ الكاميرا والناس ١١,٥٠ الغد المشرق ١٢,٢٠ دائرة معارف تلفزيونية ١٢,٣٥ ليالى رمضان ١,١٥ بورصة الفن ١,٣٠ هناك فرق ٢,١٥ امسية رمضانية

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	٦,٤٩
الظهر	١١,٥٦
العصر	٢,٤٤
المغرب	٥,٠٣
العشاء	٦,٢٦

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة: ٢,٣٠ بعد الظهر عن جود الوصول فى شهر رمضان.
□ الأسرة والمجتمع: عن أسباب نصر اكتوبر.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٤٥ اعادة مسلسل رد قلبى ١١,٣٠ هى ١١,٤٥ شاغلك ليه ١,٠٠ على مائدة حرم السفير ١,١٥ دنيا ودين ٢,٢٠ فيلم: ليلى بنت الشاطىء ٤,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوى ٥,٣٦ فوازير مانستغناش ٥,٥٥ حوار صريح جدا ٦,٣٦ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٨,٣٥ مسلسل: القلب يخطىء أحيانا ٩,٣٥ أيو لا ١٠,٣٠ كلام من ذهب ١١,١٠ مسلسل المسداوية ١٢,٤٥ ياريت ١,٤٥ مسلسل رد قلبى ٢,٣٥ مسلسل الترمذى ٣,٤٠ فيلم: الغول ٥,١٥ مسلسل القضاء فى الاسلام ٦,٥٠ لك ولاسرتك

قناة النيل الدولية

٨,١٠ الوحى ٨,٤٥ هل تعرف ٩,٣٠ كوميديا ٩,٤٥ أرابسك ١٠,٢٥ أسطورة رياضية ١٢,٤٠ ارابيسك ٣,٤٠ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ٤,٤٥ مساجد ٥,١٥ رمضان ٦,٠٥ فزورة ٦,٣٥ قفشات ٦,٣٥ الوان ٧,١٥ اقتصاد ٧,٣٥ براشوت ٨,١٠ فوازير رياضية ٩,٠٥ تايل هيتس ١١,١٠ مسلسل: الضوء الشارد ١٢,١٠ موفى تايم ١٢,١٥ فيلم: فيروز هانم.

صندوق الدنيا

من المجنون فينا؟

كان سعيد النورسى لايتوقف عن الحركة فى نشاطه أو جولته، وإن كان قد أخلد إلى التأملات بكتابة رسائل النور بعد نضجه وبسبب نشاطه الذى لم يتوقف ... المقاومة.. لقد دخل السجن مرات ومرات ... ونفيه إلى ثلاثين عاما من عمره الذى وصل الى الثمانين تقريبا..

لم يكن السجن والنفى وحدهما ... مستشفى المجانين.. وفى كل مرة كانت ... ابواب السجن او المنفى او مستشفى المجانين ...

قدم يوما عريضة الى السلطان عبد الحميد الثانى، وكان يقترح فى العريضة انشاء عدة مدارس للاكراد لانتشالهم من طور التخلف الى طريق التقدم..

ويلاحظ الدارسون لحياة بديع الزمان كراهيته العميقة للعنف، وايمانه الخالص بالتقدم عن طريق التطور المحسوب خطوة بعد خطوة. وعلى الرغم من ان كل تحركاته كانت لاتتعدى الكلام والفكر فإن السلطات كانت تلجأ الى العنف فتزج به فى السجن او تنفيه او تدخله مستشفى المجانين..

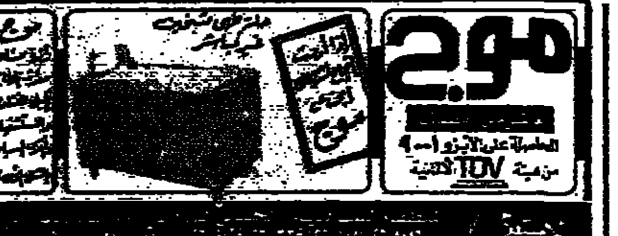
بعد أن قدم عريضة الى السلطان عبد الحميد ... مستشفى المجانين والطبيب يكشف عليه وسأله الاسئلة التقليدية التى يسألونها للمجانين. سأله الطبيب: لماذا جئت الى اسطنبول، وانت مريض ؟!

قال بديع الزمان: لست انا المريض بل الأمة كلها والبلاد ... حللت الى هنا لاداوى امراض مدينتى اسطنبول.

كنت قبل ذلك أحسب أن فساد الشرق نابع من تعرض عضو منه للمرض، ولكننى ... المرض فى القلب وقد سرى منه الى جميع الجهات.. وحاولت العلاج عبثا. ولكنهم اكرمونى باتهامى بالجنون..

ومضى يشرح للطبيب حقيقة الداء الذى اصاب الاسلام ... حديثه بقوله.. انا كانت المداهنة والتملق وضريبة للمصلحة العامة والتضحية بها من اجل المصلحة الخاصة. إذا كان هذا كله يعد من مقتضى العقل فاشهدوا انى اقسم براءتى من هذا العقل مفتخرا بالجنون الذى هو اشبه فليكون بمرتبة من مراتب البراءة..

أحمد بهجت



إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت ٢٦٢١٠٦٤
دائرة الغدر
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢١٠١٩
اختراق المحظور

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروبول ؟

وقانون الإدارة المحلية تحت الإعداد:
المركزية «تهمة» المحليات!

توسيع سلطة المحافظ واستقلالية ...

هل من المعقول ان المحافظ لو اراد ان يبنى مكتبا للبريد فى محافظته عليه ان يرجع للوزارة المعنية؟!

وهل تعرف انه - ايضا - لايملك إقالة عامل «بالمجارى» قبل ان يستأذن هيئته الرئاسية؟!

وهل تتخيل إذا قبل تبرعات اختيارية من ابناء محافظته للمساهمة فى تنفيذ مشروعات الحاجة إليها ملحة وقع تحت طائلة «لارسوم إلا بقانون»؟!

هذه بعض من مظاهر المركزية التى تتهم المحليات بالتقصير وهى فى الواقع «تهمتها» الحقيقية.

والآن وقانون الادارة المحلية تحت الاعداد كيف نتلافى مثل هذه الثغرات طمعا فى قانون متناسق يقود مصر إلى القرن المقبل التى لايزال يحكمها قانون عمره اربعين عاما.

خبراء الادارة المحلية والمحافظون يطرحون رؤيتهم حول مايجب ان ينص عليه قانونهم الجديد بعد ان تأكد للجميع أن «المركزية عقبة المحليات».

تحقيقات

تحقيق:

عبدالعظيم الباسل

الرغبة فى اصدار قانون جديد للادارة المحلية رغبة قديمة بسبب ماطرأ على القانون الصادر عام ١٩٦٠ من تعديلات فى ضوء التأرجح بين الحكم المحلى والادارة المحلية فأصبح القانون غير متناسق!

وامام مجلس الشعب وخلال إلقائه لبيان الحكومة أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء انه آن الاوان أن تدار المحافظات من المحافظات نفسها وليس من العاصمة المركزية.

وهذا يقتضى بالضرورة أن يتضمن القانون الجديد صلاحيات للاجهزة المحلية فى المحافظات لكن تدير نفسها بنفسها دون وصاية من الحكومة المركزية اللهم إلا فى حدود الدستور والقوانين والمصلحة العامة للدولة

وحتى تتحقق مقولة «إدارة المحافظات بنفسها» لماذا لانعطى ميزانية المحافظات - كرقم ثابت - لها تتولى من خلال مجالسها المحلية والتنفيذية توزيعه على ابواب الموازنة وفقا لما تراه المحافظة وليس وفقا لما تراه السلطة المركزية. وهنا تتحمل المحافظة المسئولية كاملة من منظورها المحلى طبقا لاولوياتها وفى حدود الرقم المتاح لها.

ولماذا لاتنقل كل الدرجات المالية لرؤساء المصالح إلى الاجهزة المحلية حتى يكون ولاؤها كاملا للجهة التى تخدم بها وليس للجهة المركزية.

السلطة التأديبية

ولماذا لايمنح القانون الجديد لرؤساء الوحدات المحلية بدءا من القرية والمدينة والحى جميع الصلاحيات بمافيها السلطة التأديبية كأهم سلطة على أجهزة المرافق والخدمات التى نقلت اليها اختصاصات الادارة المحلية.

○ ويتساءل النائب صلاح حلمى - سكرتير عام محافظة الفيوم وعضو اللجنة الوزارية المختصة بمناقشة القانون ووكيل لجنة الادارة المحلية: لماذا لايكون هناك تسلسل وظيفى لكادر «الوظيفة المحلية» يبدأ من أقل الوظائف وينتهى بالمحافظ فى خط مرسوم لموظف الادارة المحلية بدلا من اسلوب التعيين الحالى الذى أثبت فشله بالتجربة.

ويفجر النائب الجرىء مفاجأة اكثر غرابة وهى أن قانون الادارة المحلية لايتكامل مع الهيئات القضائية والجيش والشرطة والجامعة باعتبارها مؤسسات مستقلة وسيادية.

ومع هذا فان وظيفة المحافظ مقصورة على هذه الفئات الأربع فهل هذه صدفة أم مقصودة؟!

سلطة المحافظ

○ عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب يطالب القانون الجديد بسلطات اوسع للمحافظين على جميع اجهزة الخدمات فى محافظاتهم. وفى رأى اللجنة التى رفعته لوزير العدل باعتباره رئيس اللجنة القانونية لصياغة القانون اكد ضرورة أن تمتد ولاية المحافظات على كامل الارض الواقعة فى حدودها الجغرافية وليس كما ينص القانون القديم بقصر الولاية على كيلومتر واحد خارج «كردون المحافظة» حتى لاتصطدم بسلطات وزارتى الزراعة أو الاسكان.

كما طالبت لجنة الادارة المحلية بضرورة إلغاء «مجلس محلى المركز» فى القانون الجديد لانه مجلس وسيط بين مجلس القرية ومجلس المحافظة أو المدينة ولم ينص فى الدستور تحت «تشكيل وحدات الادارة المحلية» على مستوى المركز!

○ ويبرهن الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط على ضرورة تحديد العلاقة بين المحافظ والوزارات المختلفة فى القانون الجديد بقوله: «للاسف الشديد» أن مديرى العموم بالمحافظة يعينون بقرار من الوزير المختص بعد أخذ رأى المحافظ وأحيانا يعين الوزير احد المديرين على غير رضاء المحافظ ما يؤدى لاستحالة التعامل بينهما.

ولذلك فمن المستحسن ان ينص القانون الجديد على ضرورة موافقة المحافظ قبل ان يصدر الوزير قراره.

وهناك نقطة أخرى اعطاها القانون القديم كحصانة لاعضاء المجالس المحلية وهى انه لايمكن نقل أحد إلا بموافقة المجلس المحلى. وهذه الحصانة كثيرا ماتعوق العمل وهى مبالغ فيها ويجب النص على إلغائها.

ويبقى الزمام الخاص باراضى البناء على ارض المحافظة فقد منح القانون التصرف فيه لوزارة الزراعة. وهى غالبا ماتتخذ القرار ونتحمل نحن فى المحليات المسئولية الامر الذى يتطلب علاجه فى القانون الجديد.

نهاية الخدمة

وفى رأى الدكتور حمدى الحكيم المحافظ السابق ومقرر لجنة الادارة المحلية بالمجالس القومية المتخصصة والتى شاركت فى مناقشة القانون: أن من يعمل بالمحليات لابد أن يكون من المتخصصين وليس من أصحاب مكافأة نهاية الخدمة او يجب عليه أن يدرك أهمية هذا العمل ولديه القدرة على نقل الفكر والحركة بين الجماهير.

كما يجب على مراكز تدريب قيادات المحليات أن تهتم بدوراتها بعيدا عن التدريب النظرى الذى يحدث الآن والذى يمنح فى النهاية شهادة للمتدرب يستخدمها للترقى ضمن مؤهلاته.

وقبل هذا كله يجب أن ينص القانون الجديد على العودة لنظام المجلس الواحد فى المحافظات بدلا من المجلسين «المحلى والتنفيذى» لوقف التصادم الذى نشاهده الآن مع تأكيد تولى عدد من المقاعد فى هذا المجلس الواحد يقوم المحافظ بتعيين أعضائهم من أصحاب الخبرات والكفاءات التى لم تأت بها الانتخابات.

كما يجب على القانون الجديد أن يشير إلى فاعلية وأهمية الاقاليم الاقتصادية وتفعيل دورها على مستوى المحافظات فليس من المقبول الا تجتمع هذه الاقاليم إلا بالصدفة وينعدم التنسيق والترابط بينها علما بأن هناك تكاملا كبيرا بين عدد من المحافظات المتجاورة ولو أمكن استغلاله لاصبحت هذه الاقاليم قوة اقتصادية من خلال مشروعاتها المشتركة.

القانون وحده لايكفى!

□ الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية له تصور عام فى اداء الادارة المحلية ويرى ان تعديل القانون وحده لايكفى لعلاج أوجه القصور وتطوير نظام الادارة المحلية فيجب الا تقتصر على التدخل التشريعى لقانونها فقط ولكن يجب دراسة كل مظاهر القصور فى كل من العنصر البشرى داخل المحليات وكذلك الادارى والتنظيمى والقانونى.

وفى مجال اقتراح بعض التعديلات فى القانون الجديد يقول: أن للمركزية واللامركزية يعتبران اسلوبين للادارة ولايتصور وجود حالة مطلقة من المركزية لان هذا يعنى عدم وجود ادارة محلية. كما ان اللامركزية المطلقة هى حالة غير موجودة - ايضا - لان هذا يعنى تقلص دور الحكومة المركزية.

> بدل وظيفة رئيس الحى أو المدينة ٣٥ جنيها فقط اضافة لراتبه الأساسى

ووفقا لنظم الادارة فى العالم نجد ان الدول المختلفة تلجأ إلى الجمع بين الاسلوبين ويختلف اسلوب التطبيق ونظامه من دولة لأخرى.

ومن الملاحظ فى مصر - والكلام لمحافظ الشرقية - أن هناك تزايدا فى درجة المركزية حيث توجد بعض المديريات التى تمارس نشاطا اساسيا فى نطاق المحافظة ومع هذا لاتخضع لولايتها مما يؤدى إلى تضارب السياسة بين السلطات المركزية والمحلية الامر الذى يتطلب نقل الاختصاصات كاملة للمحليات فى القانون الجديد ويقتصر دور الحكومة المركزية على رسم السياسات العامة والتنسيق بين الوزراء المختصين وبين المحافظين فى وضع الخطط وتوفير الامكانات للخدمات داخل نطاق كل محافظة.

تحقيق اللامركزية

فى الاطار نفسه يؤكد اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد ضرورة تحقيق اللامركزية فى القانون الجديد خاصة أن الادارة المحلية فى مصر عمرها اكثر من ٤٠ سنة ولابد من تعديل مسارها تمشيا مع متطلبات العصر الحالى إذا كنا نهدف بالفعل لسرعة اتخاذ القرار فى الوقت المناسب خاصة ان العالم يتسم حاليا بالسرعة والعلم ولم يعد مقبولا فى عصر الانترنت ان تتعامل «بتليفون العمدة».

وإذا نجحنا فى تبسيط وتيسر الخدمة للمواطنين من خلال اداء المحليات بلا اية عقبات فاننا بذلك نصنع مصر المستقبل. وهذا مايجب أن نضعه فى اعتبارنا ونحن نعد قانون الادارة المحلية الجديد.

ملامح القانون

وقبل أن يحدد محافظ المتوفية المستشار عدلى حسين ملامح القانون الجديد فى رايه يؤكد ضرورة اصدار قانون مستقل لشئون العاصمة لان محافظة القاهرة لاتتشابه ظروفها مع باقى المحافظات من حيث المساحة والاحياء وعدد السكان. وهذا مايطبق فى عواصم العالم الكبرى فالعاصمة لها وضع خاص.

اما عن ملامح التعديل فيرى ضرورة ان يتضمن القانون سلطات أوسع للمحافظين. وكذلك سلطات أوسع للمجالس الشعبية المحلية باقرار رسوم مالية لخدمة البيئة حتى تتحقق اللامركزية التى تقوم فى الاصل على السلطة فى فرض الرسوم. والاستقلالية فى توزيع الموازنة على الخدمات.

كما يجب ان يتضمن القانون - ايضا - قواعد التعيين والترقية والجزاءات فى الادارة المحلية بعيدا عن قانون العاملين بالدولة حتى يتاح للمحافظ تعيين بعض مديرى الادارات والتعاقد مع أصحاب الخبرات بدلا من النقص الشديد الذى تعانيه بعض ادارات المحليات نظرا لغياب الكفاءات!

وفى نفس الاطار يؤكد عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب ضرورة أن يكون لمحافظة القاهرة وضع خاص فى القانون الجديد موضحا انه لاتوجد عاصمة فى العالم تتكون من ٢٨ حيا وهذا يؤدى بالطبع إلى اختناق الخدمات.

> بعض مديرى العموم بالمحافظات يعينون دون موافقة المحافظ

وفى رايه يجب ان يكتفى بالمناطق الاربع الموجودة بالقاهرة حاليا والتى يرأس كل منطقة منها نائب محافظ وتتحول الاحياء التابعة إلى مكاتب أو ادارات لاداء الخدمات أشبه بالصورة القديمة لمجالس البلديات.

القاهرة «ليه»؟

□ ولكن لماذا اقترح خبراء الادارة المحلية فصلا مستقلا فى قانون الادارة المحلية الجديد لمحافظة القاهرة؟ وماذا عن رؤية مسئوليها فى الادارة المحلية؟

□ قدرى أبوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية - واقدم موظفى الحكم المحلى فى مصر برر اهمية القانون الخاص بالعاصمة قائلا: نحن وحدة محلية يتراوح تعدادها مابين ١٢ و١٥ مليون نسمة..

وفى القاهرة تقع مقار الوزارات والهيئات الحاكمة من سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية فضلا عن كونها مركزا لاداء الخدمات من مختلف المحافظات.

وسوف يكون من أول مطالبنا فى القانون الجديد والتى سنرفعها فى مذكرة رسمية إلى لجنة صياغة القانون برئاسة وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر أن تزيد مستويات الادارة المحلية بالقاهرة على مستوى الشياخات والمربعات السكنية لان المحافظة فى التقسيم الادارى محافظة أحياء ولايوجد بها مثل المحافظات الاخرى مستويات ادارية «من قرية إلى مركز فمدينة».

وذلك بهدف أن تصل الخدمة إلى مستوى القاعدة فى الشارع.

كما سنطالب بصندوق خدمة على مستوى الحى والمنطقة اسوة بماهو متبع فى المحافظات الاخرى على مستويات القرى والمدن والمحافظات.

كما يجب فى القاهرة - ايضا - ان يكون لكل رئيس حى نائب يتقاسم معه الاعباء. وفى المقابل تتوزع صلاحيات الهيئات المركزية على مستوى الاحياء والمناطق فليس من المعقول ان يدير مدير التعليم فى القاهرة الآلاف من المدارس بدءا من التبين وانتهاء بشبرا الخيمة.

وتبقى مشكلة الادارة المحلية - والكلام لنائب محافظ القاهرة - فى العنصر البشرى الذى يجب ان ينص القانون على حسن اختياره وتدريبه ومكافأته حيث لم يعد مقبولا أن يتقاضى رئيس الحى أو المدينة راتبه الاساسى حسب درجته الظيفية ولايضاف إليها سوى ٣٥ جنيها كبدل لرئاسة الحى أو المدينة؟

المهم التطبيق

□ ويعقب الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على مطالب نائبه مؤكدا أن هذه المطالب لاتخص القاهرة لتميزها وانما لطبيعتها وكثرة مشاكلها وضرورة التنسيق بينها بين شركائها فى القاهرة الكبرى الجيزة والقليوبية.

وفى رأيه أننا لسنا بحاجة لقوانين جديدة فالمشكلة تكمن فى عدم تطبيق القانون ولذلك فهو يرى ان الادارة المحلية تأرجحت طويلا بين الحكم المحلى والادارة المحلية ماجعل قانونها منقوصا وبشىء من التعديل يمكن تصحيح المسار.

ولكن تبقى المهمة الاساسية: من يطبق هذا القانون أو تلك التعديلات؟! فالمهم التطبيق.

□ إلى هنا توقف شهود الادارة المحلية عن الادلاء بشهاداتهم حول «تهمة» المركزية ويبقى الحكم للقانون الجديد باسقاطها أو تخفيف قبضتها.

البناء على الاراضى الزراعية مشكلة مزمنه بين المحافظات والوزارات المركزية [تصوير: عبد العزيز النمر]

مطلوب كادر وظيفى لموظفى المحليات بدلا من وظائف «البراشوت»

عبد الرحيم شحاتة | عادلى حسين | رجائى الطحلاوى | مصطفى صادق

□ اقتراح بالعودة إلى المجلس الواحد حتى لاتتضارب المصالح بالمحافظات

د. حسين كاظم

□ بالقاهرة أربع مناطق للخدمات و٢٨حيا ومازالت تبحث عن حل!

عبد الفتاح الدالى

حمدى الحكيم

المتمردون يهددون باقتحام عاصمة سيراليون خلال ٧٢ ساعة

أبيدجان - أ ف ب: أعلن المتمردون في سيراليون أنهم سيطروا على مدينتين بالقرب من العاصمة فريتاون وهددوا باقتحام العاصمة خلال ٧٢ ساعة على الاكثر إذا لم يبدأ رئيس سيراليون أحمد تيجان كابا في التفاوض معهم. وأكد «سام بوكاري» الرجل الثاني في الجبهة الثورية المتحدة أن قوات الجبهة تسيطر على مدينتين تبعد ٣٠ كيلو مترا جنوب شرق العاصمة ومدينتي ... وماكني على بعد ... مترا شرق فريتاون وهو مالم تؤكده مصادر مستقلة أو قوة «ايكوموج» الافريقية لحفظ السلام التي تضمن الأمن في سيراليون. وأشار بوكاري إلى أن قواته استولت على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة خلال معارك أمس وقتلوا عددا كبيرا من الجنود ضمن القوات الافريقية وأسروا عددا آخر. وجه زعيم المتمردين تحذيرا شديد اللهجة للمدنيين والرعايا الأجانب بمغادرة العاصمة مشيرا إلى أن قواته لاتسعى ... وترغب في تجنب القتل. ويذكر أن حركة التمرد للجبهة الثورية بدأت في عام ١٩٩١ حيث انضمت لمجموعة من العسكريين وقاموا بانقلاب ضد كبه في مايو الماضي ... على البقاء في المنفى.

تجدد الاشتباكات في الكونجو برازافيل وأنجولا

برازافيل - لواندا - وكالات الأنباء: تجددت الاشتباكات أمس بين القوات الحكومية والمتمردين في عاصمة الكونجو برازافيل وذكر راديو لندن نقلا عن مصادر حكومية أن القتال اندلع في منطقة تكاى غربي برازافيل وهي من معاقل القوات المتمردة الموالية لبرنار كوليلاس رئيس الوزراء السابق والرئيس المخلوع باسكال ليسوبا وقال متحدث باسم الحكومة الكونجولية أن جوا من التوتر يخيم على جنوبي البلاد وغربها. وفي غضون ذلك أعلن التليفزيون الانجولي أن ٣٥ شخصا قتلوا نتيجة قصف حركة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا المتمردة «يونيتا» لمدينة كويتو بوسط البلاد خلال عيد الميلاد وقد تم نقل ٦٣ مصابا من جراء القصف المدفعي العنيف إلى المستشفى بالمدينة. وما قالت وحدات الجيش الانجولي جنوده إلى مواصلة القتال لهزيمة العدو. وكانت الحرب الأهلية بانجولا قد استؤنفت بسبب عملية تنفيذ اتفاق السلام المبرم في لوساكا عاصمة زامبيا في نوفمبر ١٩٩٤! ومن ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الزامبي أن بلاده تؤيد جهود السلام في الكونجو الديمقراطية وانه لاينبغي القلق ... لتأجيل انعقاد المحادثات الاقليمية

لأول مرة منذ ٣٠ عاما:
كوبا تسمح لزعيم الكاثوليك بتوجيه رسالة في أعياد الميلاد

هافانا - وكالات الأنباء: لأول مرة منذ ٣٠ عاما، سمحت السلطات الكوبية لكبير أساقفة هافانا وزعيم الكاثوليك في البلاد توجيه رسالة عبر الاذاعة إلى المواطنين بمناسبة الاحتفالات بأعياد الميلاد. ودعا كبير الأساقفة جيم أورتيجا في رسالته التي استغرقت ١٥ دقيقة إلى الاحتفال بأعياد الميلاد بدون «بابا نويل» حتى لايتحول العيد إلى عيد تجاري وسطحي مستورد وغريب عن الثقافة الوطنية.
وأشاد بالقرار الحكومي بالاحتفال مجددا بأعياد الميلاد التي ألغيت منذ عام ١٩٦٩، مما أشاع البهجة في نفوس الشعب الكوبي، وحث الكوبيين على جعل هذا اليوم للايمان والوئام العائلي. وتأتي هذه الرسالة بعد إصدار الحكومة قرارا منذ شهر بجعل عطلة عيد الميلاد رسميا والمعروف أن السلطات وافقت على الاحتفال بالاعياد العام الماضي لمدة يوم واحد احتفاء بيوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان قبيل زيارته ... يناير الماضي.

انضمام زعيمين تاريخيين لجماعة الخمير إلى الحكومة الكمبودية

بنوم بن - وكالات الأنباء: أعلنت مصادر حكومية مسئولة في بنوم بن أمس عن انضمام خيوسامفان زعيم جماعة الخمير المتمردة ونون شيان كبير منظري الحركة إلى الحكومة فيما وصف بأنه خطوة مهمة لتحقيق المصالحة المنشودة في البلاد.
وأكدت المصادر أن رئيس الوزراء هونسين وافق على انضمام الزعيمين الانفصاليين إلى الحكومة إيذانا بانتهاء تمردهما وأنهما غادرا مناطق الأحراش وتوجها إلى مدينة بايلين بشمال غرب كمبوديا.
وأضاف مصدر بديوان رئيس الوزراء أن هونسين تلقى رسالتين من خيوسامفان ونون شيان يقران فيها بانتهاء تمردهما واستعدادهما للانضمام للحكومة، وأكد المصدر اقرار رئيس الوزراء للمطلب.





سياسة خارجية
٩٨.. عالم واحد!

من بين كل أعوام التسعينات.. ينفرد ٩٨ وحده بلقب عام الضجيج.. ووسط الصخب والصداع، وجعجعة السياسيين، وقعقعة السلاح، وثرثرة الصحفيين، وصيحات المتمردين، وشهقات الخاسرين في الاقتصاد والسياسة والحب والألف ألف التفاصيل وأسباب المعاناة.. بقيت عشرات الأصوات لتروى قصة سنة صعبة، ولتسجل كيف أصبحت الدنيا - رغم أنفها - عالما واحدا حبس أنفاسه في كل مباريات كأس العالم انتظارا لصفارة الحكم، وتابع بدهشة دوى القذائف المتبادلة في دراما مونيكا، وسمع بجزع أنات الذين سقطت عليهم صواريخ أمريكا في العراق.
أصوات بلا حصر، تحتار ماذا تسجل منها وماذا تشطب. وربما تستعير بعضها لتلخص رأيك فيما فعله بنا العالم.. هذه عينة لبعض الأصداء التي ملأت أذنى العالم في ٩٨:
☐ "١٣٠ من ضعاف القلوب فقدوا حياتهم بسبب هذه الحبة" - احصائية طبية عن الفياجرا.
☐ "أمريكا لن تستطيع أن تغير العراقيين حتى تأتي بفرات غير فراتهم" - عزة إبراهيم نائب الرئيس صدام.
"بعد مقلب الصحراء فإن المستر بلير - مثله مثل المستر كلينتون - ليس لديه مايحتفل به في عيد الميلاد: ديلي تليجراف.
☐ "التفجيرات النووية الباكستانية ليست إلا كرات بنج بونج" - وزير الدفاع الهندي يسخر من جيرانه.
☐ "سيادة الرئيس.. سيادة الرئيس" - الهتاف المفضل لبيناء الرئيس الاندونيسي السابق.
"هذا المبلغ هو حصيلة مدخراتي بعد خدمة ٣٢ سنة" - سوهارتو يبرر السر في أن ثروته بلغت ٤٠ مليار دولار.
☐ "طوال عمري.. لم أكن أريد الموت لأحد" - الجنرال بينوشيه في معمعة أزمة تسليمه إلى اسبانيا بتهم القتل الجماعي.
☐ "لماذا هذا الهوس بالمفاوضات الغبية التي تتركنا في عجز كامل بينما تختفي أرضنا أمامنا؟" - د. ادوارد سعيد.
"نيتانياهو يتصرف مع اتفاقات الانسحاب كأنه سيرغم على شرب زيت الخروع" - معلق إسرائيلي.
☐ "نحن محاصرون بين الفاشية والفوضى" - أبطحي مدير مكتب الرئيس الإيراني.
☐ "الأمريكيون قطاع طرق لم يأتوا إلينا إلا بالبلاء والإيدز" - جيرينوفسكي زعيم الشيوعيين الروس.
☐ "البقعة التي لوثت الرئاسة.. لايمكن تنظيفها بالبخار" - مايك ماكاري المتحدث السابق باسم البيت الأبيض.
"أضربوني بالرصاص إذا فكرت مرة أخرى في الدخول في علاقة مع رجل متزوج.. خاصة لو كان رئيسا" - مونيكا لوينسكي.
"ببساطة جدا: لقد استسلمت لأنني الرئيس كلينتون في واحد من اعتذاراته.
☐ "وضعوني في السجن.. ما الذي يخيفهم إذن؟" - أنور إبراهيم الوزير الذي فجر اعتقاله ثورة في ماليزيا.
☐ "ظاهرة النينو قللت سرعة دوران الأرض بنحو واحد على الألف من الثانية" - تقرير أمريكي.
☐ "أرأيت الذي يكذب بالدين".. الآية القرآنية التي افتتحت بها مباحثات أبريل بين طالبان والمعارضة الأفغانية.
☐ "لماذا يندهش أحد عندما يموت الرئيس وغريمه في أسبوع واحد" - صحيفة نيجيرية تعلق على وفاة الرئيس أباتشا وزعيم المعارضة السجين أبيولا بنوبتين قلبيتين.
☐ "الصواريخ مزقت زوجتي وأولادي الستة قبل مدفع الافطار" - محمد عثمان الأب الذي فقدت أسرته عائلته قبل نهاية ٩٨.
☐ "في نهاية هذا القرن.. التهديد الأكبر هو الاستسلام اليائس" - بابا الفاتيكان.
■ "GO. GO. GO" - الهتاف الذي وحد العالم في شهر المونديال.. والأرجح أنه سيتكرر الآن بالحاح - فيما بقي من العالم.. على السنة الذين يتعجلون، بصوت واحد، رحيل ٩٨ بكل أزماته وقسوته.. دون أن ييأسوا من انتظار ١٩٩٩.. ولكنه يمكن أن يكون أفضل!

عاصم القرش

١٩٩٨.. عام الأسف والاعتذار في العالم

لندن: عبدالله عبد السلام: في دراسة طريفة عن عام ١٩٩٨، ذكرت صحيفة «التليجراف» البريطانية أمس أن العام الذي يوشك على الانتهاء كان بكل المقاييس عام الأسف الدولي حيث شهد عددا لا حصر له من الاعتذارات والأسف من سياسيين وحتى رجال دين بل وصحف.
وأشارت الدراسة إلى أن أشهر الاعتذارات هي بدون شك اعتذار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عدة مرات للشعب الأمريكي ولأسرته للفتاة التي أقام معها علاقة غير لائقة وهي مونيكا لوينسكي.
وأوضحت أن العام بدأ باعتذار من الرئيس الفرنسي جاك شيراك بمناسبة مرور ١٠٠ عام على قضية دريفوس التي أساءت فيها العدالة الفرنسية لأحد الضباط من أصل يهودي، وتوالت الاعتذارات التي شملت رؤساء عديدين منهم الرئيس الأرجنتيني منعم وتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا والامبراطور الياباني أكيهيتو على ما فعلته اليابان في الحرب العالمية الثانية. أما أطرف الاعتذارات في نظر الصحيفة فقد كان اعتذار رون ديفيز وزير شئون ويلز البريطاني الذي كتب كلمة SORRY على يده خلال لقاء تليفزيوني حتى لا ينسى أن يكررها في اللقاء.
وكان ديفيز قد قدم استقالته عقب تورطه في فضيحة رفض الكشف عنها إلا أن الإعلام البريطاني ذكر أنها فضيحة شذوذ. كما اعتذر للاكم العالمي مايك تايسون خلال الشهر الحالي عن عضه أذن زميل له خلال مباراة ملاكمة. ولم تنقذ الصحف نفسها عن الاعتذارات حتى أن صحيفة «الجارديان» البريطانية نشرت حوالي ٦ آلاف اعتذار عن أخطاء وقعت في الجريدة. ولم تنس الدراسة أن تعتذر هي الأخرى عن أى خطأ يمكن أن يكون قد ظهر بين سطورها!

التحول إلى جوار مرسيدس!

التناقض الصارخ بين الثراء الفاحش والفقر المذل الذي كان ملمحاً ومميزاً للأزمة الروسية عام ٩٨ ترتسم على ملامح هذه السيدة المسنة الجالسة إلى جانب سيارة مرسيدس فارهة آملة أن يخرجها هذا الجوار من خندق العوز.
(صورة للأهرام من أ ف ب)

عام تجدد شباب المسنين في العالم

واشنطن - أ ف ب: في عام ٩٨ عاد جون جلين إلى الأرض من رحلته الثانية إلى الفضاء وهو في السابعة والسبعين من العمر. المعمرون فوق الثلاثة تكاثروا.. الفياجرا أعادت رجولة مترنحة. الخلايا استعادت شبابها. الرياضة والشيخوخة أصبحتا على وئام بعبارة أخرى لقد تجدد شباب المسنين هذا العام. ولم يتوقف السناتور ورائد الفضاء جلين طيلة رحلته إلى الفضاء عن تكرار القول إلى أي حد يشعر بالشباب.
في الوقت نفسه قدم الرائد الأمريكي في عمليات زرع الأعضاء مايكل ديبكي ٩٠ عاما، جهازه العادي عشر لمساعدة بطين القلب ومازال يقوم بعمليات جراحية بنجاح.
ويعطي هذان «المسنان» صورة جديدة عن الشيخوخة حيث لم تعد كلمات مثل مسنيه أو عجوزه أو مخرفه صالحة. فالمتقاعدون يتكلمون عن أندية الرياضة والرحلات والهوايات.
كما أن توقعات الحياة للمسنين تزيد يوما بعد يوم فقد كانت ٦٥ عاما تقريبا عام ١٩٥٥ ولكنها وصلت اليوم إلى ٧٥ عاما في الدول المتقدمة. من جهة أخرى تتزايد أعداد المعمرين ويحسب جيمس فوبل من معهد ماكس بلانك للأبحاث الديموجرافية في روستوك بألمانيا تزايد عددهم بنسبة ٨٪ سنويا في العالم وقد يبلغ عددهم الثلاثة آلاف بطول عام الألفين.
وفي الولايات المتحدة حقق مصنعو مستحضرات التجميل أرباحا تجاوزت خمسة مليارات دولار من خلال مبيعات الكريمات المقاومة للتجاعيد. كما يتزايد عدد المسنين الذين يقصدون النوادي الرياضية ويملك أكثر من ٤١٪ من الأمريكيين فوق الـ ٥٥ عاما آلات لمزاولة الرياضة في المنزل. كما بات للمسنين مواقعهم الخاصة على شبكة الانترنت وبعبارة الكاتب الفرنسي فيكتور هوجو «هذا الصنف المزيل من أبناء الثمانين سنة» بالكاد تصدقهم الآن. ويطالع المسنون كتبا مثل محاسن الشيخوخة الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر ويستمعون إلى جلين وهو يقول لهم المسنين أيضا طموحات وأحلام كسائر البشر فلماذا لايسعون إلى تحقيقها؟
كما أنهم يحتفظون بروح الفكاهة ففي مؤتمر عقد أخيرا في الولايات المتحدة كتب للمشاركين الـ ١٥٠٠ في ملتقى ١٩٩٨ في كتيب عن المؤتمر حاولوا أن تبلغوا الثمانين لأنها أفضل فترة من الحياة لأنه يغفر لكم أى شيء.

انهيار الهدنة في كوسوفا وتغييرات بالجيش الصربي استعدادا لهجمات جديدة

بريشتينا - بلجراد - وكالات الأنباء: انهار اتفاق الهدنة بين صربيا والاغلبية الالبانية في اقليم كوسوفا، واجرى الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تغييرات في قيادة الجيش شملت تعيين قائد جديد للقوات الصربية في الاقليم وسط دلائل قوية على عزمه شن عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد المدنيين وفي الوقت نفسه رفضت بعثة المراقبين الدولية سحب أعضائها من كوسوفا وحذرت بشدة من عودة الحرب الشاملة.
وأعلنت قيادة جيش تحرير كوسوفا أنها لم تعد ملتزمة باتفاق وقف اطلاق النار المبرم مع بلجراد في أكتوبر الماضي. وقال قادة الجيش في بيان صدر مساء أمس الأول أن الهجوم الصربي الوحشي على القرى الواقعة شمال كوسوفا قد أنهى الهدنة وتعهد القادة مجددا بمواصلة القتال ضد القوات الصربية.
ومن ناحيته، أكد ويليام ووكر رئيس بعثة المراقبين الدولية أن الجيش الصربي استخدم الدبابات والاسلحة الثقيلة ومدافع الهاون والمدرعات في هجومه الأخير على شمال الاقليم. وقال إن استخدام طابور من ٤٠ دبابة وسيارة مدرعة أمر مبالغ فيه للبحث عن الارهابيين وتقول بلجراد ان حملاتها العسكرية المستمرة في كوسوفا تهدف إلى مكافحة أنشطة الانفصاليين الألبان الارهابية.
وفي الوقت نفسه، أكدت منظمة الأمن والتعاون الاوروبي أن الجيش الصربي لم ينفذ التزاماته بسحب قواته من الثكنات العسكرية تنفيذا لاتفاق الهدنة.
وفي بلجراد، أكدت مصادر دبلوماسية أن ميلوسيفيتش أجرى تغييرات عسكرية مهمة بهدف تنفيذ عملية قمع جديدة في كوسوفا وقال دبلوماسي غربي أن الجنرال «برزيتشي» قائد القوات الصربية في بريشتينا (عاصمة كوسوفا) كان على خلاف مع الرئيس اليوجوسلافي بشأن سياساته في كوسوفا ولذا كان لابد من ابعاده منها.

صراعات بالحكومة البريطانية لمنع عودة وزير التجارة المستقيل

لندن - مكتب الأهرام: كشفت مصادر بريطانية أمس عن صراعات دستورية داخل الحكومة البريطانية لمنع بيتر منديلسون وزير التجارة والصناعة المستقيل عقب فضيحة مالية من العودة للساحة السياسية وذلك وسط أنباء عن أن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني وصديق منديلسون الشخصي يرغب في عودته في أسرع وقت ممكن. وذكرت المصادر لصحيفة «الاندبندنت» البريطانية أن وزراء بارزين في الحكومة البريطانية يعتزمون معارضة أية محاولة لاعادة منديلسون للساحة السياسية وكانت قد ترددت أنباء حول احتمال اسناد منصب عمدة لندن لمنديلسون. وكان منديلسون استقال من منصبه الاربعاء الماضي عقب الكشف عن تلقيه قرض شخصي قيمته ٤٧٥ ألف جنيه استرليني من جيفري روبنسون وزير الدولة بوزارة الخزانة الذي استقال هو الآخر مع منديلسون وذلك في مقابل دعم حملة الاعداد لانضمام بريطانيا للعملة الاوروبية الموحدة.

سوهارتو يرفض المشاركة في الحوار الوطني

جاكرتا - وكالات الأنباء: شكك عبد الرحمن واحد زعيم جمعية نهضة العلماء الاسلامية الاندونيسية في احتمالات انضمام الرئيس السابق سوهارتو إلى مؤتمر الحوار الوطني الذي يبحث مشكلات البلاد السياسية والاجتماعية.
ونقلت صحيفة جاكرتا بوست عن الزعيم الاسلامي الاندونيسي أن سوهارتو تحمس لفكرة الحوار الوطني لكنه لم يبد مهتما بلقاء يوسف حبيبي الرئيس الحالي لبحث مشكلات البلاد. ووصف المراقبون رفض سوهارتو بانه تقويض لدعوة الحوار لأن الرئيس السابق مازال يتمتع بتأييد واسع في الدوائر السياسية والاجتماعية والعسكرية الاندونيسية. وانتقد سياسيون محليون اشراك الرئيس السابق سوهارتو في أى حوار بسبب تصاعد النداءات محليا لمحاكمته بتهمة الفساد واستغلال السلطة واتهموا زعيم نهضة العلماء بمحاولة زيادة شعبيته محليا عن طريق رعاية الحوار الوطني المقترح بوصفه أحد أبرز الشخصيات المرشحة لانتخابات الرئاسة العام المقبل. وفي الوقت ذاته انتقدت الجمعية الاندونيسية للمساعدة القانونية وحقوق الانسان محاكمة ١١ عسكريا من ضباط الصف والجنود أمام المحكمة العسكرية العليا بتهمة اختطاف وتعذيب معارضين سياسيين في بداية العام الجاري.
وطالبت الجمعية في بيان أصدرته أمس بمحاكمة كبار الضباط الذين أصدروا الأوامر بدلا من الاكتفاء بمحاكمة من نفذها وأوضح البيان ان المدعى عليهم لم يكونوا ليقدموا على هذه الأعمال دون موافقة أكيدة من قادتهم.

استياء واسع في بيلاروس بسبب قانون الانتخابات

منسك - ر - وجهت قيادات المعارضة في بيلاروس انتقادات لاذعة للرئيس الكسندر لوكاشينكو بسبب تصديقه على قانون الانتخابات الجديد الذي يمنع معظم احزاب المعارضة عمليا من خوض الانتخابات في حين يسمح للروس المقيمين بحرية بخريج.
وأوضح متيشسلاف جرييا الرئيس السابق للبرلمان أن القانون الجديد يمنع قادة الأحزاب السياسية للمعارضة الذين صدرت ضدهم أحكام بالسجن أو فرضت عليهم غرامات مالية من الترشيح. كما يمنع القانون أيضا أعضاء هذه الأحزاب الذين شاركوا في مظاهرات أو أعمال احتجاج ضد الرئيس من خوض الانتخابات. ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة ٤ ابريل المقبل.
وذكر فنتسوك نياتشوركا نائب رئيس حزب الجبهة الوطنية المعارض ان هذه الشروط تثبت مجددا أن إجراء انتخابات حرة في بيلاروس بات أمرا مستحيلا وهو ما يدفع المعارضة لمقاطعة هذه الانتخابات.
وينص القانون الجديد على السماح للروس المقيمين في بيلاروس بصورة دائمة بالتصويت في الانتخابات العامة والترشيح لها. ويصفه المراقبون بانه خطوة في طريق توحيد روسيا مع بيلاروس وانه يتفق مع المعاهدة التي وقعتها الدولتان في هذا الصدد أمس الأول.
وكان لوكاشينكو ونظيره الروسي بوريس يلتسين قد وقعا معاهدة لإعلان الوحدة بين البلدين العام المقبل عقب استفتاء شعبي متزامن بالدولتين.

بريماكوف يشيد بتصديق مجلس النواب الروسي على مشروع الموازنة
«الدوما» يقرر حرمان جيرينوفسكي من الجلسات لمدة شهر

موسكو - من عبدالملك خليل: أشاد يفيجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي أمس بسرعة تصديق مجلس النواب «الدوما» على مشروع الموازنة الجديدة للبلاد خلال قراءتها الأولى، ووصف هذه الخطوة بأنها انتصار للعقلانية. ونسبت وكالة ايتارتاس إلى بريماكوف أن موافقة النواب على مشروع الموازنة يوجد لغة مشتركة بين الدوما والحكومة وتعهد بتكثيف التعاون والتشاور مع المجلس مستقبلا. وقد عقد رئيس الوزراء اجتماعا أمس مع عدد من النواب وحكام الأقاليم الروسية الذين أعربوا عن تحفظات تجاه عدد من بنود موازنة ١٩٩٩ بهدف اقناعهم بوجهة نظر الحكومة. وجاء الاجتماع عقب اتهام عدد من حكام الأقاليم لبريماكوف باساءة توزيع حصيلة الضرائب بين الحكومة المركزية والأقاليم. وفي الوقت ذاته صدق «الدوما» أمس على معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين روسيا وأوكرانيا، كما قرر المجلس حرمان فلاديمير جيرينوفسكي من حضور الجلسات لمدة شهر لمعاقبته على اتهامه للحكومة والنواب بالتصديق على التنازل عن ميناء سيفاستوبول الروسي لأوكرانيا بمقتضى المعاهدة الجديدة. ومن ناحية أخرى يستأنف يوري فوكين السفير الروسي في لندن مهام عمله غدا بعد ان قررت موسكو إعادته هناك بعد سحبه في أوج العمليات العسكرية الأمريكية ضد العراق. وكانت الخارجية الروسية قد قررت نقل السفير الروسي في واشنطن إلى عمل آخر بدلا من استئناف عمله هناك ووصف هذا الاجراء بانه استجابة لاستياء واشنطن من التصريحات العنيفة التي وجهها السفير الروسي للادارة الأمريكية عقب اندلاع عملية ثعلب الصحراء.







آسيا الوسطى

الأيتام يفرضون إرادتهم

■ مظاهرات حاشدة في كابول ضد سياسات امريكا وإيران تجاه افغانستان ونظرة ثاقبة من قادة ايران للاستفادة مما يحدث حولهم.

عامر سلطان

في الحساب الختامي لميزانية العالم السياسية لعام ٩٨، يحق لآسيا أن تأخذ نصيب الأسد. فطوال العام الذي يودعنا ـ زمنيا وليس تاريخيا ـ مع نهاية يوم الخميس القادم، خطفت القارة الصفراء كاميرات المصورين وعيون الاعلام التي لاتنام. وحتى عندما شهدت افريقيا ـ ومعها الولايات المتحدة وحلفاؤها ـ حدثا مصدما هز العالم بتفجير سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا في أوائل اغسطس. ثم الهجوم الصاروخي الأمريكي اللاحق على السودان، ارتدت الأنظار إلى افغانستان ـ وكر الارهاب كما يقول الأمريكيون ـ بحثا عن الجناة. ومن ساعتها لم ينصرف الاهتمام عن آسيا الوسطى إلا قليلا. وفي مرمى هذا الاهتمام وقعت ايران وباكستان عندما تفجرت أزمة مقتل الدبلوماسيين بين طهران وحركة الطالبان في مدينة مزار الشريف الأفغانية واتسع بفضلها طريق عودة الجمهورية الاسلامية الايرانية «الجديدة» إلى العالم.

وطوال تتابع الأحداث، ظل النجوم هم قادة الطالبان، الأيتام من أبناء شهداء حرب تحرير افغانستان من الاحتلال السوفيتي. فقد نجحوا في احكام قبضتهم وسيطرتهم شبه الكاملة على بلادهم، كاشفين جماعات المجاهدين «السابقين» الطامحين للسلطة بأي ثمن. ولأول مرة منذ رحيل المحتل السوفيتي، تعرف افغانستان التي هي احد الطرق الرئيسية الى ثروة آسيا الوسطى الطبيعية، قدرا كبيرا من الاستقرار تحت حكم فصيل واحد. غير انه يبدو ان هؤلاء الأيتام أعادوا حساباتهم التي وضعوها مع باكستان وأمريكا خلال مرحلة التشكيل بمدينة بيشاور الباكستانية خلال سنوات العقد الحالي. ولما تمكن الطالبان ـ خلال عام ٩٨ ـ من السلطة رفضوا تنفيذ الاتفاق مع الأمريكان بتشكيل حكومة موسعة. وبدا لهم أن الشعب الأفغاني يدين لهم بالولاء بعد أن نسي الحرب. وتحولت العلاقة بين الطالبان وأمريكا إلى صراع إرادات. وبلغ الصراع الذروة باصرار الولايات المتحدة على أن تسلم كابول «اسامة بن لادن» المتهم في واشنطن بممارسة الارهاب ضد الأهداف الأمريكية. ورفضت الحركة مشترطة أن يقدم الأمريكيون أولا دليلا واحدا يبرهن على الاتهامات الموجهة لأسامة. وأخيرا لانت الارادة الأمريكية، باعلان حكومة كلينتون استعدادها للاعتراف بسيادة الطالبان على افغانستان مقابل تنازل الحركة عن بن لادن لها. ومازال الصراع مستمراً وكل الدلائل تشير إلى حدوث تفاهم في عام ٩٩ بين الجانبين.

ومرة أخرى لعب الطالبان وقائدهم الملا محمد عمر دور البطولة في أخطر أزمة بآسيا الوسطى خلال العام المنصرم بعدما قتلوا ١٢ دبلوماسيا ومعهم صحفي من ايران في مزار الشريف عقب اجتياح قواتهم لها في الثامن من اغسطس. وخيم شبح الحرب على ارتفاع منخفض على الحدود بين إيران وافغانستان. غير أن لعبة تقسيم الأدوار في «إيران ـ خاتمي» مكنت الجمهورية الاسلامية من استغلال الأزمة أحسن استغلال. فقد حصلت على اعتراف الجميع بضرورة أن تدفع كابول ثمن فعلتها. وانتزعت اعترافا دوليا آخر بالتزامها بالمبادئ القانونية والسياسية الدولية التي تنصح بتسوية الصراعات دبلوماسيا. ومن على منبر الأمم المتحدة خلال اجتماعات الجمعية العامة السنوية في شهر سبتمبر، أعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي بخطابه المؤثر، عودة بلاده إلى العالم بعد عزلة ١٩ عاما. وكانت أولى ثمار الخطاب عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين ايران وبريطانيا عقب الاتفاق على تسوية مرضية تضمن عدم تورط طهران في تنفيذ فتوى الخميني الشهيرة باهدار دم سلمان رشدي لاساءته للاسلام والمسلمين.

وجاءت الترجمة الاقليمية لمرونة إيران في أزمة الدبلوماسيين متمثلة في استعداد القيادة الايرانية لفتح قنوات الحوار والتفاهم مع قيادة الطالبان. ولم تعلن طهران اسناد مهمة معاقبة القتلة للأمم المتحدة فقط بل إن وزير خارجيتها كمال خرازي طلب ـ كما تردد ـ مقابلة الملا محمد عمر! وبدا بذلك أن هناك استعدادا ايرانيا لطي صفحة الماضي بآلامه مع الطالبان شريطة التفاهم حول المصالح المشتركة في المنطقة. أما قادة الطالبان، من ناحيتهم، فقد ارتاحوا إلى أن عام ٩٩ لن يمر إلا وقد حققوا تفاهما ـ إن لم يحصلوا على الاعتراف ـ مع دولة كبيرة ومهمة في المنطقة. وفي هذه الحالة قد تجد الولايات المتحدة نفسها، عند فتح ملف قضايا آسيا الوسطى مستقبلا ـ امام دولتين مهمتين استراتيجيا بينهما قدر معقول من التفاهم وليس التصارع، مما يحرمها من أن تكون لخططها الكلمة الأولى والأخيرة في رسم خريطة آسيا الوسطى للفوز بثروة بحر قزوين البترولية، والاطمئنان إلى قوة نفوذها في المنطقة الغربية من الصين، القوة المناوئة الصاعدة، ومن روسيا التي يأمل كثيرون في إستعادة عافيتها.

اندونيسيا

الديمقراطية بثقافة العسكر

محمد على

المؤشرات الصادرة عن اندونيسيا بنهاية عام ١٩٩٨ تحمل في طياتها نذر عام اشد صعوبة من سابقه. وعلى الرغم من حسن النية التي تبديه حكومة الرئيس يوسف حبيبي لإدخال اصلاحات سياسية وديمقراطية في البلاد فإن الشكوك مازالت قائمة تجاه فرص تحقيق مصالحة وطنية شاملة فيها. وتصدر النذر المقلقة تجاه التطورات المرتقبة في الوضع السياسي الاندونيسي اعلان الجنرال ويرانتو وزير الدفاع وقائد الجيش قبل عشرة أيام تقريبا من الآن عن موافقة الحكومة على تشكيل ميليشيا مدنية قوامها ٤٠ الف شخص يكلفون بالتدخل لفض اعمال الشغب. وتضمن الإعلان الرسمي عن تلك القوة المدنية تأكيدات أن افرادها سيكونون مسلحين بالهراوات والدروع فقط وأن نشر القوة سيتم بأمر من سلطات الأمن حال إندلاع اضطرابات سواء في العاصمة جاكرتا أو غيرها من النقاط الساخنة في البلاد.. وماأكثرها. واللافت في القرار الجديد، هو لجوء الحكومة الى دفاترها القديمة لعلاج وضع تعتبره طارئا ـ وعلى طريقة الرئيس السابق سوهارتو ـ في حين يعد الرئيس الجديد حبيبي بتصحيح مجريات الأمور بفكر مختلف يتجنب أخطاء الماضي. فقد تبين أن قانونا صدر عام ١٩٨٢ بشأن تلك الميليشيا المدنية ولسبب ماأو آخر لم يعمل به. والذريعة التي تسوقها الحكومة اليوم هي عدم كفاية قوات الأمن النظامية لإعادة القانون والنظام عند الضرورة اخذا في الحسبان ضخامة عدد السكان (٢٠٢ مليون نسمة)

ويكمن الخطورة هنا هو المقامرة بالسلام الاجتماعي للبلاد وادخال مواطنيها في صراعات بينية قد ينسى او يتناسى احد طرفيها السبب الأصلي لتظاهره او احتجاجه وليصب في لحظة غضبه على اخوانه لاختلافهم في العرق او الدين وعلى نطاق اكثر اتساعا وشراسة مما شهدناه قبيل سقوط سوهارتو في مايو الماضي.

التقارب المتردد بين ادارة الرئيس حبيبي والطلب المعارضة عامل آخر من عوامل القلق تجاه فرص عودة الاستقرار السياسي الى اندونيسيا. فقد عقد حبيبي لقاءين مع عبد الرحمن واحد زعيم جمعية نهضة العلماء الاسلامية (٣٠ مليون عضو) وأمين ريس زعيم جمعية المحمدية الاسلامية (٢٨ مليون عضو) في ديسمبر وعلى الرغم من الاجواء الطيبة للقاءين فان الرئيس اكتفى بالاستماع لآراء الرجلين دون مبادرة لإقرار جانب من مطالبهما وعلى رأسها إلان تواريخ محددة لانتخاب الرئيس ونائبه وليس مجرد تحديد موعد الانتخابات العامة المرتقبة في السابع من يونيو المقبل. وتجاهل حبيبي كذلك اقتراحا آخر لايقل أهمية عن سابقه وهو تعيين موعد جلس خاصة للمجلس التشريعي المنتظر يتم الاتفاق خلالها على الخطوط العريضة لعمل الحكومة وبرنامج الاصلاحات السياسية التي وعد بها الرئيس بما فيها إلغاء حزمة من القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات.

وفي معسكر المعارضة تبدو الأمور مخيبة للآمال بسبب غياب أي تنسيق حقيقي بين أطراف المعارضة بمختلف تياراتها بما يحدد أهدافا واضحة تضع مصلحة البلاد في المقام الاول مع تنصيب شخصية أو اثنتين لقيادة حركة المعارضة السياسية ككل مع العمل على تسويق برنامج مواز للاصلاحات يقنع الرأى العام الاندونيسي خاصة حركة الطلبة بترك حلبة المواجهة مع قوات الجيش في الشوارع انتظارا لما قد يأتي به زعماء البلاد السياسيون. وتبقى قضيتان على درجة عالية من الأهمية وتنتظر ان حلولا جذرية خلال العام الجديد، اولاهما دور الجيش في الحياة السياسية للبلاد ومدى استعداد الرئيس حبيبي للتحلي بالخيال السياسي اللازم لإلغاء هذا الدور. والثانية. ثروة سوهارتو المحيرة وإمكانية إعادتها بسلام للخزانة العامة دون الحاجة لتصفية الحسابات مع اركان حكمه السابق واغلبهم مازالوا عناصر فاعلة في السلطة حتى الآن.



■ أصابع الإرهاب تنتقد العلم الأمريكي فترتد الضربة إلى مواقع بن لادن



أحمد رضا

حزم عام ١٩٩٨ حقائبه واستعد للرحيل مخلفا وراءه ازمات وصراعات وهجمات إرهابية لطخت وجه الكرة الأرضية بدماء ضحايا أفكار ومعتقدات شتى لم يجد أصحابها سوى القنابل والرصاص للتعبير عنها.

وبالرغم من أن العالم شهد العديد من الحوادث الارهابية والأعمال التخريبية إلا ان اكثرها شهرة وتأثيرا ذلك الذي استهدف السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام لما استتبعهما من قصف صاروخي للسودان وافغانستان ودأب حثيث من واشنطن للقبض على المليونير الارهابي اللائذ بكنف حركة «طالبان» الأفغانية أسامة بن لادن المتهم بتدبير هذين التفجيرين بالاضافة إلى تفجيرات أخرى سبقتها. وبعيدا عن الجدل الخاص بمدى نجاح «صواريخ مونيكا» على حد قول بعض الصحف العالمية في ضرب معاقل الارهابي سواء في السودان أو افغانستان، تبقى حقيقة واحدة لامجال لانكارها وهي أن الصواريخ لن تعيد ٢٥٧ قتيلا إلى الحياة ولن تشفي جراح ٥ آلاف شخص أصيبوا في انفجاري نيروبي ودار السلام. فالارهاب وإن كان مرض عصرنا العضال فيجب الا يمتد إلى الحكومات لتصبح صواريخها وطائراتها مثل البنادق والقنابل في أيدي الارهابيين.

وإذا كان الارهاب وسيلة مرفوضة وغير انسانية للرد على السياسات المزدوجة والتحيز لدول بعينها على حساب اخرى، فضرب الأبرياء واستخدام القوة في غير موضعها ليس من الانصاف في شيء.

فالصواريخ لم تقتل بن لادن ولم تنسف سوى مصنع في السودان تضاربت حوله الأقاويل واكدت المخابرات الامريكية نفسها في أحد تقاريرها انه لم يستغل لصنع الأسلحة الكيماوية.

وفشلت صواريخ «كروز» في وقف الخطط والتهديد المستمر للامريكيين بل جعلتهم يزدادون خوفا الأمر الذى دفعهم لتصور السيناريوهات القادمة ومنها اغتيال أولبرايت والهجوم بالاسلحة الكيماوية على نيويورك نفسها.

واصبحت المنشآت الامريكية في الداخل والخارج على اهبة الاستعداد للمواجهة شبه الاكيدة الأمر الذى استدعى رفع مستوى التأهب إلى مستوى يقل درجة عن حالة التأهب القصوى.

وقد كشف التفجيران ان الارهابي يتحرك بحرية كبيرة خاصة في تلك الدول التى تعانى من اضطرابات وقلاقل داخلية وعلى الأخص الافريقية منها حيث يصعب استخدام وسائل المراقبة التكنولوجية لتتبع عناصره التى تسمح لها الحدود الطبيعية المفتوحة لهذه الدول بالتحرك بخفة وسهولة.

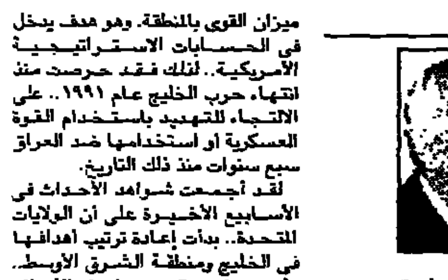
وإذا كانت القنابل والرصاص هي السلاح المفضل لدى الارهابيين حاليا فما علينا سوى الرجوع بالذاكرة إلى الوراء قليلا عندما استخدمت طائفة «اوم» اليابانية الدينية غاز «السارين» في هجومها على مترو انفاق طوكيو عام ٩٥ حيث لقى ٥ أشخاص مصرعهم واصيب عدة الاف آخرين لنتصور مدى الخسارة الفادحة التي قد تصيب العالم إذا نجحت جماعة ارهابية في تنفيذ هجوم كهذا بطريقة اكثر فعالية خاصة في وجود سوق تجارية متكاملة للأسلحة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وبغض النظر عن تصوير واشنطن لاسامة بن لادن على انه السبب في مصائب الأرض والراعي الأول للارهاب في العالم وتحميله مسئولية موت اى أمريكي داخل وخارج حدود الولايات المتحدة، يجب على العالم ان يكثف جهوده في محاولة للاتفاق على صيغة واحدة ضد الارهاب والتكاتف لمعاقبة الدول التى تؤويه وعناصره حتى يصبح عام ١٩٩٩ ومابعده عهدا جديدا تغلب عليه سمة الحفاظ على أرواح الابرياء الذين لم يقترفوا ذنبا سوى انهم خاضعون لحكومات تنتهج سياسات تجعل منهم أهدافا للموت.

رؤية استراتيجية

أضواء على الأزمة العراقية «٤»

ثعلب الصحراء والاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط

من طبيعة الأهداف المنتخبة.. التي وجهت ضدها صواريخ كروز أثناء الضربة العسكرية التي وجهت ضد العراق واستمرت أربع ليال.. يبدو واضحا أن الهجوم الأمريكي - البريطاني يعكس استراتيجية أمريكية طويلة الأمد متعددة المراحل. فالملاحظ أن المواقع التي استهدفتها الضربة لم تكن بالأماكن المشتبه في أنها تستخدم كمراكز للبحوث الخاصة بأسلحة الدمار الشامل وتصنيعها. فصواريخ توما هوك انقضت على مواقع الدفاع الجوي العراقية.. وشبكات الرادار ونظم الاتصالات ومراكز التوجيه والقيادة والسيطرة. وهذا يعني أن الغرض كان شل الدفاعات والقيادات العسكرية العراقية.. تمهيدا لضربات أشد وأقوى ضد أهداف أهم.. تقوم بها القنابل الأمريكية والبريطانية لضرب أهداف حيوية دقيقة.. إن قيام التحالف الأمريكي - البريطاني بمهاجمة العراق ومحاولة تدمير بنيته الأساسية وآلته الحربية بدون مبرر كاف ومقبول.. يشكك كثيرا في طبيعة الأهداف الكامنة خلف هذا التحالف.. ويعكس مدى الخطورة التي يثيرها تبني «العمل العسكري» كأداة لإخضاع الحكومات وإذلال الشعوب.. وليس كملجأ أخيرا لا يستخدم إلا في حالة الضرورة القصوى.. من أجل إزالة خطر حقيقي واضح على الأمن والسلام.. وليس خطرا مختلقا جسده تقرير مشبوه كتب خصيصا لاستخدامه كذريعة لضرب العراق.



حاملة الطائرات الأمريكية التي شاركت في الضربات العسكرية على العراق

طه المجدوب

ومعنى هذا أن الضربة العسكرية هذه المرة كان من الصعب تجنبها.. بل كانت قدرا محتوما لابد أن تواجهه العراق.. فهو آت تحت ظرف من الظروف مادام بقي هدف القضاء على آلة الحرب العراقية قائما.. فقط في انتظار الفرصة المواتية أو التوقيت المناسب. وجاءت الفرصة المواتية فعلا في نوفمبر الماضي.. وكان توجيه الضربة قاب قوسين حين فاجأ صدام العالم بتراجعه المفاجئ دون شروط فتضطر الإدارة الأمريكية هي الأخرى للتراجع بعد أن انتفت المبررات المعلنة لتوجيه الضربة.. وبقيت الأسباب الحقيقية موجودة.. وبالتالي كان التراجع الأمريكي مجرد خطوة تكتيكية تستمر لفترة محدودة إلى أن تلوح فرصة جديدة. ولم تجئ الفرصة هذه المرة من صدام.. ولكنها كانت مدبرة بحيث لا تعطيه مجالا للمناورة ثم التراجع مرة أخرى وممارسة هواية دفع الأحداث إلى حافة الهاوية.

حقيقة التهديدات

يقودنا هذا القول إلى طرح سؤال مهم حول ماهية «الأهداف السياسية» المطلوب تحقيقها كنتيجة طبيعية منتظرة لشن عدوان شرس على شعب شبه أعزل.. مقارنة بحجم القوى التي تهاجمه؟ أما القول إن الهدف - كما أعلنه الرئيس كلينتون - هو في شقه الأول.. «إضعاف قدرات العراق بشأن أسلحة الدمار الشامل» وفي شقه الثاني: «تقليص لقدرة صدام حسين على تهديد شعبه وجيرانه».. هو قول يتسم بالغموض.. حيث يطرح أهدافا كلامية ليس لها أبعادا واضحة.. أو مضمونا يبرز معالمها.

فبالنسبة لهدف إضعاف القدرات الباقية للعراق في مجال أسلحة الدمار الشامل.. فمن المؤكد وجود اختلافات واضحة في أقوال الأطراف المعنية بالأزمة.. حيث تقول القيادة العراقية إنها قد نفذت كل الالتزامات المطلوبة منها.. كما أن هناك عددا من أعضاء مجلس الأمن يصرون على أن العراق نفذ فعلا قسما كبيرا من هذه الالتزامات.. بينما أعلن كليتون منذ عام أن لجنة إزالة أسلحة التدمير الشامل قد حققت إنجازا يفوق ما كان مقدرا.. وما حققته حرب تحرير الكويت.. ثم يأتي ريتشارد بتلر فيدعي أن العراق مازال يمتلك أسلحة كيميائية وبيولوجية.. هذه البيانات المتناقضة تؤكد أنه من الصعب تحديد أبعادا واضحة يمكن اتخاذها مقياسا دقيقا لتحديد حقيقة ما يمتلكه العراق.. وهل مازال يمثل تهديدا حقيقيا للأمن واستقرار المنطقة.. وهنا يبرز تساؤل يطرح نفسه بشدة في مجال الرد المنطقي على ادعاءات الولايات المتحدة بحجم الخطر ومدى التهديد الذي يمثله.. وهل لديه القدرة العسكرية على أن يهدد الأمن والسلام العالميين أو يهدد جيرانه بما لا يزال تخفيه من أسلحة الدمار الشامل؟! صحيح أن النظام العراقي له سوابق في الاعتداء على جيرانه عربا وغير عرب.. غير أن هذا القول مفتق إلى المصداقية بالنسبة لما وصلت إليه الأوضاع في العراق.. لسببين.. الأول أن أحدا من هؤلاء الجيران طلب من الولايات المتحدة حمايته من تهديد النظام العراقي.. والسبب الأقوى عمليا أنه لم يعد منطقيا القول إن العراق مازال يمثل خطرا على جيرانه بعد أن قضت لجنة إزالة أسلحة الدمار الشامل (أونسكوم) سبع سنوات من البحث والتنقيب والتفتيش والحصار والعمل على إزالة أي أسلحة للدمار الشامل يمتلكها العراق وتدميرها.. حتى إذا سلمنا جدلا بوجود شبهة تهديد عراقي.. فهو لا يمثل خطرا في قدراته.. ولكن كانت هناك محاولات خارجية لتجسيم هذا الخطر وتعظيم هذه القدرات.. بهدف استغلاله لأسباب ذاتية تتعلق بأهداف الهيمنة الأمريكية.. ومن أبرزها تأكيد استمرار الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج.. فضلا عن دفع دوله لعقد صفقات كبرى لشراء الأسلحة الأمريكية وتكديسها لمواجهة هذا التهديد المزعوم! فضلا عن تحميل هذه الدول أعباء ضخمة خاصة بإقامة القوات الأمريكية وما تتكلفه الضربات الأمريكية من نفقات.

وكان لابد من توفير أداة تساعد على تحقيق هذه الأهداف. فكانت أعمال اللجنة الدولية هي المدخل الذي يفتح الأبواب أمام الصواريخ والقاذفات الأمريكية بحجة استكمال المهمة التي عجزت اللجنة عن إتمامها على الوجه الأكمل. لقد تحولت اللجنة بعد تضاؤل دورها في العراق إلى أداة لإشعال الموقف واصطناع الأزمات. وأخيرا هناك اقتناع عربي سائد بأن العراق لم يعد يمتلك أسلحة محظورة تستوجب استمرار حصاره وتجويع أطفاله وتدمير قدراته وبنيته الأساسية عسكرية ومدنية.

أما الهدف الثاني الخاص بإيذاء الشعب العراقي فهذا الأمر لا يتطلب امتلاك أسلحة دمار شامل أو قوات عسكرية ضخمة.. أما تهديد الجوار فلا أعتقد بوجود شكوى حول هذه القضية من أي دولة مجاورة للعراق. فيما عدا إسرائيل التي تسعى إلى القضاء الكامل على القدرات العسكرية العراقية غير التقليدية أو التقليدية. لكي تعمق الخلل الشديد القائم في ميزان القوى بالمنطقة. وهو هدف يدخل في الحسابات الاستراتيجية الأمريكية.. لذلك فقد حرصت منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.. على الالتجاء للتهديد باستخدام القوة العسكرية أو استخدامها ضد العراق سبع سنوات منذ ذلك التاريخ.

لقد أجمعت شواهد الأحداث في الأسابيع الأخيرة على أن الولايات المتحدة.. بدأت إعادة ترتيب أهدافها في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط.. وأصبح في مقدمتها هذه الأهداف التخلص من النظام الحاكم في العراق.. كهدف تراه استراتيجية الهيمنة الأمريكية ضروريا لتكريس أهدافها في منطقة الخليج الحيوية.. ولا يعتبر هذا الهدف جديدا على الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط. غير أنه في المرحلة الراهنة انتقل من نطاق العمل السري إلى نطاق العمل العلني.. وقد وضعت خطة عمل كاملة لهذا الغرض.. رصدت لها ميزانية كبيرة للإنفاق على تنفيذها.. تضمنت عدة بدائل في مقدمتها البديل العسكري.. الذي يزلزل كيان النظام العراقي.. ويهز أركانه كبداية ضرورية تقود إلى سقوطه.. وتحقق في الوقت نفسه هدف تدمير الآلة الحربية العراقية وتصف هذه الخطة بظاهرتين: الأولى هي مشاركة حلف الأطلنطي ممثلا في بريطانيا.. والثانية أنها وضعت بعيدا عن الأمم المتحدة أي بدون غطاء الشرعية الدولية.. الأمر الذي يؤكد خصوصية الأهداف الكامنة وراء هذه الخطة الاستراتيجية الأمريكية - البريطانية.

«ثعلب الصحراء».. وحقيقة أبعادها

من منطلق تناولنا للاستراتيجية الأمريكية الشاملة. نحاول إلقاء الضوء على عملية «ثعلب الصحراء» الموجهة ضد العراق.. وعلاقتها بمستقبله كدولة.. وليس فقط كنظام - وكذا بتوازن القوى في منطقة الخليج والشرق الأوسط ولعل أهم ما يلفت النظر بشأن تلك الترسانة العسكرية الهائلة. التي حشدتها واشنطن في الخليج. وما يحتويه من أحدث الأسلحة الصاروخية الفعالة والدقيقة وقاذفات القنابل العملاقة.. هو أنها تتجاوز طبيعة الأهداف التي أعلنها كلينتون.. الأمر الذي يجعلنا نطرح احتمالين بشأن «ثعلب الصحراء». فإما أنها تمثل جزءا من استراتيجية أمريكية أشمل وأعم. لا تخص العراق وحده.. ولكنها تتصل بالأوضاع في الشرق الأوسط كله.. بداية من عملية السلام وموقف إسرائيل منها.. مرورا بأزمة تركيا مع سوريا.. وصولا إلى الموقف مع إيران. أو أن خطة «ثعلب الصحراء» تمثل هذه الاستراتيجية الأشمل والأوسع نطاقا. وأن ما نفذ منها حتى الآن هو مرحلة أو أكثر.. انتهت لتعقبها مرحلة أو مراحل أخرى.. قد تكون ذات طابع عسكري أو ذات طابع دبلوماسي.. فذلك يتوقف على معطيات الموقف في لحظة تاريخية معينة. ولاشك أن ما أحاط بما نفذ من ضربات عسكرية ضد العراق.. وردود الفعل المضادة القوية التي قوبلت بها.. تجعلنا نتوقع أن تكون المرحلة القادمة دبلوماسية وليست عسكرية.. خاصة أن مجلس الأمن قد بدأ فعلا في بحث استراتيجية سلمية لمواجهة المشكلة. ويمكن القول إن المرحلة الأخيرة ضد العراق لم تكن الأولى فقد سبقتها مرحلتان أولاهما ما تحقق من مصالحة بين زعيمي الحزبين الكرديين الكبيرين في شمال العراق.. بهدف تفويت أي فرصة للسلطة العراقية المركزية في بغداد تجدها مناسبة للتدخل في شئون كردستان العراقية.. بحيث تتمتع بنوع من الحكم الذاتي (على الأقل).

وكانت الخطوة الثانية موجهة إلى فصائل وتنظيمات المعارضة العراقية.. وعقد مسئولون أمريكيون منهم مارتن أنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط.. مع قادة المعارضة في لندن في نوفمبر الماضي.. وقد دار الحديث حول كيفية تغيير نظام الحكم في بغداد بواسطة الشعب العراقي.. وبدعم من الولايات المتحدة.. التي لم تعد تخفي أنها تريد الإطاحة بالنظام العراقي. وقد أعلن كلينتون ذلك في حديثه يوم بداية الضربة العسكرية ضد العراق في ١٦ ديسمبر.. بوضوح حين قال: «إن الحقيقة الثابتة هي أنه مادام صدام في السلطة.. فإنه يهدد رفاهية شعبه.. كما يهدد السلام والأمن في المنطقة وفي العالم كله. وأن أفضل طريقة لذلك هي إنهاء التهديد تماما بإقامة حكومة عراقية جديدة». موضحا أن هذا التغيير سوف يستغرق وقتا وجهدا.. ولهذه الإضافة دلالتين: الأولى إدراك أن الإطاحة بالنظام في غياب الدور الحيوي للقوات البرية.. أو يصعب تنفيذه. والثانية أن الأمر يتطلب استراتيجية طويلة نسبيا.. مبنية على أسلوب الـ «خطوة خطوة» و«النفس الطويل». على أن يتم الدور الداخلي بواسطة العناصر المناهضة للنظام بعد تدريبها وتجهيزها. ويأخذ شكل تمرد عام في جنوب العراق (الشيعي) بينما يكون الشمال مفككا أمام الحكومة المركزية في بغداد وقواتها. مع الوضع في الاعتبار وجود تحفظات قوية من أطراف عربية وغير عربية من أطراف إقليمية حول الإطاحة بالنظام المواتي من الخارج خاصة بالنسبة لأي تدخل من جانب إيران لمساندة تغيير نظام الحكم في بغداد. وما يحمله ذلك من مخاطر تقسيم العراق وعواقبه الداخلية والإقليمية الوخيمة. إن الأمر المثير للقلق. هو حالة «الانفلات العسكري» والقدرات الهائلة المحتشدة في المنطقة.. الأمر الذي يوحي بنذر شديدة الخطر. لم تشهد المنطقة مثلها منذ انتهاء حرب الخليج ١٩٩١. هذا الوضع يؤكد لنا وجود مخطط واسع النطاق ينفذ في المنطقة على مراحل زمنية متعاقبة. هدفه تفكيك الكيان العربي وضرب النظم العربية التي تعتبرها الولايات المتحدة مناوئة لاستراتيجيتها. وفي مقدمتها الطرق ثم تأتي ليبيا ومن بعدها سوريا. ويرتبط هذا الترتيب ارتباطا وثيقا أهداف الاستراتيجية الإسرائيلية.. مما يدفعنا إلى القول إن هناك علاقة عضوية وزمنية بين ما حدث من تركيا تجاه سوريا. وظاهرة البحث عن ذريعة والمبالغة التركية في مواجهة مبررات لا ترتقي إلى مستوى رد الفعل العنيف تجاه سوريا.. ولولا تدخل الرئيس حسني مبارك لتفاقمت الأزمة وتحولت إلى عدوان عسكري. ويتكرر السيناريو نفسه ضد العراق مع الفارق حيث نشهد مرة أخرى ظاهرة إيجاد الذريعة لافتعال الأزمة وتقديم المبررات البعيدة عن المنطق التي لا ترتقي إلى رد الفعل المبيت والذي بلغ حد العدوان الوحشي على العراق





نفس المصير

الجمهوريون الذين يمثلون الأغلبية في الكونجرس يلقون بالرئيس كلينتون خارج السلطة في تصويت عام ١٩٩٨، ويلقي الناخب الأمريكي بالجمهوريين أنفسهم خارج السلطة أيضا ممثلين في الفيل رمز حزبهم في انتخابات عام ٢٠٠٠.
[عن صحيفة «الهيرالد تريبيون» الدولية]

حكايات في الأخبار

أثينا: عبدالعظيم درويش:

دور المسنين تكسب

هيئة الإحصاء اليونانية أعلنت أخيرا أن أعداد دور المسنين في اليونان قد تفوقت على أعداد مستشفيات الولادة أو الأطفال بسبب نقص المواليد وزيادة أعداد المسنين. الدراسة التي أصدرتها الهيئة كشفت عن أن عدد اليونانيين سيصل في عام ٢٠٢٠ إلى ١٠ ملايين وخمسمائة وخمسة وخمسين ألفا و١٨٤ يونانيا استنادا إلى الإحصاء الذي جرى في عام ١٩٩١. ووفقا للدراسة فإن الشريحة العمرية من شهر وحتى ١٤ عاما ستقل أعدادها إلى ١٤.٩٪ في عام ٢٠٢٠ عما كانت عليه «١٦.٤٠٪» في عام ١٩٩٦ بينما ستزيد نسبة كبار السن فوق ٦٥ عاما لتصل إلى ٧١.١٪. الدراسة رصدت أن نسبة كبار السن تختلف من منطقة لأخرى حيث تسجل منطقة جنوب بحر إيجة أعلى نسبة تليها منطقة الجزر الأيونية ثم منطقة وسط اليونان والأمر لا يقف عند ارتفاع مستوى الوعي الصحي فقط بل يتعداه إلى اعتباره مثارا للمشكلات والأزمات الاجتماعية المختلفة وفي مقدمتها مشكلات التأمين الصحي والمعاشات لكبار السن من اليونانيين الذين أصبحوا بالفعل شعبا على المعاش!!

إطفاء سالونيك يريد حلا

يبدو أن الإدارة العامة لشرطة الإطفاء بمدينة سالونيك - عاصمة المال والأعمال بشمال اليونان - ستضطر إلى الاستعانة بسماسرة العقارات للبحث عن مقر تستأجره بعد أن طردتها هيئة السكك الحديدية من مبناها بعد أن اكتشفت الهيئة أنه ملك لها منذ أكثر من ثلاثة أشهر!

رجال الإطفاء وسياراتهم تحولوا إلى ضيف ثقيل على أحد مراكز الإطفاء بالمدينة الذي طلب من الإدارة البحث عن مقر لها «ويبدو أن متاعب الحياة وتكاليف المعيشة قد أفقدت البعض قدرته على تحمل الغير!!».

أبو الهول ورمسيس يودعان اليونانيين

اضطر رمسيس الثاني وهو يجاور أبو الهول وأهرامات الجيزة الثلاثة أن يتحمل أمطار وموجة البرد القارسة التي ضربت العاصمة اليونانية طوال الأسبوع الماضي خلال وقوفه أمام فندق هيلتون أثينا ليودع مئات اليونانيين في ختام الأسبوع السياحي المصري الذي نظمته هيئة تنشيط السياحة مع نظيراتها اليونانية وأحيته فرقة الفنون الشعبية التابعة لشركة مصر للطيران.

خلال الأسبوع لم يتكلف أي يوناني دراخمة واحدة لاستخراج تذكرة السفر إلى مصر لقضاء أمتع الأوقات بل إن مصر بمختلف معالمها الفرعونية والفاطمية والقبطية انتقلت إليه خلال الأسبوع السياحي المصري حتى بائع العرقسوس والمشروبات الشعبية المصرية الشهيرة أخذ يتجول بين سيدات اليونانيين في بهو الفندق.

وعلى مدى هذا الأسبوع عاش اليونانيون أحلى أيام عمرهم - على حد تعبيرهم - إذ تذكروا أيام الصبا والشباب التي أمضوها في مصر وراحوا يتجولون بين أحياء الخيامية وأهرامات الجيزة وخان الخليلي والكنيسة المعلقة التي أقيمت نماذج لها في بهو الفندق.

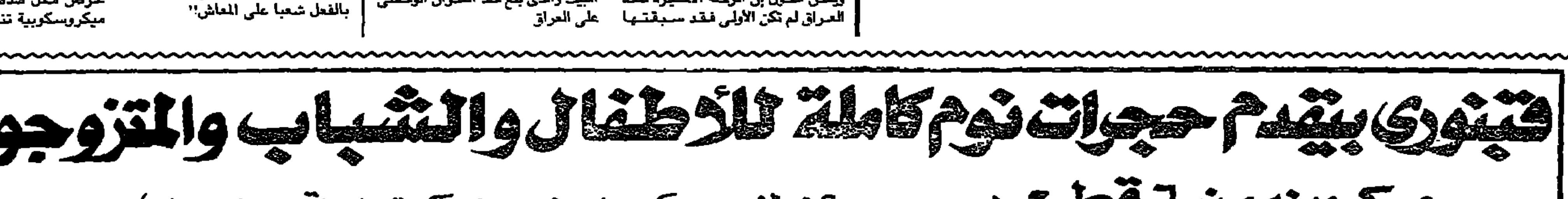
وفي الوقت الذي كان وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي - الذي افتتح الأسبوع - والسفير محمد الأمير خليل سفير مصر باليونان والدكتور صفوت الحسيني المستشار السياحي وعمر علي المدير الإقليمي لشركة مصر للطيران يتنقلون بين رموز صفوة المجتمع اليوناني «ضيوف الحفل» التف عشرات من اليونانيين حول فنان الكاريكاتير «رمسيس» الذي أخذ يرسم لهم صورا كاريكاتورية ذات طابع فرعوني - طوال أيام الأسبوع - بينما انجذبت مئات اليونانيين حول المسرح الذي أقيم بالفندق لمتابعة عروض فرقة مصر للفنون الشعبية التي «سرقت الكاميرا» من أطباق الملوخية بالأرانب والمحشي والكشري.. وبالهنا والشفا!!

اللهو تحت الميكروسكوب

بأمر النيابة العامة ستوضع ألعاب الأطفال في اليونان تحت الميكروسكوب بعد أن تلقت «نيابة التموين» اليونانية بلاغات عديدة بخطورة هذه الألعاب على صحة الأطفال.

كان لازاركو النائب العام لوزارة التموين بالعاصمة اليونانية «أثينا» قد كلف فريقا طبيا بإجراء دراسة حول لعب الأطفال والمواد البلاستيكية التي تدخل في صناعتها ومدى خطورتها على صحة الأطفال، حيث أثبتت الدراسة أن هذه المواد تعرض صحة الأطفال لخطورة بالغة خاصة الأطفال الرضع الذين يلعقون هذه اللعب.

بمجرد أن تلقى النائب العام هذه النتائج أصدر تعليماته المشددة إلى إدارة الشئون التموينية الخاصة بالمحلات العامة لمراقبتها وحظرها من عرض مثل هذه النوعية من ألعاب الأطفال وليخضع لهوهم لمراقبة ميكروسكوبية تنفيذا لتعليمات النائب العام.



هكذا من الأصل

«الأهرام» أول صحيفة عربية عالمية تزور المناطق الفلسطينية المحررة (٣)

قصة المنزل الفلسطيني الذي أعلنته قوات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة في «عين يبرود»

في المناطق الفلسطينية المحررة تسمع قصصا عجيبة. وفي الاراضي المحتلة تشاهد وتعيش احداثا جساما تكون احيانا اغرب من الخيال.. واكثر إثارة من الافلام البوليسية التي تجمع بين العنف.. والدراما.. والكوميديا السوداء!!

ولكن.. لانها حقيقة.. تجري على ارض الواقع.. وتتكرر كثيرا.. يضطر الناس إلى نسيانها.. ليتاهبوا في خوف وهلع - ليومهم وغدهم.. في انتظار المجهول!!

ومن بين عشرات القصص والأحداث المثيرة التي عشتها - على مدى سبعة ايام في الأراضي الفلسطينية - كانت قصة أو معركة - إذا اردنا الدقة - عين يبرود.. واحدة من اهم واغرب هذه الروايات التي تصلح أحداثها لمخرج عبقري ينسج من خيوطها فيلما عالميا يحصل به على جائزة الأوسكار دون منازع!!

جنود إسرائيليون يمنعون مواطنين فلسطينيين من الوصول للمنزل المصادر خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت بينهما

رسالة الضفة الغربية

مسعود الحناوي

ولعله من المفيد قبل أن أبدأ في سرد وقائع هذه القصة العجيبة.. واصطحاب القارئ معي إلى أبطالها الحقيقيين ليحكوا بأنفسهم فصولها وأحداثها. أن أشير إلى بعض الجمل المجردة التي قالها لي كبار السياسيين والمسئولين الفلسطينيين عندما سألتهم تعقيبا سريعا عنها:

● أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قال بالحرف الواحد: «أنا اعتبر المنزل الذي تم تحريره في عين يبرود خطوة تعجز عنها جيوش.. ولولا وجود السلطة الفلسطينية على الأرض لتحول هذا الموقع إلى مستوطنة إسرائيلية»!!

● الدكتور أحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: ما حدث في عين يبرود كان معركة بكل معنى الكلمة.. وهذا ما أقصده بمجابهة الاستيطان.. لقد واجهوهم بصدورهم ونجحوا في طرد المستوطنين.

● الدكتور جميل الطريفي وزير الشئون المدنية بالسلطة الفلسطينية: الأرض عندنا تساوي العرض.. وما حدث في عين يبرود يعكس ذلك.. رغم أن الإسرائيليين يعتبرون هذا تحريضا!!

اشتباكات عنيفة

والآن.. ما هي أهم أحداث وملابسات هذه القصة؟

● الزمان: أواخر شهر نوفمبر الماضي.. وبالتحديد في يوم التاسع والعشرين.

● المكان: قرية عين يبرود.. شرق مدينة رام الله الفلسطينية..

● الأحداث: الجيش الإسرائيلي يعلن أن أحد منازل الفلسطينيين بالقرية والمناطق المحيطة حوله أصبح منطقة عسكرية مغلقة.. وذلك في أعقاب اشتباكات عنيفة وقعت بين اهالي القرية من جهة.. وقوات الجيش الإسرائيلي ومستوطني «بيت إيل» من جهة أخرى.

وعندما وصلت سيارة «الأهرام» إلى مقر هذه القرية التي تبعد خمسة كيلو مترات فقط عن مدينة رام الله.. كان قد مضى يوم واحد فقط على صدور هذا القرار الإسرائيلي..

استقبلني في البداية عجوز فلسطيني يدعى فريد موسى علوان.. يقترب من السبعين من عمره.. لكنه يتمتع بصحة جيدة.. وصلابة واضحة.. اصطحبني معه إلى أقرب نقطة للمنزل موضوع العراك.. ولم يكن بإمكاننا بالطبع دخوله أو حتى تصويره عن قرب بسبب محاصرة القوات الإسرائيلية له وللمنطقة المحيطة به.. ولكننا لاحظنا أنه يقع في منطقة جبلية شبه معزولة.. بعيدا عن الأنظار.. بين قرية عين يبرود وقرية بيتين.. وهو محاط بأشجار التين والزيتون واللوز.. ومكون من طابقين.. وعلى قمة المنطقة وعلى مسافة تصل إلى نحو كيلو متر واحد تقع مستوطنة «بيت إيل» الإسرائيلية الشهيرة التي يقطنها مئات المستوطنين اليهود.. وتأتي مياه المجاري من تلك المستوطنة على منزل المواطن الفلسطيني والمنطقة المحيطة به.. لتهلك الحرث والزرع!!

بداية المعركة

□ سألت العجوز الفلسطيني بسذاجة: هل كانت المعركة بسبب هذه المياه الملوثة التي تفسد الزرع.. والروائح الكريهة التي تنبعث منها فتنشر الأمراض؟!

● أجابني ضاحكا: كلا.. فهذا الوضع منتشر في مواقع أخرى كثيرة.. القضية هنا أن المستوطنين لم يكتفوا بهذا الوضع المأساوي الذي تراه بعينيك.. ولكنهم أرادوا اقتحام المنزل والاستيلاء عليه.. ومن هنا بدأت المعركة حيث تجمع المئات من أهالي قرية عين يبرود مع أصحاب المنزل والأراضي المصادرة وشاركوا من مسيرة انطلقت في جامع القرية باتجاه المنزل حاملين الأعلام الفلسطينية ومرددين الهتافات المنددة بالاستيطان ومصادرة الأراضي ومطالبة المستوطنين بالرحيل.

وعندما وصل المتظاهرون إلى المنزل.. نجح عدد من الشبان الفلسطينيين في اقتحامه «عنوة» رغم وجود أفراد قوات الجيش الإسرائيلي في مدخل المنزل .. إلا أن هذا لم يمنعهم.. واشتبكوا مع أفراد الجيش بالأيدي.. وتمكن أحد الشبان الفلسطينيين من الوصول إلى سطح المنزل ورفع العلم الفلسطيني.. بينما قام آخرون بإلقاء أدوات البناء - التي كان المستوطنون قد أحضروها بهدف ترميم المنزل واستخدامه - إلى الخارج.. في الوقت الذي هرب فيه المستوطنون - الذين كانوا موجودين داخل المنزل لحظة وصول المتظاهرين - من الشباك الخلفي.. وقاموا بإلقاء الحجارة باتجاه الشباب الفلسطيني مما أدى إلى إصابة أحدهم بجرح طفيف في رأسه.

يواصل الشيخ فريد موسى سرد الأحداث في فخر وحماس قائلا: بعدها هرعت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي والشرطة.. بالإضافة إلى أعداد أخرى من مستوطني بيت إيل - التي تبعد كيلو مترا واحدا عن المنزل - إلى المنطقة.. وبعد مشادة وجدال طويلين بين أفراد الشرطة والجيش وأهالي القرية أعلن الجيش الإسرائيلي أن المنزل والأراضي المجاورة له منطقة عسكرية مغلقة.. وتعهد بعدم السماح للمستوطنين بالعودة إلى المنزل وإجراء تحقيق فيما حدث.. وعندئذ فقط ارتسمت على وجوه المشاركين في المسيرة علامات الفرح والنصر لشعورهم بأنهم حققوا إنجازا بإخراج المستوطنين من المنزل.. وغادروا المنطقة بعد أن وافقوا على الإجراء الذي اتخذه الجيش والشرطة الإسرائيليين.

حل لا يرضيني!

ولكن.. هل كانت هذه المشاعر السعيدة هي نفسها أحاسيس أصحاب المنزل الذي أعلن كمنطقة عسكرية مغلقة؟

السؤال توجهت به مباشرة إلى السيد رياض فايق فرحات صاحب المنزل عند زيارتنا له في منزله الثاني بقرية عين يبرود .

● أجابني غاضبا: بالطبع لا.. هذا حل لا يرضيني.. والشيء الوحيد الذي يريحني هو أن أسترد بيتي.. وأن أزرع أرضي بحرية وأمان.

ويواصل حديثه قائلا: لقد اضطررت إلى ترك هذا المنزل منذ اندلاع الانتفاضة بعد أكثر من ٢٠ عاما عشتها فيه.. وذلك تحت وطأة التهديد والإرهاب الذي كنت أتعرض له أنا وأسرتي المكونة من زوجتي وثمانية أولاد وبنات.. من جانب المستوطنين الإسرائيليين.. تارة بالحجارة.. وأخرى بالضرب بالعصي.. وثالثة بالكلاب ورابعة بحرق ملابسي وأمتعتي.. وعندما كنت أشكو للحاكم العسكري الإسرائيلي.. كان يتم تجاهل شكواي.. والسخرية مني.. والادعاء بأنني أتعرض للهجوم من جانب العرب وليس من المستوطنين الإسرائيليين.. ولذلك هجرت الإقامة في هذا المنزل الذي نشأت فيه مع والدي وأعمامي لأقيم في البيت الذي أعيش فيه الآن.. ولكنني كنت أذهب يوميا إليه لكي أمارس عملي كمزارع.. وأرعى الأرض التي تركها لي والدي والتي تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم.. ومع ذلك كنت أتعرض أيضا للمضايقات والصعوبات بصفة شبه يومية من جانب المستوطنين الذين كانوا يطلقون النار علينا كلما ذهبنا لحرث الأرض أو قطف محصول الزيتون.. وكنت أحتمل كل هذا!!

شيء لا يحتمل

يضيف وقد ازدادت علامات الثائر والغضب على ملامحه: الشيء الذي لم أحتمله هو عندما وجدت المستوطنين يمهدون الشارع الذي يؤدي إلى مدخل منزلي.. ويفتحون أعمدة الكهرباء ليدخلوها إلى داري.. وقتها علمت أنهم يبيتون النية للاستيلاء عليه.. فسارعت أشكو لقوات الارتباط (الفلسطيني - الإسرائيلي) الذين طلبوا مني أن أشكو الشرطة الإسرائيلية في «بيت إيل».. وقمت بالفعل بذلك.. ولكن بالرغم من كل مظاهر الاحتلال التي كانت واضحة.. فقد ردت على الشرطة الإسرائيلية بأنه لا يوجد ما يدعو للشكوى وأنهم سيمنعون المستوطنين من الحضور إلى منزلي إذا فعلوا ذلك.

يضيف في ثورة وتأثر ولكنهم لم يمنعوهم.. وظل المستوطنون يحضرون مواد البناء والبلاط والرمل لكي يعدوا المنزل للسكن لأنفسهم.. وأنا أمر يوميا واشاهد هذا العبث يحدث أمام عيني.. ورغم أنني تقدمت بخطاب إلى محافظ رام الله.. وأوكلت محاميا لوقف هذه الإجراءات.. إلا أن هذه الخطوات لم تأت بأية فائدة.. وكان لابد من المواجهة.. فقررنا القيام بمسيرة الاحتجاج السابقة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالسلطة الفلسطينية والارتباط والأمن الوقائي.. وها هو الموقف كما تراه.. تم منع المستوطنين من دخول المنزل.. ومنعي أيضا رغم أنني صاحب الأرض والحق.. ويقولون إن المشكلة سيتم حسمها من خلال المحكمة العسكرية!!

قتلوها أمام عيني

ويكشف المزارع الفلسطيني «للأهرام» عن جانب آخر من فصول المأساة المؤلمة التي يعيشها فيقول، وقد اغرورقت عيناه بالدموع: لقد تركت منزلي مرغما ومكرها خوفا على حياة زوجتي وأبنائي.. فبالإضافة إلى أن المستوطنين الإسرائيليين في «بيت إيل» قد فتحوا مياه المجاري على أرضي حتى يفسدوا الزرع.. ويضطروني للهروب بسبب الروائح الكريهة الناجمة عنها.. فإنني مازلت أتذكر مشهد الجندي الإسرائيلي الذي أطلق النار على زوجة عمي السيدة عزيزة عيسى حسين أمام عيني عام ١٩٨١ عندما كانت ذاهبة بطعام الغداء إلى أبنائها الذين كانوا يحرثون الأرض بجانب المنزل.. فأردوها قتيلة في الحال.. واستشهدت أمام أعيننا.. وفي المحكمة ادعوا أن القاتل مجنون.. وضاع دم زوجة عمي هباء!!

وأخيرا.. فهذه هي بعض ملامح الصورة لقصة - كما رأيتها - فوق الأراضي الفلسطينية.. من المؤكد أنها تتكرر كثيرا.. ربما بمشاهد وفصول مختلفة.. ولكن النتيجة دائما واحدة!!

من أوراق القرن العشرين

وفاة هواري بومدين

[٢٧ ديسمبر ١٩٧٨]

إعداد:

ليلى حافظ



هواري بومدين

طبعت سنوات النضال والثورة والبناء اثارها على وجهه فكان الرئيس الجزائري الأسبق هواري بومدين يوصف بـ "الشاب النحيل ذو الوجه الصارم الذي كره فرنسا حتى الموت". ورغم ذلك فيؤكد اصدقاؤه المقربون ان وراء هذا الوجه الصارم نفسا شاعرية وروحا مرحة.

ومثل وجهه، عكست سياساته شكلا صارما اثار الكثير من العداء. ولكن وراء كل تلك الصرامة كان يعمل بومدين بدأب واصرار ونزاهة من أجل وضع الاسس والبنية التحتية للجزائر الجديدة العربية والاسلامية، التي تعيش وسط عالم اقليمي مغربي عربي، وعالم افريقي داخل حركة عدم الانحياز. فبقدر ما انصهرت فيه الوطنية وانصهر في حب الجزائر، كان يرى نفسه هو الجزائر والجزائر هو ولا يرى الا الجزائر هدفا. فظل حتى وفاته هدفا للكثير من الانتقادات والمجابهات حتى ان وفاته نفسها اثير حولها الكثير من علامات الاستفهام

ولد هواري بومدين في مدينة كلوزيل بشرق الجزائر باسم محمد بوخروبة، واتجه الى القاهرة مثل الكثيرين من ابناء الجزائر ليدرس في جامعة الازهر. ثم أصبح من اوائل الطلبة الجزائريين الذين التحقوا بجيش التحرير للنضال ضد الاستعمار الفرنسي مع أحمد بن بيلا. وارتقى من مجند بسيط الى ان وصل الى اعلى الرتب وهي عقيد. وبعد الاستقلال في عام ١٩٦٢ تولى أحمد بن بيلا رئاسة الجمهورية، وتولى بومدين وزارة الدفاع، ومن خلال تلك الوزارة عمل على اعادة بناء القوات المسلحة التي كانت من اولويات الثورة الوليدة لحماية نفسها. ولكن كان الصدام بينه وبين بن بيلا واقع لا محال، فكان من الصعب على أي منهما التنازل عن القيادة للاخر، وكان بومدين الاقوى، فنظم انقلابا عسكريا ضد احمد بن بيلا في عام ١٩٦٥، وتولى الرئاسة من بعده، ليحكم الجزائر ١٣ عاما وينقلها من عصر الى عصر اخر، ولكن ليظل أسلوب حكمه يثير الكثير من الجدل.

لم يسامحه الكثيرون على قيامه بالانقلاب ضد أحمد بن بيلا، ولكن بومدين لم يكن يرى الا الجزائر هدفا. فحكم وحده واتجه مباشرة الى الشعب في خطابه. فكانت مهامه خطيرة. أولاها اعادة الجزائر الى هويتها العربية والاسلامية التي حاول ١٣٠ عاما من الاستعمار الفرنسي أن يمحوها. فطرح اولا المشروع الثقافي الجزائري، ردا على المشروع الثقافي الفرنسي ثم وضع دستورا للبلاد، والميثاق الوطني الذي دار حوله حوار ديمقراطي في عام ١٩٧٦، واقام مؤسسات اقتصادية واجتماعية وثقافية.

ثم عمل على تحقيق برامج التنمية الشاملة للدولة، فقام ببناء الاقتصاد الوطني عن طريق مشروعات التصنيع والاصلاح الزراعي. ومن الناحية السياسية وضع اسس النظام الاشتراكي، والحزب الواحد. فكانت جبهة التحرير هي الوعاء السياسي الذي يضم كافة الاتجاهات والذي كان قد اعد التربة الخصبة لقيام للثورة. ويقول للفكر الجزائري د. محيي الدين عميمور، ان بناء الحزب في الستينات لم يكن على قائمة اسبقيات الرئيس لذلك فقد كانت جبهة التحرير الوطني مجرد واجهة سياسية ومظلة تاريخية لنظام الحكم.

اما على المستوى الاقليمي، فقد أدرك بومدين منذ اليوم الاول ان الجزائر لن تكون قوية الا من خلال منطقة قوية فكان ان وضع من أولوياته حل كل مشاكله مع جيرانه للمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا والتي كانت بينهم لسنوات حروب على الحدود عرفت باسم "حرب الرمال". وأستهل تلك السياسة الجديدة بزيارة الى المغرب في عام ١٩٦٩ وقع خلالها معاهدة "حسن جوار وتعاون" عرفت باسم "معاهدة ايفران". ثم تلتها معاهدة تلمسان عام ١٩٧٠. التي تخلى فيها المغرب عن مطالبه الحدودية في بعض المناطق مع الجزائر. وقررا استغلال المعادن على حدودهما بشكل مشترك. ثم عقد اتفاقية حسن جوار مع ليبيا وتونس في عام ١٩٦٩، وحلت نزاعات الحدود بينهما التي ظلت قائمة منذ الاستقلال عن الاستعمار.

وفي نفس الوقت اقام بومدين علاقات جديدة مع موريتانيا، فعقد معها في عام ١٩٦٥ اتفاقية تجارية ومالية مشتركة، وقام بدور في المصالحة بين موريتانيا والمغرب خلال مؤتمر القمة الاسلامية عام ١٩٦٩.

كانت عملية حل منازعات الحدود مع جيرانه اهم مسألة لتصفية آخر آثار الاستعمار الفرنسي، وبدء مرحلة جديدة من التقارب بين دول المغرب الخمس التي شهدت فيما بينها توقيع اكثر من مائة اتفاق ثنائي وعدة اتفاقيات متعددة الاطراف.

ثم حاول حل أهم قضية والتي لا تزال نقطة ضعف اساسية حتى الان، وهي مشكلة الصحراء الغربية. ففي عام ١٩٧٢ التقى الزعماء الثلاثة لمناقشة تصفية الاستعمار الاسباني في الصحراء الغربية، وتم الاتفاق على دعم تصفية الاستعمار وفقا لقرارات الامم المتحدة والتي تنص على حق شعب الصحراء في تقرير المصير. ولكن المغرب غير موقفه، وعارض خطة تقرير المصير، مما أجج مرة اخرى المجابهة بين الجزائر والمغرب. وفي عام ١٩٧٥ تخلت اسبانيا عن الاقليم للمغرب وموريتانيا، فقطعت الجزائر علاقاتها معهما، وظلت المشكلة الى الان الشوكة التي تركها الاستعمار وراءه ليمنع الوحدة الحقيقية بين دول المنطقة.

وعلى المستوى القومي، فقد كان حس بومدين بحركات التحرر في العالم الثالث في الستينات كبيرة، اذ قال: "عندما نؤيد حركات التحرير في العالم فاننا نؤيد واجبنا، ليس فقد تجاه تلك الحركات، بل تجاه انفسنا اولا". فكان يؤمن أن قضايا العالم الثالث في جوهرها واحدة.

في عام ١٩٧٤. اسقطت الطائرة الفيتنامية التي كانت تقل الوفد الصحفي الجزائري المرافق للرئيس بومدين خلال زيارته لفيتنام. وقد كتب د. محيي الدين عميمور عن الحادث يقول: كان بمثابة جرس انذار" فوسط إغراقة الكبير في العمل السياسي وحده، لم يتنبه الى المخاطر التي قد يتعرض لها. ففي ذلك العام قرر بومدين ان تكون اولوياته في المرحلة القائمة بناء الجهاز السياسي. فاقر الميثاق الوطني الذي نوقش جماهيريا وتم التصديق عليه في استفتاء عام. ثم بدأ يعمل من اجل الخروج من دائرة الحزب الواحد. فكانت مصر في ذلك الوقت والمنابر التي اقامها الرئيس انور السادات، هي المثل الاعلى الذي اراد بومدين الاحتذاء به. ويقول عميمور: "شرع بومدين في بناء مشتل بشرى للحزب، اطلق عليه لقب "القوات الحية للامة" يضم اتحادات العمال والفلاحين والشبيبة بالاضافة الى منظمة المجاهدين".

لم يعش هواري بومدين ليرى نتائج سياسته الجديدة، ولكن بقدر ما كانت حياته مثيرة للجدل، كانت وفاته ايضا مثيرة للكثير من الاقاويل. فقد توفي بومدين متأثرا بمرض غريب نادر. ولكن الصحفي الجزائري خالد عمر بن ققة اصدر كتابا بعنوان: "اغتيال بومدين: الوهم والحقيقة" خلص فيه الى ان بومدين، الذي كان قد تعرض في حياته لعدة محاولات انقلاب واغتيالات، اغتيل في ذلك اليوم من ٢٧ ديسمبر عام ١٩٧٨ بالسم. ولن يعرف أحد الحقيقة، وستظل هناك حقيقة واحدة وهي أن هواري بومدين هو الذي وضع الاسس الاقتصادية والسياسية والثقافية للجزائر المستقلة.

في اجتماع للقيادة الفلسطينية برئاسة عرفات

تكثيف التحركات الدبلوماسية لمواجهة التجميد الإسرائيلي لعملية السلام

غزة - الضفة - وكالات الأنباء: قررت القيادة الفلسطينية القيام بتحرك سياسي ودبلوماسي واسع النطاق لمواجهة تجميد الحكومة الاسرائيلية لعملية السلام، واكدت ترحيبها بالدعوة الى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة تطورات القضايا العربية الراهنة، وقالت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها برئاسة الرئيس ياسر عرفات في الخليل بالضفة الغربية والذي استمر حتى الساعات الأولى من أمس إنها قررت القيام بتحرك واسع لحشد جميع الطاقات والامكانات لمواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية والتطورات الخطيرة التي قد تنشأ عن تجميد عملية السلام.

يأتي ذلك في الوقت الذي ندد فيه الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس بزيارة كلينتون للاراضي الفلسطينية وذكر راديو اسرائيل أمس ان الشيخ أحمد ياسين وصف الرئيس الأمريكي بأنه عدو حاول بهذه الزيارة نسف الوحدة بين الفلسطينيين والقضاء على احلامهم.

زعيم حماس يندد بزيارة الرئيس الأمريكي للأراضي الفلسطينية

وأشار الراديو الى ان زعيم حماس أدلى بهذه التصريحات في اجتماع حضره نحو خمسة عشر الف شخص من انصار الحركة في غزة بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقها.

وأوضحت القيادة الفلسطينية في بيانها ان حكومة اسرائيل مسئولة بصورة كاملة عن تنفيذ التزاماتها الواردة في اتفاق واي بلانتيشن الموقع بين الجانبين، ورفض البيان التذرع الاسرائيلي بالانتخابات المبكرة. ودعا المجتمع الدولي لانقاذ عملية السلام التي أصبحت رهينة في أيدي قوى الاستيطان والتطرف.

وأشار البيان الى انه يجب الا تكون عملية السلام عرضة للانهيار على يد الاقلية من المستوطنين والمتطرفين في اسرائيل والتي تحركها الاوهام والاساطير، ولا تقيم وزنا للشرعية الدولية أو للاتفاقيات التي وقعتها الحكومات الاسرائيلية السابقة.

ورحبت القيادة بدعوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لبحث الموقف ازاء العراق وتجميد اسرائيل لعملية السلام، معربة عن أملها في ان يسفر الاجتماع عن الدعوة لعقد قمة عربية طارئة.

كما رحبت القيادة الفلسطينية بالمواقف الامريكية الأوروبية القائمة على رفض التذرع الاسرائيلية في تجميد تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، وأعربت عن أملها في أن تواصل الادارة الأمريكية والاتحاد الاوروبي التحرك لحماية الاتفاق.

وأشارت القيادة - في بيانها - الى أن زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أخيرا لفلسطين أحيت آمالا كبيرة في إحلال سلام حقيقي عادل ودائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين.



انصار حركة حماس يحملون الشيخ احمد ياسين على الأعناق في الاحتفال بمرور ١١ عاما على تأسيس الحركة.
[صورة للأهرام من : أ. ف. ب]

ولى العهد الأردنى يفتتح اليوم الدورة الطارئة للبرلمانيين العرب

سرور: سنطالب باتخاذ موقف عربي لرفع الحصار الظالم عن العراق

عمان - من خالد الديب:

يفتتح الامير الحسن ولى العهد الاردنى اليوم أعمال الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلمانى العربى، وتأتى أعمال الاجتماع تلبية لدعوة مجلس النواب الاردنى الذى طالب بعقده لاتخاذ موقف عربى موحد ردا على الهجوم الأمريكى البريطانى على العراق.

واعلن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى ان البرلمانيين العرب سيناقشون اليوم فى اجتماعهم بالعاصمة الاردنية اتخاذ موقف عربى موحد من أجل رفع الحصار الظالم على الشعب العراقى.

وأضاف انه سيتم خلال الاجتماع إدانة الاعتداءات العسكرية الأمريكية والبريطانية على الشعب العراقى.

وطالب الدكتور سرور بضرورة اتخاذ موقف عربى موحد للتضامن فى هذه الفترة التى تمر بها الأمة العربية.

واعلن انه من المتوقع اصدار توصيات فى نهاية الاجتماع تطالب كل الدول العربية بالضغط على الدول الكبرى من اجل وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقى الشقيق.

وفى بغداد ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان الدكتور سعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى «البرلمان» سيقوم باطلاع البرلمانيين العرب على حجم الخسائر المادية والبشرية التى خلفها العدوان الأمريكى البريطانى على بلاده.

وقال ان للعراق الحق فى المطالبة بالتعويض الكامل عن الخسائر التى الحقت به فى العدوان مشيرا الى أن العراق سيطالب خلال الاجتماع الطارىء البرلمانيين العرب بضرورة رفع الحصار عن العراق من قبل الدول العربية بصورة تامة لانه غير مبرر قانونا.

ومن جانبها أكدت الكويت انها لن تشارك فى أعمال الاجتماع الطارىء للبرلمانيين العرب وقال برلمانى كويتى بارز مبررا عدم مشاركة بلاده ان الدعوة جاءت متأخرة حيث كان مجلس الامة (البرلمان) يرغب فى استشارة الهيئات الأخرى حول المشاركة الا ان الوقت حال دون ذلك.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن النائب مبارك الخرينج وكيل الشعبة البرلمانية فى مجلس الأمة الكويتى فى تصريحات أن لدى مجلس الأمة الكويتى موقف حتى قبل سماع مناقشات البرلمان الاردنى حول الازمة الأخيرة، مشيرا الى ان البرلمان الاردنى لم يكن محايدا وانه نصب نفسه المدافع الوحيد عن الشعب العراقى واتهم الكويت بانها طرف فى الموضوع.

فى الوقت نفسه أعرب الخرينج عن تقديره لتصريح رئيس البرلمان الاردنى فايز الطراونة الذى أكد فيه ان الكويت ليست طرفا فى الموضوع وتساءل قائلا: كيف نذهب الى برلمان متعاطف مع النظام العراقى وليس الشعب العراقى ونحن فى الكويت حكومة وشعبا وبرلمانا متضامنون مع الشعب العراقى بدليل المساعدات التى ارسلت اليه فى الشمال والجنوب من قبل الهلال الاحمر الكويتى بينما رفض النظام العراقى استقبال أى مساعدات ليست من الكويت فحسب بل من كل الدول.

الفلسطينيون يناشدون شعوب العالم مساعدتهم فى مشروع بيت لحم ٢٠٠٠

الخليل - أ. ش. أ: ناشدت القيادة الفلسطينية الشعب الفلسطينى وشعوب العالم العمل على انجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ وخطة اعداد المدينة التى كانت مهد السيد المسيح عليه السلام، وباقى الاماكن المقدسة بها للاحتفال بالالفية الثانية لمولد المسيح وهى مناسبة دينية وحضارية تهم الشعب الفلسطينى وجميع شعوب العالم.

وقالت القيادة فى بيانها عن اجتماعها الاسبوعى الليلة قبل الماضية بالخليل برئاسة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أن انجاح حملة بيت لحم ٢٠٠٠ هى مسئولية وطنية فلسطينية ومسئولية دولية ولابد من انجازها على أكمل وجه وعلى أرقى مستوى لاعطاء العالم كله خاصة العالم المسيحى صورة مشرفة عن أصالة الشعب الفلسطينى العريق وجودا وحضارة وتاريخا فى ارضه المقدسة بفلسطين.

- وهنأ الرئيس عرفات فى بداية الاجتماع أبناء الشعب الفلسطينى وشعوب العالم من المسيحيين بمناسبة احتفالات عيد الميلاد وفق التقويم الغربى. وقال ان احتفالات الشعب الفلسطينى الرائعة بعيد الميلاد تأتى تأكيدا لوحدة الشعب الصلبة بجميع طوائفه وفئاته والتى جسدها عبر التاريخ.

كما هنأ الرئيس عرفات المسلمين بحلول شهر رمضان المعظم مشيرا الى ان آلاف المصلين قد أدوا امس الأول صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى المبارك بالقدس رغم كل المعوقات الاسرائيلية.

العراق ينتقد مواقف روسيا والصين وفرنسا فى مجلس الأمن ويرفض أى قرارات دولية جديدة تطيل أمد الحصار الدولى

بغداد - موسكو - وكالات الأنباء: انتقدت الصحف العراقية مواقف روسيا والصين وفرنسا فى مجلس الأمن رافضة أى اقتراحات أو قرارات دولية جديدة لا تؤدى إلى رفع الحصار المفروض عليها منذ عام ٩٠ وقالت صحيفة «بابل» العراقية أمس إن موقفى روسيا والصين من خلال تجربة المرحلة الماضية لم تحققا أية نتيجة ايجابية للعراق، وأضافت الصحيفة أن روسيا لعبت أدوارا عديدة وطلبت من العراق تنازلات لم يقبل بها العراق إلا بصعوبة بالغة إلا انه لم يجن مقابلها أى ثمرة تذكر. ولذلك فإن العراق يجب ألا يعتمد كثيرا على الموقف الروسى.

وذكرت الصحيفة أن الصين كانت فى كل مرة تتخذ موقف المتحفظ وكثيرا ما كانت لا تصوت على القرارات وتكتفى بإصدار بيانات باسم الخارجية الصينية تستنكر فيه أو تأسف للأسلوب الذى اتبعته الولايات المتحدة وبريطانيا فى معالجة المشاكل مع العراق. وقالت لذلك فإن العراق لا ينتظر من الصين أكثر مما اتخذته من مواقف.

كما انتقدت الصحيفة فرنسا وقالت إن مواقفها متذبذبة وكثيرا ما يختلط الأمر هل هى مع العراق أم ضده. وأكدت أن المشروع الفرنسى المقدم إلى مجلس الأمن خير دليل على ازدواجية الموقف الفرنسى وانتهازيته على حد تعبيرها.

وفى موسكو نقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن مصادر دبلوماسية أن يورى فوكين السفير الروسى فى لندن عاد أمس إلى العاصمة البريطانية وسيستأنف نشاطه ابتداء من غد. وأكدت المصادر أن عودة السفير لا تغير موقف روسيا السلبى جدا إزاء التحرك العسكرى ضد العراق.

وفى لندن كشف حامد البياتى ممثل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فى العراق عن عقد لقاء بين عدد من أقطاب المعارضة ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط مارتن انديك وديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية، وقال إن الاجتماع تطرق إلى سبل الإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين مضيفا أنه لم يتم التطرق إلى امكان تشكيل معارضة مسلحة، وإنما إلى إعادة تفعيل المؤتمر الوطنى العراقى وإعادة تنظيم المعارضة العراقية فى إطار جديد.

١٠ آلاف صومالى ينزحون لإثيوبيا بسبب الجفاف

اديس ابابا - أ ش أ: أعلن المكتب الاقليمى لمنع الكوارث فى اقليم أوجادين الاثيوبى الذى تقطنه أغلبية صومالية، ان أكثر من عشرة آلاف صومالى نزحوا الى إثيوبيا أخيرا هربا من القحط والجفاف الذى أصاب جنوب الصومال.

وناشد أبوبكر عابدى رئيس المكتب (المفوضية العليا لشئون اللاجئين الدولية) والمكتب المركزى لمنع الكوارث فى اثيوبيا سرعة نقل مواد الاغاثة والاغذية لصعوبة وضع النازحين.

وتؤوى إثيوبيا أكثر من ٢٠٧٥ ألف لاجىء صومالى منذ اندلاع الحرب الاهلية فى الصومال عام ١٩٩١.

لبنان تترقب قرار الحكومة الإسرائيلية اليوم بشأن الجنوب

مقتل مسئول من ميليشيا لحد والحص لا يستبعد التصعيد

بيروت - من حسين ثابت:

تترقب الأوساط اللبنانية بحذر القرارات التى قد يتخذها مجلس وزراء إسرائيل اليوم والمخصص لبحث الوضع فى جنوب لبنان وسط تكهنات باقدام رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو على مغامرة لتحسين وضعه الانتخابى إما بعمل عسكرى ضد لبنان أو تنفيذ خطة أريل شارون الخاصة بتنفيذ انسحاب من جانب واحد واضعا لبنان أمام الأمر الواقع فى الجنوب لإيجاد حالة من الفوضى فى جنوب لبنان لإرباك الحكومة الجديدة فى لبنان يأتى ذلك فى الوقت الذى واصلت فيه المدفعية الإسرائيلية قصفها لعظم قرى الجنوب المحاذية للشريط الحدودى المحتل أمس وفى تطور آخر لقى مسئول فى ميليشيات لحد الموالية لإسرائيل مصرعه بالرصاص فى ظروف تضاربت الأنباء حولها فقد أعلن أحد المسئولين فى لحد أن المسئول قتل بين ما وصفه بالصراع الداخلى. الذى يجتاح الميليشيات وبين ضغط المقاومة اللبنانية والأنباء التى وردت حول التزام إسرائيل بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان بينما أصدر حزب الله بيانا أمس أعلن فيه أن هذا المسئول قتل فى هجوم شنته المقاومة اللبنانية على موقع بالقرب من سهل البقاع وفى القدس نفى نيتانياهو الأنباء التى ترددت حول اعتزامه تقديم أى مشروع بالانسحاب من جنوب لبنان خلال اجتماع مجلس الوزراء المزمع عقده اليوم وأضاف نيتانياهو فى تصريحات صحفية أن هناك انقساما داخل مجلس الوزراء حول مشكلة لبنان فى موقف شارون، الذى يقترح انسحابا منفردا من جانب إسرائيل من الجنوب اللبنانى ولم يستبعد رئيس الوزراء اللبنانى الدكتور سليم الحص أن تصعد إسرائيل اعتداءاتها على جنوب لبنان خلال الأيام المقبلة فى ظل الأزمة التى تشهدها الساحة السياسية الإسرائيلية والمتعلقة بتقديم موعد الانتخابات العامة

وأضاف الحص - فى تصريحات صحفية - أن لبنان ستتخذ المواقف اللازمة فى حال استمرار العدوان الإسرائيلى على البقاع والجنوب. وأوضح رئيس الوزراء اللبنانى ردا على سؤال حول الأنباء التى ترددت عن اعتزام رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو الانسحاب من جنوب لبنان قبل خوض الانتخابات العامة المقبلة إن بلاده تتابع هذه التطورات.

وزير خارجية اليمن:

القمة العربية المقترحة لن تناقش قضية العراق

عمان - وكالات الأنباء - أكد وزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال ان القمة العربية التى بادر اليمن باقتراح عقدها ستتخذ طابع المصارحة والمصالحة والمكاشفة فقط

وأضاف فى تصريحات صحفية أمس ان موضوع العراق لن يكون على جدول أعمال القمة تجنبا لإثارة القضايا موضع الخلاف. موضحا ان اليمن يرى ان القمة المقترحة يجب ان تكون لتوحيد الجهود وليس لفتح القضايا المختلف عليها وأضاف ان العالم العربى يمر الآن بمرحلة تتطلب حالة استنفار كامل. وان كل القضايا العربية مهمة وحرجة سواء فى العراق أو سوريا ولبنان، أو تعثر مسار العملية السلمية، وليبيا والسودان.

الرئيس السابق لفريق مراقبى الغذاء لـ «الأهرام»:

الحصار الاقتصادى على العراق أخطر من أسلحة الدمار الشامل

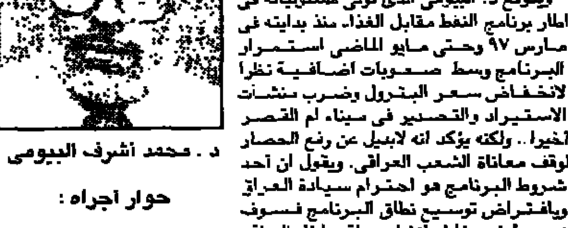
برنامج النفط مقابل الغذاء مستمر وسط صعوبات جديدة.. ولابديل عن إنهاء العقوبات

فور عودته من بغداد، اكد د. محمد أشرف البيومى الرئيس السابق لفريق مراقبى الغذاء فى برنامج الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» ان الحصار الاقتصادى لايقل خطورة عن أسلحة الدمار الشامل. واعتبر ان آثار الحصار المفروض على الشعب العراقى منذ نحو ثمانى سنوات تعادل ١٢ قنبلة ذرية مماثلة لتلك التى القتها الولايات المتحدة على اليابان.

ويدعو د. البيومى استاذ الكيميا.. الذى كان شاهدا على الضربة العسكرية الامريكية البريطانية الاخيرة خلال زيارته لبغداد للاستفادة من دروس هذه التجربة. واشار الى ان العقوبات أصبحت سلاحا مفضلا لدى السياسة الأمريكية تشهره فى وجه الدول والشعوب.

ويتوقع د. البيومى الذى تولى مسئولياته فى اطار برنامج النفط مقابل الغذاء منذ بدايته فى مارس ٩٧ وحتى مايو الماضى استمرار البرنامج وسط صعوبات اضافية نظرا لانخفاض سعر البترول وضرب منشآت الاستيراد والتصدير فى سيناء لم القصر أخيرا.. ولكنه يؤكد انه لابديل عن رفع الحصار لوقف معاناة الشعب العراقى. ويقول ان احد شروط البرنامج هو احترام سيادة العراق وبافتراض توسيع نطاق البرنامج فسوف نصبح أمام مخاطر انشاء «دولة» داخل الدولة.. وهى دولة لن تتمتع بالكفاءة اللازمة. وأشار الى ان دينيس هاليداى المنسق السابق - وهو ايرلندى الجنسية - استقال فى اكتوبر الماضى لادراكه انه لابديل عن رفع العقوبات. كما أبلغ كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة انه لايستطيع ان يحمل علم الامم المتحدة ويقبل باستمرار حصار يقتل نحو ٦ آلاف طفل عراقى شهريا وهو الحصار الذى تسبب فى آثار اجتماعية خطيرة أيضا وحيث بات ملحوظا ان فقراء العراقيين يبيعون أعضاءهم (الكلى) الى المرضى من أثرياء العرب.

ويوضح د. البيومى ان الحصص التموينية التى يحصل عليها المواطن العراقى بمقتضى البرنامج قد تكون كافية من الناحية النظرية (الفا سعر حرارى) ولكنها تفتقر الى البروتين الحيوانى والكالسيوم والحديد وفيتامينات ضرورية.. ولكنه اتضح عمليا ووفق دراسات ميدانية ان هذه الحصة تكفى فقط لثلثى الشهر.. وعلاوة على ذلك فإن العديد من الفقراء ومتوسطى الدخل يضطرون لبيع حصصهم للحصول على دواء عاجل لاطفالهم من السوق السوداء.



د. محمد أشرف البيومى

حوار اجراه:
كارم يحيى

ويضيف د. البيومى ان نقص الدواء وغياب الخدمات الصحية والافتقار الى المياه النظيفة يجعل من كفاية الحصص الغذائية مفهوما نظريا ليس إلا. ويشير الى انه رغم التحسن النسبى فى سرعة موافقة لجنة العقوبات على عقود الاغذية بعد ان سجلت متوسطا (٦٨ شهرا) بفعل التعطيل المتعمد فإن العديد من المستلزمات الضرورية للعراقيين لاتزال تدخل فى قائمة الممنوعات مثل مادة «الكلور» اللازمة لتنقية مياه الشرب.. وأدوية مثل حبوب «نيتروم» لعلاج الأزمات القلبية. وقطع غيار صناعة النفط والمبيدات وأجهزة الرش الزراعية .. واطارات السيارات وغيرها.

وعلاوة على تعطيل الأمريكيين والبريطانيين اعضاء لجنة العقوبات بالأمم المتحدة لتنفيذ العقود المبرمة فإن د. البيومى يحدد عراقيل ومعوقات أخرى أمام البرنامج ومنها محاولة التلاعب فى تقارير البرنامج المقدمة دوريا الى الامم المتحدة لخدمة أهداف السياسة الأمريكية وهو ما دفعه فى نوفمبر ٩٧ للتهديد بالاستقالة.. والربط بين برنامجى التفتيش على أسلحة العراق والغذاء. وهنا يشير الى ان عنان فوجى- لدى وصوله الى بغداد فى أزمة فبراير الماضى باصدار أوامر من خلف ظهره بمغادرة موظفى برنامج الغذاء. فأمر بعودة من غادر منهم فورا.

ويضيف ان غالبية العاملين فى برنامج الغذاء فى العراق من دول الجنوب وبخاصة اسيا وافريقيا وهو أمر يختلف عن حال مفتشى الأسلحة.. ولكن محاولات التلاعب تجرى من مسئولين داخل مقر الأمم المتحدة فى نيويورك.

ويستبعد د. البيومى صحة المزاعم الأمريكية والبريطانية حول اساءة استخدام السلطات العراقية برنامج النفط مقابل الغذاء (سواء لاغراض عسكرية أو لانشاء قصور رئاسية) قائلا. هذه اكذوبة كبرى فكل عقد تجرى متابعته ولا يجرى السماح من جانب مراقبى البرنامج بهامش خطأ يتجاوز نسبة ٢ فى المائة.. فضلا عن وجود ثلاثة مستويات للمراقبة جغرافية. والوكالات المتخصصة مثل الفاو. ومتعددة التخصصات والأخيرة يرأسها خبير بريطانى.

ويؤكد د. البيومى ان صراعا بين المصالح الاقتصادية الدولية يجرى فى «الكواليس» فهناك شركات النفط ومنتجو الغلال حتى داخل الولايات المتحدة يطالبون برفع الحصار.. أما لوبى تجارة السلاح فيضغط لابقاء العقوبات واستمرار التوتر.

نتعاون مع الشيطان لحماية وجودنا

الكويت - أ ش أ: أكد رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الأمة الكويتى النائب عبدالعزيز العدسانى ضرورة استمرار سريان الاتفاقيات الامنية والدفاعية التى وقعتها الكويت مع الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن، مشيرا الى أنها أصبحت واقعا مهما لا يمكن التخلى عنه، وان الكويت ستحرص على تجديد هذه الاتفاقيات فور انتهائها.

وقال العدسانى نحن مستعدون لان نستعين بالشيطان وليس بالقوات الأمريكية والبريطانية لضمان حماية وجودنا واستقرارنا وكياننا بعد ان تحولنا الى لقمة سائغة للنظام العراقى

وأوضح العدسانى فى تصريحات له أمس أن بلاده لم تكن فى يوم من الأيام تسمح لأى جندى أجنبى ان تطأ قدمه أرض الكويت ولم تكن ترغب فى توقيع أى اتفاقية أمنية أو دفاعية أو حتى تسمح بوجود قواعد أجنبية على أراضيها. الا انه بعد اجتياح الكويت من قبل النظام العراقى، والخسائر التى منيت بها على جميع الاصعدة لا تستطيع اقناع مواطنيها بالنوم والسلام والاستقرار فى ظل وجود النظام العراقى واستمرار تهديده لكيان الكويت وهى دولة صغيرة مسالمة اجبرت على اتخاذ هذا المسار.

هكذا من الأصل

عرب ٩٩

الدكتور عصمت عبد المجيد وعرب ٩٩

لا أملك عصا سحرية لتغيير الواقع العربى

- الجامعة منظمة حكومات ولكل منها «حق الفيتو»
- المصارحة والمصالحة العربية هى الحاضر الغائب
- لابد لبتلر أن يرحل فورا ويرفع الحصار عن العراق
- الهجوم على العراق خطأ كبير ولم يسقط صدام بل زاد من شعبيته

رأت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ان تنهى عام الانكسار العربى ٩٨ بمأساة تجسد احزان وهموم العالم العربى وهو يستعد لاستقبال عام جديد من المفترض ان يكون مليئا بالآمال والاحلام لعرب ٩٩..

ولكن مأساة الهجوم «التعليمى» على العراق.. انه كشف الكثير من واقعنا الذى يحاول البعض ان يخفيه ولكن الاهم هو يقظة الشعب العربى من المحيط للخليج.. بلا استثناء واعلان رفضه الكامل وادانته للعدوان.

ومع الرفض الشعبى كانت الاتهامات والتلميحات توجه إلى بيت العرب «الجامعة العربية» ولأمينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد الذى كان من المفترض أن يكون لقائى السنوى معه حول رؤيته لاحوالنا بين عامين ولكن رحلة البحث عما بعد الهجوم القادر على العراق كان لابد ان تفرض وجودها على بداية الحوار مع أمين بيت العرب -

الذى أجاب على أسئلة الشارع العربى حول اختفاء دور الجامعة فى الهجوم على العراق ولماذا لم يذهب الأمين العام لبغداد واستمر فى زيارته الرسمية لايطاليا والفاتيكان؟

حوار اجراه

أمين محمد أمين

القمة ليست من مؤسسات الجامعة

● قال الدكتور عصمت عبدالمجيد دور الجامعة العربية الذى تعددت الاراء حوله انا شخصيا اعتبره ظاهرة صحية ولاتمثل خروجا على قواعد العمل السياسى او الدبلوماسى ولكن لابد فى البداية من فهم طبيعة الجامعة ونظامها الأساسى الذى وضع عام ١٩٤٥ وكانت تضم ٧ دول عربية وحاليا ٢٢ دولة عربية يحكمها الميثاق الذى ينص فى بدايته على أنها منظمة تضم الحكومات العربية وليست منظمة شعوب.. وهذا لايعنى اننى اريد أن افرق بين الحكومات والشعوب ولكن للحكومات دائما لها حسابات وتقديرات تتحرك فى اطار من المسئوليات تحددها كل دولة على حدة. ويجمع هذه لمنظمة العمل العربى المشترك إلى جانب المميزات الأخرى التى نعرفها جميعا.

ويعتبر مجلس وزراء الخارجية العرب هو اعلى سلطة فى الجامعة العربية وليس القمة العربية كما يعتقد البعض لان الميثاق عندما وضع لم يشر إلى وضع القمة العربية وقد يكون هذا لحكمة لدى القيادات العربية التى وقعت عليه وعلى الاقل نحن مازلنا نتعامل مع الميثاق القديم الذى حدد اختصاصات للامين العام لايجوز الخروج عنها

د. عصمت عبدالمجيد

وفى نفس الوقت لايوجد فى ميثاق الجامعة العربية أى نص مثل الموجود فى ميثاق الأمم المتحدة المادة ٩٩ التى تعطى أمين عام الأمم المتحدة حق دعوة مجلس الأمن واتخاذ لجراء مماثل.. ولم ينص على ذلك فى ميثاق الجامعة التى انشئت قبل الأمم المتحدة!!

واوضح ان ذلك لا يعنى إنه ليس هناك دور للأمين العام للجامعة.. له دور ومسئوليات حددها ميثاق ١٩٤٥ ولكن فى أغلب الاحوال هناك تنسيق بين الأمين العام وحكومات الدول الاعضاء قد تتفق أو تختلف فى وجهات النظر العربية.

■ معالى الأمين العام هل يمكن ان يمتد الخلاف العربى للازمات مثلماحدث مؤخرا فكان الشارع العربى اسبق؟

● هذه ليست أول أزمة تواجهها الجامعة العربى واتمنى ان تكون اخر أزمة.. والجامعة اصلا انشئت بعد أزمة فلسطين..

وفى علم السياسة نظرية «ادارة الأزمات» كيف تدير أزمة تستلزم معلومات وتوازنات دقيقة وحسابات متعددة ومن الواضح أنه بين الدول العربية بعض الخلافات والتى لا يمكننى ان اغض الطرف عنها..

ولذلك فمن ينتقد الجامعة العربية يغض الطرف عن الواقع العربى.. ويتكلم من وجهة نظره بحس شعبى وقومى ولكن ليس معنى ذلك انه يستطيع ان يفرضها على الجامعة وصاحب القرار فيها وهو الحكومات. وقد يقال ان هناك خلافات داخل الجامعة ورغم ذلك نخرج بقرار ليس اجماعا وانما فيه اغلبية أكثر من الثلثين.

قرارات الجامعة بالإجماع

وهذا أيضا يدعونى لتوضيح قضية التصويت فى الجامعة العربية التى حددها ميثاق ٤٥ باشتراط الاجماع والمستمر الى الآن وكان السبب فى الاصرار على الاجماع وليس الاغلبية هو ان لبنان كان من بين الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية وبها نظام طائفى وكانت قيادته تخشى من اتخاذ قرار يؤثر على الطائفية به

وترتب على اشتراط الاجماع ان كل دولة عربية بمجلس الجامعة لها فيتو، وتستطيع ان توقف أى قرار!!

وعلى الجانب الآخر هناك أوضاع خاصة بالعدوان فى المادة ٦ من ميثاق الجامعة ونوقشت فى عدوان العراق على الكويت عام ٩٠ وصدر قرار مجلس الجامعة فيه باغلبية الثلثين وحدث انقسام فيه بامتناع بعض الدول عن التصويت وصدر بـ ١٤ صوتا من ٢١ عضوا وهذا القرار كان يمثل الشرعية العربية التى استندت إليها الشرعية الدولية فى اتخاذ قرارات مجلس الأمن بعد ذلك. وهذا يعنى أن هناك مواقف يمكن ان تخرج منها بتوافق اراء وليس بالاجماع.

مبارك أول من حذر من الأزمة

■ وبالنسبة للعراق والهجوم الأخير عليه الم يستحق موقفا مماثلا؟

● مما لا شك فيه كان هناك اهتمام كبير بما حدث منذ ازمة فبراير بين العراق والمفتشين والرئيس مبارك بصفته رئيسا للقمة العربية الاخيرة فى يونيو ١٩٩٦ تحرك وكلفنى كأمين عام للجامعة لمواجهة الأزمة التى يمر بها العراق وكانت زيارتى لبغداد أيام ٤، ٥، ٦ فبراير الماضى.

والتقيت بالرئيس صدام حسين وناقشنا الأزمة ثم اتصل بى كوفى عنان ثم جاء عنان لبغداد ووقع مع طارق عزيز فى ٢٣ فبراير اتفاقية لإنهاء الأزمة وعودة المفتشين، وتوالت الأزمات إلى أن فوجئنا بالعدوان الأمريكى - البريطانى على العراق يوم الأربعاء ١٦ ديسمبر الحالى الذى تابعته من روما التى وصلتها قبل يوم من العدوان فى زيارة رسمية إلى الفاتيكان، واصدرت أسرع بيان أدين فيه العدوان وقلت إنه تم خارج إطار مجلس الأمن، وإن أمريكا وانجلترا اتبعتا سياسة الكيل بمكيالين حيث إننا نرى إسرائيل تخالف قرارات الشرعية الدولية ولا يتحرك المجتمع الدولى تجاهها، بينما العراق يضرب وأدنت تصرفات بتلر باعتباره المسئول عن كل ما حدث بعدم حياديته وانحيازه.

تجاهل رد الفعل العربى

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد: إننى اكدت منذ البداية أن استخدام القوة خطأ كبير ولم يحل المشكلة، بل على العكس ازدادت تعقيدا. لتجاهل أمريكا وبريطانيا رد فعل العالم العربى الرافضه للعدوان وتدمير العراق. وهنا أدعو ريتشارد بتلر التخلى فورا عن منصبه والتوصل إلى آلية جديدة لمراقبة نزع الأسلحة العراقية ووضع حل للعقوبات التى استغرقت وقتا طويلا.

وفى الوقت نفسه إننى أعبر عن أسفى لعدم قيام مجلس الأمن بدوره وتصرف بتلر لحسابه الشخصى وليس تحت مظلة الأمم المتحدة.

العدوان صدمة لى وللشارع العربى

وأؤكد - والكلام للدكتور عصمت عبدالمجيد - أنه من الضرورى إعادة النظر فى آلية مراقبة أسلحة الدمار الشامل ولابد لبتلر أن يرحل فورا وأن يتم إنشاء لجنة دولية خاصة مناسبة يؤدى عمليا لرفع العقوبات عن العراق. وفى الوقت نفسه أعتبر أن العراق ملتزم بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن لو كان هناك خلاف مع «اليونسكوم» فلا يمكن اتهامه بعدم التنفيذ. والعدوان المسلح على أرضه بقرار ثنائى بين أمريكا وبريطانيا بعيدا عن الشرعية الدولية. وأقول إن ما حدث كان صدمة كبيرة لى.

لماذا لم تذهب للعراق؟

■ ولكن يا دكتور عصمت الشارع العربى يتساءل ونحن معه لماذا لم تقطع زيارتك لإيطاليا مع العدوان وتعود لمصر أو تذهب للعراق؟

● أولاً من الصعب إلغاء المواعيد الرسمية، ومن خلال وجودى فى إيطاليا تابعت الموقف والنتيجة أن بابا الفاتيكان أعلن عن زيارته الإنسانية للعراق والموقف الإيطالى الذى أدان العدوان، أما عن زيارتى للعراق فهى لم تحدد بعد

القمة العربية

■ كان الشارع العربى يتوقع أن يعقد مجلس الجامعة اجتماعا طارئا فور حدوث العدوان ويظل فى حالة انعقاد دائم لحين انتهائه؟ وماذا عن اجتماع وزراء الخارجية المقبل بالقاهرة يوم الأربعاء القادم، الذى انفرد «الأهرام» بنشر خبر انعقاده؟ وهل يمكن أن يسفر عن عقد قمة عربية بمقر الأمانة العامة بالقاهرة؟

● قال الدكتور عصمت عبد المجيد مع بداية العدوان تلقيت طلبا من حكومة العراق بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة يوم الأحد، ثم فوجئت يوم الجمعة بسحب العراق لطلبه.. ورغم ذلك عقدت اجتماعا تشاوريا مع المندوبين الدائمين أطلعتهم على آخر تطورات الموقف، وطلب الرئيس على عبدالله صالح بعقد قمة عربية، وفى حدود اختصاصاتى أرسلت رسائل لوزراء الخارجية العرب بناء على طلب اليمن لعقد اجتماع تشاورى بمقر الجامعة يوم الأربعاء المقبل لدراسة الموقف وبحث إمكانات الإعداد الجيد لعقد قمة عربية. وقد أرسلت الدعوة لجميع الدول الأعضاء ٢٢ بما فيها السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق.

وبالنسبة لقرار عقد القمة فهو من مسئولية القادة والرئيس على عبدالله صالح اتصل بالرئيس مبارك وعدد من القيادات العربية فى هذا المجال.

خطأ أمريكا وبريطانيا

■ وماذا بعد العدوان .. هل حققت أمريكا وبريطانيا أهدافهما بالقضاء على أسلحة الدمار الشامل كما تدعيان، وهل أسقطتا نظام صدام حسين كما تريدان بالتدخل السافر فى شئون العراق الداخلية؟

● كما قلت من قبل، أسلوب تعامل أمريكا وبريطانيا مع هذه القضية كان خطأ كبيرا وجريمة لن تغتفر والعدوان زاد من شعبية الرئيس صدام حسين وقوى نظامه ولم يسقطه كما تريد أمريكا، وفى هذا تدخل غير مقبول. ولذلك فإنهم الآن لا يعرفون بعد العدوان ماذا سيفعلون.. وقد أبلغت المسئولين الأمريكان بهذا الرأى ان الضربة العسكرية ستزيد المشكلة ولن تحلها ولن تسقط نظام صدام، بل ستزيد شعبيته وهو ما حدث.

الحل رفع الحصار

وفى رأيى انه يجب النظر لحل هذه المشكلة من زاويتين:

الاولى: احترام قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية

والثانية: رفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقى.

إذا استطعنا الجمع بينهما نكون وصلنا للتكامل من خلال إيجاد نظام أمين وموضوعى للتفتيش بمدة محددة وهذا يترتب عليه رفع الحصار الذى أطالب به كرأى شخصى أن نبدأ به برفع الحصار لإعطاء الثقة للشعب العراقى وبعد ذلك إذا ثبت عدم صدق العراق يكون هناك إجراء آخر وليس العدوان المسلح.

أين المصارحة والمصالحة؟

■ دكتور عصمت عبد المجيد أمام الأزمات المتتالية على العالم العربى وازدياد الفرقة.. ألم يحن الوقت بعد لعقد قمة للمصارحة والمصالحة العربية التى بدونها لن يتحقق شىء؟

● لقد ناديت فى مارس عام ١٩٩٣ بعقد مؤتمر للمصالحة والمصارحة ولكن للاسف بعد ٦ سنوات لم يتحقق شىء ولابد من المصارحة والمصالحة، خاصة أن هناك مشكلة عدم ثقة فى العالم العربى، وأقول إنه لابد من البحث بجدية عن حل للخروج من المأزق العربى والتى جسدها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات بالدعوة إلى التسامح العربى.. كيف ندخل القرن المقبل ونحن ممزقون مختلفون.. وأقول للجميع إن الأمين العام للجامعة العربية

ليس لديه عصا سحرية لتغيير الواقع العربى ولكن أقول إن الأمة العربية بخير ونحن أصحاب حق ولن يضيع حق وراءه مطالب.

الضربة القادمة لليبيا

■ لكن يادكتور عصمت الهجوم العسكرى على العراق شجع أمريكا على أن تشير فى تلميحات إلى أن الدور على الشقيقة ليبيا ثم السودان وهكذا؟

● غير مقبول شكلا وموضوعا قبول هذا ولكن الأوضاع بليبيا مختلفة عن هذا، خاصة أن هناك مبادرة وقبلتها ليبيا من خلال دور للأمم المتحدة وهناك مطلب ليبى بالضمانات.

■ لكن وكالات الأنباء تناقلت أخيرا أخبارا عن رفض ليبى والمطالبة بتشكيل جديد للمحكمة وعدم تسليم المشتبه فيهما.

● لقد سمعت ذلك ولكن الأخ عمر المنتصر فى زيارته الأخيرة لمصر قال لى إننا نريد محاكمة عادلة ونزيهة وإن المؤتمر الشعبى الليبى وافق على المحكمة الاسكتلندية، واعتقد أن الموضوع الليبى فيه صعوبات ويسير نحو الحل واتمنى ألا يصل للهجوم العسكرى عليها، والا ستكون كارثة جديدة

السودان مستبعد من الهجوم

■ وبالنسبة للسودان؟

● السودان مستبعد، خاصة بعد اعتراف الأمريكان بأن ضرب مصنع الشفاء كان خطأ كبيرا.

من السهل إفشال المفاوضات

■ والسلام الذى دخل من جديد ثلاجة التاريخ بيد نيتانياهو؟

● نحن نشهد تطورات داخل إسرائيل بانتخابات مبكرة ولابد أن نتابعهما وبكل حرص وعلى طول الزمن ستواجه بمشاكل وصعوبات، ولكن يجب أن نؤمن بحقوقنا خاصة مع انتشار ظاهرة الاحباط والاستسلام لدى البعض، وأؤكد أن هذا خطأ كبير ولن يحدث، والتاريخ العربى ملىء بسلبيات، ولكن فيه العديد من الإيجابيات والدليل خروجنا من ازمة ٦٧ بانتصار ٧٣ وأى مشاكل فيها مفاوضات تجد صعوبة لأنه من السهل جدا افشال المفاوضات ومن الصعب انجاحها. ولنأخذ ما يحدث فى جنوب لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ غير المشروط بالانسحاب الفورى، وظل على مدى ٢٠ عاما، واليوم إسرائيل تريد الانسحاب بفعل المقاومة اللبنانية بكل قوة إسرائيل وجيشها العميل لم تنجح فى حماية قوات احتلالها للجنوب اللبنانى والبقاع.

سلام القوة

■ دكتور عبدالمجيد: السلام اليوم سلام القوة وإسرائيل تعربد من منطق القوة وللأسف نحن فى العالم العربى جردنا ونجرد من قوتنا؟

● لماذا تجردنا من قوتنا؟ لوجود انقسامات وتوجهات فى العالم العربى

مانعانيه نتيجة أخطائنا

■ للأسف يا دكتور عصمت لقد فقدنا الثقة والقوة العسكرية والمال بعد حرب النفط الأخيرة فقدنا حتى قوة الرد بالكلمة.

● لا.. أنا كمواطن عربى لا أقبل ذلك بأن هناك شعورا عاما بالاحباط فى العالم العربى هذه مغالطة شديدة للواقع وللننظر على سبيل المثال ماحدث فى الواقع العربى من تحويل هزيمة ٦٧ إلى انتصار فى ١٩٧٣.

وأقولها بصراحة إن مانحن فيه ناتج عن اخطائنا نحن العرب أكثر من خطأ الطرف الآخر.

وأشير فى ذلك إلى ماحدث فى تحكيم طابا على مدى ٧ سنين وكسبنا القضية وعندما سئل شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى فى ذلك الوقت كيف تدخل فى تحكيم مع المصريين وتعلم ان موقفهم قوى جدا قال شامير كنت أعتقد ان المصريين سيخطئون ولكنهم لم يخطئوا وكسبوا القضية

■ الواقع يشير بكل أسف إلى أن الشرعية الدولية التى نتمسك بها على مدى تاريخنا تكيل بمكيالين مع إسرائيل المخترقة لقرارات مجلس الامن وتملك أسلحة الدمار الشامل ولاتهاجم ولا تعاقب ولا يفرض عليها الحصار؟ وكل العقوبات المفروضة والمهدد بها العالم العربى مجمدة على إسرائيل ولكن الراعى القوى للعالم يحميها..؟ كيف يتحقق ذلك؟

● مع موافقتى على كل ماقلت إلا أننى أرى أنه ليس أمامنا طريق إلا التمسك بحقوقنا والدليل ان داخل إسرائيل أزمة كبيرة ضد نيتانياهو.

وأقول ان الحل طويل والصراع أطول وأكرر ان المطلوب منا كجانب عربى أن نجمع أنفسنا وننسق مواقفنا مع الأصدقاء.

لماذا لم نسحب السفراء

■ قبل أن ننتقل إلى عرب ٩٩ ألم يكن للعالم العربى ان يتخذ موقفا مماثلا لما اتخذته روسيا بسحب سفيريها من أمريكا وبريطانيا احتجاجا على العدوان وفى نفس الوقت مناداة البعض بمقاطعة الادوية والبضائع الأمريكية والبريطانية؟

● كما قلت هذا قرار حكومات وكل دولة تعلم مصالحها، ولكن فى نفس الوقت أقول ان السفيرين عادا من جديد رغم تقديرنا للموقف الروسى، وبالنسبة لسلاح المقاطعة فمن الصعب تنفيذه حاليا وأفضل منه الحوار.

قضايا خارج بيت العرب

■ ونحن على أبواب عام جديد نستقبله ونحن نحمل كل مشاكلنا العربية بدءا من السلام إلى لوكيربى والصومال والعراق.. إلخ جميع القضايا مرحلة خارج بيت العرب للامم المتحدة كيف يستوى ذلك؟

● لإننا جزء من العالم وإذا كنا منظمة إقليمية لايصح لنا ان ننفرد بقضايانا عن العالم وأنا أعتبر أن الجامعة العربية تعمل فى إطار ميثاق الأمم المتحدة ودورى اتخاذ مواقف سياسية خاصة وأننى أملك الحق والعدل والدليل تحرك الشارع العربى بقوة لرفضه العدوان على العراق.. وهذا لا يعيب مواقف الدول لان جزءا كبيرا من استناد الحكومات على مراقفها من الشارع العربى وأنا أثق فى قياداتنا العربية وحكمتها وأغلب القيادات تتجاوب مع الشارع العربى.

والمهم أن أعلم كيف أتعامل مع المعطيات بأسلوب ذكى مدروس دون انفعال.

لاتوجد معجزات فى السياسة

وأوضح مثل ماقمنا به من حملة ضد بتلر موقفه اهتز نتيجة لذلك .. العالم العربى بطاقته البشرية ٢٥٠٠ مليونا، وموارده وفى هذا الصدد أقول إن سعر البترول سيرتفع ولن يستمر فى الانخفاض.

وأكرر أنه لاتوجد معجزات فى السياسة ولكن هناك مصالح.

■ ولكن الغرب لايراعى سياسة المصالح ويضرب بها عرض الحائط؟

● لايراعى مصالحه من منظورك والدليل الموقف الذى لمسته فى ايطاليا من ادانة العدوان والمحافظة على مصالحها وعلاقاتها مع العالم العربى والاسلامى، وموقف فرنسا الباحثة عن حل للازمة، وسيزور مصر يوم ٤ يناير المقبل وزير خارجية الصين وسأجرى حوارا معه.

المصالحة العربية

■ وماذا عن خريطة العالم العربى كما يتوقعها الدكتور عصمت عبدالمجيد عام ١٩٩٩:

● نبدأ أولا بالثقة بأنفسنا، وحسن واعداد خططنا والايمان والاصرار باننا اصحاب حق رغم كل السلبيات، وأسلوب وتعامل فى القضايا دون انفعال - الثروة البشرية العربية يجب استغلالها مع حسن الاداء وحكمة قياداتنا، كل ذلك خطوط عريضة للعام المقبل.

وأنا أعتبر النقد الجارح غير جدى لانه لايمكن معالجة قضايا مصيرية بهذا الاسلوب، لأن الطرف الآخر يريد ذلك.. اذن نحن نحقق أهدافه .. وليس أهدافنا

وأملى ان يشهد عام ١٩٩٩ عقد قمة المصارحة والمصالحة العربية، وهى الحاضر الغائب

إضعاف الجامعة العربية

■ إذا كان الوضع كذلك، لماذا الاصرار من البعض على إضعاف الجامعة العربية، الأمل الباقى، بعدم سداد بعض الدول لحصصها وعدم تنفيذ قراراتها؟

● هناك نوع من عدم المبالاة لدى البعض وهو مالايصح فى أى قضية.

■ من اجل الإصلاح لماذا لايطبق على الدولة التى لاتسدد حصصها مبدأ عدم المشاركة فى المناقشة وعدم التصويت؟

● لايوجد نص فى ميثاق الجامعة العربية بذلك، ولكن هناك بعض الدول ظروفها لاتسمح لها بالسداد، والبعض يؤجل ويؤخر السداد.

■ بصراحة الشارع العربى يعتقد ان هناك قوى تعمل بجدية على إضعاف موقف الجامعة العربية وتهميش وانهاء دورها، والدليل ان تكاليف رحلات طائرات وزراء الخارجية فى حضورهم اجتماعات مجلس الجامعة يمكن ان تسدد جزءا كبيرا من العجز فى موازنة الجامعة؟

● لم يعلق الدكتور عصمت عبدالمجيد ولكن ابتسامته كانت تحمل معنى كبيرا للتوقع الذى يلمسه..!!

وبعد فترة قال إنه لابد من الاقتناع بالعمل العربى داخل وخارج الجامعة، وأتمنى أن لايحدث انفصام بين دور الجامعة والواقع العربى خاصة وأننى تابعت كل الانتقادات التى وجهت للجامعة العربية وأخذتها بصدر رحب

الواقع العربى ٩٩

■ ونعود فى كلمات لاستعراض رؤيتكم للواقع العربى من المحيط للخليج عام ٩٩؟

■ الجزائر: املى ان تستعيد دورها بالانتخابات الرئاسية وتوفير الضمانات والتعددية الحزبية، هذه السياسة تساعد الجزائر الشقيقة على استعادة دورها

■ قضية الصحراء..لابد من حلها بإجراء الاستفتاء برعاية الأمم المتحدة بحل يرضى جميع الاطراف.

■ لوكيربى: تواجه بعض المشاكل القانونية نأمل ان تحل قريبا.

■ السودان: وقضية التقسيم العرقى الطائفى

نرفض تقسيم السودان والتمسك بوحدته وسلامة أراضيه

■ جزر الإمارات المحتلة من ايران

مع النجاح الكبير الذى حققته القمة الخليجية بأبو ظبى أدعو ايران للاستجابة لدعوة الإمارات بإعادتها وحل المشكلة سلميا أو اللجوء بها للتحكيم الدولى.

■ السلام: من فلسطين للجولان لجنوب لبنان والبقاع لابد ان يكون شاملا وعادلا لكى يدوم لأن السلام الأعرج لن يدوم وأتمنى ان ندخل القرن القادم والسلام محقق بالمنطقة بعودة الحقوق العربية المشروعة

■ قضايا الحدود العربية..يجب ان تحل بالوسائل السلمية

■ الصومال: اتمنى ان يجلس الاشقاء وتعود كما كانت موحدة

■ انخفاض أسعار النفط وحماية الثروة العربية بحاجة الى تنسيق مخلص وأمين وصادق بين الدول المنتجة

■ ومشروعات الدكتور عصمت عبد المجيد المؤجلة من عام ١٩٩٦ للآن من دورة لأخرى حول محكمة العدل العربية وميثاق الشرف وآلية فض النزاعات اتمنى ان ترى النور خلال عام ١٩٩٩ وتدخل القرن القادم بثوابتها

وكل عام والأمة العربية بخير

البديل؟

بقلم :

نبيل خوري

من المرات القليلة نريد ان نوافق على كلام يقوله رئيس وزراء اسرائيل (السابق) بنيامين نيتانياهو.

فى نهاية خطابه أمام الكنيست بعد قرار اجراء انتخابات مبكرة، قال نيتانياهو: «أقول لكم ان عرفات هو أول شخص يعتقد بأن أى بديل أفضل من نيتانياهو، العالم أجمع يدرك هذا، وكل فلسطينى يدرك هذا، ومعظم الشعب يدرك هذا».

البديل محصور فى هذه الانتخابات بين يهودا باراك زعيم حزب العمل، وبين المرشح الجديد امنون شاحاك، الرئيس السابق للأركان فى جيش اسرائيل.

لا وضوح حتى الآن فى برنامج المرشح الجديد، شاحاك.

بالرغم أن من الواضح - عبر تصريحاته - أن لا كلام إطلاقا حول أى تغيير «فى القدس عاصمة لاسرائيل» ولا انسحاب من الجولان، وانسحاب من جنوب لبنان «يضمن أمن القرى الشمالية».

أما حزب العمل، فبالرغم من تكرار باراك انه متقيد باتفاق أوسلو، إلا أن تصريحاته التى أدلى بها بعد الاعلان عن الانتخابات الجديدة تشير إلى انه سيكون مخطرا فى معركته الشرسة ضد نيتانياهو أن يتبنى تشدد منافسه فى قضية الأمن، وإن كان يرى أن حلها يكمن فى تنفيذ اتفاق أوسلو.. لا فى عرقلته كما جرى أثناء حكم الليكود.

البديل - باراك يقول: انه مستعد للنظر فى ايقاف بناء مستوطنات (مستعمرات) جديدة، وإن كان يصر على الابقاء على الموجود فيها، ويرفض - وباصرار - أى بحث فى تغيير وضع القدس كعاصمة موحدة أبدية لاسرائيل.

السؤال: هل ستدور معركة الانتخابات الاسرائيلية حول السلام مع الفلسطينيين فقط؟

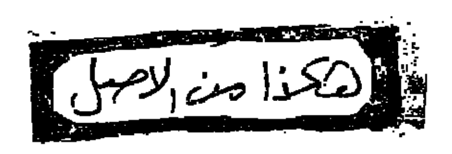
والجواب: قد يكون هذا السلام الفلسطينى - الاسرائيلى - هو الموضوع الساخن والعاجل، نظرا لتزامن الانتخابات مع قرب انتهاء مرحلة المفاوضات النهائية.

لكن موضوع الانسحاب أو عدم الانسحاب من جنوب لبنان يبقى ايضا موضوعا عاجلا؟ وسأخذ، وبالتالى ستكون ايضا قضية رئيسية، وكذلك ايضا لا يستطيع أى من المرشحين اغفال الحديث عن السلام مع سوريا، والانسحاب من الجولان.

لكن المؤكد حتى قبل ان نسمع ونستمع إلى تفاصيل البرامج الانتخابية.. أن أى بديل هو خير من نيتانياهو بالنسبة لنا، بالرغم من أن الدلائل القليلة المتوفرة من كلام شاحاك تثير الكثير من القلق.

● كاتب لبنانى





من قريب
على الأرض السلام!

احتفلت شعوب العالم الغربي بأعياد الميلاد المجيد. ودقت أجراس الكنائس في بقاع الأرض احتفالا بذكرى ميلاد السيد المسيح.. وارتفعت الأصوات بالصلوات والتراتيل تدعو بأن يعم الأمن أرجاء المعمورة ويبسط السلام على الأرض، لتنعم البشرية بالرخاء والسعادة.. تبادل الملايين بطاقات التهنئة والعبارات المشحونة بالأمل والرجاء في عام جديد، خال من الحروب والعداوات.. وامتلأت الشوارع والميادين بأضواء الزينات وانتشار أعياد الميلاد المزوقة بالأنوار الملونة وحملت رسائل الأقمار الصناعية على شاشات التليفزيون صورا من حياة شعوب يعمها السلام والرخاء والأمل في المستقبل.

ولكن بينما تنعم شعوب أوروبا وأمريكا بالسلام والطمأنينة، تتقلب الشعوب العربية والإسلامية على نيران الحصار والعقوبات الاقتصادية، وتتهددها أخطار الغزو والقصف والهيمنة، وتحاصرها قوى باغية طاغية، وتتضاعف بين صفوفها أسباب الضعف والتمزق والاستسلام.

عشية الاحتفال بأعياد الميلاد، كان الشعب العراقي يضمد جراح العشرات من أبنائه، ويوارى جثمان شهدائه، ويرفع حطام المباني المهدمة والبيوت المدمرة على رؤوس أصحابها، ويبحث عن الخبز والطعام في أسواق خالية من القوت، وينام أطفاله جوعى ومرضى لايجدون الغذاء والدواء .. بينما كان الرئيس كلينتون يتسوق لشراء هدايا أعياد الميلاد، تحمل الصحف صوره وكأنه لم يرتكب جريمة قتل لعشرات الأبرياء .

وفي لبنان لم تشفع احتفالات أعياد الميلاد ولا حرمة شهر رمضان، فشنت الطائرات الإسرائيلية هجومها الغادر على بيوت الآمنين في جنوب لبنان لتقتل الأطفال والنساء في ساعة الإفطار، ولتستدعي رد المقاومة اللبنانية بصواريخ الكاتيوشا انتقاما للهجوم الغادر، وتشتعل الأوضاع اللبنانية لكيلا يبقى على الأرض سلام.

وقد ظن البعض أن قرب سقوط نيتانياهو ربما يكون إيذانا بحلول السلام في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولكن المتصارعين على الحكم في إسرائيل من باراك إلى شاحاك إلى نيتانياهو لا يؤمنون بالسلام.. لا فيما بينهم وبين أنفسهم ولا فيما بينهم وبين جيرانهم في فلسطين وسوريا ولبنان.

ويأتي الهجوم الكاسح الذي شنه الصرب على كوسوفا ليلة عيد الميلاد، فيما وصف بأنه أعنف هجوم بالدبابات منذ بداية المعارك، دليلا على أن السلام سوف يظل أملا بعيد المنال ليس فقط بالنسبة لشعوب تعاني في الشرق الأوسط والخليج، ولكن أيضا بالنسبة للأقلية المسلمة في كوسوفا .. ولا بأس بعد ذلك من أن يتبادل الغرب كل التهاني السعيدة بحلول السلام عندهم.

نعم، سوف يظل الصراع جزءا لا ينقضي من العالم.. ولن تصل أنوار السلام إلى كل أركانه دفعة واحدة. ولكن الإيمان بالسلام سوف يظل أملا يراود البشرية كما جسمتها رسالة السيد المسيح.

سلامة أحمد سلامة

القدس ونظرية الدائرة التاريخية في التفاوض

د. حسن محمد وجيه
أستاذ اللغويات والعلوم السياسية

يأتي هذا المقال الذي يجدد صور التعامل مع آليات ما قد نسميه «بنظرية الدائرة التاريخية» في التفاوض في إطار المساهمة في ذلك الجهد الإعلامي/ الدبلوماسي الذي تتبناه جريدة الأهرام الشامخة بشموخ مصرنا الحبيبة وبقيم حضارتنا العربية الإسلامية لدعم المفاوض الفلسطيني والعربي في مفاوضات الوضع النهائي، خاصة فيما يتعلق بالقدس. فإذا ما تناولنا أولا ما المقصود بنظرية الدائرة التاريخية في عمليات التفاوض كواحدة من نظريات أخرى عديدة لوجدنا أنها ترتبط بمفهوم إعادة هياكل التفاوض
Negotiation for Redistribution

وفي سياقنا هذا فإن هذا المفهوم يتعلق بفكرة «تفعيل التاريخ» Operationalization of History من خلال ممارسة الإرادة والفعل على نحو يتناسب وأجندة الحاضر والمستقبل لمفاوض ما...

وهذا الأمر يتم على مدى فترات طويلة من الصراع حيث يمارس المفاوض تنفيذ استراتيجية متعددة المراحل وبعيدة المدى من خلال آليات دبلوماسيتي المسار الأول (الرسمية) والمسار الثاني غير الرسمية والتي يستخدم فيها أدوات كثيرة ومتنوعة بغرض التعبئة وترسيخ قناعات جمعية معينة من أجل تشكيل ذهنية الآخرين نحو تحقيق أجندة بعينها... وهذا ما فعله المفاوض الصهيوني ومارسه بشكل مدروس خاصة فيما يتعلق بالقدس ووضعها من خلال:

(١) تزييف التاريخ.. تاريخ المدينة وتاريخ الصراع

(٢) تعبئة وحث الرأي العام الغربي والأمريكي خاصة خلف الأجندة الصهيونية وتدعيمها مع تعبئة وتدعيم خاص من حركة المسيحيين الصهاينة (٦٠ مليونا) الذين يؤمنون بالدعم المطلق لكل الممارسات الإسرائيلية حتى لهدم الأقصى وبناء المعبد ومنهم شخصيات كبرى كالرئيس الأسبق رونالد ريجان وكثيرين في نسيج صناعة القرار الأمريكي...

(٣) التهويد والإيمان القوي بالتفعيل المختلق والزائف لتاريخ يقول بعودة اليهود للقدس وجعلها العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل كما ينادي بذلك نيتانياهو... وكما يزعمون إفكا بأن عودتهم جاءت بعد «ثلاثة آلاف عام مزعومة» ليعيدوا الوضع السابق تاريخيا!!»

ومع الأسف فلقد تجسدت هذه الممارسات الثلاث وبآليات عديدة أساسا في إطار دبلوماسية المسار الثاني (الصراعية هنا) ومن جانب واحد أساسا وهو جانب المفاوض الصهيوني وكان ذلك في ظل قصور كبير من جانبنا... بل لقد ساهم البعض في تسهيل مهمتهم وانبرى أصحاب بعض المنابر الإعلامية في واقعنا لمحاربة «الفكرة التاريخية» وتأكيد «أن التاريخ لا يعيد نفسه» من ناحيتنا ظنا منهم أنهم يهاجمون من أسموهم «بالسلفيين» فخلطوا في المسائل ولم يفرقوا بين ما تردده الجماعات المارقة وممارستها الإرهابية وورقة التاريخ وتفعيله التي استخدمها العدو «بعودته المزعومة للقدس بعد ثلاثة آلاف سنة»!!! وظلت ورقة تفعيل التاريخ الحقيقي فيما يتعلق بنا غائبة بسبب تقليل الإحساس بها إيجابيا وبسبب من ظن أن استخدامها يكمن في وجود حنجرة قوية تختبئ وراء مقولات وشعارات عن أمجاد الماضي بعيدة عن وجود هندسة متكاملة من القول والفعل وتفعيل التاريخ لصالح أجندتنا التفاوضية والتصدي للتفعيل المفتعل والكاذب للطرف الصهيوني... ولعل من المهم هنا أن نرصد شيئين على قدر من الأهمية في إطار «الورقة التاريخية» وهي أن هنري كيسنجر - وهو مفاوض يهودي قبل أن يكون وزيرا لخارجية أمريكا - قد ذهب في رسالته للماجستير إلى تأكيد أن «التاريخ لا يعيد نفسه» ولا ننسى أنه قد فاوض «فيتنام» وفاوض «الصين» وفاوض مصر وكلها حضارات ضاربة في أعماق التاريخ والحضارة الإنسانية وكلها حضارات تؤمن بشكل أو بآخر بأنها قادرة على أن تستمد من التاريخ طاقة تعبوية وإرادة قوية لإثبات وجودها.. وإعادة أمجادها بشكل أو بآخر في الحاضر والمستقبل ولعل ما يوضح هذه النقطة بجلاء شديد مادار من حوار تاريخي بين الإعلامية الإيطالية فلاتشي والجنرال جياب في أثناء احتدام الصراع الأمريكي - الفيتنامي والذي سجلته فلاتشي في كتاب لها بعنوان «فلاتشي تعبر مقابلة مع التاريخ» وذلك عندما سألته: هل سيكون مصير الأمريكيين في فيتنام مصير الفرنسيين نفسه الذين جاءوا كغزاة لفيتنام... أي هل ستحقق «ديان بيان فو» أخرى لأمريكا؟

فقال جياب «ديان بيان فو» «دام» وكررها وأضاف قائلا.. «انظري ليس دائما في الحقيقة أن التاريخ يعيد نفسه ولكن عندما يعتدى على فيتنام فإن التاريخ سيعيد نفسه... وكما هزمنا الفرنسيين، سنهزم الأمريكيين... نعم إن ديان بيان فو في انتظارهم (كتاب فلاتشي ص ٨٠)... فعلا هذا ما قاله قبل نهاية المعارك وهذا ما تحقق بعدها... ولا يخفق المحلل للخطاب السياسي التاريخي لعبد الناصر في ١٩٥٦ أن يجد المعاني نفسها حينما قال وبح صوته «انتهت الإمبراطوريات وتلاشت عندما ظنت أنها تستطيع أن تسيطر على مصر»... وكذلك الحال عندما قال السادات بعد انتصار أكتوبر رمضان ١٩٧٣ «الكمبيوتر بتاعهم ما يقدروش يحسب إرادة شعب عمره سبعة آلاف سنة»... وهنا نتساءل هل كان كيسنجر يحاول إسقاط «ورقة التاريخ» بمقولته «إن التاريخ لا يعيد نفسه» من يدي مفاوض فيتنام أو الصين أو مصر أو بمعنى آخر إنه كان يحاول تجميد ورقة التاريخ كقوة تعبوية وكامنة كبرى لشعوب الحضارات العريقة

لماذا يدرسون اليوم الأسلوب التفاوضي للناصر صلاح الدين الأيوبي؟

بالإضافة إلى ما سبق عن ورقة «تفعيل التاريخ» نستدعي واحدا من الكتب المهمة التي تصدت بالتحليل للأسلوب التفاوضي للناصر صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله - وهو كتاب ستانلي لين بول «صلاح الدين وسقوط مملكة أورشليم» وهنا نتوقف أمام ذلك الموقف التفاوضي الذي دار بينه وبين ريتشارد قلب الأسد حين قال له صلاح الدين ما يؤكد فكرة الدائرة التاريخية:

«... إن القدس مقدسة لنا ولكم، وأكثر من ذلك فإننا نراها شاهدة على إسراء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي منطقة تجمع أمتنا يوم القيامة.. وإنني أحذرك بأن تفكر في أننا سوف نتركها ونرجع منها.. أو أننا سنتهاون في هذا الأمر.

... وبخصوص الأرض فهي أرضنا بادئ ذي بدء وأنتم غزوتموها... ولم تغزوها إلا بسبب ضعف المسلمين الشديد الذي كانت بحوزتهم في ذلك الوقت... وطالما استمرت هذه الحرب فاعلموا أن الله لن يقيم لكم قائمة فيها...» (ص ٣٢٨).

القضية هنا هي أنهم وإذا كان لهم أن يؤمنوا ويطبقوا «نظرية الدائرة التاريخية» باختلاق وافتعال وكذب فإننا نملك وعن حق وعدل مقومات تدشين استراتيجية متكاملة وبعيدة الأمد لتفعيل التاريخ واسترداد القدس... من هنا فلابد ونحن على أبواب «مفاوضات الوضع النهائي» أن نولي اهتماما خاصا على محورين رئيسيين بخصوص هذا البعد.

المحور الأول: ويتعلق بانتهاج وسائل واستراتيجيات مبتكرة وفعالة لتفكيك العناصر التي تستند عليها طروحات الفكر الصهيوني التي ذكرناها سواء بمواجهته في المفاوضات ذاتها وتفنيد حججه التاريخية بالمستندات والوثائق المتوافرة حتى طبقا لأدبيات يهودية تنفي حقهم التاريخي المزعوم، وكذلك بفتح جبهة عريضة للخوض في دبلوماسية المسار الثاني وآلياتها العديدة خاصة في الواقعين الأوروبي والأمريكي وتشييد منصات فكرية تستغل مواقع معينة قابلة لتبني الوجهة المضادة والمخالفة للفكر الصهيوني، فهي موجودة لمن يرى ويتحرك بسرعة وحسم ولديه الإرادة حتى يتم سحب ولو جزء من أرضية التعاطف مع الحجج الواهية والمزيفة التي يروج لها الصهاينة... ولعلي أقول هنا إن الأفكار المبتكرة قد تنجح كثيرا وعلى سبيل المثال أتذكر أن السفير أشرف غربال الذي كان يقوم بالتدريس لنا كأستاذ في الدبلوماسية في جامعة جورجتاون قال لي «إن السادات سأله سؤالا مهما وهو: ... ما السبيل إلى طريقة تمكن من دخول كل بيت في أمريكا لزحزحة المفاهيم الخاطئة التي رسختها إسرائيل في العقل الجمعي الأمريكي»... وكانت الإجابة هي مبادرة السادات التي يتجاهل الكثيرون أنها أحدثت تغييرا كبيرا في نظر قطاع كبير للغاية من الرأي العام الأمريكي بخصوص الصراع العربي الإسرائيلي «الأمر الذي أوجد له كذلك شعبية جارفة هناك.. حتى أن تشومسكي قد ذكر لي أنه لا يوجد ناشر يرغب في أن يتبنى نشر كتاب يهاجم السادات لأنه لن يلقى قبولا لدى القطاع الأكبر للأمريكيين .. القضية هنا أن الأمر الآن في الغرب لم يعد كما كان عليه بعد أن تحركت الدبلوماسية المصرية برشد وعقلانية أساسا على الأرض الغربية من أيام السادات إلى مبارك... والأمر بحاجة لتكثيف الجهود على صعيد دبلوماسية المسار الثاني نظرا لما يمكن أن يكون لها من مردود كبير.. أما المحور الثاني: فهو حشد كل الطاقات العربية الإسلامية «ولعل ما يستحق التأكيد هو ما طرحه أ.أحمد يوسف القرعي في مقاله بعنوان «نحو قمة عربية إسلامية طارئة للقدس» (في ٩٨/١٢/٣) من حيث عقد قمة عربية إسلامية تقرر أية قدس سوف يجرى التفاوض حولها والتفاوض على القدسين الغربية والشرقية - معا لأحد الخيارات المطروحة - خاصة أن وثائق التاريخ الحق تقول إن القدس كانت موحدة ولكنها كانت عربية عبر القرون الضاربة في عمق التاريخ وكذلك الاستعداد بكل حجج تخدم اختيار التحكيم الدولي بعد دراسة أمر هذا الاختيار جيدا. والأهم هو ألا يكون هناك تنازلات وإن اقتضى الأمر الانتظار في وجود خطة متكاملة ذات بدائل متعددة على المدى البعيد يحفظ حقوق العرب والمسلمين في القدس وإن طال الزمن وبلغ الثمن فإن كان صلاح الدين قد ظهر بعد احتلال الصليبيين للقدس بمدة ١٢٠ عاما فعلى الدولة العبرية أن تعي أن تاريخها بأكمله لم يتجاوز نصف هذه المدة ولابد أن تعي أن هذه الأمة لن تهون بإذن الله تعالى ولن تكون عاجزة - ومهما انتابها من كبوات - أن تنجب - وبمشيئة الرحمن - من يحقق ما حققه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ومن بعده صلاح الدين الأيوبي حين دخلا القدس فاتحين منتصرين... وإننا أمة تعتقد في سنة التداول... «وتلك الأيام نداولها بين الناس» والأخذ بالأسباب والله المستعان.

صراف خزينة ٤
في رمضان اللي فات برضه جيت لي ومعاك الفانوس ده..!!

شعب العراق وإعادة البناء

أمينة شفيق

من أعظم المبادئ التي سارت عليها الدول الصغيرة النامية حديثة الاستقلال خلال العقد الستيني ذلك الذي وضعه مؤتمر القمة الأفريقي الذي عقد عام ١٩٦٤ في أديس أبابا. ذلك المبدأ الذي صمم على وجوده في صياغة أعمال المؤتمر كل من جمال عبد الناصر المصري والإمبراطور هيلاسلاسي الإثيوبي الذي نص على ضرورة ألا تلجأ الدول الأفريقية الخارجة (حينذاك) من الحقبة الاستعمارية إلى حمل السلاح في مواجهة بعضها البعض في مسألة حل نزاعات الحدود بينها. فقد كان الاستعمار بكل جنسياته قد ترك وراءه حدودا صناعية لا ترضى عنها القبائل أو الشعوب أو الحكومات بهدف ألا يترك الساحة هادئة وراءه. فكان قرار القمة الأفريقي الشهير الذي استبعد السلاح في حل هذه الأزمات وأصر على أن يكون الحل سلميا وفي إطار منظمة الوحدة الأفريقية. وقيل في الخطب والكلمات إنه إذا حملت الدول الصغيرة السلاح في مواجهة بعضها البعض، فلن تحل النزاعات وإنما سيجد الاستعمار القديم ثغرة للتسلل منها في أشكاله الجديدة. فهو، أي الاستعمار، هو الذي يملك غالبية صناعة السلاح كما أنه يمتلك أكثر من نصف الاقتصاد العالمي وبالتالي فهو الذي يملك القوة العالمية الفعلية. أما الاتحاد السوفيتي فلن يوافق على مد هذه البلدان بالسلاح من أجل حل منازعاتها. فسلاحه لا يذهب إلا إلى حركات التحرر الوطني. هذا ما كان.

وربما كان غياب هذا المبدأ عن ساحة السياسة العراقية هو الذي أبقى على الشعب العراقي الصبور في سلسلة أزماته المتتالية منذ بداية العقد الثمانيني إلى الآن. أي من بداية حربه مع إيران، وهي الحرب التي أسميت بحرب الخليج الأولى، إلى غزوه للكويت، وهي الحرب التي أسميت بحرب الخليج الثانية وما تبعها من تحالف دولي فحصار اقتصادي فحلقات تفتيش مشبوهة إلى آخر ما وصلت إليه الأحداث أخيرا في شكل العدوان الأمريكي البريطاني عليه. والشعب العراقي مثل كل الشعوب العربية، يعيش ويتعايش مع أزمة سياسية عامة هي الخاصة باستكمال البنى الديمقراطية فيه. لكنه كان يتمايز على شعوب عربية كثيرة في أنه كان متمتعا مثلا ببعض الشيء. فقد حباه الله بالثروة النفطية التي ساعدته في إعادة صياغة اقتصاده من بدايات حقبة النفط التي ارتفع فيها سعر البترول فلم يمر الشعب العراقي بالأزمات الاقتصادية التي شعر بها الشعب المصري أو السوداني أو اليمني. فقد كان العراق من الأقطار العربية المصدرة للنفط والمستوردة لليد العاملة العربية. فهو القطر العربي الثاني من حيث ملكيته لمخزون نفطي. القطر الأول هو العربية السعودية ثم يأتي العراق بمخزون يقدر بـ ١١٠ مليارات برميل فلا عجب إذا أن يعيش الشعب العراقي خلال الحقبة السبعينية في بحبوحة من العيش. كما عاش العراق ذاته كبلد نام في حالة نمو خلال ذات الحقبة. فقد اتسعت الخدمات التعليمية والصحية والإسكانية والتأمينية. وسارت في البلاد حركة تعمير غير مسبوقة من حيث بناء بعض الصناعات ومد الكثير من الطرق الجيدة وإقامة الكثير من الكباري والإنشاءات. الخلاصة أن العراق شهد حركة تحديثية ملحوظة لكل الذين عرفوه قبل هذه الحقبة ثم زاروه خلالها أو بعدها.

بالإضافة إلى أن العراق يمتلك الأرض والمياه. وهو البلد العربي الذي كان مرشحا ليصبح مزرعة حبوب العرب كلهم. خلال العقد الستيني وضع المرحوم الدكتور مصطفى الجبلي الخبير الزراعي الدولي ووزير الزراعة المصري الأسبق تقريرا للجامعة العربية أشار فيه إلى أن الزراعة العراقية هي المؤهلة لزراعة القمح والأذرة في المنطقة العربية من مشرقها إلى مغربها. وإذا ما تم ذلك وإذا ما تم الاهتمام به كتخطيط دائم، فيمكن للعراق في إطار سياسة عربية اقتصادية جيدة أن يطعم كل الشعوب العربية بالقمح والأذرة والحبوب. بما يعني أن الشعب العراقي يمتلك إمكانيات إنتاجية زراعية يمكن تحديثها وإنعاشها. هذا ما كتب وما لم يحدث.

والآن تعاظمت الأزمة العراقية ولم تعد محددة ومحصورة في استكمال البنية السياسية الديمقراطية فحسب ككل الشعوب العربية. وإنما تعدت تلك الحالة العربية العامة لتصل إلى تلك الحالة المعقدة من الأزمات الخاصة التي تختلط فيها الحالة السياسية مع الحالة الوطنية مع الحالة الاقتصادية المستجدة بعد الظروف الجديدة التي ألمت بأسعار النفط.

فالشعب العراقي يسعى على ساحات ثلاث. الأولى هي علاقته بالحكم وكيفية الوصول إلى حياة ديمقراطية تساعده على بناء العراق الديمقراطي الحديث والإنسان العراقي المتواصل مع العصر الحالي المتغير. وفي ذات الوقت يسعى الإنسان العراقي إلى صد ذلك العدوان المستمر عليه وعلى أرضه وهو العدوان الذي يتربص، كما يقول الذين يشنونه، بحاكم العراق وليس بشعب العراق. وهي معادلة لم يفهمها الشعب العراقي لأن العدوان وقع عليه هو وليس على حكامه. كما أن هذا العدوان يهدف للنيل من وحدة الأرض والوطن والعودة به إلى ما قبل قيام الدولة ذاتها على حساب الألوية الثلاثة المعروفة . في الشمال والوسط والجنوب. كما يسعى الإنسان العراقي هذا الساكن أرض الرافدين إلى إعادة بناء العراق خاصة بعد كل الذي ألم به من دمار في العدوان الأخير الذي شن من كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

معركة البناء هذه ستكون على نفس درجة سخونة وخطورة المعركتين الأخيرتين، السياسية والوطنية. لأن أسعار النفط طارت. فالواضح أن أسعاره تتجه إلى الهبوط بعد أن انخفض سعر البرميل إلى عشرة دولارات ، انخفض مرة أخرى إلى تسعة ثم إلى ثمانية بما يعني أنه انخفض إلى ما دون قيمة أسعاره الحقيقية لما قبل عام ١٩٧٣. بالإضافة إلى هذا العامل الآخر المتمثل في ذلك المخزون الجديد القائم من آسيا الوسطى وبحر قزوين وبات يشكل منافسا حقيقيا لكل ما هو موجود في الشرق الأوسط. ذهبت السكرة وجاءت الفكرة. وأصبح على الشعب العراقي أن يعد نفسه للتعامل مع الحياة كما تتعامل معها كل الشعوب التي تعيش من القيمة المضافة وليس من الريع.

لذلك فإن المنظور القريب يحمل معه ويتطلب منه الجهد الكبير على الجبهات الثلاث المذكورة. وهو ما يدفعنا إلى التوجه إليه بكل التقدير وبقدر عال من المساندة الإنسانية. فقد مر منذ بدايات الثمانينيات بسلسلة أزمات لم يكن له فيها أي يد أو رأي. أدخل فيها واستدرج إليها ولكنه تحمل تبعاتها القاسية بمفرده ودون أن يشاركه فيها أي من حكامه أو قياداته العامة السياسية. كما لم يقف به قدره عند هذه الحدود. وإنما بلاه بفصائل معارضة يصعب تسميتها أو نعتها بصفات شعبية أو وطنية.

هذا الواقع الصعب الذي يوجد فيه الشعب العراقي يدفعنا إلى التمسك بضرورة أن يرفع الحصار الاقتصادي عنه. نريده أن يعود إلى جانب من حياته الطبيعية. نريده أن يجد الطعام والدواء والملبس. لا نريد له الفخفخة النفطية القديمة، لأنها لن تعود مرة أخرى. لكننا نريد أن نعطي له فرصة العمل من أجل بناء صناعة وزراعة تكفل له الحياة الكريمة التي يستحقها شعب صابر تحمل أكثر مما تستطيعه العديد من الشعوب الأخرى.

وإذا كنا لم نستطع أن نمنع هذه الحملة العدوانية التي شنت على شعب العراق من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإذا كنا لم ننجح في وقف تمويلها من بعض البلدان العربية، فعلى أقل تقدير علينا أن نتمسك حكومات وشعوبا بضرورة أن يرفع حصار الجوع والموت عن الشعب العراقي. كما أن المهم أن نتعلم أن نزاعات الحدود بين الدول الصغيرة لا تحل بالسلاح. كما قال لنا الزعماء الأوائل.

اجتهادات

تعد الأزمة الراهنة في إسرائيل ناتجة في جوهرها عن التحولات الراهنة المعقدة للصراع العربي الإسرائيلي، والتي تداخلت مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية غير المسبوقة. قد تضمنت بأسس الإجماع الوطني وتلك نتيجة الشروخ العميقة التي حدثت في المشروع الصهيوني لدى كل من جول بناء إسرائيل الكبرى التي تنفي أي وجود أو حقوق للشعب الفلسطيني واستمرار الحياة داخل قلعة عسكرية قوية وسط محيط عربي مكتوب عليه مواد التخلف والضعف وتلك بحكم الأيديولوجية العنصرية والتي هي بطبيعتها كأي نظرة عنصرية جامدة عمياء لا ترى غير نفسها. حدثت محاولتان لإنقاذ الإجماع الوطني.

الأولى قاد بها إسحاق رابين وشيمون بيريز عندما تيقنا إلى استحالة المضي بالمشروع الصهيوني إلى نهايته نتيجة ما وقع من متغيرات في المنطقة والعالم وحاولا أن ينقلوا الإسرائيليين من موقع الإجماع الوطني حول إقامة إسرائيل الكبرى إلى موقع جديد للإجماع الوطني خاصة بعد الانتفاضة الفلسطينية. وذلك من حول الاعتراف بنوع من المشاركة في الأرض مع الشعب الفلسطيني واتجها في هذا الاتجاه على الاعتراف بمنظمة التحرير ودخولها إلى الأرض عبر اتفاقية أوسلو. التي تشتت ما سمى بعملية السلام الفلسطيني - الإسرائيلي. غير أن القوى العنصرية المتطرفة سارعت إلى اغتيال رابين «الخائن» الذي سلم أرض التوراة إلى الأعداء الفلسطينيين. ثم تمكنت من إسقاط خليفته عن رأس الحكومة شيمون بيريز. ودفعت إلى قمة السلطة بأحد أبنائها بنيامين نتنياهو وائتلافه الليكودي. وفشلت المحاولة.

المحاولة الثانية لإحياء الإجماع الوطني، مارسها نيتانياهو. وذلك من منطلق إفراغ اتفاقية أوسلو «الخيانية» من مضمونها، وإدخال عملية السلام في متاهات لا نهاية لها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من خلال تكثيف إقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتمزيقها عن طريق شق الطرق الالتفافية العديدة بها. بحيث تجعلها مجرد تجمعات بشرية في جزر منعزلة عن بعضها بعضا ومحاصرتها بالحديد والنار. وإبقاء السلطة الوطنية الفلسطينية في دائرة مفرغة من المفاوضات العقيمة. والتي قد تنتهي إلى اتفاقيات لكنه لاينفذها كما حدث مع اتفاقية الخليل. وذلك بأمل أن يدفع بها إلى قاع الحفرة التي ظن أنه أجاد حفرها في واي بلانتيشن. وإذا به يقع هو نفسه فيما حفره. كيف؟

اضطر تحت الضغط الأمريكي وشراء بعض الأمن من الفلسطينيين أن يجلو عن جزء بسيط من الأرض. فجر انقساما مروعا في ائتلافه وجاء الرئيس الأمريكي إلى إسرائيل وفلسطين، بناء على طلبه، ليحث الفلسطينيين على إسقاط المواد التي تنص على تصفية إسرائيل من ميثاقهم الوطني وإذا بالرئيس الأمريكي، الذي خاله ضعيفا بسبب ما يتعرض له من محاولات عزله، يسعى - على العكس - إلى إظهار قوته بأن يخاطب المجلس الوطني الفلسطيني بلغة جديدة، ويعترف، لأول مرة - بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه وإنهاء آلامه التاريخية. جن جنون قوى التعصب الإسرائيلي التي جاءت بنيتانياهو إلى السلطة، وتلاقت إرادتها - لأول مرة - مع إرادة المعارضة وقوى السلام المتصاعدة لإسقاطه. وهكذا انهارت المحاولة الثانية لبناء إجماع وطني جديد.

حسن. دون تهويل أو تهوين من حجم الأزمة السياسية الإسرائيلية الراهنة، ماهي الاحتمالات المتوقعة؟

لطفي الخولي

تراث ومأثورات
قصف متاحف العراق وتراثه

شوقي عبدالحكيم

هل وصلت الهمجية واستباحة كل قيم إنسانية وحضارية بالاستعمار العالمي الجديد ممثلا في الأمريكان والإنجليز إلى حد ضرب متاحف العراق، وهي الأماكن المحظور عالميا المساس بها وضربها بالصواريخ وأسلحة الدمار الشامل وطائرات الشبح.

هل وصل العبث بالحضارة ومقوماتها الرئيسية إلى حد قصف متحف العراق القومي، الذي يعد أهم مجمع لأقدم الحضارات التي عرفها الإنسان، يجمع بين جنباته الجذور الأولى التي عرفتها البشرية بلا استثناء وهي السومرية التي توارثتها الحضارات التي تعاقبت على العراق من كلدانية وبابلية وأكادية وآشورية آلاف مؤلفة من الجداريات العملاقة والنحت والحفر والقطع الفنية المزينة بالأحجار الكريمة والذهب والمنسوجات والسجاد الفاخر والمصنفات. لحقتها نيران النازيين الجدد بالعدوان الإمبريالي الموغل في حقده على منابع الحضارة العربية والشرق أوسطية في هجمة شرسة أدانها العالم وقد تتسبب في إشعال نيران حرب كونية تطل برأسها إن لم يكن اليوم فغدا.

إن العدوان على متاحف العراق، عدوان على الحضارة على ألواح قوانين «حمورابي» أول مشروع في التاريخ عدوان على ملوك وأباطرة العراق نبوخذ نصر وآشور بني بال، ونصوص أقدم ملحمة في التاريخ. جلجاميش.

ومن المفيد التعرض بتفصيل - قليل - لهذا التراث السومري الذي تواتر في معظمه فلكلوره العربي، وأهمه الجذور الجبرية والقدرية الأولى والعديد من الأفكار والمعتقدات السائدة إلى أيامنا مثل: أفكار القسمة والنصيب وما يستتبعها من دهرية ووعيدية بمثابة الملمح الأول لتراثنا العربي، ويعني هذا أنه أصبح في مقدور أي باحث أو جامع في أية منطقة من العالم الرجوع بأي فكرة أو عبارة تعترضه عن النصيب والقدرية إلى موطنها الأصلي الأم وهذا الموطن الأم هو التراث العراقي الذي أصبحت مثل هذه الأفكار حقيقته الأولى، والملمح الجوهري لتراثه.

بل إن أغلب تصوراتنا عن الحياة والعفاريت وأم الشعور والنداهات والهواتف والرؤى منحدرة من أصول سومرية منها سكن العفاريت الخرائب التي كشف عنها النص السومري المعروف بـ «جلجامش وانكيدو وشجرة الصفصافة» ومنها أغلب الطلاسم والرقى والتعاويذ والمنفرات التي تستعمل لطرد الأوبئة مثل الحمى ولدغ العقارب والحيات، كما أن من هذه المنفرات ما كان الغرض منه اتقاء الحسد وشرور العين والنفس أي النفس الخالق. ذلك المحيي المميت. الذي وهب الإله به الإنسان لأحسن تكوينه، حين نفخ من حلقه فخرج من دبره، وهو ذاته النفس القاتل المميت ويوصف المريض والمعلوم بأنه «منفوس» كما قد يقولون عائن وعيون، وهو ماتبدى عند السومريين في أحد النصوص التي تدور حول عشتروت وابنها الإله الممزق تموز الذي أرته قتيلا حين «أسلطت عليه نظرة الموت» وهو ماتبدى في التلمود الأورشليمي في عين الإله الحاسدة - العقيم - سارة حين سلطتها على إسماعيل أبي العرب العدنانيين فكادت أن ترديه قتيلا.

فالإرث السومري هو بذاته الذي توارثه الساميون خاصة العرب ويتضمن أول آراء للإنسان في أصل الكون وفلسفة الكائنات فأهم العناصر والأجزاء التي كانت تؤلف الكون في رأي المعلمين والحكماء السومريين هي «السماء» و«الأرض» ومصطلحه هو «أن - كي» وهي كلمة مركبة تعني «السماء والأرض» فكانت الأرض على هيئة «قرص» منبسط والسماء فراغ مغطى من أعلى ومن أسفل بسطح صلب وميزوا عنصرا ثالثا بين السماء والأرض دعوه «ليل» أي الهواء «الهواء كنفس الروح» ويحيط بالكون السماء والأرض ، البحر اللا متناهي، ثم استنتجوا ما يمكن تسميته بـ «البحر الأول» أي أنه لم يكن هناك وجود قبل البحر.

وأسلوب الخلق للآلهة الخالقة أصبحت عقيدة في كل الشرق الأدنى وهو مبدأ القوة الخالقة «كلمة» - الآلهة - فالإله الخالق، يصمم ويخطط ويقول «الكلمة» وينطق بالاسم «اسم الشيء المراد خلقه» وهو لايزال إلى أيامنا يعيش لغويا على الشفاه «كن - يكون».

وفي مقدمة ملحمة جلجاميش وانكيدو والعالم الآخر التي كثيرا ما تستقل عن جسد الملحمة الأم ككل وتتصل بالخلق .

تعد هذه الملحمة أقدم ملحمة عرفها العالم القديم تعاقب على دراستها واستلهامها عشرات الباحثين والمخرجين السينمائيين والمسرحيين بل وفرق الباليه والرقص التعبيري والتصوير الجداري والنحت على رقعة العالم أجمع.

وعن ولادة إله القمر «سين» بطلب الإله «انليل» من الآلهة العذراء وهو الراعي الذي يقدم المصادر الاتصال بها فتصده فيغتصبها في مركب في النهر مما يؤدي إلى غضب الآلهة لتلك الفعلة الشنيعة فيقرروا نفي «انليل» من المدينة إلى العالم السفلي على الرغم من أنه كان كبير الآلهة فيرضخ «انليل» ويرحل إلى جحيم سومر، ولكن «ننليل» تتبعه وهي حبلى إلى منفاه في العالم السفلي، ويحزن قرارها «انليل» إذ أن ابنه «سين» الذي ستلده والذي قدر له أن يكون موكلا بأعظم جرم سماوي وهو القمر سيسكن العالم السفلي المظلم بدلا من السماء إلى أن يدبر خطة يضللها بها وهي تقمص أشكال الآخرين، وهو أول مثال معروف عن التحول أو التحولات التي تعد ملمحا مميزا للحكايات الخرافية العربية بما لاينفي أنه ملمح عالمي بالطبع.

كل هذا أغارت عليه آلات الحرب الهمجية الاستعمارية التي استهدفت الإنسان العراقي وحضارته العريقة.

ولا بأس من الاستطراد حول بعض مدونات ونصوص هذا التراث الأسطوري العراقي فيما بين النهرين الذي تواتر إلى تراثنا منذ حوالي ٤ آلاف عام ، ولاتزال تعيش معظم جزئياته على الشفاه تحت جلد تركتنا العربية خاصة من الحكايات الخرافية ومنتجاتها الروحية فالكلمة السومرية المناظرة لكلمة «هاوس» الإغريقية وشيئول العبرانية هي «كور» التي تعني في أصلها «جبلا» ثم صارت تعني بعدئذ البلاد «الأجنبية» لأن الأقطار الجبلية المتاخمة لبلاد «سومر» كانت خطرا مستديما على أهلها خاصة من أخطار وصراعات الميديين الإيرانيين والحيثيين الأتراك.

وفي العقائد السومرية فإن «كور» هو المكان الفارغ بين سطح الأرض والبحر الأول، وإليه تذهب أشباح الموتى جميعا وكان الوصول إليه يستلزم عبور «نهر يبتلع الإنسان» بواسطة قارب بسيرة ملاح خاص هو «الموكل بالقارب» مثل نهر «ستايكس» والملاح «كارون» عند الإغريق ومثل بحر الظلمات في الحكايات العربية

إنه شيء محزن سيتحرك على إثره علماء حضارات التاريخ وما بعده .

كما عثر على أسطورة لعنة الدم أو ضربة الدم، وهي جزئية سامية ترد بكثرة في الحكايات الخرافية العربية حيث حولت إحدى الإلهات جميع مياه البلاد بأكملها إلى دماء بسبب خطيئة ارتكبها إزاءها أحد البشر الفانين والمثل الوحيد المماثل لفكرة «ضربة الدم» في جميع الآداب القديمة هي القصة المرتبطة بحوادث - سفر - الخروج حيث حول الإله يهوا مياه مصر إلى دماء كل هذه النصوص التي هي المنبع الأم لتراث منطقتنا والعالم أجمع تعرضت للقصف الهمجي غير المبرر في الهجمة الأخيرة المزرية.

مثلث الشعوب في مواجهة النازية الجديدة

ظللت لفترة طويلة أعارض الذين يقومون بتسطيح الأمور داخل المجتمعات الإمبريالية والاستعمارية عند تعرضهم لتحليل سياسي، وكيف أنه لا فرق يذكر بين الديمقراطيين والجمهوريين في أمريكا، كما أنه لافرق بين حزب العمل والمعراخ، وبين الليكود في إسرائيل، وكذا الديمقراطيون المسيحيون ويسار الوسط في ألمانيا الاتحادية إلى أن جاءت كارثة العدوان الأخير المروع، والدور الذي لعبه حزب العمال الإنجليز بقيادة بلير وبجحه السافر الذي تبدى في تصريحاته المتجاوزة أحيانا للأمريكان دون تنكر للتبعية المطلقة لهم.

فالموقف البريطاني جاء متوحدا تماما مع موقف المحافظين حين كانوا في السلطة عشية العدوانات السابقة بقيادة جون ميجور تلميذ تاتشر وأيامها السوداء وهي التي لازلت بالعمال سلسلة من الهزائم المتتالية، إلى أن جاء هذا الشاب الاسكتلندي بلير بمنظور جديد لقيادة حزب الطبقة العاملة على طول المملكة المتحدة وتنفس الجميع الصعداء بإزاحة كابوس المحافظين حتى إذا ما وقع العدوان على العراق، انجر العمال وراء الأمريكان رغم امتناع دول كثيرة ضالعة في الحلف الأطلسي أو الناتو بالمشاركة بحجة أن لبريطانيا الاستعمارية مصالح استراتيجية في الخليج.

وهو ما ترتب عليه صدع لن يلتئم مداه داخل حزب العمال ربما لسنوات طويلة، كما أعلن بعض زعماء الحزب مثل مايكل فوت الذي دأب في العدوانات السابقة على العراق إلى اختراق الحصار وزيارة بغداد والاجتماع بصدام حسين مرات.

فالمؤسف أنه كان من المفترض أن يجيء موقف حزب العمال الحاكم في بريطانيا أقل تبعية عما كان عليه فترة حكم المحافظين أو أن يجيء متوازنا على أقل الافتراضات مع الموقف الروسي الباهر المتشدد في حد التهديد بالتدخل العسكري. غير المعلن - وسحب السفيرين، بما يشير إلى بداية جديدة لنشوب الحرب الباردة بين الجبارين باتجاه الإرهاص بمجيء عصر جديد، أكثر استقلالية وأقل تبعية للنظام الأحادي الحاكم الجديد. يؤكد هذا الخسارة الباهظة لأمريكا على طول العالم الثالث أو العالم خارج الغرب.

فما من شك في أن شمسا جديدة مخالفة ستشرق على عالمنا مع انكسار العدوان الإمبريالي سواء على مستوى حركة عدم الانحياز أو بالنسبة للجامعة العربية المتخاذلة وريثة عبدالرحمن عزام، ومحمود رياض أو فيما يتصل بصحوة روسيا الاتحاد السوفيتي الذي أيقظه من غفلته الخطر الداهم على تخومه من جانب النظام الإمبريالي الجديد المتقوض.

وهاهو مثلث الدفاع المشترك أو السلم - في مواجهة الناتو - يأخذ مجراه بين روسيا والهند والصين عشية تخلي يلتسين عن السلطة وبقية الخونة. وهو المثلث الذي يشمل - بشكل غير معلن - العراق الجريح، ودولا أخرى في منطقتنا بؤرة الحرب السجال إن لم تكن الكونية التي تدق الأبواب بسبب فقدان الأمن ومؤسساته.. الأمم المتحدة والفساد المستشري.

إنه عدوان ثلاثي جديد

العدوان على العراق من الثلاثي، أمريكا وانجلترا، وإسرائيل، يذكرنا بالعدوان الثلاثي الذي وقع على مصر عام ٥٦ لأن الدولة المعتدى عليها دولة عربية، والدول المعتدية ثلاث وللأسف فإن أمريكا التي كان لها موقف مشكور، في مواجهة العدوان الأول، أبت إلا أن تتخذ دورا مخجلا وغبيا في الهجوم الجديد.

ويقينا سوف يبوء هذا الهجوم بالفشل ويلحق بسابقه. ولسوف أركز في سطور نتائج هذا العدوان، وسأبدأ بالكشف عن مبررات العدوان: مبررات العدوان تفتقد العقلانية، لأن الموقف العراقي الجديد، يختلف عن سابقه، يوم أن شكلت العراق موقف المعتدي على بلد عربي عزيز علينا فالعرب كانوا غاضبين من العراق، بل وشاركوا ثمان وعشرين دولة في الدفاع عن الكويت. وكانت أمريكا وانجلترا من بين هذه الدول أما اليوم فكل ماتقوله الدول المعتدية غير مقبول عربيا وعالميا حتى على ثبوت تمرد صدام حسين على قرارات هيئة الأمم.

المبرر الثاني أن صدام كما قال كلينتون يهدد الدول العربية، وبالذات الكويت، وهذا المبرر، فحسبه ليس في مقدور صدام حتى ولو كان مبيتا في نفسه. لأنه لايملك أدوات العدوان، علاوة على أن أمريكا تعسكر في الخليج. وليست الدول العربية بأقل حماسا للدفاع عن الكويت أو عن غيرها.

المبرر الثالث. وهو الذي تخفيه الدول المعتدية وهو حرصها على أمن إسرائيل وإسرائيل عندها مخزون من الأسلحة العدوانية، لا من الأسلحة الدفاعية، والعرب يناشدونها السلام ويحرصون على تجنب الحرب معها.

بعد أن ذكرت مبررات العدوان من وجهة نظرهم، أستطيع أن أقول إن نتائج العدوان في صالحنا وليست في صالحهم وألخصها في سطور:

■ العدوان نبه العرب إلى أن دول الغرب لاتزال أطماعها في استرداد السلاح نفوذها قائمة، حتى ولو اقتضى الأمر استخدام

■ العدوان الجديد سوف ينبه العرب إلى أن وسيلتهم الوحيدة في الدفاع عن أنفسهم تكمن في تجمعهم وتوحدهم.

■ العدوان الجديد شكل رأيا عاما وعالميا، ضد أمريكا وانجلترا وإسرائيل . ويكفي أن دولة أوروبية كبرى كفرنسا والتي كانت من بين الثلاثي القديم رفضت العدوان، وأن الدول الاشتراكية تقف معنا في مواجهة الحلف الجديد وهذا لاشك سيكون حصنا للعرب ودعما لهم في مستقبلهم. إن هذا العدوان سوف يعين العرب في موقفهم في مواجهة إسرائيل، لأن إسرائيل تستمد قوتها من أمريكا، وأمريكا قضت على نفسها بعدوانها على الشرعية الدولية. لا على الدول العربية.

وبعد نقول ونكرر أننا لاندافع عن شخص صدام حسين ولكنا ندافع عن شعب عربي.

حلم وأمل أن نبدأ من الآن في الإعداد لإقامة الولايات المتحدة العربية لنواجه بها أي عدوان يقع علينا من الغير أو من أنفسنا.

حسن دوح

«صوت مصر» في الخارج

في إطار السعي الموصول للدبلوماسية المصرية من أجل تطوير مصالح وعلاقات جديدة لنا في مختلف المواقع الخارجية وربط المواطن المصري في تلك المواقع بوطنه الأم تخلقت لدى بعض هيئاتها الدبلوماسية وسائل وأدوات جديدة أمكن لها - بتوفيق الله وبتشجيع من قيادات البلاد - تحقيق نجاحات متميزة ومناخات جاذبة للتجارة والسياحة والاستثمار في مصر ومعها.

وقد كانت الرسالة الإعلامية الشهرية التي أصدرتها القنصلية المصرية في سيدني باستراليا منذ أوائل الثمانينات بعنوان «صوت مصر» إحدى تلك الأدوات التي أجمع الكثيرون في الداخل والخارج على تقديرها والاعتراف بدورها في تعريف المهاجر المصري في المواقع البعيدة بتطورات الأوضاع والسياسات والتشريعات في بلاده وفي تحفيزه على تطوير عطائه للبلد الذي هاجر منه وللبلاد التي هاجر إليها، كما كان لها دورها غير المنكور في تمكين المهاجرين المصريين من تجاوز بعض المحن والأزمات التي مر بها الوجود المهجري المصري آنذاك في أوضاعه الداخلية وفي علاقاته مع الوطن الأم.

ولقد وجدنا في آثار تلك التجربة الأولى لنا باستراليا ما يشجعنا على تكرارها في مواقع أخرى، وكانت يوجوسلافيا المحطة الثانية التي انطلق منها «صوت مصر» مجددا لينقل إلى قرائه في الموقع الجديد صورة مصر الجديدة وملامح ثقافتها ومعالم حضارتها، وليفتح أمامها في المجتمع اليوجوسلافي فرصا جديدة للسياحة والتجارة والاستثمار والتعاون الثقافي والعلمي في حدود ما تسمح به ظروف هذا المجتمع في المرحلة الحالية.

ولأن الدبلوماسية المصرية الحديثة راحت تتسم بالمزيد من خصائص «العلمية» و«الواقعية».. و«التوازن» فقد اتسمت أدواتها الجديدة أيضا بالحرص على تطوير خطابها الإعلامي من حيث المضمون واللغة والمنهج والشكل فجاء «صوت مصر» في يوجوسلافيا رسالة جديدة تخاطب المواطن اليوجوسلافي وتحاوره باللغة التي يفهمها وبالإيقاع الذي يناسبه وفي الموضوعات التي تلقى لديه أولوية في الاهتمام وكان أن زادت حركة السياحة اليوجوسلافية إلى مصر، وزادت اهتمامات المواطن اليوجوسلافي بالتعرف على الخبرة المصرية في الحفاظ على النسيج المجتمعي موحدا وقويا، وفي التطوير التدريجي للسياسات والنظم الاقتصادية، كما اتسعت دوائر أصدقاء مصر في يوجوسلافيا لتشمل فئات جديدة لم يسبق لها التعامل مع مصر. وفي يناير ١٩٩٩ يحتفل قراء «صوت مصر» في يوجوسلافيا بعيد الميلاد الأول لهذه الرسالة الإعلامية التي صدر منها خلال عام ١٩٩٨ اثنا عشر عددا منتظما. ويحرص أصدقاء مصر في يوجوسلافيا على أن يكون احتفالهم هذا بمثابة احتفال بالثقافة المصرية عموما وفروعها المختلفة من الكتابة والرسم والتصوير والنحت والزخرفة والموسيقى والغناء. ونجمل ما في الاحتفال أنه يقوم على أكتاف الهيئات والأفراد المطالعين لهذه الرسالة الإعلامية المصرية والمقدرين لدورها في إعادة بناء وتطوير العلاقات المصرية اليوجوسلافية في مراحلها وظروفها الجديدة.

وتبقى كلمة عرفان وتحية نقدمها إلى كل من أسهم في ولادة ورعاية وتشجيع تلك الأداة الإعلامية الجديدة سواء من خلال تجربتها الأولى باستراليا أو في إطارها الجديد في يوجوسلافيا، ومن يدري فقد تحمل الأقدار «صوت مصر» أن يعلو برسالته في مواقع أخرى وصوت مصر لابد دائما أن يعلو ويرتقي.

هاني خلاف
سفير مصر في يوجوسلافيا

الدكتور أمين رضا.. نموذج للأستاذ القدير

كان الدكتور أمين رضا نموذجا رائعا لأستاذ الطب القدير المتمكن الدقيق الحريص على الإجادة والتجويد والتأصيل والتنظير. وكان رحمه الله وقد امتد به العمر إلى أيامنا هذه بمثابة إحدى القلاع الباقية المحافظة على أساسيات العلم الجامعي والأكاديمي وعلى أخلاقيات البحث العلمي والممارسة الطبية. وكان لاينى عن بذل الجهد في كل مجال أتيح له العمل فيه.

وقد امتدت أياديه البيضاء إلى تخصصه في عدة مؤسسات. فمكتبه في مستشفى الحضرة الجامعي تحول إلى مكتبة رائدة لجراحة العظام والإصابات. والمستشفى نفسه يحمل بعض آثار نفسه ويديه الحريصتين على التجويد والجود باستمرار. وقسم جراحة العظام في طب الإسكندرية مدين له بالأستاذية المتطلعة الملتزمة. أما كلية طب الإسكندرية التي شهدت عطاءه المستمر فمدينة له بالكثير، وليس آخر هذا ماوضعه من بعض النظم الكفيلة بضبط البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا حين كان وكيلا للكلية للدراسات العليا والبحوث . وماأسهم به باستمرار واتصال في تطوير النشر العلمي والارتقاء بالنتاج العلمي في مجال البحوث الطبية.

ومن بعد هذا كله فإن المجلة المصرية لجراحة العظام والجمعية المصرية لجراحة العظام تدينان له بكثير من أفضال التأسيس والاستمرار والتطوير، بل لقد شرفني عليه رحمه الله تعالى بكثير من الدعم والتأييد المعنوي والمادي في تأسيس المجلة الطبية المصرية الجديدة حين بدأت من خلال الجمعية المصرية للأطباء الشبان، ووصل الأمر بنبل خلقه وسمو نفسه وكريم عطائه أن تبرع للمجلة من ماله الخاص، ولم يكن في كل هذا إلا مجسدا لصورة من صور النبلاء الذين هم في سبيلهم إلى الانقراض من الحياة الدنيا وهي تخطو خطواتها نحو الألفية الثالثة. وقد كان أمين رضا بلا جدال واحدا من هؤلاء النبلاء أصلا وفضلا وأثرا وسلوكا وأداء وارتقاء بالذات وبالعمل وبالوطن وبالجيل الذي أخذ عليه ومنه وأعطى من بعده على نهج نبراسه

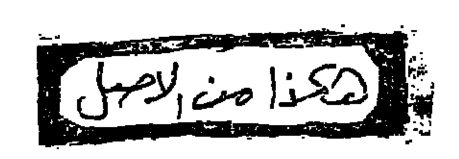
ولست بمستطيع أن أوفيه بعض حقه فيما يتعلق بعلمه وطبه وممارساته الإدارية والتنظيمية والفنية والعلمية، ولست بمستطيع أن أوفيه بعض حقه فيما يتعلق بأستاذيته وإنسانيته وأبوته، وقد شرفت بمعرفته ومراسلته طيلة عقدين من الزمان دون أن أجرؤ على اللقاء به، وقد كنت - والأدب الجم والأسلوب الشائق، والخطاب الدافئ والتوجيه القويم - مكتفيا بنفحات الخطابات والمراسلات التي أعتز بها أيما اعتزاز في عهد لم يعد للرسائل الإخوانية فيه محل.

د.محمد الجوادي

رؤيــة
حتى.. سجادة الصلاة مستوردة!

انتشرت ، الفوانيس ، والسجاجيد و الجلباب البلدي كلها صناعة مستوردة من دول شرق آسيا، وتصل لنا والإقبال علينا شديد، وسألت نفسي وماذا نحن نصدر لهم. شيء يدعو للعجب حتى سجادة الصلاة صناعة مستوردة. مع احترامنا الكامل للدول المنتجة. نحن بلاد الذهب الأبيض القطن طويل التيلة وصناعة المنسوجات منذ مئات السنين نستورد سجادة الصلاة فأين نحن من هذه الصناعات الصغيرة الآن- والتي تصدر لكل دول العالم الإسلامي بما فيها مصر . ولذا أقول ونحن في زمن الصحوة الكبرى والمشروعات العملاقة متى يكون لنا مثل هذه الصناعات التي أصبحت تشكل أعلى نسبة صادرات من دول شرق آسيا إلى المنطقة الإسلامية بالكامل من المحيط إلى الخليج أليست هذه الصناعات تجعلنا نجلس ونفكر بعيدا عن المصالح الشخصية في أحوالنا كعرب ونعيد التفكير في المصالح القومية في السوق العربية المشتركة أمل كل العرب حتى يكون لنا كيان حقيقي وسط التكتلات الاقتصادية العالمية. فإن لم نفكر بشكل جاد اليوم لن يرحمنا أحد.

حسين غيتة



رأى الأهرام

صوت الشرعية الدولية

فجرت الضربة الأمريكية ـ البريطانية الأخيرة للعراق واختلاف دول مجلس الأمن حول سبل مواجهة تداعياتها وآثارها قضية الخلل الذى أصاب النظام الدولى الراهن نتيجة اتخاذ دول كبرى سياسات وممارسات من جانب واحد لا تتفق مع أحكام الشرعية الدولية وضوابطها، مما أعاد الى الأذهان التحذيرات المصرية المبكرة من خطورة اتخاذ مثل تلك السياسات أو المواقف التى لا تلقى موافقة المجتمع الدولى.

لم تبد مصر تحذيرتها لمثل تلك السياسات والممارسات فى غرف أو كواليس أو محافل مغلقة وانما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى كلمة مصر فى سبتمبر الماضى عندما حذرت مصر من عدم وضوح الهدف من فرض العقوبات الدولية التى تصدر عن مجلس الأمن وأهمية دراسة الآثار الناجمة عن تطبيقها فى المدى الطويل والقصير بدقة بما فى ذلك المعاناة الانسانية التى تلحق بالشعوب كما طالبت مصر بالالتزام بالقانون ولحترام الأعراف والمبادىء والأهداف الواردة فى ميثاق الأمم المتحدة دون ازدواج فى المعايير، وانهاء سباق التسلح وتطوير أسلحة الدمار الشامل دون تفرقة أو تمييز. وصوت مصر هنا هو صوت الشرعية الدولية التى من شأنه اصلاح مسار النظام الدولى الراهن صوت الشرعية الدولية الذى يجب أن يعلو ويسود مع الاجماع العالمى على ادانة العدوان الأخير على العراق.

ماهى فائدة صندوق النقد ؟

فى توقعات جديدة خاصة بالنمو الاقتصادى العالمى اقدم صندوق النقد على اصدار تقرير استثنائى فى الشهر الحالى يميل إلى توقع زيادة احتمالات النمو العالمى فى العام القادم عما سبق، وتوقعه الصندوق فى تقريره الصادر فى شهر أكتوبر الماضى. وهو مايعنى أن التوقع السابق الذى كان يميل إلى التشاؤم واحتمالات حدوث ركود عالمى فى العام القادم قد خفت بعض الشىء بعد تخفيض أسعار الفائدة فى بعض الاقتصادات العالمية الكبيرة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا. وجدير بالذكر أن الصندوق قد اقدم فى العام الماضى على إصدار تقرير استثنائى أيضا فى ذات التوقيت ليعدل أيضا من توقعاته نحو التشاؤم بعد ثبوت أن الأزمة المالية الآسيوية ستكون ذات وطأة أشد مما كان متوقعا فى السابق.

وعلى الرغم من أن هذه التوقعات تبعث بالفعل على بعض التفاؤل، فإن مثل هذه التصحيحات القصيرة الأجل تؤدى الى التشكك فى الواقع فى مدى المصداقية العلمية التى يمكن أن تتمتع بها تقارير الصندوق، فى عقب التشكيك فى صدقية سياسات الاقتصادية فى معالجة الأزمة الآسيوية. فمن المشكوك فيه أن الصندوق فى هذه الحالة يمكن أن يكون جهة يعتمد عليها فى رسم السياسات الاقتصادية فى دول العالم، خاصة أن التوقعات لا تصمد لأكثر من شهرين. وإذا قيل فى تبرير ذلك إن هناك تغيرات فى السياسات الاقتصادية لم تكن متحققة وقت إعداد التقديرات الأولى، فهذا يعنى فى الحقيقة فشلا أيضا فى عمل المؤسسة التى تضم أكبر عدد ممكن من الاقتصاديين المحترفين فى العالم فى توقع السياسات المطلوبة والمدى الذى يمكن أن تقدم فيه هذه الدول على رسم سياسات تعالج الأزمة الاقتصادية المتوقعة.

وجهة نظر

لاتكفى الأحزان والغضب..

قد لايكون مناسبا أى حديث اتناوله الا لاجترار الاحزان والغضب على «الافتراء» والاجرام والوحشية الامريكية البريطانية فى عدوانهم الذى ارتكب فى حق شعب العراق والعرب والمسلمين قبيل واثناء شهر رمضان المعظم. ولكن ماذا تفيد الاحزان والغضب اذا لم نتحرك جديا لوقف هذه «الحرب الصبية» كما سمتها ـ بحق صحيفة بريطانية: إنها الحرب التى يتحمل وزرها الأكبر رئيس امريكي مستهتر خلقيا وسياسيا حتى يؤجل التصويت على عزله جزاء وفاقا على فضيحته النكراء وشهواته الكريهة الفاحشة مع «آنسه» مونيكا. فهل اعود الى ماسبق ان كتبته هنا فى ٦ ديسمبر ٩٨ اطالب بعقد مؤتمر قمة عربية لشن حملة ولفضح ودرء ما يبيت له أعداؤنا؟ وقد كان موقف معظم الملوك والرؤساء العرب «متهافتا». للأسف ـ فى مواجهة احداث الغارات الامريكية البريطانية التى لاتستند على اى شرعية فهل «يكفون عن سيئاتهم» وهل تفيق ـ الأمة العربية ـ وقادتها ـ ليعامل العالم اسرائيل النووية والمتمردة على كل الاعراف والقوانين والقرارات الدولية نصف معاملة العراق المظلوم المهضوم الذى يتعين ان ترفع يد العدوان عنه؟ الآن يجب ان ينتهى عمل لجان التفتيش «المغرضة» وان يحاكم رئيسها بتلر ويعزل كما يحاكم كلينتون، وقد يعزل. واذا كانت روسيا قد اتجهت الى ان توقف الحصار والعقوبات الصادرة ـ تأمرا ـ ضد العراق، فيجب ان يحذو حذوها العالم كله وفى طليعته الصين وفرنسا وسائر اعضاء مجلس الأمن باستثناء امريكا وذيلها بريطانيا «العظمى سابقا» وعندما تقف امريكا وحدها تقريبا لايسايرها ولايخضع لها احد فهذا هو الحل الامثل لإسقاط انفرادها كقطب وحيد يتحكم فينا جميعا. وهو ايضا الرد العملى على خدعة، وخيبة وشراسة «النظام العالمى الجديد» الذى تبتدعه امريكا. ان الأمة العربية تجتاز منعطفا فى غاية الخطورة ولامجال للتخاذل او الهزل فيه. ويتوجب علينا ـ استعادة لكرامتنا وتأكيدا لارادتنا ـ ألا يمر العدوان المكثف الأثيم الاخير على شعب العراق لتدمير بنيته الأساسية وقواته المسلحة ومنشآته كلها والاخضر واليابس فيه وقتل أبريائه، بل إن هذه «القارعة» معناها بالفعل «نكون أو لانكون» نحن فى مثل هذه المواقف والمراحل المصيرية يصبح من المحتم ان تتخذ ما يجب علينا أن نتخذه من مواجهة، ومن صلابة لاتراخى فيها، ومن تحركات خارج وداخل الأمم المتحدة المهددة بالانهيار. لقد سبق ان اوحينا او دعونا الى قرارات ولكن لم ننفذها، قلنا ان عقاب امريكا بحق ـ وهى التى تعاقبنا بغير حق ـ ان تقاطع البضائع الامريكية فليست هى الوحيدة فى العالم بل ثمة سواها وافضل منها، ولكننا لم نقم على هذه الخطوة. ولابد الآن ان نعقد العزم على هذه المقاطعة وننفذها. ونقابة الصيادلة بادرت ـ مشكورة ـ بمقاطعة الأدوية الامريكية .. وكم لها من بدائل. وقلنا إن سحب الأرصدة العربية ـ وهى بالمليارات ـ من البنوك الامريكية اذا تم فهو عين العقل. والسن بالسن. فليغضب اصحاب هذه الاموال لشرفهم وعروبتهم وليسحبوا الآن هذه الاموال من البنوك الامريكية، فهى ضربة فى الصميم ردا على ضربات امريكا المتتالية ضدنا. ولنفعل الشىء نفسه مع انجلترا. لقد استهزأ وا بنا كثيرا ومرارا، وفى يدنا ـ بتضامننا ونهضتنا وفاعليتنا ـ ان نرد استهزاءهم وكيدهم وعدوانهم الى نحورهم لابمجرد «شبوة» بل بتخطيط وعمل مستمر ومواجهة حاسمة حقا.. وقد قالوا ان «السياسة هى فن الممكن» واتساءل ونحن نطالب بهذه السياسة الرائعة والمشروعة: هل هى تخرج عن دائرة الامكان؟ لا والله ـ حفاظا على حاضرنا ومستقبلنا، وفى هذا الشهر المبارك ندعو الله العزيز الحكيم ان يلهمنا السداد، وان ينفخ فى روحنا وان يغفر لنا ويحفظنا ويقوى ايماننا وعزيمتنا لنعود كما ارادنا سبحانه خير أمة اخرجت للناس.

مصطفى بهجت بدوى

الصحافة.. وتقاليد المهنة الغائبة أحيانا!

رجب البنا

ازدادت الشكوى من تجاوزات غير مقبولة فى بعض الصحف، وكلما هبت العاصفة على هذه الصحف بالنقد والرفض من المجتمع تظاهرت بالاستقامة الى ان تمر العاصفة، ثم تعود الى سيرتها الأولى..

والشكوى الآن هى الشكوى المتكررة منذ سنوات.. الاثارة.. سواء كانت إثارة المراهقين بالموضوعات والصور الجنسية الفاضحة.. أو إثارة الكبار بالتفنن فى عرض أخبار الجريمة دون اعتبار للحق الانسانى والقانونى للمتهم، أو للواجب الذى يفرضه القانون بعدم التأثير بالنشر على القضاة وجهات التحقيق.

ويكفى تحليل صفحات الحوادث فى يوم واحد لنرى كيف اصبحت هذه الصحف تستخدم فنون الإثارة لتقديم الجريمة فى صورة درامية وبكل التفاصيل بما فيها جرائم الاغتصاب، والخيانة الزوجية، وهتك العرض، والرقيق الأبيض، وفى كل هذه الحالات تنشر هذه الصحف صور وأسماء المتهمين على أنهم مجرمون، متجاهلة المبدأ القانونى ان المتهم برىء الى أن تثبت ادانته، وتروى الجريمة بما يؤثر فى وجدان القارىء بأن المتهم ارتكب الجريمة فعلا على هذا النحو . ولا سبيل الى التشكيك فى هذه الرواية بعد ذلك، ولاسبيل الى تبرئة المتهم.. ودون مراعاة أثر النشر بهذه الصورة على المتهم وموقفه القانونى فى التحقيق والمحاكمة.. ومدى الإساءة والضرر الاجتماعى الذى يلحقه بعد أن نشر اسمه وصورته وسيف الاتهام مسلط عليه.. وبعد اقتناع الرأى العام بالادانة يصعب تقبل الحكم اذا صدر بالبراءة..

من الخطأ أن تدخل الصحافة المحاكم واقسام الشرطة والنيابة لتغتصب سلطة القضاء، وتصدر الأحكام على الناس وتسىء اليهم والى أسرهم وتحطم مستقبلهم وتلصق بهم العار وبأبنائهم ايضا قبل أن يثبت الاتهام، وقبل سماع دفاع المتهم، وسماع الشهود، وتمحيص الأدلة.

فكيف تسمح صحيفة لنفسها ـ مثلا ـ بنشر قصة وفاة فتاة بعد اجراء عملية جراحية بقيقة باسلوب يوحى بإثارة الشبهات حول السلوك الاخلاقى لهذه الفتاة، ولا تنشرها مجهلة، ولكنها تنشر اسم الفتاة وصورتها، أو حين تنشر تفاصيل اصابة فنانة فى حادث تصادم باسلوب يوحى بأنها كانت تحت تأثير المخدرات، أو تفاصيل اتهام فنانة أخرى فى شبكة آداب، ثم يتبين فى النهاية وبعد التحقيقات أن هذه الاتهامات غير صحيحة، فكيف يمكن لإزالة آثار هذا العدوان على الشخصية..

وهناك جريمة اخلاقية وقانونية المفروض الا تغتفر، يسمونها جريمة «اغتيال الشخصية»، وهى جريمة قتل معنوى للانسان، بتوجيه الطعنات الى شرفه وكرامته ومكانته بين الناس، ولو قمنا بتحليل بعض الصحف فسوف نجدها ترتكب هذه الجريمة ببساطة وكأنها حق من حقوقها.. وهى مستعدة للصراخ اذا حوسبت على ذلك بانه اعتداء على حرية الصحافة واتجاه الى العودة الى الشمولية وفرض الرقابة ومحاكمة الفكر..! وهذه طبعا كلمات حق يراد بها باطل.

فهناك فرق بين الخبر والرأى.. الرأى ليس عليه حساب.. وصاحبه حر فيه إلا اذا كان فى ثنايا هذا الرأى اعتداء على حرية وحقوق انسان.. أما الخبر فإنه موضع سؤال ومحاسبة.. فالخبر الكاذب لابد ان يكون عليه حساب.. فإن كان واضحا فيه حسن النية فإن التصحيح والاعتذار واجبان على الصحيفة، وإن كان سوء القصد واضحا، أو كان وراء النشر الذى يسىء مصلحة أو دوافع شخصية فلا يستطيع أحد أن يدافع عن الصحفى الذى يرتكب هذه الجريمة المهنية.

وفى فترة من فترات الطفولة المهنية للصحافة، كانت الصحافة وسيلة ابتزاز وارتزاق. وكانت الحملات الصحفية وراءها غالبا دوافع غير شريفة، وكان العذر أن مهنة الصحافة كانت بلا ضوابط، ولا نقابة، ولا شروط لممارسة المهنة، وكان الصحفيون فى أسفل السلم من حيث المكانة الاجتماعية، وأكثرهم كان بلا مؤهلات ولا موهبة ولا خبرة مهنية.. أما الآن وقد أصبحت مهنة الصحافة فى مقدمة الصفوف.. وتحظى باحترام المجتمع.. وأصبح للصحفى موقع متميز فى المجتمع.. وينظر اليه على انه صاحب رسالة، وفوق الشبهات، ولكلمته قيمة وتأثير.. اذا كانت هذه هى مكانة الصحفى الآن فلم يعد مقبولا ظهور هذه الممارسات غير المسئولة.. أو غير المنضبطة.. أو غير الأخلاقية.. لم يعد مقبولا ان يمارس صحفى الابتزاز بقلمه.. ولم يعد مقبولا أن يعطى صحفى لنفسه الحق فى اغتيال شخصية الآخرين بغير دليل يقينى.. ولم يعد مقبولا التستر وراء شعار الدفاع عن حرية الصحافة.. ليكون دفاعا عن حرية الانحراف بأى صورة من الصور.. والأهم من ذلك انه لم يعد مقبولا من الصحافة ان تكون منبرا لمحاربة الفساد ثم تسمح بوجود فساد داخلها مهما يكن صغيرا ومحدودا.. ولم يعد مسموحا ان تكون الصحافة المدافعة عن الحريات معتدية على حريات الناس وحقوقهم وسمعتهم..

كذلك ليس مقبولا ان تسمح بعض الصحف لنفسها بأن تكون مدارس لتعليم الشباب الانحراف والجريمة.. وما أكثر الجرائم التى اعترف مرتكبوها بانهم ارتكبوها تقليدا لما قرأوه فى الصحف أو شاهدوه فى التليفزيون.. وفى بعض الأحيان تقوم الصحافة والتليفزيون بتعليم الناس كيفية ارتكاب الجرائم دون ان يكتشف البوليس المجرم.. وكيفية استخدام وسائل للقتل أو وسائل لمحو آثار الجريمة.. أو وسائل للايقاع بالشهود والتشكيك فى شهاداتهم.. وكم من المجرمين الصغار اعترفوا بأنهم تعلموا سرقة السيارات والخزائن واختطاف الفتيات من التليفزيون.

والصحافة هى التى تدافع عن حق النقد.. ومن باب أولى يجب أن تمارس النقد الذاتى.. وتوجه النقد الى نفسها.. دون اللجوء الى أساليب الدفاع الأعمى بالحق وبالباطل.. ودون استخدام سياسة انكار الخطأ وادعاء الكمال..

التصحيح يجب أن يكون من داخل الصحافة نفسها.. وليس واردا .. ولا يخطر على بال أحد.. أن يكون التصحيح بفرض قيود على حرية الصحافة.. بل المطلوب مزيد من حرية الرأى وحرية التعبير فى اطار المسئولية الاجتماعية، والالتزام بالقيم الاخلاقية، وفرض سلطان الضمير أولا وثانيا ثم سلطان القانون أخيرا..

والمطلوب وقفة من الصحفيين مع أنفسهم، ومع ضمائرهم، للعودة الى الالتزام بتقاليد هذه المهنة المسئولة عن قيادة الرأى العام ومحاربة الفساد وإنارة الطريق للاصلاح ومساندة المجتمع فى مرحلة تحوله من التخلف الى التقدم.

المطلوب أن يتذكر الصحفيون دائما أن الصحافة رسالة.. ويجب أن يكون سلوكهم دائما سلوك أصحاب الرسالات دون اعوجاج.

اليوم العراق.. وبالأمس السودان.. وغدا ليبيا وسوريا.

لا مبالغة، فهذا هو المنطق الامريكي تجاه العرب؛ لابد من اخضاعهم للهيمنة الامريكية. ولابد من ضمانة أكيدة كي تكون اسرائيل هى الدولة الوحيدة فى المنطقة التى تحظى بالدعم والرعاية والمساندة.

الرئاسة الاولى فى العالم تترنح وسط الفضائح وأجواء العزل، والعراق يغرق تحت وابل القنابل .. والعرب مازالوا يتشجبون ويدرسون امكان انعقاد قمة عربية!!

اليوم العراق.. وغدا ليبيا وسوريا

إحسان بكر

لقد ثار السؤال.. هل كان الهدف من العدوان الأمريكي المجرم ضد شعب العراق هو تصفية الرئيس صدام حسين واخضاعه للشرعية الدولية المزعومة التى يتمسحون بها؟

نشك فى ذلك تماما. فامريكا غير قادرة على الإطاحة بصدام حسين، لانه يمتلك أشرس نظام ديكتاتورى عرفته المنطقة. وما يسمى المعارضة العراقية فلا قيمة لها أو وزن لا فى الداخل لأنها أصلا غير موجودة ولا فى الخارج لأنها تحولت الى جماعات أجيرة تخضع لمشيئة أجهزة المخابرات الأجنبية ، وشعب العراق الآن يعيش المحنة ويدفع وحده الثمن.

والبعض يقول ان الضربة الأمريكية دعمت موقف صدام. وهذا صحيح لبعض الوقت، ولكن علينا ان نسلم أن شعب العراق يعرف تماما من هو الشخص المسئول عن محنته الراهنة. هو يعلم أن صدام حسين هو السبب الرئيسى، ولابد أنه فى قرارة نفسه غاضب على صدام لكن غضبه الاكبر ينصب على الولايات المتحدة التى تحاربه حتى فى قوت يومه.

لقد خسر العراق نتيجة الحصار الدولى الذى فرض عليه ١٢٠ مليار دولار وفقا لما أعلنه الرئيس الأمريكي كلينتون وسالت دماء العراقيين انهارا نتيجة العدوان الأمريكي وضربت معامل التكرير فى البصرة وميناء أم القصر ومعظم المنشآت البحرية. قصفت المستشفيات ومخازن الأدوية. لقد اتضح الهدف تماما وهو تدمير كل امكانات شعب العراق وليس تنحية صدام حسين. لأن تنحية صدام معناها انها تبعد امريكا نهائيا عن منطقة الخليج. لقد عاشت امريكا لسنوات طويلة وهى تحلم بالسيطرة على منابع النفط وجاء غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ ليمنح أمريكا فرصة نادرة. لقد أصبحت الولايات المتحدة الآن هى المتحكمة فى كل بئر بترول فى الخليج الى جانب ما تملكه من قواعد عسكرية، وفى كل الأحوال يدفع العرب فاتورة الحرب.

نحن الآن إزاء مأساة حقيقية. نعيش زمن الانكسار العربى والهوان. نحن إزاء رئيس أكبر وأقوى دولة فى العالم لكنه زعيم معزول أو مطارد، تلاحقه الفضائح فى كل مكان. وإزاء شعب عربى شقيق تعرضت بلاده للدمار وسالت دماء أبنائه انهارا ويعيش فى ضائقة اقتصادية مفزعة، ولا أحد يتحرك بإخلاص لمساعدته فى تجاوز محنته.

نحن الآن إزاء عدوان أمريكي غاشم على شعب عربى ولا نجد أحدا يردع هذا العدوان ونحن إزاء دولة أخرى باغية هى اسرائيل تمتلك كل أسلحة الدمار وتمارس ضد الشعب الفلسطينى كل أساليب العنصرية والإرهاب ولا أحد يحاسبها.

يضرب شعب العراق بالصواريخ والقنابل وعندما يتظاهر أبناء الشعب الفلسطينى فى مدن الضفة وغزة ويحرقون أعلام أمريكا وصور كلينتون تبادر السلطة بإغلاق ٣ محطات تليفزيونية فلسطينية، لأنها أذاعت بالصوت والصورة أنباء غضبة شعب فلسطين على الصديق الأمريكي مع ملاحظة ان السلطة الفلسطينية قد وزعت ٤٠ ألف علم أمريكي على أفراد الشعب ابتهاجا بالزيارة الميمونة للرئيس الأمريكي الى غزة!!

وفى الوقت نفسه نذكر صائب عريقات ـ الذى يطلق عليه لقب كبير المفاوضين الفلسطينيين ولسنا ندرى على أى أساس حمل هذا الرجل مثل هذه التسمية ـ ان حكومة نيتانياهو قامت باستغلال الهجوم على العراق كى تتنصل بالكامل من تنفيذ الالتزامات الواجبة عليها فى هذه المرحلة ، وأضاف أنه كان من المفترض ان تنسحب اسرائيل من ٥ فى المائة من الأراضى الفلسطينية وان تطلق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين ، كما كان ينبغى ان يكون الممر الآمن قد تفتح. واعتبر عريقات ان قيام حكومة اسرائيل من جانب واحد بتعليق اتفاق واى بلانتيشن أمر خطير جدا ويعنى تنكرا تماما للاتفاق والغاء لعملية السلام.. ونحن من جانبنا نسأل الأخ عريقات: هل مازلت تعتبر ان هناك عملية سلام؟ وهل بعد الاتفاقات الرديئة والمسرحية الهزلية التى جرت ومراسم تشييع الميثاق الوطنى الفلسطينى رضوخ ذليل لاسرائيل واستجابة مهينة للشريك الأمريكى، هل مازلت تعتقد انه قد تبقى شىء من فلسطين تتفاوضون عليه؟

ذهب كلينتون كرئيس ضعيف وعاجز ومهزوز الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتى. كان بحاجة الى نصر دبلوماسى يغطى على فضائحه. إسرائيل خذلته ولم تمنحه أى شىء لكن الفلسطينيين منحوه كل شىء. ألغوا له الميثاق الوطنى وقوفا وتصفيقا وتهليلا وكأنهم قد حرروا القدس. لكن زعيم العالم الحر لم يعطهم أى شىء، أخذ منهم كل شىء ولم يمنحهم أى شىء سوى مجرد ترديد شعارات عن سلام الشجعان. وبعد ساعات من عودته منتصرا على الفلسطينيين ومهزوما من نيتانياهو كان لابد من أن يضرب العراق.

نحن جميعا وليس العراق وحده فى مأزق، ومأزق صعب. انه زمن الانكسار العربى، زمن الهوان. تضرب بغداد عاصمة الرشيد. تلك المستشفيات والمنازل باطنان المتفجرات الأمريكية ونحن العرب مجرد متفرجين. نشعر بالمأساة ونحس بها ولا نملك سوى الشجب والادانة. حتى الجامعة العربية لم تجد فى جريمة العدوان الأمريكية ما يستحق مجرد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية ولا نقل القمة. لأن هذا أمر غير مرحب به أو غير مسموح!!

فى نهاية حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ اوقف جورج بوش القتال، لأن الهدف المعلن للحرب «تحرير الكويت» قد تحقق. ولم يشأ بوش أن يأمر قواته بالزحف الى بغداد لإسقاط حكم صدام حسين خوفا من الاشتباك المباشر وحرصا على سلامة الجنود الأمريكيين.

الآن وبعد ٨ سنوات من الحرب ونظام العقوبات وفرض الحصار الشامل وعمليات البحث عن أسلحة الدمار العراقية يصدر رئيس الولايات المتحدة أوامره لقواته فى الخليج بضرب العراق وتدمير قواته المسلحة وانهاء كل امكاناته المادية. الهدف هو انهاء العراق تماما كدولة عربية رئيسية.

الرئيس الأمريكى المهزوز الذى تلاحقه الفضائح يريد تحقيق نصر يدعمه إزاء الكونجرس. كلينتون الذى صفعه نيتانياهو لم يكفه النصر الذى حققه على الفلسطينيين فأراد تحقيق نصر آخر فى العراق لكى يضمن الأمن والأمان الكاملين لاسرائيل.

اذا كانت الولايات المتحدة قد ضمنت مقدما ان العرب سيدفعون لها فاتورة الحملة العسكرية ضد العراق. فإن سؤالنا الآن هو ومن سيدفع لشعب العراق فاتورة دمار بلاده وتشريد أبنائه؟!

أقل ما نطالب به فى هذه اللحظات يتمثل فى موقف عربى جماعى يطالب مجلس الأمن بوقف مهزلة لجان التفتيش ورفع العقوبات فورا عن شعب العراق. قد يكون هذا الموقف بمثابة تعويض بسيط يقدمه العرب لشعب عربى شقيق. وما لم تتحد سياسة عربية جماعية تجاه إنقاذ العراق فاننا نخشى أن نفقد العراق والى سنوات طويلة.

مجرد رأى

المرور ليس وحده..

ياسيدى القضية أساسها أن فوضى المرور تعكس حالة الفوضى السائدة فى حياة الشعب المصرى فإذا أعطاك صديق موعدا أو اذا ذهبت الى اجتماع عمل فتوقع أن يحضر معظم الآخرين متأخرين.. وفى أى موقع يوجد فيه طابور انتظار ستجد من يخترق الطابور غير عابىء بالدور.

وأى مكان غير مسموح فيه بالتدخين لابد أن تجد من يتحدى النظام ويصر على إشعال السيجارة حتى وإن كان فى مكان شديد الضيق كالمصاعد.. ومن النادر أن تجد مجموعة من الناس تناقش موضوعا دون أن يعلو صوت بعضهم وأن يصر بعضهم على رأيه بصورة استفزازية وقد ينتهى الأمر الى مشاجرة. فالحل ياسيدى ـ هكذا يقول المهندس وائل علما فى رسالته ـ أن يتزامن إصدار قانون جديد للمرور مع محاولة تغيير أساليب تعاملنا مع الانظمة عامة ومع بعضنا بعضا.

أما المخرج السينمائى الشهير عاطف سالم الذى قدم لنا عشرات الأعمال الرائعة فيعتب بشدة على رجال الشرطة الذين يخالفون قواعد المرور فكثيرا ما شاهد ضابط شرطة يسير فى الاتجاه المعاكس فى طريق ذى اتجاه واحد معتبرا نفسه فوق القانون.

وتتوالى اقتراحات القراء:

ويضيف الدكتور مهندس عادل جزارين الى ما سبق اقتراحه فى هذا المكان من اقتراحات تحديد مواقف ثابتة لسيارات التاكسى للحد من تجولها الدائم فى الشوارع. باحثة عن زبون الأمر الذى يزيد من زحام الشوارع. وكذلك قصر استخدام الميكروباص على الخطوط الفرعية فقط والشوارع الجانبية التى يصعب دخول الاوتوبيسات الكبيرة اليها وفى مقابل ذلك يجب زيادة أعداد وتحسين الخدمة بالاتوبيسات الكبيرة وسيساهم ذلك فى تخفيف حدة الزحام ومانعانيه من مشاكل الميكروباص.

●● المشكلة لا تحل بفرض قانون جديد فقط فلها ابعاد كثيرة تربوية واخلاقية سواء من قائدى السيارات او القائمين على تطبيق القانون وأعطى مثالا لذلك ظاهرة سائق الاتوبيس الذى يترك طريق سيره المحدد له ويدخل فى شوارع وحوارى جانبية مما يؤدى الى ضياع وقت الركاب الذين يقفون على المحطات فى الانتظار وتحميل اتوبيس آخر بحمولة مضاعفة من الركاب، مع ماينتج عن ذلك من مشاحنات وكوارث: عبد الله احمد مصطفى ـ طالب بمعهد الدراسات والبحوث البيئية.

●● اقترح وحدة مباحث مرور فى كل وحدة مرور تقوم بدوريات خفية لضبط السائقين المتهورين والمستهترين وضبط المخالف وسحب رخصته ومعاقبته فوريا. د. محمود وهبة، جامعة قناة السويس. ونختم جولة القراء بفاكس المهندس عصام على شقير الذى يقول فيه فى حسرة: ياسيدى كيف نطبق قانون المرور الجديد وانت لاتستطيع رؤية اشارات المرور الاعلى بعد امتار قليلة وقد اصبحت الشوارع مرتعا لسائقى الميكروباصات يجنون سرعتهم وليس هناك عداد واحد يعمل فى أى تاكسى وغيره وغيره وغيرة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/١٢/٢٧ ■

العصيان المرورى

عكفت وزارة الداخلية والادارة العامة للمرور على إعادة النظر فى بعض مواد قانون المرور النافذ، وذلك على أمل مواجهة العصيان المرورى الذى يعيش فيه الشارع المصرى من تصرف بعض جمهور قائدى السيارات من مخالفات مرورية صارخة. تلك التصرفات النابعة من عدم ايمان البعض بقواعد وآداب المرور وبكل من له الحق فى استعمال الطريق بأمان.

وكان من نتيجة اعادة دراسة بعض مواد قانون المرور النافذ هو تشديد العقوبات للمخالفات الواردة فيها، كما قرأنا فى مشروع القانون الذى وافق عليه مجلس الوزراء، وأحاله الى مجلس الشعب.

وجدير بالذكر أن العقوبات التى كانت واردة فى القانون الحالى لم تكن مقصورة على السيطرة على حركة المرور لذا ما كان هناك التزام بقواعد وآداب المرور والايمان بها من جميع جمهور مستعملى الطريق من قادة السيارات والمشاة.

فالقيادة أولا أخلاق وذوق ويأتى الفن فى المرحلة الأخيرة والمرجو من قائد السيارة أن يتحلى بأخلاق وذوق القيادة قبل أن يفخر بمهارته فى قيادة السيارة.

لواء رضا عبد الله
مساعد وزير الداخلية للمرور سابقا

حاسبوهم

تعقيبا على رسالة أ. د/ نصار عبدالله المنشورة بعنوان «ودفعت أموالا عن أطيان لا أملكها» تعقيبا على رسالة الكيميائى عباس صادق المنشورة بعنوان «ترويع الآمنين» والتى تضمنت الاشارة الى التجاوزات التى يرتكبها بعض المحضرين لتحصيل مستحقات الدولة، وتحصيلهم أموالا مستحقة على أطيان زراعية ومواش لا يملكها المواطنون.

رجاء حار من السيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الاهتمام بالرد على هذه التجاوزات الموجودة بالفعل وتحدث مع غالبية المواطنين المتعاملين مع وظائف القضاء المساعدة، حيث يستغل القائمون بهذه الوظائف هيبة القضاء والعمل الرسمى فى ترويع المواطنين، وحتى يشعر الجميع بالأمن والأمان وأن هناك عدلا من وزير العدل المشهود له بالعمل المخلص على راحة المواطن.

احمد فرج الديب
محاسب باتحاد الإذاعة والتليفزيون

ولا أرى شيئا!

نقرأ كثيرا عن أهمية فتح الاسواق الافريقية أمام المنتجات المصرية، ولكننا لا نرى شيئا على أرض الواقع. وفى زيارتى الأخيرة لجمهورية جامبيا وجدت هناك كوكبة من الأطباء المصريين اللامعين، حتى إن رئيس الجمهورية خص أحدهم بأن يكون طبيبه المرافق عند سفره الى الخارج وهو الدكتور سليمان بغدادى الذى يحظى هناك بشعبية طاغية. كما أن هناك من المصريين من حققوا نجاحات مهمة ومنهم رجل أعمال مقيم ومعروف هناك كالشمس الساطعة. ولقد رأيت محاولات شركة المقاولون العرب لاقتحام سوق المقاولات هناك، ولكن ينقصهم الدفعة السياسية لبدء العمل. ان المصريين فى إفريقيا هم الأمل فى غزو أسواقها وتصدير المنتجات المصرية المكدسة فى المخازن وفى هذا المجال فإن على المسئولين فى مصر مراعاة بعض الامور المهمة مثل مراعاة الجودة واحترام التعاقدات وتقليل الاسعار كى تنافس مثيلاتها الاسيوية واستغلال حب الافارقة لمصر واعتزازهم بقياداتها السياسية والدينية فى كسب أسواقهم ولكن بشرط أن نسهر على الاحتفاظ بثقتهم واحترامهم. وأنا بدورى أوجه كلمتى الى شركات الدواء والمستلزمات الطبية كى تنتهز فرصة وجودنا لإيجاد مكان مناسب للدواء المصرى هنا. فقط نريد تعاونا بناء وكسر الروتين الذى لا يصلح للتصدير وكفانا معاناة منه فى الداخل. والى من يهمه الأمر أقول ان الكثيرين منا فى الخارج أكثر فائدة من البعثات التجارية ومحترفى السفر وبدلات الانتقال. ومازلنا نمد أيدينا للتعاون من أجل مصلحة الجميع فهل من مجيب؟ أم سنظل نسمع طحنا ولا نرى دقيقا؟! فالانتاج وفير والأسواق واسعة والنجاح مؤكد اذا صدقت النيات.

د. سمير الحمامصى
نواكشوط ـ موريتانيا

يحدونا الأمل!

إيمانا من الاهرام بأن السباق للحصول للوصول للعالمية فى المجالات العلمية والتكنولوجية قد أصبح الآن على أشده، وبأن من لم ينهض فورا، ويصارع ويشارك بفاعلية فيه فلسوف يفوته الركب، وسيبقى وحده مع الأطلال. فلقد فتحت الاهرام صفحاتها لمناقشة جميع جوانب تلك القضية، ونشرت منذ شهور تحقيقات عديدة ومطولة حول الآراء.. والمقترحات، والحلول لها وحملت وقتها عنوانا براقا يمثل إلى حد كبير الواقع المؤلم وهو (البحث العلمى على باب الله). وكعادتنا، فلقد تحدثنا، وحللنا، وناقشنا القضية، وتخيلنا بعد ذلك أن مقترحاتنا قد نفذت. وجلسنا نحن فى معاملنا ننتظر الفرج ـ أيضا ـ من عند الله وإقرارا للحق، فلقد استشعر الاستاذ الدكتور/ مفيد شهاب أهمية تلك القضية فور توليه مسئولية وزارة الدولة للبحث العلمى. فكان أول طلب له وقتها هو زيادة ميزانية البحث العلمى بغرض النهوض به وجاء بعد تلك اقتراحه البناء بضرورة تبنى انشاء مجلس أعلى للبحث العلمى برئاسة الرئيس حسنى مبارك. ولقد مضى على ذلك الاقتراح اكثر من عام، ولم يتم حتى الآن اتخاذ تلك الخطوة الضرورية المهمة فى ذلك المضمار. ان وضع الصورة كاملة تحت نظر رئيس الجمهورية سيكون له أبلغ الأثر فى اتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية. وأيضا سيعطى دفعة قوية جدا لتنفذ جميع التوصيات الناجمة عن اجتماعاته موضع التنفيذ بصورة كاملة. ونحمد الله أن رئيسنا أشار فى احدى خطبه المهمة لدور علماء مصر وقال «إن كوكبة علماء مصر سيكون لها دور بارز فى النهوض بمصرنا للأمام». ويحدونا الأمل فى أن يشمل هذا المجلس فى تشكيله بعض الصفوة من العلماء والباحثين المتميزين والذين لهم بصمات علمية وعملية فى حقل البحث العلمى. إن العصر الحالى أصبح فيه البحث العلمى قضية مهمة تمثل مطلبا ملحا وهاجسا كبيرا فى حياة الامم وتفاعلات جميع البشر. وعلماء مصر هم القدوة الحقيقية لشباب مصر كلها. وهم ينتظرون الفرصة لبذل كل التضحيات من أجل مصر أم الحضارات كلها.

أ. د. محمد الفار
أستاذ الكيمياء الحيوية بعلوم جامعة المنصورة

فماذا يكون الإرهاب إذن؟

إذا لم يكن هذا هو الارهاب بعينه فماذا يكون الارهاب اذن. لقد أصدر بيل كلينتون [مونيكا] رئيس أقوى وأغنى دولة فى العالم وهى الولايات المتحدة قراره بضرب العراق الدولة التى لا حول ولا قوة لها بأحدث الصواريخ كروز والقاذفات الثقيلة المتقدمة. ولم يكن يضرب حاكم العراق صدام وانما شعب العراق المسكين. حاكموا صدام نفسه كما تريدون محاكمة رئيس شيلى السابق ولكن لا تحكموا على شعب العراق البائس ـ الواقع بين المطرقة والسندان بينكم وبين حاكمه صدام بالاعدام والذى يجب أن يحاكم دوليا هو كلينتون نفسه الذى تسبب فى قتل وموت الآلاف من أطفال وشعب العراق ـ أليس كذلك؟

لقد أخطأ صدام وحكم على شعب العراق بأكثر من ثمانى سنوات من الذل والعذاب....

ثم ما هى صفة الولايات المتحدة حتى تنفرد بقرار ضرب العراق وهى عضو فى هيئة الأمم المتحدة لا تقوم بدفع التزاماتها المالية حيال الهيئة ومن المعروف ان أى عضو فى هيئة أو نادى أو نقابة أو جمعية لا يقوم بدفع ما عليه من التزامات يتم فصله من هذه الجهة.

فهل يمكن فصل الولايات المتحدة من هيئة الأمم؟

د. يوسف فايق
دكتوراه فى التحاليل الطبية

فوانيس «مكارينا»!!

بعض فوانيس رمضان هذا العام تغنى «كامننا» و «ماكارينا»، وأنواع من البلح أطلق عليها بعضهم أسماء ذات ايحاءات! منها «فياجرا» و «مونيكا» و «شيريهان» و «ليلى علوى» ومن يدرى فقد نقرأ غدا عن كنافة مارلين مونرو وقطايف ديانا، على طريقة صحيفة حزبية يومية!! فهل كان ينقصنا هذا التلويث الايحائى المنحط للشهر الكريم

حازم غراب ـ صحفى

كل ما نطلبه

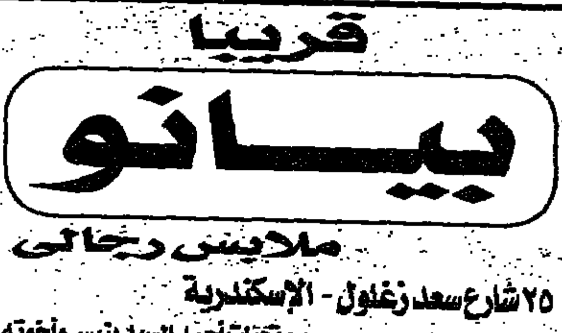
فمنا ـ نحن سكان العقار رقم ٥٤١ بشارع أحمد الزمر بالحى العاشر بمدينة نصر ـ بتوسعة المبانى على نفقتنا الخاصة، واستدان بعضنا ليتمكن من اتمام التوسعة للشقق التى لا تتجاوز مساحتها ٤٤ مترا مربعا وتقيم فيها أسر كبيرة العدد. وقد شجعنا على ذلك تغاضى المسئولين بالحى السادس والسابع بمدينة نصر عن قيام الاهالى بالتوسعة بنفس الطريقة مادام البناء يطابق المواصفات الفنية والهندسية. وقد سبق لرئيس المجلس الشعبى المحلى بالقاهرة أن أصدر قرارا بالموافقة على توصية لجنة التخطيط العمرانى والاسكان حول هذه التوسعات بنفس الشرط السابق مع عدم الاعتداء على المرافق وأن يخصص للسكن فقط. وكنا نتصور أن أقصى عقوبة يمكن أن نتعرض لها هى الغرامة المعقولة وبعدها يتم التصالح ولكن للأسف فوجئنا يوم ١٣ ديسمبر «الحالى» بقرارات من الأمن المركزى يقودها المسئولون عن الحى للقيام بعمليات هدم وإزالة المبانى والتوسعات بالكامل من الدور الاول وحتى الخامس.. وكل ما نطلبه موافقة رسمية من السيد رئيس الوزراء والسيد محافظ القاهرة على انشاء هذه التوسعات مراعاة لظروفنا الاجتماعية والمادية.

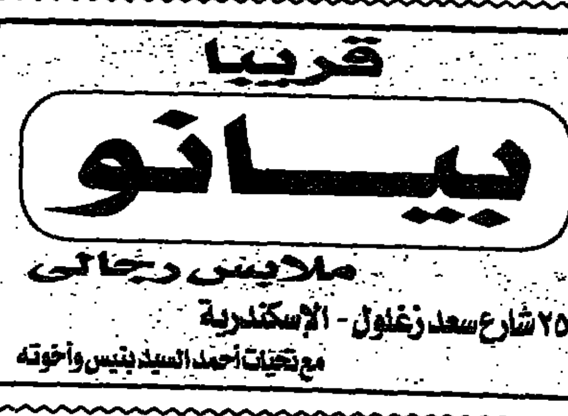
مصطفى أحمد عبدالتواب
صلاح الدين محمود مسعود

يا مونيكا!

يا مونيكا.. كم من الشعوب سوف تضرب من أجلك
والسلام عليكم ورحمة الله!

دكتور نبيل القاضى
بنها









استعداد جميع المدارس بالمحافظات لامتحانات نصف العام

كتب ـ أيمن المهدي:

اتمت جميع مدارس الجمهورية استعدادها لاستقبال ملايين الطلاب لأداء امتحانات نصف العام. وتقرر أن تكون مواعيد الامتحانات وفقا للقرارات الوزارية المنظمة حسب ظروف كل محافظة على ان يكون اقصى موعد لنهاية الامتحانات يوم ١٧ يناير المقبل.

وتبدأ الامتحانات بالقاهرة يوم ٢ يناير بينما تبدأ امتحانات الجيزة الأربعاء المقبل.

واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات الى جميع المديريات التعليمية بالمحافظات بضرورة مراعاة الدقة المتناهية في جميع اجراءات سير الامتحانات مع توفير الجو الهادئ للتلاميذ والطلاب لاداء الامتحانات.

وصرح السيد محمد طوخي وكيل مديرية التربية والتعليم بالقاهرة بأن لجان الادارة انتهت من تحرير خطابات الانتدابات للجان سير الامتحان ولجان تقدير الدرجات للمعلمين بأعداد كافية كما تم الانتهاء من وضع اسئلة جميع الامتحانات ومراجعتها خاصة الشهادات العامة كالصفين الثالث والخامس الابتدائيين والاعدادية.

حسين بهاء الدين

واضاف أنه تم تشكيل لجان مستقلة تضم كل منها مدرستين او ثلاثا لامتحانات الشهادات للصف الخامس الابتدائي والاعدادية وتقرر انتداب الملاحظين من خارج مدرسة الطالب بينما سيتم امتحان تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرستهم امام لجان من مدرسيهم بينما ستشكل لجان المدارس الخاصة للصف الثالث الابتدائي من مدرسي المدرسة على أن يكون رئيس اللجنة والمراقب فقط من الادارة التعليمية.

واضاف انه تم التشديد على تأمين الامتحانات واجراءات نقلها الى اللجان يوميا طبقا للقواعد المقررة

المفتي في ملتقى الفكر الإسلامي بالحسين:

الاعتداء على العراق إفساد في الأرض وتخريب للنفوس

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية، أن العالم الاسلامي يمر اليوم بمنعطف خطير ويواجه تحديات عالمية سافرة تتعلق بكيانه وعقيدته وتراثه الشامل. هذا التحدي يحاول إذابة هويته الدينية والثقافية وإخضاعها للهوية الغربية والسياسة الصهيونية العالمية التي لاتؤمن او تعترف بالرسالات السماوية التي تؤكد على الاخاء والمحبة والتعاون بين البشر.

واضاف ـ في ملتقى الفكر الاسلامي بالحسين، الذي تقيمه سنويا وزارة الأوقاف ـ أن ما يحدث من أصحاب الحضارات المادية المعاصرة حاليا، هو إفساد في الأرض، وتخريب للنفوس، وإهدار لطاقات البشر وعقولهم، وأقرب مثال على ذلك، هي الحرب التترية التي وقعت منذ أيام قليلة على دولة عربية إسلامية شقيقة تحت مسميات الحضارة والحفاظ على حقوق الإنسان.

وقال إن النظرة السريعة للحضارة المادية المعاصرة تؤكد أن إنسان القرن العشرين صاحب الحضارات العلمية المادية المبتعدة عن الشرائع السماوية، يتشابه إلى حد كبير مع إنسان القرن السادس الميلادي، الذي بعث فيه النبي عليه الصلاة والسلام، وأهم صفاته الغطرسة والبطش والاعتداء على البشر دون وجه حق، والخضوع للقتل والتدمير، واحتلال ديار المسالمين الآمنين، اعتمادا على القوتين المادية والبشرية التي لا يسانهما عدل من أي دين سماوي. هو إنسان يعيش حالة خواء روحي إن أصحاب هذا الهدف غير الإنساني والحضاري، وإن غلفوه بغلاف مادي حضاري ظاهره الرحمة، وباطنه الدمار للبشرية، هم متعارضون في أغراضهم مع كل الشرائع السماوية ويسيرون في فلك الشيطان. ونصوص القرآن الكريم المتعددة تؤكد ذلك وإنه إذا انفصلت الحضارة المادية عن جانبها الروحي ستنقلب إلى موت وهلاك.

وأضاف فضيلة المفتي أن التحديات التي تواجه أمتنا الإسلامية اليوم تأتي أولا من داخل الأمة ذاتها ثم من أعدائها، وشهر رمضان فرصة لمراجعة النفس وقبول التحدي ورسم خطة قابلة للتنفيذ للتغلب على العقبات وتحقيق النصر على الذات والغير.

وقال إن ما يشغل العالم الإسلامي هو التحدي العقائدي، وبالتحديد نظرة الغرب إلى الإسلام الذي هو دين السلام والأمان والأمن في الجانبين المادي والروحي، ولكن أعداء الإسلام من أول عهده يحاولون بكل الطرق طمس هويته لينالوا الجانب المادي من الدنيا ظنا منهم ـ وهو خطأ ـ أن الإسلام له بقية لم ترد في الأصل

شيخ الأزهر ومفيد شهاب لأساتذة جامعة الزقازيق:

الإسلام ينبذ التعصب ويعامل غير المسلمين معاملة عادلة

كتب ـ محمد عبد الشافي:

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ان الاسلام ينبذ التعصب ويعامل غير المسلمين معاملة عادلة تضع في الاعتبار حرية الغير باختيار الاسلام واحترام هذا الاختيار لانه حق من حقوق الانسان. مشيرا إلى أن الاسلام لم يجبر طوال تاريخه أحدا على اعتناق دعوته وإنما كان يعرض مبادئه دون إكراه أو إجبار.

وقال إن مصر تشهد الآن تماسكا وتسامحا متبادلا بين المسلمين وغير المسلمين في ظل الأخوة الاسلامية التي يؤكدها القرآن الكريم والتسامح الذي يعم الناس على أساس من الأخوة العامة جاء ذلك في الكلمة التي القاها الدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين نيابة عن شيخ الأزهر خلال لقاء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق حول القيم الدينية وأثرها في تركية الروح الوطنية. وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي إن القرآن الكريم يدعونا إلى الأخوة والمحبة بين بني البشر أيا كانت انتماءاتهم الدينية كما حيا الوزير فكرة اللقاء لدعمها العلاقات الانسانية بين أعضاء هيئة التدريس مؤكدا على دورهم المتميز في علاقات المحبة والتعاون خاصة أنها جاءت في احتفالنا بذكرى السيد المسيح وليالي شهر رمضان الكريم. وأضاف الدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق أن مصر هي البوتقة التي انصهرت فيها حضارات كثيرة وديانات كثيرة أفرزت هذا المجتمع المتماسك الذي نعيش فيه والذي يختلف عن كل مجتمعات الدنيا في التكاتف إلى يوم الدين.

امتحانات الفصل الاول بالازهر في مستوى الطالب المتوسط

تفقد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر امس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بكليات الجامعة بالدراسة ومدينة نصر.

واكد ان الامتحانات في مستوى الطالب المتوسط وأنها من واقع المواد التي جرى تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول.

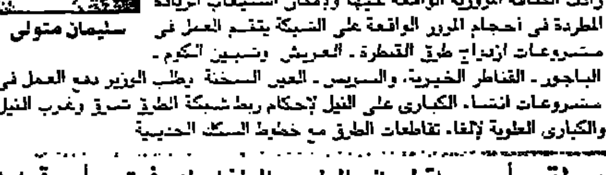
وزير التعليم الفرنسي يجري مباحثات في القاهرة

يصل السيد كلود اليجر وزير التعليم الوطني والبحث والتكنولوجيا الفرنسي اليوم الى القاهرة في زيارة رسمية لمدة يومين يجري خلالها مباحثات مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مقر جامعة عين شمس يعقبها مؤتمر صحفي يتم خلاله استعراض أوجه دعم التعاون بين مصر وفرنسا في مجالات البحث العلمي والجامعي

كما سيلتقي الوزير الفرنسي مع رؤساء الجامعات المصرية ورئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

مسعد نصار عميدا لطب الأسنان بطنطا

اصدر الدكتور محمد مختار البنيوي رئيس جامعة طنطا قرارا بتعيين الدكتور محمد مسعد نصار وكيل كلية طب الاسنان عميدا للكلية لمدة ٣ سنوات. كما اصدر قرارا بندب الدكتور عبد الرحيم ديدار استاذ التخدير بكلية الطب مشرفا عاما على المستشفيات الجامعية بطنطا لمدة عام



كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

طلب المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ـ في اجتماعه بقيادات الهيئة العامة للطرق والكباري والشركات التابعة لها ـ دفع العمل في المشروعات الجارية لرفع كفاءة شبكة الطرق بالوجهين البحري والقبلي والبحر الاحمر وسيناء.

سليمان متولي

وصرح الوزير بأنه في اطار خطة الوزارة لازدواج الطرق التي زادت الكثافة المرورية الواقعة عليها ولإمكان استيعاب الزيادة المطردة في احجام المرور الواقعة على الشبكة يتقدم العمل في مشروعات ازدواج طرق القنطرة ـ العريش. وشبين الكوم ـ الباجور ـ القناطر الخيرية. والسويس ـ العين السخنة. يطلب الوزير دفع العمل في مشروعات انشاء الكباري على النيل لإحكام ربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل والكباري العلوية لإلغاء تقاطعات الطرق مع خطوط السكك الحديدية

لا شكاوى جماعية من صعوبة الأسئلة وإعلان النتائج في مارس

في بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول بالجامعات:

كتب ـ محمد حبيب:

بدأت امس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بالجامعات التي يؤديها اكثر من مليون طالب وطالبة في ١٢ جامعة.. وتم طبع الأسئلة في صباح يوم الامتحان في حضور أساتذة المواد وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام. ولم تكن هناك اية شكاوى جماعية من صعوبة الأسئلة وتستمر الامتحانات حتى الخميس بعد القادم.

مفيد شهاب

وتقرر اعلان النتائج ابتداء من مارس القادم دون اضافة درجات الرأفة التي ستضم بعد اعداد النتائج النهائية عقب امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني في ضوء ما تقرره لجان الممتحنين ومجلس الكلية ورؤساء الأقسام وفقا لنسب النجاح العامة في كل مادة. ولن يكون مسموحا عليها اضافة درجة او درجتين او ثلاث لطالب منتقل نتيجته من راسب الى ناجح او من تقدير عام الى تقدير عام أعلى.

وقام رؤساء الجامعات وعمداء الكليات بجولة داخل لجان الامتحانات للاطمئنان على سيرها وعدم شكوى الطلاب من اية ترتيبات وتقرر أن يوجد استاذ المادة داخل اللجان للرد على جميع استفسارات واسئلة الطلاب على الاسئلة غير الواضحة بدقة. ويتم مشاركة المعيدين في الرقابة ويتسلم اساتذة المواد كراسات الاجابات عقب انتهاء كل مادة عن طريق الكنترولات على ان يتم تسليمها واعادتها للكنترولات خلال اسبوعين وفقا لعدد الطلاب الذين ادوا الامتحانات في المادة الواحدة

وكانت الامتحانات قد بدأت بالفعل في عدد قليل من الكليات خلال الاسبوع الماضي خاصة الامتحانات العملية والتطبيقية والتي تسبق الامتحانات النظرية. وكذلك امتحانات التخلف في مادة او مادتين من العام الدراسي الماضي

واكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان المجلس الأعلى للجامعات يتابع يوميا عن طريق رؤساء الجامعات سير الامتحانات والاطمئنان على توفير جميع السبل للطلاب وتنفيذ القواعد التي حددها المجلس في اجتماعه الأخير حيث ان هناك لجانا متخصصة بالمجلس تقوم بدراسة تطوير نظم الامتحانات والمراقبة والتصحيح واعلان النتائج وقواعد الممتحنين

دعوة علمائنا بالخارج للمشاركة في المشروعات البحثية

كتبت ـ سهير هدايت:

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة الاستفادة من علمائنا المصريين بالخارج ودعوتهم الى المشاركة في المشروعات البحثية التي تجرى في مؤسسات ومراكز البحوث الوطنية، وايجاد اليات لمزيد من التعاون وفتح الجسور معهم من خلال الاتصال الدائم واللقاءات العلمية الدورية بهم في مصر.

وطلب الوزير من اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا زيادة عدد العلماء المصريين الذين يتم استقدامهم من الخارج خلال برنامج نقل المعرفة والخبرة، والمعروف ببرنامج توكتن الذي تنفذه الاكاديمية والذي تم من خلاله حتى الآن استقدام ٣٣٣ خبيرا مصريا من ١١ دولة اجنبية قاموا بأكثر من ٤٠٠ مهمة علمية واستشارية في حوالي ١٦ وزارة و٩ محافظات و٩ جامعات و١٣ مؤسسة ومرفقا عاما وتم من خلالها تقديم خدمات مباشرة واستشارات وحلول لبعض المشكلات التي تعترض المشروعات المهمة في مجالات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والمعلوماتية والليزر وتلوث البيئة والمواد الجديدة وتقديم التكنولوجيات المتقدمة في المجالات الصناعية والزراعية والتعدين والالكترونيات والصحة العامة والدواء.

وصرح الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بأنه جار استقدام ١٢ خبيرا مصريا لتقديم خدماتهم في مجالات وانشطة الاقتصاد القومي و٣٥ خبيرا سيتم استقدامهم عام ١٩٩٩.

معاشات ضمان اجتماعي لفئات جديدة من المستحقين أول يناير

كتبت ـ فوقية الكولي:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه اعتبارا من اول يناير المقبل سوف يتم صرف معاشات ضمانية شهرية الى جانب الحالات التي تصرف حاليا والمستحقة للمعاشات الضمانية لفئات الارامل والايتام والمطلقات وحالات العجز الكلي والشيخوخة واسر المسجونين واللاتي بلغن سن الخمسين ولم يسبق لهن الزواج من الحالات الموجودة بقوائم الانتظار وربطهم بالوحدات الاجتماعية المنتشرة في الجمهورية والبالغ عددها حاليا ٢٠٣٥ وحدة.

واكدت الوزيرة أنه تم تخصيص خمسة ملايين جنيه لتعزيز الصندوق المركزي للمعاشات الضمانية بالوزارة وربط الحالات التي تتضمنها قوائم الانتظار بالوحدات الاجتماعية، الى جانب اعتمادات الادارة العامة للضمان الاجتماعي والتي تبلغ ١٤ مليون جنيه لصرفها خلال شهر رمضان المبارك للمستفيدين الحاليين من المعاشات الضمانية والايتام المستفيدين من قانون الطفل والمساعدات الشهرية والدفعة الواحدة واعانات العاملين السابقين بالحكومة والقطاع العام ولاسرهم والاغاثات المحلية على مستوى المديريات الاقليمية

الإدارية العليا: لوزير السياحة حق إلغاء ترخيص الشركات المخالفة

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بأن لوزير السياحة ان يصدر قرارا مسببا بالغاء الترخيص الصادر لشركة سياحية في احوال محددة منها اذا فقدت الشركة اى شرط من شروط الترخيص او اذا اخلت الشركة بالالتزامات الواجبة عليها.

قالت المحكمة ان المشرع أوجب على شركات السياحة التي تنظم الرحلات السياحية وتخدم السائحين ايداع تأمين حدده ضمانا لحسن اداء عملها ويتعين ان يكون هذا التأمين نقدا يودع لدى وزارة السياحة ولاتعفي تلك الشركات من هذا الالتزام بأي حال من الاحوال. واكدت المحكمة ان القانون أوجب على تلك الشركات موافاة وزارة السياحة بميزانيتها وحساباتها الختامية ضمانا لتنفيذها احكام القوانين المالية الاساسية المطبقة في الدولة مع مراعاة الالتزام بالقواعد التي تضعها الوزارة بالاتفاق مع وزارة المالية.

تهنئة لمبارك بذكرى ١٠ رمضان من وزير الدولة للإنتاج الحربي

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة ذكرى انتصار العاشر من رمضان من الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء طلال العوضي للتعزية في وفاة أزهار ماضي، وهدان سعد للتعزية في وفاة فاطمة هانم البدوي ومحمد محمود للتعزية في وفاة الدكتور مصطفى مقبول، ومصطفى رمضان للتعزية في وفاة العميد إيهاب عبد الحليم، واشرف الشريف للتعزية في وفاة والدة العقيد احمد العسقلاني

■ بمناسبة شهر رمضان:

مواعيد ليلية للأتوبيسات بين القاهرة والوجه البحري

بدأ أمس تشغيل أتوبيسات نقل الركاب بين موقف عبود بالقاهرة ومحافظات الوجه البحري في مواعيد ليلية تبدأ عقب الافطار بساعة وحتى الحادية عشرة مساء طوال شهر رمضان. جاء ذلك بناء على الاتفاق بين المحاسب عبد الهادي الدسوقي رئيس مجلس ادارة أتوبيس وسط الدلتا والمهندس فاروق رسلان العضو المنتدب لأتوبيس غرب الدلتا.

دعم التعاون الاعلامي بين مصر وفرنسا

بحث السيد صفوت الشريف وزير الإعلام امس مع السيد اجراقييه جويد بوشان رئيس التليفزيون الفرنسي والوفد المرافق له سبل دعم التعاون الاعلامي والبرامجي بين البلدين، والاستفادة من الخبرات الفرنسية في المجالات التكنولوجية المتقدمة للبث التليفزيوني.

وصرح المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون بأن المباحثات تناولت التعاون والتنسيق للانتاج المشترك لبرامج وافلام الاطفال والاستفادة من امكانات مدينة الانتاج الاعلامي.

تعيين ٣٠٠ عضو بقضايا الدولة من دفعتي ٩٦ و٩٧

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تبدأ بعد غد إجراءات تعيين دفعتي ٩٦ و١٩٩٧ من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة بوظيفة مندوب مساعد بهيئة قضايا الدولة.

وصرح المستشار لطفي منير رئيس الهيئة بأن المجلس الأعلى للهيئة سيجتمع بعد غد لإنهاء إجراءات التعيين وفقا لشروط الهيئة التي تضمنت الا يقل تقدير المتقدم عن جيد، طوال سنوات الدراسة وأن يكون من بيئة صالحة وظروفه الاجتماعية جيدة والا يكون لديه أية شبهة تحول دون تعيينه. مشيرا الى أنه سيجرى تعيين ٣٠٠ عضو من الدفعتين بالتساوي بفروع الهيئة بالمحافظات خاصة التي تعاني نقصا في عدد أعضائها

مهلة لمصانع الطوب الطفلي لتوفيق أوضاعها البيئية حتى آخر مارس

كتبت ـ سالي وفائي:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن المهلة المعطاة لاصحاب مصانع الطوب الطفلي وعددها ١٥٠٠ مصنع للبدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفيق أوضاعها تنتهي في آخر مارس ١٩٩٩. واشارت الى أن تلك المصانع تعد مصدرا رئيسيا لتلوث الهواء والتربة في العديد من محافظات الجمهورية، وقالت إن المحافظين سيغلقون المصانع التي يثبت عدم توفيق أوضاعها بعد انتهاء المهلة المشار اليها وعدم تجديد تراخيص التشغيل اللازمة. واكدت الوزيرة أنه يتم حاليا الإعداد لبرنامج يهدف إلى دعم قدرة مكاتب شئون البيئة بالمحافظات على التفتيش ولإجراء الاختبارات اللازمة للتحقق من مدى مطابقة مصانع الطوب للمعايير البيئية.

قيادات طلاب الجامعات يطالبون بقمة عربية لإنقاذ العراق

كتب ـ ماجد كامل:

طالبت قيادات العمل الطلابي بالجامعات المجتمع الدولي بالتعامل مع الأزمة العراقية بموضوعية ترتبط بالشرعية الدولية وبالضمير الانساني، حيث ينتظر شعب العراق مبادرة دولية جادة ترعى حقوق الإنسان ليخرج الشعب العراقي من عزلته وحصاره القاسي الذي يمتد على مدى ٨ سنوات، واكدوا في بيانهم ضرورة عقد قمة عربية تضع الية ورؤية مستقبلية موحدة لإدارة الازمات بين الدول بعيدا عن التدخلات الخارجية وإيجاد مناخ للمصالحة بين جميع الاقطار العربية.. جاء ذلك في توصيات اللقاء الأول الذي أقيم بجامعة المنصورة لقيادات العمل الطلابي والشبابي.

انخفاض منسوب المياه ٢ سنتيمترات ببحيرة ناصر

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر اليوم ١٨٠.٦٠ متر بانخفاض قدره ٢ سنتيمترات عن منسوب المياه في البحيرة امس الاول وسجل مخزون المياه في بحيرة ناصر أمس ١٥٢ مليارا و٣٤٣ مليون متر مكعب. وبلغت كميات المياه الداخلة الى مفيض توشكى ٦٢ر٧٥ مليون متر مكعب وتصبح كميات مياه الفيضان التي استقبلها المفيض حتى الآن ٨ مليارات و٣٠٨٥٠ مليون مترا مكعبا.

إعادة فتح ميناء الإسكندرية بعد تحسن الأحوال الجوية

قررت سلطات ميناء الاسكندرية فتح الميناء صباح امس بعد تحسن الاحوال الجوية حيث ظل مغلقا منذ ظهر امس الاول. وتوجد حاليا على الارصفة (٤١) باخرة تحت الشحن والتفريغ بينما ترسو في منطقة المخطافين الداخلي والخارجي (٩٢) باخرة من مختلف الجنسيات.

فاروق حسني يتفقد أعمال وترميم الآثار الفرعونية بالأقصر

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

تفقد السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار يرافقه الدكتور جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس عددا من المواقع الاثرية بمدينة الاقصر شملت ٦ مقابر بالبر الغربي ومعابد الدير البحري للملكة حتشبسوت والكرنك والاقصر والتي يجرى حاليا ترميمها واعدادها لاستقبال السائحين.

جاب الله

وصرح الدكتور جاب الله بأن اعمال الترميم تشمل ثلاث مقابر للملوك رمسيس الرابع وأمنحتب الثاني وسيتي الثاني ومقبرة الملكة (تاو ـ ست) والملك (ست ـ نخت ـ) وهو الملك الذي قام باغتصاب المقبرة بعد موت الملكة، ومقبرتين بمنطقة ذراع ابو النجا وهما للمعو ـ روى ـ الذي كان يشغل منصب الكاتب الملكي في عهد الاسرة الـ ١٨ والمعو (شو ـ روى) كاتم اسرار الملك في عصر الاسرة الـ ١٩، حيث تفقد الوزير نتائج اعمال الانتهاء من مشروع ترميمها وتنظيفها والذي شمل اعداد وتجديد شبكات الاضاءة بداخلها وتنظيف الحوائط والنقوش المرسومة على الجدران ووضع الواح من الزجاج فوقها لحمايتها من تراكم بخار الماء الناجم عن الزيارة واعداد الارضيات الخشبية وللداخل الخاصة بهذه المقابر لتكون معدة لاستقبال السائحين والزوار مع بداية الموسم السياحي المقبل.

كما تفقد الوزير اعمال البعثتين البولندية والفرنسية واطمأن على حالة المياه الجوفية اسفل معبد الاقصر.

وصول ٦ آلاف سائح لحضور أعياد الميلاد بمصر

استقبل مطار القاهرة الدولي أكثر من ستة آلاف سائح أجنبي على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية للاحتفال بأعياد الميلاد في مصر، وصرح عز الدين الالفي مساعد مدير عام المحطات بمؤسسة مصر للطيران بأن المؤسسة نقلت حوالي أربعة آلاف وخمسمائة سائح من اليابان والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا وبلجيكا والنمسا واليونان وايطاليا والبرتغال والمجر. أقلتهم خمس وعشرون رحلة طيران اضافية ومنتظمة وصلت الى مبنى الركاب رقم واحد.

ووصل حوالي ألف وخمسمائة سائح أجنبي الى مبنى الركاب الجديد على متن طائرات شركات الطيران الأجنبية للغرض نفسه

اتحاد العمال يبحث الزيادة الجديدة للأجور ومشكلات المعاش المبكر

كتب ـ محمد العجرودي:

قرر السيد راشد رئيس الإتحاد العام لنقابات العمال تشكيل لجنة من اعضاء مجلس إدارة الاتحاد لاعتماد خطة الإتحاد ونقاباته ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات جمعيته العمومية خلال الاجتماع المشترك لمجلس إدارة الاتحاد ورؤساء النقابات العامة الأسبوع المقبل.

وصرح السيد محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بأنه سيتم متابعة تطبيق القرارات التي صدرت مؤخرا بشأن الزيادة المقررة في الأجور ومعالجة الرسوب الوظيفي التي سيتم تطبيقها في أول يناير كما سيعقد اجتماع مشترك بين اتحاد العمال ووزارتي القوى العاملة وقطاع الأعمال العام لبحث معوقات تنفيذ نظام المعاش المبكر الاختياري في شركات قطاع الأعمال العام تمهيدا لبدء تطبيق المرحلة الثانية منه في إطار برنامج الإصلاح الهيكلي للشركات. وأضاف أن خطة الاتحاد تتضمن التوسع في أنشطة التدريب والتدريب التحويلي طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك في الاحتفال الأخير بعيد العمال وتطوير أساليب العمل داخل الهيئات والمؤسسات استعدادا لإصدار قانون العمل الموحد الجديد. وأشار الى أن الخطة تتضمن مشاركة الحكومة في وضع قانون التأمين الإجتماعي بعد أن تضمنت الجمعية العمومية للإتحاد مقترحات النقابات العامة الخاصة ببعض مواده

شحاتة: تحويل ٥٠٠ أتوبيس كل عام للتشغيل بالغاز الطبيعي

كتب ـ عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة إعداد خطة لتحويل تشغيل أتوبيسات النقل الجماعي بالعاصمة الى الغاز الطبيعي بدلا من البنزين والسولار وذلك لتنفيذ الخطة القومية للقضاء على الملوثات والتي تمثل نسبة كبيرة منها عوادم السيارات.

جاء ذلك خلال الجولة التي تفقد فيها المحافظ يرافقه نائبه ابراهيم عطوة والعميد محمد الغمراوي مدير شرطة المرافق بالقاهرة. مناطق احمد حلمي وموقف سيارات عبود ومحطة عبود للغاز الطبيعي وكلف المحافظ المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة ببدء اعداد جدول زمني لتحويل ٥٠٠ اتوبيس كل عام من اسطول النقل بالهيئة وشركة القاهرة الكبرى وتحويل بعض محطات التموين بهيئة النقل العام الى محطات للغاز الطبيعي. وقال المحافظ انه سيتم اتخاذ اجراءات لتحسين البيئة وذلك بالزام اصحاب سيارات السرفيس التي تعمل في اطار القاهرة والتي يزيد عددها على ٥٠ الف سيارة بتحويل تشغيل هذه السيارات للغاز الطبيعي وان التشغيل بالغاز الطبيعي ضمن الاشتراطات لمنح ترخيص السرفيس للعمل داخل العاصمة.

حالة الجو

يستمر الطقس مائلا للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا. ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد متكاثرة جهة الغرب، والفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	١٩	٩	السويس	٢٠	٨	رفح	١٨	٦	أسيوط	١٩	٥
الاسكندرية	١٩	١٠	العريش	١٩	٧	كاترين	١٣	٣	سوهاج	٢٠	٣
مطروح	١٧	٨	الطور	٢١	٩	سيوة	١٨	٧	الاقصر	٢١	٥
بورسعيد	١٩	١١	الغردقة	٢١	١١	المنيا	١٩	٤	أسوان	٢٢	٩
الاسماعيلية	١٩	٩	شرم الشيخ	٢٢	١٢	الفيوم	١٨	٥	الوادي الجديد	٢١	٦

استكمالا لمناقشاته حول بيان الرئيس:

مجلس الشورى يشيد بدور مبارك فى معالجة الأزمة العراقية

المجلس يعرب عن أمله فى انتهاء معاناة الشعب العراقى ويتطلع لرفع العقوبات

اشاد مجلس الشورى ـ فى اجتماعه الذى عقده صباح امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى بجهود الرئيس حسنى مبارك المستمرة لمعالجة تلك الأزمة العراقية بالطرق الدبلوماسية ومطالبته للرئيس الأمريكى بالوقف الفورى للعمليات العسكرية ضد شعب العراق الشقيق.

واعرب المجلس عن أمله فى ان تنتهى معاناة شعب العراق الشقيق ورفع العقوبات المفروضة عليه منذ ما يقرب من ثمانى سنوات من خلال الطرق الدبلوماسية وان يعود لمجلس الأمن والأمم المتحدة مصداقيتهما الفاعلة لحل هذه الأزمة فى اقرب فرصة.

كما اكد رئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمى عند استعراضه لتقرير لجنة العلاقات العربية والخارجية والامن القومى ـ أن المجلس سوف يظل متابعا لكل تطورات الاحداث فى المنطقة وما يستجد على ساحتها، املين ان تستقر الامور فى اطار من الشرعية الدولية والحفاظ على حقوق الشعب العراقى الشقيق.

فى بداية الجلسة هنأ الدكتور مصطفى كمال حلمى الاعضاء بحلول شهر رمضان.

ثم استعرض رئيس المجلس البيان الذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى حول الاعتداء على العراق والذى جاء فيه انه اذا كان النظام العراقى قد خالف قواعد القانون الدولى ولم يلتزم بقرارات مجلس الأمن فإنه ينبغى على الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ان تكونا اكثر تمسكا بالشرعية الدولية المتمثلة فى حظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لحل المنازعات الدولية.

واضاف كان يجب اعطاء مزيد من الوقت للحلول الدبلوماسية قبل القيام بهذا الهجوم العسكرى الذى استند على مجرد تقرير من رئيس لجنة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، والذى كان

تابع الجلسة:

أحمد البطريق

ينبغى ان يعلن مجلس الأمن رأيه فى هذا التقرير بالاضافة الى قيام رئيس اللجنة بسحب فرق التفتيش من العراق دون موافقة مسبقة من مجلس الأمن الامر الذى ادى الى حدوث الموقف الراهن.

واشار المجلس الى ان العائد الوحيد من هذا الهجوم العسكرى هو زيادة المعاناة لشعب العراق المغلوب على امره والذى مازال يتخبط فى النفق المظلم دون اية مبادرة توحى بانتهاء معاناته وفك الحصار المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات.

وقد اكد المجلس استنكاره لاستخدام المعيار المزدوج والتعامل بمواقف متباينة امام انتهاكات قواعد الشرعية الدولية، من حيث وجود تساهل مريب فى مواجهة اسرائيل والمتمثل فى احتلالها لاراضى الغير بالقوة فى فلسطين وسوريا ولبنان. وكذلك احتكار اسرائيل لحيازة السلاح النووى فى المنطقة متحدية بذلك كل الدعوات والمبادرات والقرارات الرامية الى اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل.

بالاضافة الى عدم تنفيذ اسرائيل للالتزامات التى سبق ان وقعت عليها واخرها اتفاقية «واى بلانتيشن»، بالاضافة الى الممارسات اليومية فى الاراضى المحتلة والتى تخرج فيها خروجا صارخا على قواعد القانون الدولى، ومع كل هذه التجاوزات لا نرى إلا مواقف مترددة متخاذلة أمام هذا الصلف الاسرائيلى.

ان هذه المواقف ستؤدى الى تصاعد حدة الازمة ومزيد من التوتر فى منطقة الشرق الاوسط ويشيع فى نفوس شعوبها الاحباط والشك حول قدرة الأمم المتحدة والدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا فى مصداقية تحقيق الاستقرار والوصول الى سلام عادل وشامل ودائم فى المنطقة.

وايد المجلس كل الجهود التى بذلها الرئيس مبارك لمعالجة هذه الازمة والعودة الى الطرق الدبلوماسية لحل الخلافات بدلا من استخدام الحلول العسكرية التى لن تؤدى إلا إلى مزيد من عدم التعاون مع الأمم المتحدة. ودعا المجلس فى بيانه ـ القيادة العراقية الى مزيد من التعاون مع الامم المتحدة كما دعا الأمم المتحدة الى ضرورة وضع نهاية زمنية محددة لانتهاء مهام لجان التفتيش ورفع العقوبات عن العراق حيث انه قد قام بتنفيذ اكبر قدر مما التزم به. ومن غير المعقول ولا المقبول ان تظل لجان التفتيش وبالتالى الحصار والعقوبات سيفا مسلطا الى ما لانهاية على الشعب العراقى.

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير اللجنة الخاصة حول خطاب الرئيس حسنى مبارك والذى القاه فى بداية دور الانعقاد الجديد حيث تحدث فى البداية النائب محمد فريد خميس الذى تناول الوضع الاقتصادى والصناعى فى مصر فقال ان مصر حرصت على توفير فرص العمل واعطاء دفعات قوية للعمليات الصناعية باعتبارها القاطرة الحقيقية لعملية التنمية.

محمد فريد خميس استرشد بما قاله الرئيس مبارك من ان الصناعة هى المجال الوحيد القادر على تحقيق معدل تنمية يصل الى ١١٪ سنويا. وقال ان فى مصر خطة لبناء ما يقرب من ٥ آلاف مصنع خلال السنوات القادمة.

واضاف ان الرئيس مبارك قال ان التحدى الحقيقى هو الدخول الى حضارة التكنولوجيا المتقدمة باعتبارها العامل الحاسم فى التقدم والتى تقوم على الجمع بين العلم والتطبيق.

خميس قال ان اعمال هذه السياسة التى تعبر عن استراتيجية وتوجهات حقيقية من شأنها أن تعطى لمصر دفعات كبيرة.

وقال إن الرئيس مبارك، الذى رفع شعار صنع فى مصر قد شجع على تحسين الإنتاج وزيادة جودته وأن الجهود الناجحة للمكونات المصرية قد ساهمت فى حدوث التقدم الاقتصادى بعكس دول عديدة أخرى تشهد عمليات تراجع مخيف فى الاستثمارات مثلما حدث فى إسرائيل. الذى وصل إلى ـ٦٠٪ مع زيادة نسبة التضخم إلى ١٠٪ وانخفاض معدلات التنمية إلى سالب ١٪ بعكس ما حققته مصر من انجازات بفضل السياسة الحكيمة للرئيس مبارك.

وقال إنه من الضرورى أن نستخلص العديد من التوجهات التى وردت بخطاب السيد الرئيس من أجل الحفاظ على الانجازات منها دخول عصر التكنولوجيا وحماية الصناعة المصرية والإنتاج المصرى كذلك إكمال التشريعات التى تكمل البنية اللازمة للإصلاح الاقتصادى. والتركيز على أهمية دور الدولة فى توجيه مسار المجتمع.

فريد خميس قال إن الاستثمار فى التعليم له أولوية فى التعليم تختلف عما كان منذ عشر سنوات وأنه من الضرورى إعادة النظر فى أسلوب التعليم بما يحقق الهدف من المعرفة والبحث العلمى.

وأكد السيد محمد فريد خميس أن عملية الإغراق فى مجال النسيج قد وضحت بشكل كبير وأن دخول السلع بالكامل دون جمارك أو بتخفيض الفواتير كل هذا سوف يؤدى إلى تدمير هذه الصناعة فى مصر، وحذر من استمرار الأمور، كما هى عليه، مشيرا إلى ضرورة تشكيل لجنة لدراسة تلك القضية وقال إن هناك ضرورة ملحة لكى يحدث التدرج فى مواجهة الإنتاج المصرى حماية لما يتم تصنيعه محليا.

واضاف أن مصر قد طبقت غالبية بنود اتفاقية الجات فى الوقت الذى تصادف فيه الصناعات المصرية صعوبات بالغة عند تصديرها.

ثم تحدث السيد كمال الشاذلى معقبا على حديث محمد فريد خميس، فقال إن الحديث عن موضوع تطوير التعليم فى مصر أمر مهم لذلك فقد اتصلت بالوزير حسين كامل بهاء الدين لإلقاء بيان حول هذا الموضوع فى المجلس.

وطالب السيد كمال الشاذلى لجنة الصناعة فى المجلس بضرورة إعداد تقرير حول صناعة النسيج فى مصر يتضمن ما أثير من تساؤلات ثم طرحها حتى يتسنى للحكومة المساهمة فى مناقشته بالمجلس وصولا لحل أمثل لإنقاذ هذه الصناعة من الاندثار وتحدث الدكتور ماهر مهران، حيث أكد ضرورة الاحتفاظ بمعدل النمو السكانى الحالى، وقال إن وزارة الصحة حصلت على تمويل لم تحصل على مثله من قبل مما يستدعى أن تكون هناك حكمة فى انفاقه واستمرار الرقابة على جودة الخدمات الصحية التى تقدم للمواطنين خاصة فى الريف.

وتساءل عن سبب انخفاض عدد الوحدات التى تقوم برعاية الأمومة والطفولة من ٣٢٠٠ وحدة إلى ٢١٠٠ وحدة كذلك انخفاض عدد المترددات على هذه الوحدات من ١٫٣ مليون عام ١٩٩١ إلى أقل من مليون الآن، وحذر من زيادة معدل وفيات الأمهات والحوامل، والذى يصل إلى ١٧٤ حالة لكل مائة الف ولادة.

وطالب وزارة الصحة أن تلتزم مستشفياتها بإصدار إحصائية شهرية عن عدد العمليات التى قامت بها ونسبة نجاحها حتى يتم التعرف على نوعية الخدمة المقدمة.

واكد الدكتور يونان لبيب رزق ضرورة إعادة النظر فى الموقف الأمريكى ـ البريطانى من الشعب العراقى وقال إن واشنطن ولندن يهمهما وجود صدام حسين لما يحققه ذلك من مصالح لهما وأن وجوده يعنى استمرار مسلسل التخويف لدول الخليج واحتواء إيران حتى لا تخرج عن خطوط حمراء وضعتها أمريكا، وكذلك احتواء بعض الدول العربية وحتى يتخوفوا من رأس الذئب الطائر.

وتحدث الدكتور عادل عز فقال إن العدالة الاجتماعية تعنى تشجيع فرص العمل وضمان حد أدنى لمعيشة كل فرد على أرض الوطن.

وأن وسائل تحقيق العدالة الاجتماعية تكمن فى سياسة ضريبية عادلة يتم أعمالها فى البلاد.

محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة يتحدث أمام المجلس
[تصوير: عارف سعد الدين]

من داخل القاعة

● الجلسة الصباحية لمجلس الشورى عقدت فى تمام الساعة الثانية عشرة والنصف.
بعض الاعضاء قالوا إن هذا افضل وقت لبدء الجلسة خاصة فى شهر رمضان.

● كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى ترك مقعده فى بداية الجلسة ليجلس بجوار الاعضاء فى مقاعدهم ويتبادل معهم التحية والتهنئة بمناسبة شهر رمضان.

● الدكتور سعيد الدقاق استعرض التقرير النهائى حول اخلاء منطقة الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل، والذى وافق المجلس عليه ليرفع إلى السيد رئيس الجمهورية.

● د. حمدى البنبى ود. زكى أبو عامر واحمد الصاوى اعضاء الحكومة حرصوا على الوجود فى الجلسة قبل نهايتها.

● بيان الحكومة الذى ألقاه الدكتور كمال الجنزورى أمام مجلس الشعب اخيرا احاله الدكتور مصطفى كمال حلمى إلى لجان المجلس النوعية.
حلمى قال إن البيان سوف يكون مهما لكل اللجان للاسترشاد به عند مناقشتها للموضوعات المختلفة.

● محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالمجلس استغرقت كلمته عند مناقشة التقرير عن بيان السيد الرئيس اكثر من نصف ساعة. رئيس المجلس كان قد حدد الوقت لكل الاعضاء بعشر دقائق لا غير!

الشاذلى ويونان وبناة مصر العظام

السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى قال تعقيبا على ماقاله الدكتور يونان لبيب رزق إن بناة مصر العظام أربعة هم محمد على والخديوى اسماعيل، وجمال عبدالناصر، وآخيرا الرئيس مبارك.

الشاذلى قال لست أعرف لماذا نسى الدكتور يونان الرئيس الراحل انور السادات فقد كان احد بناة مصر العظام فهو بطل الحرب والسلام ورغم ما عدده من انجازات عظام للرئيس محمد حسنى مبارك إلا انه نسى ايضا أن الرئيس مبارك هو أول من أرسى قواعد الحرية والديمقراطية فى مصر خلال عهده الحديث، والذى تتسع رقعتها فى البلاد يوما بعد يوم.

كمال الشاذلى.

ممثل للشورى فى مؤتمر اتحاد البرلمانات العربية

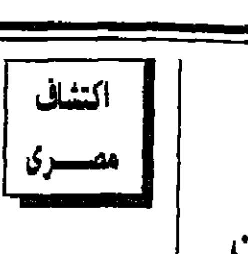
الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية والأمن القومى، بمجلس الشورى سوف يمثل المجلس فى الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلمانى العربى الذى يعقد صباح اليوم بالعاصمة الأردنية عمان.

الدقاق سوف يوضح موقف مجلس الشورى من الاعتداء الذى تعرض له العراق أخيرا من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

بيان الشورى حول الأزمة العراقية يرسل للاتحاد البرلمانى الدولى والعربى

أرسل الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى البيان الذى أصدره المجلس حول الاعتداء الأمريكى والبريطانى على العراق إلى كل من السيد مايكل مارتينز رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى والدكتور أحمد فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى العربى.

حلمى أعلن ذلك فى بداية الجلسة عندما بدأ فى استعراض البيان الذى اعدته لجنة العلاقات العربية والخارجية والأمن القومى أمام المجلس.



اكتشاف مصرى

الحصرم

يعالج السكر وقرح الفراش وتصلب الشرايين!!

مكتشف العلاج

استخدمته لعلاج الأنيميا واكتشفت فوائده لمرضى السكر

صبرى محمد حنفى

أستاذ الباطنة

فعال فى علاج البدانة وخافض للدهون الثلاثية والضارة إلى جانب السكر

بعد ابحاث متصلة استمرت أكثر من خمس سنوات اعلن فريق مشترك من الباحثين بكليتى طب وصيدلة الأزهر والمركز القومى للبحوث وصيدلة القاهرة والمعهد القومى للسكر ـ عن نجاح ثمرات العنب غير الناضجة (العنب الحصرم) فى خفض نسبة السكر فى الدم، كما اكدت نتائج الابحاث ان للنبات تاثيرا، فعالا فى خفض نسبة الكولسترول والدهون الثلاثية والضارة بالدم، كما أنه مفيد فى علاج تصلب الشرايين المصاحب لمرض السكر.

استطلعت الأهرام أراء اعضاء فريق الابحاث لمعرفة تفاصيل نتائج الدراسات والابحاث المعملية للوقوف عن قرب على مدى فاعلية وتاثير النبات كعلاج لمرض السكر، وكيفية اكتشافه.

فعال لقرح الفراش

فى البداية يقول صبرى محمد حنفى عميد بالقوات المسلحة على المعاش ومكتشف العلاج الجديد والحاصل على براءة اختراع من اكاديمية البحث العلمى، ويعمل فى مجال الاعشاب منذ حوالى ٢٦ عاما، انه كان يستخدم عصير النبات فى علاج قرح الفراش عن طريق رشه عليها كمطهر فعال، بالاضافة إلى نجاحه فى علاج حالات الانيميا الحادة (فقر الدم) كدواء شرب. واضاف انه اكتشف مصادفة فاعلية هذا العصير على السكر، وذلك عند إعطائه لاحد مرضى الانيميا وكان مريضا بالسكر، فقد تحسنت حالة المريض أكثر لانخفاض مستوى السكر فى الدم وانتظامه، بل اكثر من ذلك بان هذا النبات له تاثير مباشر فعال على مضاعفات المرض خاصة التى تصيب الجهاز العصبى، ومن هنا كانت نقطة البداية واستخدام المركب كعلاج فعال للسكر وبناء على ماتوصل اليه الفكر فى إجراء أبحاث أكاديمية معملية عن طريق الباحثين المتخصصين بعد تسجيله والحصول على البراءة.

صيدلة الأزهر

واشار صبرى حنفى إلى ان بداية التجارب عام ١٩٩٠ كانت فى كلية الصيدلة جامعة الأزهر واجريت لفصل المواد الفعالة ومدى سميته بفريق بحث تحت اشراف الدكتور حسن عمار استاذ العقاقير بالكلية والدكتور امين فتوح عميد صيدلة الأزهر بفرع اسيوط. وقد أكدت نتائج التجارب ان التركيبة المائية لحصرم العنب تحتوى على جلوكوزيدات فلافونية واخرى احادية وزيوت طيارة وحمض الطارتيرك والماليك بكميات كبيرة. كما انه خال من السكريات الحرة بما يؤكد فاعليته كعلاج لخفض معدلات السكر العالية فى الدم

نجاح التجارب على المرضى

واوضح الدكتور حازم الخليجى استاذ التحاليل الطبية بطب الازهر واحد اعضاء فريق الابحاث المشارك فى الدراسات التى اجريت على النبات، ان التجارب التى اجريت على مرضى السكر أشرف عليها الدكتور محمود عبد استاذ الامراض الباطنية والغدد الصماء بطب الأزهر وشملت ٥٦ مريضا، وذلك بعد نجاح التجارب الاولية على حيوانات التجارب وفصل المركبات الفعالة التى يحتويها النبات، والتاكد من عدم احتوائه على اى مركب له سمية.

واخذت عينات من المتطوعين من المرضى قبل تناولهم عصير النبات وبعد اسبوع من تناوله إلى ثمانية أسابيع، أكدت نتائج التحاليل المعملية حدوث تحسن مستمر فى مستوى السكر الصائم حيث انخفض بعد الاسبوع الثامن من ١٦١ مليجراما إلى ١٤٥ مليجراما، كما انخفضت نتائج تحليل السكر الفاطر خلال نفس الفترة من ٢٣٠ مليجراما عند بداية التجربة إلى ١٧٤ مليجراما فى نهاية الاسابيع الثمانية مما يدل على فعالية الثانية كعلاج لان كفاءة اى عقار لعلاج السكر تقاس فى حالات السكر الفاطر على «حد تعبيره».

استقرار الحالات ومنع المضاعفات

كما اكدت النتائج انخفاض مستوى الهيموجلوبين الحامل للسكر فى الدم والذى يدلل على مدى التزام المريض بالعلاج والتى بدأت بـ ٢٢ مليجراما ووصلت إلى ١٣٫٨ مليجرامات مع العلم أن النسبة الطبيعية ٨ مليجرام أى انه اصبح أقرب للطبيعى ، الامر الذى اعطى استقرارا للحالات ومن المعروف ـ كما يقول الدكتور حازم ـ ان مضاعفات مرض السكر تاتى نتيجة التغيير المستمر فى مستوى السكر فى الدم مما يسبب ارباكا للخلايا وبالتالى أجهزة الجسم الاخرى.

أما بالنسبة للوظائف العادية فى الجسم مثل نسبة البولينا فى الدم ووظائف الكلى والكولسترول فلم يحدث أى تغيير عليها.

زيادة نسبة الدهون النافعة بالدم

واشار إلى ان نتائج التحاليل المعملية اكدت ايضا ان النبات له فاعلية فى زيادة نسبة الدهون النافعة عالية الكثافة وان كانت نسبة زيادتها ضئيلة حيث بدأت بـ ٥٣ مليجراما فى بداية التجربة وانتهت إلى ٥٧ مليجراما وهو تحسن ايجابى لمصلحة المريض، كما زادت نسبة الانسولين فى الدم من ١٦٢ مليجراما فى إلى ١٧٥ مليجرامات، كما زادت معدلات الانسولين النشيط من ١٢٨ مليجراما إلى ١٥٤ مليجراما وهو المتحكم الاول فى ضبط نسبة السكر فى الدم، كما حدث ارتفاع فى هرمون الجلوكاجون المسئول عن نقل السكر من الجهاز الهضمى إلى الدم والذى يؤثر على تنشيط الدورات الكبدية، كما أكدت تلك التحاليل

تحقيق:
حاتم صدقى
محمد الشاذلى

تاثير (العنب الحصرم) فى خفض الدهون الثلاثية من ١١٦ مليجراما فى بداية التجربة إلى ٩٥ مليجرامات فى نهايتها، كما ساعد فى خفض الدهون الضارة فى الدم من ١٢٦ مليجراما إلى ١١٥ مليجراما مما يؤكد فاعليته أيضا فى انقاص وزن المريض حيث من المعروف ان السكر يمثل أحد اسباب السمنة.

ويقول الدكتور زكريا الخياط استاذ الكيمياء الحيوية بالمركز القومى للبحوث انه اجرى تجاربه التى استمرت ستة أشهر بتجربة النبات على ٩٠ فارا قسمت إلى ٦ مجموعات، وبعد جمع عينات الدم وعمل القياسات المعملية واخذ عينات من أنسجة الكبد والكلى والطحال والقلب للفحص الهستوباثولوجى وكيمياء الانسجة، أكدت النتائج حدوث انخفاض فى نسبة السكر فى المجموعات المصابة والتى اعطيت عصير العنب الحصرم، مع زيادة نسبة الانسولين لديها وتحسن نسبة الجلوكاجون وعودته للمعدل الطبيعى، وتحسن نسبة دهون الدم النافعة فى تلك المجموعات.

واشار الدكتور زكريا الخياط إلى ان نتائج الابحاث اكدت ان نسبة هرمون الجلوكاجون تحسنت بشكل ملحوظ فى أكباد فئران التجارب، مما أدى إلى زيادة تحول الجلكوز إلى جلوكاجون الامر الذى أثر بفاعلية فى خفض نسبة السكر فى الدم، مؤكدا ان النبات لم يحدث أى تغيير فى انسجة الكبد والكلى أو الطحال.

علاج آمن

ويؤكد الدكتور مصطفى عبدالقوى استاذ العقاقير بكلية الصيدلة جامعة القاهرة وأحد المشاركين فى الابحاث على النبات ـ ان الثمرات غير الناضجة من العنب، ليس لها أى تاثير سام، انها أمنة تماما، وذلك بعد ان قام بفصل بعض المواد مختلفة التراكيب الكيميائية ومنها الفلوفونيدات ومواد رانتجية واخرى طيارة ومادة الاستروجين ولجميعها فوائد عديدة.

واوضح ان النبات به مواد لم تكتشف بعد يعتقد ان لها تاثيرا خافضا للسكر فى الدم، أما المواد التى سبق ذكرها فلم يثبت علميا من قبل أن لها تاثيرا على نسبة السكر فى الدم الا بعض الفلوفونات والرانتجيات التى تمنع امتصاص السكر من الامعاء.

دراسات على ورق العنب

واضاف الدكتور عبدالقوى ان هذه المواد تحتاج لمزيد من الدراسات العلمية التفصيلية. لتعين طبيعة هذه المركبات كيميائيا. إلا أن كونها غير سامة يجعلها أمنة فى التناول وفعالة لعلاج السكر، لذلك تجرى الآن دراسات معملية صيدلية لوضعها فى صورة مستحضر سهل الاستعمال على هيئة كبسولات تاخذ عن طريق الفم، كما تجرى دراسات اخرى على ورق العنب لمعرفة تاثيره على سكر الدم.

واكد الدكتور عبدالقوى ان من مميزات النبات أيضا ان ليس له أى تاثير ضار على معدل السكر الطبيعى فى الدم وفاعليته تؤثر فقط على المعدلات الزائدة من السكر فى الدم.

واوضح صبرى محمد حنفى مكتشف العلاج الجديد ان فريق ابحاث باشراف الدكتورة علية بدوى الاستاذة بصيدلة القاهرة نجح فى تحويل عصير حصرم العنب إلى مسحوق بداية لانتاجه فى صورة كبسولات أو اقراص سهلة التناول ورخيصة الثمن.

هكذا من الأصل

قانون جديد يحتاج إلى تجديد!

القوانين والتشريعات الاقتصادية تصدر في الاساس لتلبي متطلبات المتغيرات الاقتصادية محليا وعالميا حتى تعطي للمعاملات الاقتصادية الحماية القانونية اللازمة ضمانا للاستقرار والاستمرار، ولكن قانون المناقصات والمزايدات رقم٨٩ لسنة١٩٩٨ رغم أنه صدر هذا العام بهدف تلافي ثغرات القانون القديم رقم٩ لسنة ١٩٨٣ فإنه يحتاج الى تجديد ليكون أكثر ملاءمة للمتغيرات الاقتصادية بل إن اللائحة التنفيذية للقانون-والمفروض أنها تتلافى عيوب القانون لم تكن هي الأخرى خالية من العيوب.

القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ لتنظيم المزايدات والمناقصات لاتزال تسرى فيه روح القانون ٩ لسنة ١٩٨٣

هل يجوز لرئيس الوزراء الترخيص لبعض الجهات بالخروج على القانون؟!



فاروق سيف النصر — المستشار ابراهيم على

خبراء القانون: إيجابيات كثيرة تقابلها عيوب وصياغة غامضة تحتاج إلى تعديل لتلائم مرحلة التحرر الاقتصادى

السكك الحديدية وهيئة كهرباء مصر خارج نطاق القانون الجديد!!

تحقيق:
آمال علام - عبد الناصر عارف

كان اتحاد الصناعات المصرية قد عقد ندوة شارك فيها خبراء القانون وسجلوا فيها على حد تعبير القانونيين ملاحظاتهم على مايشوب القانون الجديد من ثغرات وعيوب وطالبوا بتعديلها، بل ان البعض يرى ان القانون الجديد لم يضف جديدا - لأن روح القديم تسرى فيه - ومع ذلك فان عددا من خبراء القانون يرى فيه كثيرا من الإيجابيات.

أنور الحماقى نائب رئيس اتحاد المقاولين اشار الى أن روح قانون المزايدات والمناقصات الجديد - للأسف - لم تستطع الفكاك مما وصفه بـ «روح الشر» في القانون القديم رقم (٩)، حيث ينظر القانون الجديد الى المتعاملين مع الحكومة والهيئات الحكومية باعتبارهم مذنبين قبل ارتكابهم لأى ذنب ومدانين قبل أن تثبت ادانتهم (!) ويقول إن القانون الجديد لم يأخذ بالمبدأ القانوني الذى يراعى ضرورة أن تكون العقود متوازنة لأن العقد المتوازن يعطى نتائج جيدة، حيث يطمئن كل اطراف العقد على مصالحه، مشيرا الى أن القانون الجديد لم يراع روح القانون المدنى في مادته ١٤٧ والتى تجيز للقاضى رد الالتزام المرهق لأحد الأطراف في العقد الى الحد المعقول كما أجازت المادة ١٤٩ للقاضى تعديل شروط العقد اذا كان قائما على الاذعان وتضمن شروطا تعسفية على أحد الأطراف.

سرية الجلسات افضل

أما المستشار الدكتور ابراهيم على حسن نائب رئيس مجلس الدولة فقد أعد دراسة شاملة أوضح فيها أهم مميزات وثغرات القانون الجديد يقول فيها: إن القانون استحدث نظام الممارسة العامة وكانت في القانون السابق (الممارسة) وقد أشير في المادة ٦ من القانون الجديد مرتين الى الممارسة العامة ولكنها لم ترد في طرق التعاقد المنصوص عليها بالمادة (١) من القانون، كما لم ترد كوسيلة للتعاقد التى يمكن أن يلجأ اليها وزيرا الدفاع والانتاج الحربى في المادة (٨) من القانون.

ويضيف: ومع هذا فان اللائحة التنفيذية للقانون افردت فصلا مستقلا بالممارسة العامة (الفصل الرابع الذى يضم المواد من ٤٠ الى ٤٥، وقد ذكرت هذه المواد كلمة الممارسة فى اربع مواد وكلمة الممارسة العامة فى ٣ مواد.

وكما يقول المستشار ابراهيم على حسن فان نظام الممارسة العامة يلزم اتباع نظام المظروفين وتتولى لجنة الممارسة اجراء ممارسة لمقدمى العروض المقبولة فنيا للوصول الى افضل الشروط واقل الأسعار وهو مايتم فى جلسات علنية والأفضل - من وجهة نظره - ان يكون هناك نوع من السرية فى هذه الجلسات حتى لايؤدى ترابط مقدمى العطاءات الى افشال الوصول الى افضل سعر لصالح الجهات الادارية.

ويتناول المستشار ابراهيم على حسن بعض الثغرات فى اللائحة التنفيذية للقانون حيث يقول: إن المادة ١٠٥ من اللائحة تجيز الاستثناء من شرط تقديم التأمين المؤقت الا أن الهدف من هذا النص غير مفهوم فالذى يؤدى التأمين المؤقت هو الذى يلزمها بالتنفيذ. وفى طلب شراء واستئجار القطارات لايوجد مشروع تعاقد، حيث أن المسألة لاتخرج عن كونها بحثا لما يمكن شراؤه أو استئجاره. كما أن الاعفاء من أداء التأمين المؤقت يكون من صاحب السلطة على التعيين. وهى ليست الجهة الادارية يقينا..إذن فكيف تعفى الادارة نفسها من تأمين قد يطلبه البائع:

مخالفة دستورية

ويعود نائب رئيس مجلس الدولة الى مثالب القانون نفسه فيقول : إن القانون رفع من نصوصه اعفاء الجمعيات التعاونية من تقديم التأمين الابتدائى والنهائى وهذا الالغاء فيه مجافاة للجانب الاجتماعى الذى تقوم عليه الجمعيات التعاونية، كما أن فيه مخالفة للمبدأ الدستورى المقرر بنص المادة ٣١ من الدستور والتى تقرر أن الدولة ترعى الملكية التعاونية. ويستطرد قائلا: ان القانون اهتم بتنظيم التعاقد من جهة واحدة - وهى حقوق جهة الادارة قبل المتعاقد الآخر - وأغفل الى حد كبير حقوق المتعاقد الآخر قبل جهة الادارة. ويضرب لذلك مثلا فيقول: إن المشروع نظم حق جهة الادارة فى الحصول على غرامات مقابل تأخير المتعاقد فى تسليم الاصناف أو فى انهاء الاعمال ولم يعطه فى المقابل الحق فى الحصول على تعويضات مماثلة فى حالة تأخير الادارة فى صرف مستحقاته.

ويشير الى بعض الثغرات الأخرى فى القانون والعيوب التى تحتاج الى تعديل حيث يقول ان التنظيم التشريعى للقانون بنى على افتراضات - ربما لاتتفق مع واقع الحال - مما يؤدى الى مآزق وخلافات عن تنفيذ العقد ومن أمثلة ذلك:

مسئولية المقاول عن جميع الرسوبات والتصميمات. كما لو كانت مقدمة منه المادة ٩٠ من اللائحة التنفيذية للقانون) وجواز منح المقاول مهلة لإتمام التنفيذ على أن توقع عليه غرامة عن مدة التأخير. وحق الادارة فى تعديل كميات أو حجم العقد بذات الشروط والأسعار بنسب نصت عليها المادة ٧٨ من اللائحة التنفيذية للقانون ودون أن يكون للمتعاقد الحق فى المطالبة بالتعويض. وفى نهاية دراسته حول قانون المزايدات والمناقصات الجديد ٨٩ لسنة ١٩٩٨ يسوق المستشار ابراهيم على حسن بعض الملاحظات العامة حول القانون أهمها أن القانون باحتوائه على اجراءات كثيرة الانضباط الذى يصل الى حد التعقيد أحيانا لايتفق مع روح الاقتصاد الحر وخصخصة المشروعات وبعض المرافق العامة. حتى ان التعديلات رغم تعددها الا انها لاتتواءم مع عملية التحرير الكامل للنشاط الاقتصادى. ولكنه يستدرك قائلا: القانون جاء معبرا عن مرحلة البناء الكبير التى تقود بها الدولة الآن. وعملية تطوير وتعديل احكامه مرتبطة الى حد كبير باستكمال التحرير الاقتصادى الكامل.

ولكن عازر فرج عازر الخبير القانوني يرى ان القانون الجديد للمزايدات والمناقصات له ايجابياته ايضا. وتلافى كثيرا من الثغرات التى كانت فى القانون القديم. ومع هذا فانه يرى هو الآخر ان هناك بعض الثغرات التى يجب تلافيها فى القانون الجديد.

وفى رصده للايجابيات يقول: ان القانون الجديد حسم الخلاف الذى كان مثارا حول مدى جواز ادراج شرط التحكيم الاختيارى فى العقود الادارية. وما قيل بخصوص اختصاص محاكم مجلس الدولة دون غيرها بالمنازعات الخاصة بالعقود الادارية حيث ورد بالفقرة الأخيرة من المادة ٢٣ من القانون الجديد وفى حالة الادعاء باخلال الجهة الادارية بالتزاماتها الواردة بالعقد بخطأ منها يكون للمتعاقد الحق فى اللجوء للقضاء للمطالبة بتعويض عما يكون قد لحقه من ضرر نتيجة لذلك مالم يتفق الطرفان على التحكيم وفقا للقواعد والاجراءات المنصوص عليها فى قانون التحكيم فى المواد المدنية والتجارية الصادرة بالقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ معدلا بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٧.

وهذا القانون يسرى على العقود الادارية اعمالا لتصريح المادة رقم «١٠» منه. وفى حالة وجود شرط تحكيم فى العقد أو ابرام مشاركة تحكيم بعد التعاقد وفى حالة حدوث خلافه فانه يتعين على محاكم مجلس الدولة ان تمتنع عن النظر فى منازعات هذه العقود متى وجدكان هناك اتفاق على التحكيم سواء قبل أو بعد قيام النزاع. وقد جاء أيضا فى المادة ٤٢ من القانون الجديد:

يجوز لطرفى العقد عند حدوث خلال أثناء تنفيذه الاتفاق على تسويق عن طريق التحكيم بموافقة الوزير المختص...

وكما يقول السيد عازر فرج عازر، فإنه يفهم من هذا النص ان القانون الجديد اباح فى حالة حدوث نزاع فى عقد لايوجد به شرط التحكيم أصلا ان تبرم مشاركة تحكيم بين الطرفين لتسوية هذا النزاع بعد موافقة الوزير المختص، وفى هذه الحالة تمتنع ايضا محاكم مجلس الدولة عن النظر فى مثل هذا النزاع.

ايجابيات فى العطاءات

وفى مجال تقديم العطاءات فى القانون الجديد يرى الخبير نفسه ان هذه المادة «١٠» من القانون الجديد حسمت كثيرا من الأمور التى كانت مثار خلافات وفرصة للتلاعب فى القانون القديم لأن تقديم العطاءات فى مظروفين احدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى وقصر فتح المظاريف المالية على العروض المقبولة فنيا حقق كثيرا من الايجابيات، وهذا الأسلوب يرفع الكثير من الحرج والتردد فى اتخاذ القرار الفنى الصحيح فى تقويم العطاءات من الناحية الفنية. وبهذا فصل القانون الجديد بين المرحلة الفنية والثانية المالية. ولكنه يقترح اضافة نظام النقاط (Points system) للمفاضلة فنيا بين العروض ليكون الأمر أكثر عدلا وموضوعية.

وفى الاعلان عن أسباب الرفض والقبول والالغاء، التى جاءت فى المواد ١٦و٤٠و٤١ من القانون الجديد، كما يرى الخبير القانونى عازر فرج تحقيق لعدة مبادئ ايجابية أهمها تحقيق عنصرى الشفافية والانضباط ويقول إن هذه المواد الثلاث تضمنت أحكاما جديدة لم تكن موجودة فى القانون القديم وكان عدم وجودها سببا للتحايل والمشكلات فى القانون القديم.

بالاضافة الى أن هذه المواد تتواءم مع البنود الجديدة التى تطالب بها منظمة التجارة العالمية بضرورة تسبيب واعلان أسباب رفض العطاءات من قبل الجهات الحكومية.

ومع ذلك فإن الخبير القانونى عازر فرج يرصد بعض نقاط الضعف فى القانون الجديد فيما يتعلق بنطاق تطبيق القانون حيث حذف القانون الجديد عبارة «فيما لم يرد بشأنه نص خاص فى القوانين والقرارات الخاصة بانشائها» من المادة التى تحدد نطاق تطبيق القانون. كما يقول انه يفهم من هذا النص ان احكام القانون الجديد سوف تسرى على جميع الجهات والأجهزة والهيئات التى تخضع لاحكامه حتى لو كان فى قوانين انشاء هذه الجهات مابنص على اعفائها من تطبيق كل أو بعض احكام قانون المناقصات والمزايدات. أو كان فى قوانين انشاء هذه الجهات بعض احكام تتعارض مع هذا القانون. وهذا يدعو للتساؤل: هل معنى ذلك ان تلغى لوائح الشراء أو البيع الخاصة التى أصدرتها بعض الجهات الحكومية. كهيئة السكك الحديدية وهيئة كهرباء مصر وغيرهما. وهل ستكتفى هذه الجهات باحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية:

ويطرح تساؤلا آخر هل يجوز بإذن من رئيس الوزراء الخروج على أحكام القانون الجديد.. وماهى حدود ذلك؟

ويضيف. ان هذا التساؤل يطرح نفسه لأن القانون الجديد أجاز لرئيس الوزراء فى حالات الضرورة ان يصرح لجهات بعينها لاعتبارات يقدرها بالاتفاق المباشر وفقا لشروط والقواعد التى يحددها. وهذا الاستثناء مفتوح يثير عددا من التساؤلات منها: هل يكون هذا الاستثناء بكل حالة على حدة؟ أم انه يجوز ان يتسع نطاق هذا الاستثناء حتى يمكن لبعض الجهات المعنية باذن من رئيس الوزراء - الحصول على لائحة خاصة دائمة بعيدا عن الحدود التى رسمها القانون الجديد؟ ولو أن قصر هذا الاستثناء على حالات الضرورة يجعل من الحصول على لائحة خاصة دائمة غير مقبول. لكن النص فى القانون جاء مفتوحا يجيز كل الاحتمالات. ومع ان الخبير القانونى عازر فرج يكشف كثيرا من الإيجابيات التى جاء بها القانون الجديد ٨٩ لسنة ١٩٩٨ مقارنة بالقانون القديم ٩ لسنة ١٩٨٣ الا أن ما اثاره عن بعض العيوب يحتاج حتما الى تعديل حتى يأتى القانون مانعا جامعا يلبى احتياجات مرحلة استقرار التشريعات الاقتصادية ووضوحها فى اطار عملية الاصلاح الاقتصادى الشاملة..

زيادة التعاون بين مصر والكويت فى المجالات الاقتصادية والتنموية

كتب - إبراهيم البهى:

بيلوماسية التنمية اسلوب تتبعه وزارة الخارجية منذ عدة سنوات للمساهمة فى تحقيق الانطلاق الاقتصادى ، ويحرص السيد عمرو موسى وزير الخارجية على توظيف الدبلوماسية المصرية لدعم وزيادة العلاقات الاقتصادية المصرية مع العالم الخارجى. وانطلاقا من هذا المبدأ نجحت مصر فى الفترة الأخيرة فى ترسيخ العلاقات السياسية والاقتصادية مع عدد من الدول من خلال سياسة اللجان المشتركة العليا.

وكانت اللجنة المصرية - الكويتية المشتركة والتى اجتمعت فى الكويت مؤخرا علامة بارزة لدعم اواصر التعاون بين مصر والكويت فى شتى المجالات خاصة زيادة فرص التعاون بين رجال الأعمال فى البلدين.

وفى ختام أعمال اللجنة المصرية - الكويتية المشتركة بحث الوفد المصرى مع المسئولين بالصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية مستقبل التعاون بين البلدين والمشروعات الاقتصادية التى يمكن أن يسهم بها الصندوق الكويتى لخدمة الاقتصاد المصرى واقامة مشروعات فى المجالات المختلفة.

ويؤكد السيد عبدالوهاب احمد نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية أن الوفد المصرى بحث مع المسئولين بالصندوق سبل التعاون بين مصر والكويت خلال المرحلة المقبلة الى جانب وضع الخطة المستقبلية والتى يعمل من خلالها الصندوق لدعم المشروعات فى مجالات التنمية فى مصر.

وقال إن الصندوق بدأ العمل منذ عام ١٩٦١ بعد تأسيسه مباشرة حيث قدم قروضا لمساعدة الدول العربية والدول النامية الاخرى فى تطوير اقتصاداتها ومدها بالقروض والمعونات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها والمساهمة فى رأسمال مؤسسات التمويل الانمائى.

ويضيف قائلا : إن التعاون بين الصندوق ومصر بدأ منذ عام ٦٤ فى تنمية المشروعات الاقتصادية مثل مشروع قناة السويس، كما ساهم الصندوق فى مشروعات التنمية بمصر بعد حرب اكتوبر ٧٣ وقد بلغ حجم القروض التى تسلمتها مصر من الصندوق حتى نهاية ٩٨ ٢٥١ مليون دينار كويتى بفائدة معدلها ٣٪ على فترة تتراوح مابين ٢٥و ٣٠ سنة.

وعن المشروعات التى مازالت تحت التنفيذ يقول عبدالوهاب أحمد نائب رئيس الصندوق الكويتى هناك العديد من المشروعات التى مازالت تحت التنفيذ مثل مشروع النفق الخاص بالصرف الصحى بالمعادى حيث أوضح ان العقود جارية والتنفيذ مازال قائما لتنفيذ المشروع، مشيرا الى ان مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان بصحراء مصر من اهم المشروعات التى يساهم فيها الصندوق الكويتى فى مصر والعمل بهذا المشروع لايزال جاريا حيث قام الصندوق فى عام ٩٠ بتقديم قرض لهذا المشروع بلغ ٢٠ مليون دينار كويتى كخطوة أولى لاستصلاح الـ ٤٠٠ ألف فدان ثم اتبعه الصندوق بقرض آخر بلغ ٢٥ مليون دينار وذلك من أجل الاستصلاح وتوصيل المياه الى منطقة شمال سيناء وتكوين مجتمع مصرى هناك وأوضح أن هناك قرضا آخر سيقوم الصندوق الكويتى بتقديمه خلال العام المقبل يصل الى ٣٠ مليون دينار، وذلك من خلال المرحلة الثالثة للمشروع وقد تم استكمال دراسة هذا المشروع مع أعضاء الوفد المصرى الذى شارك فى اعمال اللجنة المصرية .. الكويتية المشتركة حيث كان الوفد المصرى يضم اعضاء من وزارة التعاون الدولى برئاسة وكيل أول الوزارة الى جانب اعضاء هيئة تطوير شمال سيناء حيث تم الاتفاق ودراسة الخطوط الرئيسية والتصورات العامة من أجل صرف المبالغ للتحقيق من القروض وتوقعاتهم بالنسبة للسحوبات المستقبلية.

ويضيف عبدالوهاب أحمد ان الصندوق الكويتى قدم قروضا خلال العام الماضى للدول المستفيدة بلغت قيمتها الاجمالية ٣,١٤٠ مليون دينار كويتى من خلال ٢٤ مشروعا شملت مجالات النقل والمواصلات والكهرباء والصناعة والزراعة والمياه والصرف الصحى وقد استفادت من هذه القروض ٤ دول عربية و٧ افريقية و٨ من آسيا وأوروبا و٣ دول فى أمريكا اللاتينية وبلغ نصيب الدول العربية من اجمالى القروض نسبة ٣٩,٦٪.

عمرو موسى

مساهمة كويتية فى استصلاح ٤٠٠ألف فدان بسيناء

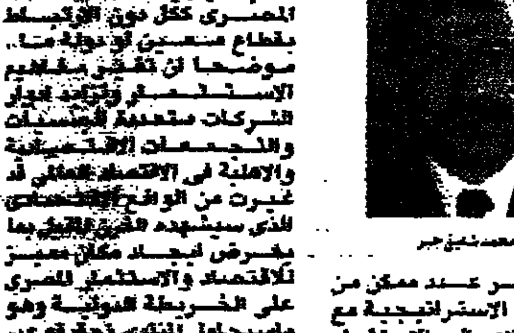
خلال عام ١٩٩٩

برنامج مكثف لمنتدى مصر الاقتصادى لترويج الاستثمار فى المحافظات





محمد شفيق جبر



كتب - محمد عز الدين:

أعلن محمد شفيق جبر رئيس منتدى مصر الدولى الاقتصادى أن هناك خطة جديدة للمنتدى تتضمن اقامة عدد من ورش العمل والندوات داخل مصر وخارجها بمشاركة منظمات الاعمال المصرية، وقال: إن المنتدى قد أعد برنامجا مكثفا لنشاطه خلال عام ١٩٩٩ يتم اعلانه يوم ١٢ يناير القادم يركز بالأساس على جذب الاستثمارات الاجنبية لمصر والترويج للفرص الاستثمارية المتاحة مع التركيز على المشروعات التى يمكن اقامتها خارج القاهرة فى محافظات مصر المختلفة، مشيرا الى ان ذلك البرنامج يتماشى مع ماشرعت فيه الحكومة المصرية فى الأونة الأخيرة من تشجيع الاستثمار خارج القاهرة.

واوضح شفيق جبر ان برنامج المنتدى سيشمل اعداد بعض دراسات السوق لقطاعات اقتصادية عديدة لتعظيم القيمة المضافة لتلك القطاعات وليس الدراسة الفنية فحسب، واضاف ان منتدى مصر الدولى الاقتصادى يعكف حاليا على ابرام أكبر عدد ممكن من التحالفات الاستراتيجية مع جمعيات الاعمال والاستثمار المصرية وبحث وسائل التكامل معها، كما يبحث المنتدى تصورا لعقد اتفاقات للتنسيق والتعاون مع ابرز التجمعات الاقتصادية الاقليمية والدولية لدعم الاقتصاد المصرى فى المحافل الدولية.

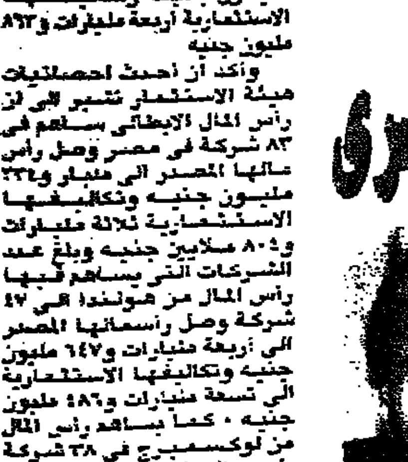
وأكد ان منتدى مصر الاقتصادى هو تجمع تطوعى لا يخدم اهدافا خاصة انه ليس بديلا لأى تجمع أهلى أورسمى فى مصر، مشيرا الى ان المنتدى يضع ضمن اهدافه ان يكون مكملا لتجمعات الاعمال والاستثمار المصرية وليس منفردا عنها، ويضع المسئولون نصب أعينهم مصلحة الاقتصاد المصرى ككل دون الانحياز لقطاع معين أو جهة ما، موضحا أن تحقيق مفاهيم الاستثمار وزيادة اعداد الشركات متعددة الجنسيات والتجمعات الاقتصادية والاهلية فى الاقتصاد العالمى قد غيرت من الواقع الاقتصادى الذى سيشهده القرن القادم بما يفرض ايجاد مكان مميز للاقتصاد والاستثمار المصرى على الخريطة الدولية وهو ماسيحاول المنتدى تحقيقه عبر التعاون مع كل المهتمين بالاقتصاد المصرى وفى هذا الصدد قال جبر إن المنتدى سيسعى بداية من العام الجديد بان ينضم اليه كل من لديه استعداد لخدمة الاقتصاد المصرى بغض النظر عن انتمائه لمجتمع الاعمال والاستثمار، وذلك على غرار مساهمة التجمعات الأهلية المماثلة فى الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا بغرض حشد أكبر قدر من الكفاءات والقدرات البشرية التى يمكنها خدمة الأهداف الاقتصادية لهذه الدول فى المحافل الدولية.

الاستثمار يحقق طفرة كبيرة فى عام ١٩٩٨ [٢]

السعودية فى مقدمة الاستثمارات العربية فى مصر بنحو ١٦,٢ مليار جنيه مصرى



١٥٩ ألف فرصة عمل تقريبا تم توفيرها نتيجة المشروعات الجديدة وفقا لقانون الاستثمار



د.إبراهيم فوزى

كتب - محيى الدين فتحى:

تشير أحدث احصائيات هيئة الاستثمار الى أن اجمالى عدد الشركات الاستثمارية والتى تعمل وفقا لقانون الاستثمار التى يساهم فيها رأس المال العربى فى مصر حتى نهاية شهر أكتوبر الماضى يقدر بنحو ١٣٣٩ شركة • ويصل حجم رأس المال المصدر لهذه الشركات الى نحو ٢٧ مليارا و٧٩٧ مليونا و مائة ألف جنيه وتقدر التكاليف الاستثمارية لها بنحو ٤٤ مليارا و٢٨٦ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه وتقوم تلك الشركات بتوفير ١٥٨ ألفا و٥٨٥ فرصة عمل.

وقال الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان الاستثمارات السعودية تحتل المرتبة الاولى بالنسبة للاستثمارات العربية حيث يبلغ عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال السعودى حتى نهاية شهر اكتوبر الماضى نحو ٣٨٤ شركة يصل حجم رأس المال المصدر لها الى تسعة مليارات و ٨٨٦ مليونا وتقدر التكاليف الاستثمارية بنحو ١٦ مليارا و٣٥٦ مليون جنيه وتوفر فرص عمل لنحو ٥١ الفا و٧٥٧ فرصة عمل. وتأتى الاستثمارات الكويتية فى المرتبة الثانية حيث تساهم فى نحو ١٦٢ شركة يصل رأسمالها المصدر الى أربعة مليارات و١٣٨ مليون ومائة الف جنيه وتكاليفها الاستثمارية تصل الى نحو سبعة مليارات و١٨٥ مليون جنيه وتوفر فرص نحو ١٩ الفا و٤٧٠ فرصة .

وتأتى الاستثمارات الليبية فى المرتبة الثالثة حيث يبلغ عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال الليبى ٦١ شركة يصل رأس مالها المصدر الى نحو مليارين و٤٥٤ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية تقدر بنحو اربعة مليارات و٣٦٣ مليونا و ٢٠٠ ألف جنيه وتوفر نحو ٦٧٠٨ فرص عمل .

وتأتى الاستثمارات الاماراتية فى مصر فى المرتبة الرابعة حيث بلغ عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال الاماراتى فى مصر الى ٦٥ شركة يصل رأس مالها المصدر الى مليارين و١٢٨ مليونا و٩٠٠ الف جنيه وتكاليفها الاستثمارية الى نحو ثلاثة مليارات و٩١ مليون جنيه و١٠٠ الف جنيه وتوفر نحو ٩٣١٣ فرصة عمل .

وتأتى الاستثمارات اللبنانية فى المرتبة الخامسة حيث يصل عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال اللبنانى فى مصر الى نحو ١٠٩ شركات رأسمالها المصدر مليارا و٨٦٥ مليونا و٩٠٠ الف جنيه وتكاليفها الاستثمارية تقدر بنحو مليارين و٢٤٠ مليونا و٣٠٠ ألف جنيه وتوفر نحو ١٢ الفا و٩٣٦ فرصة عمل .

وأشار د. إبراهيم فوزى إلى أن عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال الاردنى فى مصر يصل الى ١٣٨ شركة والبحرين ٣١ شركة وثلاث شركات لرأس المال التونسى وشركة واحدة للجزائر وللسودان ٣٦ شركة وسوريا ١٠٢ شركة والصومال شركة واحدة والعراق ٣٩ شركة و١٦ شركة لسلطنة عمان و١٢٩ شركة بمساهمة رأس المال الفلسطينى و٢٥ شركة بمساهمة رأس المال القطرى وخمس شركات بمساهمة رأس المال المغربى واليمنى ٢٩ شركة وشركة واحدة بمساهمة رأس المال من جيبوتى وسبع شركات بمساهمة عرب آخرين •

وفيما يتعلق بمساهمات العرب فى رؤوس الاموال المصدرة لشركات المناطق الحرة حتى نهاية شهر اكتوبر الماضى اوضح د. إبراهيم فوزى أن اجمالى عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال العربى يصل الى نحو ١٣٦ شركة ويقدر رأس المال المصدر لهذه الشركات بنحو ستة مليارات و٣١٩ مليونا و٢٠٠ الف دولار وتصل التكاليف الاستثمارية لها الى سبعة مليارات و٣٢٣ مليونا و٧٠٠ ألف دولار وتوفر نحو ١٣ ألفا و٢٤٢ فرصة .

واوضح د. إبراهيم فوزى أن اجمالى عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال الاجنبى فى مصر وصل حتى نهاية أكتوبر الماضى الى ١٢٠٨ شركات ويقدر رأس مالها المصدر بنحو ٤٣ مليارا و٤٣٤ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية تقدر بنحو ٧٩ مليارا و١٤٧ مليون جنيه .

واضاف د. إبراهيم فوزى أن الولايات المتحدة تأتى على رأس الدول من حيث المساهمة فى رؤوس أموال الشركات الاستثمارية فى مصر حيث يبلغ عدد الشركات التى يساهم فيها راس المال الامريكى نحو ٢٠٠ شركة رؤوس أموالها المصدرة تصل الى ٥ مليارات و٤٨ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ٨ مليارات و٨٠٤ ملايين جنيه.

وجاءت الاستثمارات البريطانية فى المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال البريطانى ١٦١ شركة تقدر رؤوس أموالها المصدرة بنحو ٥ مليارات و٩٥٨ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية بنحو ١٠ مليارات و٦٢٦ مليون جنيه.

وقال رئيس هيئة الاستثمار أن الاستثمارات الالمانية فى مصر تساهم فى ١٢٠ شركة تبلغ رؤوس أموالها المصدرة نحو مليار و٩٢٦ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية بنحو ثلاثة مليارات و٢٨٢ مليون جنيه • ويساهم رأس المال من سويسرا فى ٩٣ شركة رأس مالها المصدر يقدر بنحو ثلاثة مليارات و١٢٠ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ستة مليارات و٧٨٠ مليون جنيه ثم رأس المال الفرنسى والذى يساهم فى ٨٣ شركة تقدر رؤوس أموالها المصدرة بنحو مليارين و٥٨٣ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية أربعة مليارات و٨٦٣ مليون جنيه

وأكد أن أحدث احصائيات هيئة الاستثمار تشير الى أن رأس المال الايطالى ساهم فى ٨٣ شركة فى مصر وصل رأس مالها المصدر الى مليار و٤٣٤ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ثلاثة مليارات و٨٠٤ ملايين جنيه وبلغ عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال من هولندا الى ٤٧ شركة وصل رأسمالها المصدر الى أربعة مليارات و٦٤٧ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية الى تسعة مليارات و٨٦٤ مليون جنيه • كما يساهم رأس المال من لوكسمبرج فى ٢٨ شركة رأسمالها المصدر وصل الى مليارين و٦٦٣ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية وصلت الى ثلاثة مليارات و٢٠٦ مليون جنيه• وبلغ عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال اليابانى ١٧ شركة وصل رأس مالها المصدر الى مليار و٢٢٨ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية مليار و ٨٣٩ مليون جنيه.

كما يساهم رأس المال الكورى فى عشر شركات وصل رأس مالها المصدر الى ٧٧٦ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية الى مليار و٩٤٦ مليون جنيه وكذلك رأس المال الاندونيسى وصل عدد الشركات التى يساهم فيها فى مصر الى ثلاث شركات رأس مالها المصدر ٣٥٩ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ٩٧١ مليون جنيه • ووصل عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال الفنلندى الى ١٧ شركة رأسمالها المصدر ٥١٩ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ٧٩٦ مليون جنيه كما بلغ عدد الشركات التى يساهم فيها رأس المال الهندى الى ٣٠ شركة رأسمالها المصدر وصل الى ٤٨٤ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية وصلت الى مليار و٢٠٣ ملايين جنيه

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اثناء اجتماع المجلس امس. [تصوير: نور صبيح]

سفير مصر فى دبلن لـ«الأهرام»

جمعية لرجال الأعمال المصريين والأيرلنديين لدعم التعاون الاقتصادى بين البلدين

تنشيط الصادرات المصرية لأيرلندا ضرورة لتصحيح الميزان التجارى

● فى دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا، بدأت إجراءات التأسيس بجمعية رجال الأعمال الايرلندية ـ المصرية، والحدث يفتح مجالا واسعا للنقاش حول العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، وحول جوانب المعجزة الاقتصادية الايرلندية، التى دفعت بايرلندا الآن إلى التأهل لدخول الموجة الأولى من المنضمين الى العملة الأوروبية الموحدة قبل المملكة المتحدة. وكان هذا الحوار مع حسن سالم سفير مصر فى ايرلندا حول موضوعات التبادل التجارى، والعلاقات الثنائية، والآفاق التى ينتظر ان تفتحها الجمعية الجديدة لرجال الأعمال المصريين والأيرلنديين.

حوار أجراه فى دبلن:
د. عمرو عبدالسميع

□□ ماهو الاحتياج، او الضرورة، التى دفعت الى انشاء جمعية رجال الأعمال الايرلندية ـ المصرية تحت رعايتكم فى دبلن، وجمعية رجال الأعمال المصرية ـ الأيرلندية تحت رعاية السفير الأيرلندى فى مصر؟

● العلاقات بين البلدين مستقرة تماما، ولكن المعروف انه لكى تستمر العلاقات السياسية، وتنعم بهذا المناخ، لابد أن تساندها علاقات اقتصادية، وتجارية، وتعاون فنى، يكون على العمق، وعلى المستوى الذى يحمى هذه العلاقات السياسية ويضمن لها الاستمرار.

علاقة مصر التجارية بايرلندا كانت ـ وحتى مرحلة قريبة ـ علاقة تجارية من جانب واحد، يقوم فيها الجانب الايرلندى بتصدير عدد من السلع الأيرلندية لمصر ـ باعتبارها سوقا كبيرة فى مقدمتها، اللحوم، والألبان والمنتجات الصناعية الجديدة، والآلات الالكترونيات والسوفت وير ـ الفجوة فى الميزان التجارى بدأت تتسع، من دون أن يقابلها زيادة مناسبة فى الصادرات المصرية، التى زادت ـ بالفعل ـ ولكن ليس الى المستوى المطلوب. ومن هنا كان لابد من التفكير فى وسيلة لتنمية العلاقات الاقتصادية، والتجارية، والفنية بين البلدين بشكل يحقق للمصالح المشتركة. وعليه بدأ التفكير فى وسيلة لتنشيط العلاقات وتطويرها، وليس هناك ـ فى هذا السياق ـ ماهو أقوى من العلاقات التجارية والاستثمارية، بالاعتماد على دور القطاع الخاص، باعتباره الأقدر على تحقيق المنفعة المتبادلة بوسائل اكثر عملية، وأكثر جدية، ومنذ سنة بدأنا ـ لهذا السبب ـ التحرك من أجل اقامة جمعية مصرية ـ أيرلندية فى القاهرة، تقابلها فى دبلن جمعية ايرلندية ـ مصرية. وقد مرت عملية التأسيس بعدة مراحل، بدايتها تحديد الشركات، ومجموعات رجال الأعمال التى لها مصالح مباشرة فى البلدين، وحصل هذا التحديد من خلال كم الواردات والصادرات بين البلدين، ومراجعة المستندات للتعرف على اسماء الشركات التى تخوض فى هذا النشاط وكذلك فقد بدأنا فى بحث الخطوات التى على أساسها قامت جمعيات مماثلة سواء فى مصر، أو فى ايرلندا، من الناحية القانونية والاجرائية. هنا فى ايرلندا يوجد تجمع اسمه «أيك» لأصحاب رءوس الأموال، وهؤلاء أخذوا على عاتقهم أن يقيموا جمعيات رجال الأعمال، ويساعدوا على دفع اجراءاتها.

□□ على الجانب الآخر، المفروض أن يقوم سفير ايرلندا فى مصر بجهد مماثل فى تأسيس جمعية الأعمال المصرية ـ الايرلندية، فما هو نوع رد الفعل الذى حصل حتى الآن؟

● بيتر جاننج سفير ايرلندا الحديث فى مصر، قدم أوراق اعتماده فى الشهر الماضى، وهو معتمد كذلك فى السودان ولبنان، والسلطة الفلسطينية، وقبرص، وبالتالى يجب أن نعطى الرجل بعض الوقت، ولكن لحسن الحظ فهو صديق قديم، منذ كنت أخدم فى دبلن منذ ١٥ عاما، كم التقينا فى أكثر مناسبة قبل سفره للقاهرة، وبحثنا الفكرة باستفاضة، ووجدت من جانبه كل حماس، وخاصة أنه اقترب ـ بالفعل ـ من بعض رجال الأعمال المصريين، وبعضهم جاء الى ايرلندا هنا ممثلا لبعض الشركات التى كانت تسعى للحصول على شهادة الجودة (الأيزو) وقد فتحنا موضوع تأسيس الجمعية معهم.

□□ اى تجمع لرجال الأعمال المصريين كان هؤلاء يمثلون؟

● كانوا يمثلون جمعية الاسكندرية لرجال الأعمال، وكلهم أصحاب مكاتب هندسية، ومكاتب استشارية كبيرة، ولهم كم كبير من الأنشطة، فى مصر فى مجال التعمير والاستشارات وكذلك لمست ردود فعل ايجابية أخرى من خلال الاتصالات الرسمية مع جمعية رجال الأعمال فى القاهرة، ومع الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية، ونأمل أن تتبلور هذه الردود فى شكل محدد فى المستقبل.

□□ كما هو معروف فإن العلاقات الاقتصادية بين مصر وايرلندا، تدور كلها حول ملف واحد (بورتفوليو)، وهو الثروة الحيوانية وتصدير اللحوم ومنتجات الألبان، فهل رأيت أن هناك آفاقا أخرى للتعاون الاقتصادى بين البلدين، من خلال دراستك لفكرة اقامة جمعية رجال الأعمال، وفى اى المجالات سيكون هذا الاسهام الايرلندى فى مصر، أو المصرى فى ايرلندا؟

● هنا لابد أن نشير الى نجاح التجربة الايرلندية غير المسبوقة، فى عدة مجالات، وأبدأ بالتجربة الزراعية، وماحققته من تطوير غير عادى، سواء فى الحماية من الأمراض والأوبئة، أو فى زيادة انتاجية الحاصلات، أو زيادة الثروة الحيوانية عبر أساليب مستحدثة للتلقيح الصناعى بأسلوب سهل وميسر.

هناك إذن جوانب لاستفادة مصر من التجربة الايرلندية فى هذا المجال، وهو ماتسميه بالتعاون الفنى.

وعلى الجانب الاستثمارى، فإن تجربة ايرلندا فى جذب الاستثمارات وفى اقامة المناطق الحرة، تجربة رائدة فى أوروبا كلها، وهم لا يقدمون اعفاءات ضريبية للمستثمر، مثل التى نعطيها فى مصر (من خمس الى عشرين سنة)، ولكن لديهم نظاما يسمح بتقديم بعض المساعدات العينية التى تساعد المستثمر وبالذات فيما يخص الموقع أو الأرض. والتجربة التى يمكن أن نستفيد بها أيضا، وهى تجربة الترويج للصادرات، وقد لجأوا الى ابتكار أساليب جديدة فى هذا السياق، حين وجدوا أن أفكار المعارض والدعاية والوفود التجارية، لا تحقق الغايات المرجوة. فلجأوا الى استخدام الوكلاء التجاريين، الذين يساعدونهم مساعدات هائلة، سواء فى البحث عن فرص تصديرية فى أسواق بعينها، وبدراسة القوانين المطبقة، والعملاء، ومدى المنافسة، واستخلاص نتائج واضحة ومحددة، وموافاة الشركات التى يمثلونها بها، بحيث يكون عقدا لصفقة بأيسر مايكون. أما فى مجال الالكترونيات، فالتجربة الايرلندية جديرة بالدراسة بالفعل، فهى من حيث الاستثمارات الموجودة فيها، بهذا المجال، تأتى فى المرتبة الثانية فى العالم من حيث تصدير (السوفت وير)، بعد الولايات المتحدة الأمريكية مباشرة. كما أن الاستثمارات فى ايرلندا، فى مكونات الكومبيوتر هى؟ استثمارات غير مسبوقة.

□□ حدثتنى قبل بدء الحوار عن أن ايرلندا تصدر ٧٥٪ من انتاجها، وأن عدد السياح الوافدين اليها يبلغ ٥,٣ مليون سائح (وهى بلد تعداده ٣,٥ مليون نسمة) ماهى الجوانب التى يمكن الاستفادة منها فى هذا الاطار؟

● بداية اعتمدت التجربة الايرلندية على مستوى تعليم راق لخريجين من المدارس والجامعات والمعاهد الفنية، والتعليم ـ هنا ـ مجانى/حكومى، ومكفول حتى المرحلة الجامعية، ومستوى الخريج الايرلندى عال جدا، وهذا يسر ـ الى حد كبير ـ استخدام الشركات الأجنبية الكبرى، وهى التى تستثمر فى أعلى تكنولوجيا العصر، فالمنتج لا يستطيع ان يقبل على سوق يستثمر وينتج فيهما فى ظل غياب أيد عاملة قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. اليوم متوسط البطالة فى ايرلندا ٨,٥٪، وهذا من أقل المتوسطات فى الاتحاد الأوروبى، نتيجة المستوى العالى للعمالة المدربة، وتنافس المستثمرين الاجانب على تشغيلهم، هذا بالاضافة الى ارتفاع معدلات النمو لتدور بين ٦,٥، ٧٪، وجميع التقديرات تقول ان نسبة ٩,٥٪ ستتحقق فى نهاية ١٩٩٨، وهذا ـ بالطبع ـ يمثل المعجزة.

٢,١ مليار جنيه إيرادات شركات وزارة التموين السبع

كتب ـ حسن عبد المنعم:

عقدت اللجنة العليا لشركات وزارة التجارة والتموين السبع جمعيتها العمومية برئاسة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين لاعتماد الميزانيات العمومية ونتائج أعمال الشركات السبع عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو الماضى.

وصرح الدكتور أحمد جويلى بأن ايرادات الشركات السبع خلال العام المالى المنتهى بلغت مليارين و١٠٠ مليون جنيه رغم ما تحملته هذه الشركات من زيادات حتمية بلغت حوالى ٣٦ مليونا و٧٥ ألف جنيه، منها ٦ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه زيادة فى الاجور ومليونان و٥٠٠ ألف زيادة فى الايجارات بعد تطبيق قانون الايجارات الجديد، و٧ ملايين و٦٠٠ ألف جنيه نتيجة انخفاض هامش الربح بشركة اللحوم لوقف استيراد اللحوم من ايرلندا، و٩ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه لانخفاض هامش ربح شركتى الجملة نظرا لالغاء نظام ربط السكر الحر الاضافى على بطاقات التموين.

وأوضح الوزير أن نتائج أعمال الشركات أسفرت عن تحقيق شركتى تجارة الجملة (المصرية والعامة) لفائض قدره ١٢ مليونا و٨٠٠ ألف جنيه، كما تمكنت شركات المجمعات الاستهلاكية الثلاث وشركة اللحوم من السيطرة على خسائرها لمنع تفاقمها عدا الشركة المصرية لتسويق الأسماك.

د. أحمد جويلى

وأكد ان الشركات الثلاث أمكنها تخفيض خسائرها بمبلغ ١٥ مليونا و٧٠٠ ألف جنيه خلال العام الحالى ١٩٩٨/٩٧ بالمقارنة بالعام تسلمت فيه الوزارة هذه الشركات بمبلغ مليونين و١٠٠ ألف جنيه خلال عام ١٩٩٨/٩٧.

وأشار إلى أن الوزارة تمكنت من خفض الفجوة بين ايرادات هذه الشركات ومصروفاتها بمبلغ ١٨ مليون جنيه خلال العام المالى ١٩٩٨/٩٧.

وقد وافق الدكتور جويلى على منح العلاوات الدورية المستحقة للعاملين بالشركات السبع وعددهم ١٩ ألف عامل والمستحقة اعتبارا من أول يوليو ١٩٩٨ بنسبة ١٠٠٪ وعلى منحهم مكافأة تتراوح بين شهرين وثمانية شهور طبقا لنتائج أعمال كل شركة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٦٥,٤١٩٩	٥٨٤,٨١٨٥	٥٦٤,٨٥	٥٨٣,١١
مارك المانى	٢٠١,٢٨٠٥	٢٠٩,٦٨٥٩	٢٠٠,٩٨	٢٠٩,٤٤
فرنك فرنسى	٦٠,٠٦٣٣	٦٢,٤٨٥٠	٥٩,٩٠	٦٢,٣٦
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٣٣٨٣	٢٠,٨٥٢١	٢٠,٣٠	٢٠,٨٠
دينار كويتى	١٠٨٣,٣١٩٩	١٠٧٨,٩١	١٠٧٨,٩٢	١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٥٠٩٤	٩٠,٦٠	٩٠,٦٥	٩٢,٩٩
درهم اماراتى	٩١,٨٢٩٧	٩١,٦٥	٩١,٦٥	٩٥,٣٢

الناس والاقتصاد

صادرات البطاطس و«التعنت الأوروبى»

اجتمع مصدرو البطاطس يوم الأربعاء الماضى ليناقشوا خطرا يواجههم وقد تكررت هذه المواجهة مع قرارات دول الاتحاد الأوروبى، وهذه الدول تربطنا بها علاقات تجارية وكلها تقريبا تسجل عجزا تجاريا لصالحها فنحن سوق رائجة لأوروبا، مع ذلك تمارس معنا تصرفات تجارية «شاذة».. بدأت منذ أغسطس الماضى بقرارها الشهير ٥١٣ ومؤداه حظر أوروبا لاستيراد البطاطس من محصولنا بسبب حالات رصد «العفن البنى» والذى تراجعت نسبة الاصابة به الى ٠,٠٤ مقابل ٢٪ فى العام الذى يسبقه أى أن هناك تقدما كبيرا فى محاصرة هذا المرض ولم يشفع هذا التقدم الذى حققناه لدى دول الاتحاد الأوروبى وأصدرت قرارها بأن مصر دولة ذات درجة مخاطر عالية فى زراعة البطاطس.. هكذا قررت ورأفة بنا جعلت الباب مواربا فقد استثنت من هذا الحظر مناطق معينة فى مصر مسموح بتصدير البطاطس منها لأوروبا والتى يسمونها BEST FREE AREA وينص هذا الاتفاق على أن تكون مسئولية تحديد هذه المناطق على الحكومة المصرية.

وطبعا فإن المواصفات التى تجعل منطقة ما مسموحا بالتصدير منها.. هى مواصفات تحتاج الى بيانات وتحاليل ودراسة تاريخية لطبيعة المنطقة وخلوها من الأمراض. وقبلنا ذلك إلا أننا ووجهنا بمشكلتين، الأولى وهى أن العشرين منطقة التى تقدمت بها حكومتنا قد ووفق على خمس مناطق منها فقط ورفض خمس مناطق أخرى وتأجل قرار الموافقة على عشر مناطق أخرى إلى ٢٥ يناير القادم، أى بعد أن يكون موسم تصدير البطاطس قد أشرف على الانتهاء.

والمشكلة الثانية أن دول الاتحاد الأوروبى أصدرت قرارا آخر قالت فيه إنها بالرغم من انتقاء مناطق معينة اعتبرتها خارج دائرة الحظر من وجهة نظرها فإنه سيتم اختيار عينات من هذه البطاطس المصدرة، وإذا تبين وجود حالات إصابة فى خمس من هذه العينات سيتم حظر استيراد البطاطس نهائيا من مصر!!

المسئولية كما حددها المصدرون يوم الأربعاء الماضى للخروج من هذا المأزق فى أيدى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، وعمرو موسى وزير الخارجية، والذى نحتاج منه إلى مساندة سياسية إلى جانب المعركة الفنية التى استخدمت شعارا التشدد والتعنت، والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة الذى يخوض معركته من أجل زيادة الصادرات والمحافظة على أسواقنا.

المسألة ليست فقط فى خسارة نحو ٦٠ مليونا تمثل قيمة صادرات البطاطس لأوروبا. ولكن المسألة أكبر من ذلك وهو التعنت والدخول فى معركة فنية يتزيد فيها الجانب الأوروبى.

هل هناك منافس لنا فى المنطقة تحاول دول أوروبا أن تفسح لصادراته مكانا على حسابنا؟

ثم ماذا يضمن لنا ألا تخترع دول أوروبا ـ التى ستبنى شراكة معنا ـ عقبات فنية أخرى لعرقلة بعض صادراتنا إليها.

هل يعنى هذا التعنت بابا خلفيا لمنع الصادرات المصرية من دخول أسواق أوروبا ؟!!.

عبدالرحمن عقل

اتفاق لتسجيل جمعيات وشركات نقل البضائع بمصلحة الضريبة على المبيعات

اتفقت مصلحة الضرائب على المبيعات والاتحاد التعاونى الانتاجى وجمعيات نقل البضائع على أن تبادر كل الجمعيات والشركات العاملة فى هذا المجال ـ غير المسجلة ـ بالتسجيل لدى مأموريات مصلحة الضرائب على المبيعات المختصة لتقوم بتحصيل وتوريد الضريبة المستحقة عن هذه الخدمة خلال موعد أقصاه ٣١ يناير المقبل. والا اعتبرت متهربة طبقا لأحكام القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١.

وستقوم المصلحة من جانبها باتخاذ الإجراءات لإنهاء المنازعات القضائية حول هذه الخدمة وفقا لما تم الاتفاق عليه. وأهابت المصلحة بجمعيات نقل البضائع والشركات والاشخاص العاملين فى مجال نقل البضائع التى بلغت حد التسجيل «رقم الاعمال ٥٤ الف جنيه فى السنة» المبادرة إلى الالتزام بتطبيق القانون والتسجيل لدى المصلحة خلال الموعد المحدد توقيا من اتخاذ الإجراءات القانونية المقررة ضدها، وذلك لدى مأمورية ضرائب المبيعات التى يدخل مكتب الشركة أو الجمعية الرئيسى فى نطاقها الجغرافى. وجرى التنبيه على جميع وحدات مساعدة المسجلين بالمأموريات باستقبال من يتقدم بطلب التسجيل لتسهيل مهمته ومساعدته وامداده بالكتيبات الارشادية اللازمة والاتفاق معه على الموعد المحدد لزيادة التوعية التى تقدمها المصلحة للمسجلين الجدد.

المطالبة بمكافحة الإغراق فى حديد التسليح المحلى

كتب ـ محمود دياب

طالب المجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية بأن يكون اختيار نوعية وطاقة مشروعات صناعة الحديد والصلب فى ضوء دراسة تسويقية واقعية للأسواق المحلية والخارجية مع اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الاغراق ومتابعة قضاياه بما يحافظ على القدرة التنافسية للمنتجات المحلية مع خفض التكلفة الانتاجية.

واوصى المجلس ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بأن يراعى فى مشروعات التوسع فى انتاج الحديد والصلب اضافة منتجات اخرى جديدة غير تقليدية مثل قضبان السكك الحديدية التى يتم استيرادها والمواسير اللازمة لعمليات الحفر ومد خطوط الغاز الطبيعى فى قطاع البترول وشبكات النقل. واكد المجلس ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بإعادة هيكلة الاوضاع المالية لشركات قطاع الاعمال العام وتوفير الاستثمارات اللازمة لتمكينها من احلال وتطوير امكاناتها باستخدام التكنولوجيا والمعدات الحديثة التى تتيح انتاج منتجات عالية الجودة بتكلفة اقتصادية مناسبة مع مراعاة اعتبارات الحفاظ على البيئة.

بدء رفع السكة الحديد من داخل كردون مدينة السويس

السويس ـ من عمرو غنيمة:

بدأت وزارات النقل والبترول والدفاع فى إجراءات رفع السكة الحديد من داخل كردون مدينة السويس بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك واستجابة للمطلب الشعبى بعد أن تقدم أعضاء مجلسى الشعب والشورى ومحافظ السويس بهذا المطلب خلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة إلى شمال غرب خليج السويس. وقد بدأت وزارة البترول فى اعداد الدراسات التفصيلية لإقامة محطة شحن للمواد البترولية بتكاليف ٥٠ مليون جنيه، وذلك خارج كردون المدينة بمسافة ٢٠ كيلو مترا. وسيتم مد أنابيب بترول أرضية من معامل تكرير البترول والمستودعات إلى المحطة الجديدة بعد أن تم وضع مسار خطوط السكة الحديد الجديدة تمهيدا لرفع الخطوط القديمة العام القادم. ويتم حاليا التنسيق بين وزارتى النقل والدفاع لتحديد المسار الجديد للخط الذى سيخدم مشروع شمال غرب خليج السويس والمشروعات الصناعية الجديدة وميناء السخنة الدولى الجارى انشاؤه بتكلفة مليارجنيه.

دنيا الكاريكاتير

اجتـــمـاعيـــات

سيلتال واستمرارا لمسيرة النجاح

زياد حسن الرواشدة
رئيس مجلس الادارة

جمال عبدالحميد الطنطاوى
العضو المنتدب لشركة سيلتال

م. حازم طه
مدير عام شركة سيلتال

استمرارا لمسيرة النجاح على مدى ١٥ عاما حققت الشركة المصرية للتصنيع «سيلتال» نجاحات متواصلة داخل وخارج مصر، وفى حديث مع السيد زياد الرواشدة رئيس مجلس الإدارة قال سيادته: إن مكانة الشركة التى تحققت الان داخل السوق المصرية نتيجة لتضافر جهود مجموع العاملين بالشركة والاستفادة من المناخ والاستقرار الاقتصادى الذى حققته مصر، قامت الشركة بنقل حق المعرفة والتعاون الفنى مع شركة دايو للأجهزة المنزلية التى تعتبر اكبر الشركات الكورية فى هذا المجال، وقد بدأ التعاون فى الثلاجة نوفروست «باسيفيك دايو» ١٦ قدم والآن تقدم الشركة للسوق المصرية الغسالة الفول أتوماتيك باسيفيك دايو باستخدام فقاعات الهواء فى الغسيل.

وتحدث المهندس جمال عبدالحميد الطنطاوى العضو المنتدب للشركة، وقال: ان سعر الغسالة الجديدة روعى فيه ان يلبى احتياجات جميع الطبقات رغم استخدام التكنولوجيا المتقدمة فى صناعة الغسالة الجديدة، بما فيها من مميزات عديدة فهى توفر نصف الوقت المعتاد لأى غسالة أخرى مما يسبب وفر فى استهلاك الكهرباء، وكذلك توفر الشركة «٩٠» مراكز خدمة فى جميع انحاء الجمهورية لتقديم خدمة ما بعد البيع.

المغرب يطلب تنظيم نهائيات الأمم الإفريقية إذا اعتذرت زيمبابوى

اقترح الاتحاد المغربى لكرة القدم على الاتحاد الافريقى استضافة نهائيات كاس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ في حال اعتذار زيمبابوى عن عدم التنظيم.

ومن المرجح ان تعتذر زيمبابوى قريبا لانها لاتستطيع تلبية المتطلبات الموجودة فى دفتر الشروط الذى وضعه الاتحاد الافريقى.

واشارت الصحف المغربية إلى ان كلا من نيجيريا ومصر وتونس ترغب ايضا في الاستضافة إذا اعتذرت زيمبابوى.

فاروق السيد مدربا لنادى النجمة اللبنانى

يغادر القاهرة خلال هذا الأسبوع فى طريقه إلى لبنان فاروق السيد المدرب العام السابق لفريق الزمالك الأول لكرة القدم، حيث يتولى فاروق تدريب نادى النجمة اللبنانى بداية من هذا الموسم (٩٩/٩٨)، وهو احد اندية القمة فى الدورى اللبنانى.

وقد حصل فاروق السيد على تاشيرة دخول لبنان حيث سيقضى هناك أسبوعا يجتمع خلاله مع المسئولين بالنادى والفريق، بعدها يعود إلى القاهرة لإنهاء بعض الإجراءات الخاصة به قبل ان يعود من جديد إلى لبنان.

فى مهرجان اعتزال وائل سليمان نجم الكويت:

المنتخب القومى يواجه الكويت فى لقاء «جاد» و«ودى»!

المنافسة تسود اللقاء لتحسين نتائج كل فريق

فى الثامنة والنصف من مساء اليوم بتوقيت الكويت (السابعة والنصف بالقاهرة).. يلتقى منتخبا مصر والكويت فى لقاء ودى فى كرة القدم بالعاصمة الكويتية، بمناسبة اعتزال وائل سليمان نجم الكويت.

وعلى الرغم من كون للباراة ودية، إلا أن إقامتها فى هذا التوقيت منحها بعدا تنافسيا لدى الفريقين، من حيث نتائج مباريات كل منهما عموما خلال الفترة الأخيرة، ونتائج لقاءاتهما الثنائية بوجه خاص، وما يستعد إليه كلاهما فى الفترة اللاحقة.

حيث تمكن المنتخب الكويتى من الفوز على نظيره المصرى فى آخر لقاءين جمعهما معا، أولهما بصورة ودية ٢/صفر تحت قيادة فاروق جعفر والخطيب، وثانيهما بصورة رسمية ١/٤ بالتشكيل الأوليمبى للمنتخب المصرى تحت قيادة حلمى طولان.

كما أن الفريقين من المؤكد أنهما يتوقان إلى تحقيق الفوز، وقد منى كلاهما بخسارة فى آخر لقاء كروى لكل منهما مع فرق أخرى، حيث خسر الفريق المصرى أمام نظيره الجنوب إفريقى ٢/١ على كأس الرئيس مانديلا، بينما خسر المنتخب الكويتى صفر/٢ أمام نظيره الإيرانى فى نهائى دورة الألعاب الأسيوية.

ولا تتوقف أهمية للباراة عند ذلك، حيث دخل الفريقان مرحلة الاستعداد النهائى لبطولتين كبيرتين، باستعداد المنتخب المصرى المشاركة فى بطولة العالم للقارات بوصفه بطلا للقارة الإفريقية، كما يستعد المنتخب الكويتى لبطولة الأمم الآسيوية.

بالنسبة للمنتخب المصرى الذى وصل الى الكويت مساء أمس الأول، فإن مباراة الليلة تعد السادسة فى مسلسل مبارياته التدريبية منذ فوزه ببطولة الأمم الإفريقية فى فبراير الماضى، وعلى الرغم من إقامة مباراتين من الست الماضية بالقاهرة، فإن الفريق المصرى لم يحقق أى فوز، عندما خسر أمام اليابان وجنوب إفريقيا خارج أرضه، وتعادل مع النرويج وكوت ديفوار بالقاهرة، كما تعادل مع استونيا ومقدونيا فى ملعبيهما، مما يعكس أهمية تحقيق فوز ينعش ذاكرة الجماهير المصرية للاطمئنان على المنتخب قبل المشاركة فى بطولة العالم للقارات.

وعلى الرغم من أهمية تحقيق الفوز، تبقى حقيقة أن المباراة ودية، وأن حجم الاستفادة الفنية منها لا يتوقف على النتيجة النهائية لها، بقدر اعتبارها تجربة لعناصر وأفكار جديدة، غير أن التشكيل الذى توجه بعناصره الفريق القومى إلى الكويت (١٨ لاعبا) يشير إلى أنهم يمثلون العناصر الرئيسية للفريق، ولا يفتقد سوى لعنصرين دفاعيين للإصابة هما محمد يوسف وسمير كمونة، مما يؤكد أن المنتخب المصرى يكامل قوته خاصة الهجومية.

رسالة الكويت
محمد الخولى

يأتى ذلك فى إطار إضفاء الجدية على المباراة مع رفض إقامتها بخليط من الفريقين، فليس من المعقول فى ظل ارتباطات الفريقين، وتوقف مسابقة الدورى فى كلا البلدين لإقامة مباراة على هذا النحو الترفيهى، وكل منهما يستعد للاشتراك فى بطولة مهمة.

ولمزيد من أهمية اللقاء، فسوف يتم استقبالها على الهواء مباشرة فى التليفزيون المصرى الذى لم يعترض منذ الاتفاق على إقامة المباراة على إذاعتها، لكن المشكلة كانت فى بثها من الكويت، حيث استجاب الجانب الكويتى أخيرا ووافق على إرسالها على الهواء مباشرة.

وكان المنتخب الوطنى قد وصل إلى الكويت مساء أمس الأول، حيث أدى مرانه الرئيس بعد وصوله بساعتين تحت الأضواء الكاشفة باستاد نادى كاظمة، وشارك فيه اللاعبون الـ١٨ وهم: نادر السيد وناصر فاروق ومدحت عبدالهادى وأحمد حسن وهانى رمزى وياسر رضوان وحسام حسن وهادى خشبة وياسر ريان ومحمد عمارة وهشام حنفى وأسامة نبيه وحسام عبدالمنعم وعبدالظاهر السقا وحازم إمام وعبدالستار صبرى وأيمن عبدالعزيز وعلاء إبراهيم.

وكان المنتخب المصرى قد بدأ استعداده للمباراة بتدريب فى القاهرة مساء الخميس الماضى وذلك بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة.

من ناحية أخرى غادر القاهرة ظهر أمس وفد اتحاد الكرة متوجها إلى الكويت لتوقيع اتفاق التوأمة وبروتوكول التعاون بين اتحادى البلدين. يضم الوفد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى وعصام عبدالمنعم ممثل الاتحاد فى عضوية مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية وهانى أبوريدة أمين صندوق الاتحاد والمستشار عادل الشوربجى رئيس اللجنة القانونية بالاتحاد. وكان قد سبقهم أمس الأول محمد السياجى وكيل الاتحاد على رأس بعثة الفريق القومى إلى هناك.

هل يحقق لاعبو المنتخب الفوز بعد فترة الصيام الطويلة

١٢ مباراة بين مصر والكويت

لعبت مصر مع الكويت ١٢ مباراة، وكانت الأولى عام ١٩٦١ فى الدار البيضاء ضمن برنامج الدورة العربية، وفاز المنتخب المصرى ٨/صفر، وكان الفريق يتكون من عادل هيكل ويكن، ورأفت عطية، رفاعى، والفناجيلى، ورضا، وشحته، وبدوى عبدالفتاح، طه إسماعيل، والشاذلى.

وفى خلال الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٩٨ حقق منتخب مصر الفوز على الكويت ٦ مرات، وفازت الكويت مرتين، وتعادلا ٤ مرات.

لقطات

●● ظهر لاعبو المنتخب الوطنى المصرى بروح معنوية عالية، وذلك من خلال التدريبات التى قام بها الفريق وشارك فيها ١٨ لاعبا بمن فيهم المحترفون. والذين غاب منهم سمير كمونة للاصابة، وأعلن الفريق أن هذه المباراة بعيده عن الحساسية ولكنها ستكون رد اعتبار للكرة المصرية بعد هزيمة المنتخب المصرى الأول ٢/صفر والأوليمبى ١/٤ وهذا هو الشعور الذى غلب على اللاعبين.

●● طالب الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى المصرى من اللاعبين قبل المباراة أن يضعوا فى الاعتبار الجماهير المصرية الموجودة فى الكويت والموجودة ايضا فى مصر ووضع سمعة الكرة المصرية امام اعينهم فى هذه المباراة، وقد أدى الفريق تدريبا خفيفا مساء أمس على ملعب القادسية الكويتى وحضره عدد كبير من الجماهير لتشجيع الفريق

●● يغيب المدير الفنى التشيكى لمنتخب الكويت ميلان ماتشالا عن قيادة فريقه فى هذه المباراة لسفره إلى بلاده فى اجازة، بينما يتولى المهمة بديلا عنه المدرب رادى الكرواتى الجنسية والمساعد لماتشالا، والذى أسند إليه الاتحاد الكويتى لكرة القدم مهمة تدريب الفريق مؤقتا لحين عودة ماتشالا من الاجازة ويعتبر رادى هو المرشح القوى لتدريب المنتخب الكويتى الكروى فى حالة أصرار ماتشالا على عدم تجديد عقده مع اتحاد الكرة الكويتى والذى ينتهى فى شهر مارس القادم.

وتعتبر هى المرة الأولى التى يتخلف فيها ماتشالا عن قيادة منتخب الكويت فى مباراة للفريق منذ توليه المهمة فى أبريل عام ١٩٩٦ ويتركها لمساعده رادى الذى يتولى فى الوقت نفسه تدريب حراس مرمى المنتخب الكويتى.

●● المنتخب الكويتى الملقب بالأزرق بدأ تجمعه استعدادا لمباراة مصر يوم الخميس الماضى وأدى الفريق أول تدريب له مساء أمس الأول الجمعة تحت إشراف المدرب رادى على ملعب نادى الاتحاد كما أدى مرانه الاساسى أمس بنفس الملعب.

●● أكدت الصحف الكويتية أن مباراة الكويت ومصر فى اعتزال اللاعب وائل سليمان ستكون اشبه بالمباراة الرسمية التى ستقام باستاد الصداقة والسلام، وبررت ذلك بأن الفريق المصرى يريد الرد على خسارة منتخبه الأوليمبى الكبيرة أمام نظيره الكويتى فى كأس العرب ١/٤ والتى جرت بالدوحة فى سبتمبر الماضى، وفى المقابل يحاول المنتخب الكويتى تعويض خسارته للميدالية الذهبية التى فقدها فى مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأسيوية الأخيرة التى اقيمت ببانكوك وحصل على الميدالية الفضية بعد خسارته أمام إيران صفر/٢

●● جاسم الهويدى مهاجم المنتخب الكويتى يعتبر أول لاعب خليجى يحترف فى الإمارات بعد تطبيق قرار عودة الاجنبى إلى ملاعب الإمارات حيث وقع عقدا انتقل بموجبه إلى صفوف فريق الشباب الإماراتى وقد انخرط الهويدى فى تدريبات فريقه استعدادا للمباريات القادمة حيث وصل إلى الإمارات منذ عدة أيام ولقى استقبالا حارا لدى وصوله إلى دبى.

[redacted]

الأفكار المطروحة كنصوص مقترحة لقانون الهيئات الرياضية مليئة بالإيجابيات التى تعالج ثغرات استبانت مع الزمن فى القانون الحالى، وتكشفت خطورتها من خلال الممارسة على مدى قرابة ٢٤ عاما منذ صدور القانون الحالى، إلا أن بعض النصوص المطروحة يحتاج إلى مراجعة وتصويب.

ونبدأ بالقمة وهى اللجنة الأوليمبية، فنقول إن درجة المرونة فى أى تشريع خاص بتلك اللجنة من حيث تكوينها ودورها، محدودة للغاية، ومساحة الاجتهاد فى شئونها أكثر محدودية. ذلك أن هناك مرجعا دوليا لا ينبغى - وربما لا يمكن - إصدار تشريعات تتناقض معه وأعنى بذلك «الميثاق الأوليمبى» الدولى، وذلك فى دولة ديمقراطية متحضرة.

ومن غير المتصور، أو المنتظر قطعا، أن تكون هناك نصوص قانونية فى مصر تتعارض مع هذا الميثاق، أخذا فى الاعتبار أن مصر دولة رائدة ومؤسسة فى الحركة الأوليمبية الدولية، ورائدة لها فى الشرق كله.

ويقضى الميثاق الأوليمبى بصراحة ووضوح بأن تكون اللجنة الأوليمبية الوطنية (أهلية) شكلا وموضوعا، مع التسليم بأن تمويلها حكومى بدرجة أو بأخرى فى معظم دول العالم، وأن لجنتها التنفيذية أو مجلس إدارتها ليس من سبيل إلى تشكيله (بالكامل) سوى من خلال الانتخاب الديمقراطى من جانب الجمعية العمومية.

وينص الميثاق الأوليمبى ايضا على أن تتكون الجمعية العمومية من الاتحادات الرياضية «الأوليمبية»، أو تلك المقرر إدراجها فى وقت لاحق بالبرنامج الأوليمبى، وهى فقط التى يحق لها انتخاب مجلس إدارة اللجنة، اما الاتحادات غير الأوليمبية فليس لها هذا الحق، وبالضرورة فإن ممثلى الاتحادات غير الأوليمبية لا ينبغى - وفقا للميثاق - أن يدخلوا فى عضوية مجلس إدارة اللجنة.

كما يمنع الميثاق الأوليمبى تدخل الجهات الحكومية بتعيين أى عضو فى اللجنة الأوليمبية الوطنية.

لكننا لاحظنا فى «الأفكار المطروحة» مخالفة لهذه القواعد التى تبدو واضحة دون لبس فى نصوص الميثاق. فمن بين تلك الأفكار نص فى قانون الهيئات الرياضية الجديد يقضى (بضرورة!!) وجود ممثل للاتحادات غير الأوليمبية فى عضوية مجلس إدارتها!!

كما لاحظنا أن النص المقترح يقضى بوجوب وجود خمسة أعضاء فى مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية تعينهم الحكومة وهو عدد مساو للأعضاء المنتخبين!!

والمسألة هنا ليست فى العدد - على كثرته - لأن تعيين عضو واحد فى مجلس إدارة اللجنة مخالفة تساوى تعيين اللجنة كلها!!

وأخيرا فإنه لا يعتد بكون القانون الحالى يسمح بتعيين بعض الأعضاء فى اللجنة، إذ انه خطأ يجب عدم تكراره ونحن بصدد إصدار قانون جديد يتلافى أخطاء القانون الحالى!!

عصام عبدالمنعم

بمناسبة دورة «مبارك» الاولى:
الأرض الفضاء تتحول إلى ملاعب مفتوحة فى المحلة

ان يتحول الأرض الفضاء إلى ملاعب مفتوحة.. توجيه يحرص د.كمال الجنزورى رئيس وزراء مصر ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على الاشارة اليه فى كل مناسبة ايمانا بدور الملاعب فى ايجاد اجيال رياضية متعاقبة. ومساء الاربعاء الماضى كانت مدينة المحلة على موعد مع تحول هذا التوجيه التربوى إلى حقيقة واقعة، عندما قام د.احمد عبدالغفار محافظ الغربية بافتتاح اولها فى قلب المدينة بمجهود رائع من احد ابنائها الرياضيين احمد الشعراوى الذى يريد ان يعمم تجربته السابقة بنادى بلدية المحلة إلى تجربة اوسع تشمل المدينة كلها بعد ان تحول إلى نائب لها فى مجلس الشعب.. افتتاح الملعب الجديد جاء بمناسبة اقامة دورة مبارك الاولى للكرة الخماسية التى واكبت اول المؤتمرات الرياضية والشبابية لتجديد البيعة للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسية رابعة التى اعلنها د.نبيه العلقامى رئيس لجنة الشباب بمجلس الشورى وأمين شباب الجمهورية فى ختام المؤتمر الذى حضره شباب عن المحافظات الخمس للوجه البحرى اضافة إلى شباب رياضيى المحلة.. حضر افتتاح الملعب الجديد مع محافظ الغربية ود.نبيه العلقامى واحمد الشعراوى اللواء سامى عبدالوهاب رئيس مدينة المحلة الذى اعلن ان الملاعب المفتوحة سيتم تعميمها فى كل انحاء المدينة من خلال استغلال جميع الاراضى الفضاء بها.

القنطرة البيضاء أول منطقة كفر الشيخ لكرة القدم

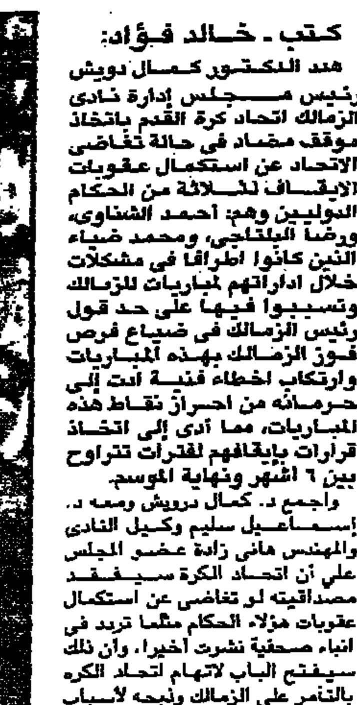
كفر الشيخ - محمد القصاص: فى إطار مسابقة كرة القدم لدورى المناطق وفى منطقة كفر الشيخ لكرة القدم، فاز فريق القنطرة البيضاء الرياضى تحت ١٧ سنة بالمركز الأول وصعد إلى دورى القطاعات الذى ينظمه الاتحاد المصرى لكرة القدم وفى بطولة المنطقة تحت ١٥ سنة لكرة القدم فاز فريق كفر الشيخ بالمركز الأول وفريق القنطرة بالمركز الثانى. وفى حالة صعود نادى كفر الشيخ لدورى القطاعات بفريق شباب ١٥ سنة سوف ينتقل إليهم نجم نادى القنطرة تحت ١٥ سنة أحمد لطفى بعد موافقة رئيس نادى القنطرة أحمد أبو النصر لتحقيق وتاكيد روح التعاون بين اندية كفر الشيخ والدفع باللاعب إلى عالم الأضواء. ومنتخب الناشئين الذى هو الهدف الأسمى لكل الرياضيين..

هكذا من الأصل

درويش وسليم وزادة يفتحون النار:

لن نسكت على مؤامرة ذبح الزمالك وإفساد الدورى

التغاضى عن استكمال عقوبات الحكام يكشف سوء نية اتحاد الكرة



كتب - خالد فؤاد:

هدد الدكتور كمال درويش رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك اتحاد كرة القدم باتخاذ موقف مضاد في حالة تغاضى الاتحاد عن استكمال عقوبات الإيقاف للثلاثة من الحكام الدوليين وهم: أحمد الشناوى، ورضا البلتاجى، ومحمد ضياء الذين كانوا اطرافا في مشكلات خلال اداراتهم لمباريات للزمالك وتسببوا فيها على حد قول رئيس الزمالك في ضياع فرص فوز الزمالك بهذه المباريات وارتكاب اخطاء فنية ادت إلى حرمانه من احراز نقاط هذه المباريات، مما أدى إلى اتخاذ قرارات بإيقافهم لفترات تتراوح بين ٦ اشهر ونهاية الموسم.

واجمع د. كمال درويش ومعه د. إسماعيل سليم وكيل النادى والمهندس هانى زادة عضو المجلس على أن اتحاد الكرة سيفقد مصداقيته لو تغاضى عن استكمال عقوبات هؤلاء الحكام مثلما تردد في انباء صحفية نشرت أخيرا، وان ذلك سيفتح الباب لاتهام اتحاد الكره بالتآمر على الزمالك وذبحه لأسباب قد يعلمها رئيس واعضاء مجلس إدارة الاتحاد وان ذلك يؤدى إلى إفساد المسابقة.

وقال رئيس نادي الزمالك إن قرار رفع الايقاف عن الحكام المعاقبين لوحدث فإنه سيظهر سوء النية لدى اتحاد الكره وكراهية اعضائه لكرول لاسباب قديمة مبعثها الاختلافات في الرأى بين كرول والاتحاد خلال الفترة التي كان يشغل فيها منصب مدرب المنتخب الأوليمبى أو المنتخب الأول، وانه ربما اراد اعضاء الاتحاد اعاقة نجاح كرول الذى ظهر فى بداية عمله بالزمالك عند حصوله مع الزمالك على النقاط الكاملة خلال أول ست مباريات للفريق.

وأوضح درويش وإسماعيل وسليم وهانى زادة أن الحكام الثلاثة استطاعوا الإجهاز على الزمالك واضاعة ٧ نقاط منه خلال اداراتهم ثلاث مباريات وكانت منه النقاط كفيلة بتساوى الزمالك مع الأهلى فى رصيد النقاط على قمة الدورى.

وقال مسئولو الزمالك أن أحمد الشناوى الذى أدار مباراة الزمالك والاسماعيلى التى انتهت بالتعادل ١/١ اخطأ فى عدة قرارات أهمها عدم طرده سعفان الصغير حارس مرمى الاسماعيلى عندما ترك الملعب بدون استئذان ولم يكتب الشناوى فى تقريره واقعة اعتداء سعفان الصغير عليه امام الجماهير وعلى شاشة التليفزيون، ولو قام الشناوى بطرد سعفان ولعب فريقه ناقصا لاعبين هما مجدى طلبة المطرود اصلا وسعفان المعتدى، لكان يمكن للزمالك تغيير نتيجة المباراة لصالحه وقد أدت اخطاء الشناوى لقيام لجنة الحكام بإيقافه ٦ أشهر.

أما رضا البلتاجى والكلام مازال لمسئولى الزمالكم فقد ارتكب اخطاء فادحة خلال إدارته مباراة الزمالك والاتحاد ومنها عدم احتسابه ضربة جزاء واضحة، لصالح محمد صبرى، كما أنه تسرع بطرد كوليبالى وتسبب فى ايقافه ٤ مباريات، كما أنه لم يحتسب ١٥ دقيقة من الوقت الضائع وقد أدى ذلك لتعادل الزمالك ١/١ وضياع نقطتين عليه وقد ادين هذا الحكم بأخطائه وعوقب بالإيقاف ٦ اشهر، اما الحكم الأخير محمد ضياء الذى ادار مباراة الزمالك والقناة فلم يحتسب ضربتى جزاء للزمالك لعمرو فهيم والدومانى، كما اعتدى الحكم «باليوكس» على عمرو فهيم وكأنه يدير مباراة فى الملاكمة وتسببت اخطاؤه فى هزيمة الزمالك وقد عاقبته لجنة الحكام بالإيقاف حتى نهاية الموسم.

وأخيرا تساءل رئيس نادى الزمالك ومعه اسماعيل سليم وهانى زادة لمصلحة من مؤامرة ذبح الزمالك وهل قبول كرول لمبلغ ١٥ ألف دولار من الزمالك كمدير فنى شهريا أحرج رئيس واعضاء مجلس إدارة اتحاد الكره، حيث كان يحصل على ٢٥ ألف دولار شهريا كمدير فنى للمنتخب الأوليمبى، فعاقبوه فى الملعب ومن خلال اخطاء فادحة لحكام متميزين ضد الزمالك؟!

قبل مباراته مع الأهلى فى الكأس

الجماهير تطالب بالفوز على الأهلى وإعادة التاريخ!

تعادل الاتحاد مع الاسماعيلى ٢/٢ بالاسماعيلية فى الاسبوع الـ ١٨ للدورى الممتاز أعاد الاستقرار إلى قلعة الشاطبى، ومن هنا جاءت القرارات الفورية لمجلس الإدارة بالتعاقد الرسمى مع المدير الفنى للفريق طلعت يوسف الذى تحمل الزوبعة التى احدثها قرار رئيس النادى بتنحية المدير الفنى الاجنبى المجرى للاتحاد (بلاجولتال) وتحمل طلعت المسئولية بشجاعة وبسرعة أعاد ترتيب الفريق داخليا وبدأت النتائج تتحسن فكان قرار مجلس الإدارة بالتعاقد معه.

اما بلاجولتال فهو فى الطريق للعودة إلى بلاده الاسبوع القادم بعد أن تمت تسوية جميع مستحقاته المالية مع إدارة نادى الاتحاد السكندرى، حيث رفض الرجل أن يعمل مديرا فنيا لقطاع الناشئين بالنادى بعد تنحيته وطالب بتسوية أموره والعودة لبلاده دون ضجيج، وهذا ما حدث.

وكان ضروريا لمجلس إدارة الاتحاد أن يوقع عقدا مع طلعت يوسف قبل مباراة الأهلى والاتحاد فى كأس مصر المقرر اقامتها أول يناير القادم بالقاهرة التى يهتم بها طلعت يوسف اهتماما مضاعفا، خاصة انه صاحب الانجاز فى حصول الاتحاد على كأس مصر لآخر مرة فى تاريخه فى منتصف السبعينات حينما نجح طلعت يوسف فى احراز هدف فوز الاتحاد على الأهلى فى مرمى إكرامى بالقاهرة ويعود الفريق للاسكندرية بالكأس عام ١٩٧٦.

ويلعب الاتحاد مباراة تجريبية مع سموحة يوم الثلاثاء المقبل لتجربة الخطة التى سيلعب بها أمام الأهلى.

ولم يخف طلعت يوسف تطلعاته قائلا: إنه يتمنى أن يحقق وهو مدرب نفس الانجاز الذى حققه أمام الأهلى وهو لاعب.

وحول استعدادات فريقه للقاء الأهلى قال طلعت: الاستعدادات عادية مثلها مثل اى مباراة، ولكن لأن المنافس هو الأهلى فالوضع يختلف قليلا لأن الجماهير تطالبنا بالفوز على البطل، وحاليا ليس لدى اى لاعب بالفريق اى مشكلة، وكل اللاعبين جاهزون للمباراة لأنهم يعلمون مسبقا أن الفوز على الأهلى يساوى بطولة خاصة للجماهير ولنا كجهاز فنى وللإدارة ايضا، فكم هو جميل أن نهزم الأهلى ونخرجه من كأس مصر!

استعدادا لمباراة الاتحاد السكندرى فى الكأس:

تسوبيل يغيب عن اللقاء ويتابع الفريق من ألمانيا

الفرصة كبيرة أمام عبدالحفيظ للحاق بمباريات الكأس



تعرض حسام حسن للرقابة الشديدة فى مباراة غزل المحلة فلم يحرز اى اهداف

كتب - محمود صبرى:

اصبح فى حكم المؤكد أن يغيب راينر تسوبيل المدير الفنى للنادى الأهلى عن مباراة فريقه المقبلة فى دور الـ٣٢ لبطولة كأس مصر مع الاتحاد السكندرى بالقاهرة فى مطلع الشهر المقبل خاصة أن إجازته سوف تنتهى ٣ يناير والمباراة ستقام أول يناير، ومع ذلك فإن تسوبيل يتابع استعدادات فريقه لهذه المباراة المهمة من خلال الاتصال التليفونى يوميا بالجهاز الفنى وعلى رأسه ثابت البطل لوضع الخطوط العريضة لهذه المباراة، وطلب تسوبيل الموجود فى ألمانيا لقضاء عيد الميلاد مع أسرته من اللاعبين نسيان ما حدث فى مباراة غزل المحلة والتركيز فى مباراة الاتحاد السكندرى، مؤكدا ثقته الكاملة فى قدرة اللاعبين تخطى هذه المرحلة، مشيرا إلى أن خسارة الفريق لأية نقطة أمر طبيعى فى كرة القدم لأنه لا يوجد فريق يكسب باستمرار.

وانتقد المسئولون فى النادى نظام مسابقة الدورى الذى كان سببا رئيسا لغياب تسوبيل الذى قرر إجازته بناء على النظام الذى وضعت عليه المسابقة فى بداية الموسم.

وأكد مصدر مسئول انه ليس من المنطق أن نتحمل اخطاء الغير، فالمفروض أن هذه الفترة كانت ستقام فيها بطولة القارات التى سيشارك فيها المنتخب الوطنى والتى تم تأجيلها، وكان المفروض أن تكون هناك بدائل مطروحة فى مثل هذه الحالة لكن الأندية هى التى تتحمل دائما اخطاء الغير، وقال المصدر نفسه إن وجود تسوبيل فى ألمانيا أمر طبيعى نظرا لارتباطه بأسرته خاصة انه غير معتاد سفره اكثر من مرة حيث كان يتم تغيير النظام فى كل منها، وأضاف المصدر أن أحمد ماهر وماهر همام قادران على قيادة الفريق فى مباراة الاتحاد، وأن ما حدث فى مباراة غزل المحلة له ظروفه الخاصة.

ومن ناحية اخرى يستأنف الفريق تدريباته اليوم بعد الراحة التى حصل عليها اللاعبون عقب مباراة الاسبوع الـ١٨ ويغيب عن التدريب اللاعبون الدوليون لاشتراكهم فى مباراة المنتخب الوطنى مع نظيره الكويتى.

وفى الوقت نفسه يواصل سيد عبدالحفيظ ومحمد يوسف لاعبا الفريق العلاج تحت إشراف الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق، الذى أكد تحسن حالتيهما خاصة بالنسبة لسيد عبدالحفيظ الذى أصبحت فرصته كبيرة للحاق بمباريات الفريق فى بطولة الكأس، أما بالنسبة لمحمد يوسف فإنه سيكون جاهزا لمباراة المصرى ببورسعيد عند استئناف الدورى.

مصطفى كمال: أنا عائد لحراسة المرمى!

صرح مصطفى كمال حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، بانه كان يعلم بوجوده فى التشكيل الاساسى للفريق قبل لقاء غزل المحلة، حيث ابلغه تسوبيل المدير الفنى بذلك قبل سفره إلى ألمانيا لقضاء أعياد الكريسماس هناك، مؤكدا أنه سيعود من جديد لحراسة مرمى الأهلى.

وقال مصطفى: إن مشاركته أمام الغزل ليست «مفاجأة» فى التشكيل كما توقع البعض خاصة أنه عاد إلى حراسة المرمى بعد غياب استمر اكثر من ٤ أسابيع، مشيرا إلى أنه سيكون ايضا فى التشكيل الأساسى فى لقاءات الأهلى القادمة فى بطولة كأس مصر التى يبدأها الأهلى أمام الاتحاد السكندرى.

الشيخ طه إسماعيل فى بداية عمله مع الإسماعيلى
سأحاول وضع نموذج لإصلاح المسار الكروى فى مصر
أتعاون مع مجلس الإدارة ولا شأن لى بأنجل وجهازه الفنى

خطوة جديدة على طريق وضع الاسماعيلى على الطريق السليم نحو تحقيق المنافسة الجادة على البطولات اتخذها مجلس الإدارة برئاسة المهندس اسماعيل عثمان بتعيين الخبير الكروى والمحاضر الدولى والنجم الكروى السابق الدكتور طه اسماعيل مستشارا للكرة ومسئولا عن تخطيط ووضع سياسة كروية ثابتة يسير عليها النادى خلال الفترة القادمة ولسنوات طويلة.

وكان لابد من الحوار مع الدكتور «الشيخ طه إسماعيل» لنتعرف على طبيعة مهمته الجديدة والعلاقة بين عمله وعمل الجهاز الفنى للفريق الأول بقيادة الألمانى فرانك انجل وتصوره لما يحتاجه الاسماعيلى ليستعيد توازنه الكروى وأمجاده فى، وكانت هذه اجاباته على اسئلتنا.

● بداية لابد أن أذكر حقيقة ثابتة أنه لاتعارض على الاطلاق بين مهمتى وجود فرانك انجل المدير الفنى وجهازه الفنى والإدارى فالاتفاق بينى وبين مجلس الإدارة ممثلا فى المهندس إبراهيم عثمان وكيل النادى والمهندس احمد عثمان عضو مجلس الإدارة أن يكون عملى من خلال المجلس وعن طريقه، ولا علاقة لى بعمل الجهاز الفنى من بعيد أو من قريب حتى اتمكن من وضع سياسة واضحة يسير عليها النادى على المدى الطويل. والحقيقة اننى قبلت هذه المهمة دون قيد او شرط فى نتيجة لما استشعرته من رغبة كبيرة من مجلس الإدارة لإستخدام الأسلوب العلمى والتخطيط السليم لاصلاح حال الكرة فى الاسماعيلى. يعنى باختصار شديد انا مهمتى تخطيطية وليست تدريبية ويجب ايضا أن اقرر اننى قبلت هذه المهمة مدفوعا بعدة دوافع: أولها. اقتناعى وحبى للنادى الاسماعيلى منذ ايام المهندس عثمان أحمد عثمان، واقتناعى بانه إحدى قلاع الكرة فى مصر، ثم من ناحية اخرى إذا كنت اعطى خبراتى من خلال الدورات التدريبية للاعبين والمدربين العرب والافارقة فمن باب أولى أن اعطيها النادى الاسماعيلى المصرى الذى احتاج إليها، ثم إننى ايضا أرى انها خطوة للإسهام فى التخطيط بجهدى المتواضع نحو بداية اصلاح الكرة فى مصر إذا كنا نطالب جميعا باصلاح حالها، وهذا الاصلاح لاياتى إلا بالتخطيط السليم.

● مثلما قلت فإن عملى سيكون بعيدا عن سلطات واختصاصات المدرب الألمانى وجهازه، وقد بدأت

حوار:
صابر عبدالوهاب

بالفعل العمل منذ مباراة الإتحاد، ولجمع كل المعلومات عن لاعبى الفريق وظروفهم الصحية والنفسية وشكل ارتباطهم مع النادى ومدد عقودهم وظروفها وغيرها من المعلومات بجانب مشاهدة المباريات خلال الفترة القادمة لوضع أسلوب العمل، وطبعا هناك أسلوب متفق عليه للتعاون مع مجلس الإدارة لوضع الخطط التى سوف يسير عليها النادى سواء على المدى القريب او المدى البعيد أو بمعنى اخر خلال ما تبقى من عمر الموسم الحالى او خطة الموسم الجديد بإذن الله.

● أملى كبير جدا فى الله ان نستطيع بجهدى وبالتعاون مع المجلس تحقيق أمل الجماهير فى المنافسة على الكاس حتى النهاية بعد أن ابتعد الاسماعيلى عن المنافسة على الدورى، كذلك اتعشم أن تنتج عن عملى ثمار واضحة فى عودة التوازن إلى الفريق من ناحية النتائج خلال الفترة المتبقية من الموسم الحالى.

انا مازلت أخطو الخطوات الأولى فى مهمتى التى اعتبرها عملا وطنيا، واتمنى أن احقق من خلالها بعض مايرضى جماهير الاسماعيلى الذين اعتبرهم من زمان جدا جماهير فريدة فى حبها لناديها ومساندتها له، بل لن أكون مبالغا حينما اقول إن الجماهير الاسماعيلاوية وحبها لناديها هو الطابع الفريد المميز للنادى الاسماعيلى ودعواتكم لنا حتى نستطيع أن نحقق فى الاسماعيلى نموذجا للتخطيط لاصلاح الكرة يمكن تطبيقه فى مصر كلها.

الشيخ طه اسماعيل يحاول اصلاح المسار فى فريق الاسماعيلى

جمال عبدالحميد مصمم على الاستقالة من تدريب السويس!
مكافأة خاصة للاعبين فى حالة فوزهم اليوم على بورفؤاد

السويس - عمرو غنيمة :

تمسك جمال عبدالحميد المدير الفنى لفريق منتخب السويس باستقالته رغم فوز فريقه على دمياط ١/صفر بدمياط واقتراب الفريق من قمة المجموعة الثانية بدورى القسم الثانى بفارق نقطة واحدة عن المريخ المتصدر وله مباراة مع بورفؤاد بالسويس وجاء اصرار جمال عبدالحميد على التمسك باستقالته بعد تصريحات مصطفى الرموزى رئيس النادى باقالته نظرا لمطالبته باعطاء اللاعبين حقوقهم.

وصرح عبدالحميد بأن اقالته لمطالبته بحقوق لاعبيه شرف له ويكفيه انها لم تأت لسوء نتائج او ضعف منى وأنه استطاع فى وقت وجيز أن يحقق نتائج طيبة بمعدل ١٠ نقاط فى كل ٤ مباريات.

وقال إنه يعز عليه أن يترك فريقه السويس وجمهوره العظيم فى هذا التوقيت الحاسم، ولكنه يتمنى للفريق التوفيق.

وقال عبدالحميد : فوجئت بتصريحات تتهمنى بمهاجمة المحافظ اللواء ممدوح الزهيرى رغم أننى اكن له كل التقدير خاصة أن دعمه للفريق كان بلا حدود، لقد سعيت لدعم الفريق بشتى الطرق وعندما توليت المهمة قمت بإجراء اتصالات مع مسئولى المقاولون العرب واستطعت أن أحصل للسويس على ٢٠٠ ألف جنيه كدعم فى أول مقابلة مع مسئولى المقاولون.

وكان جمال عبدالحميد قد تقدم باستقالة فورية عقب مباراة دمياط بسبب قراءته لتصريحات إقالته على لسان رئيس النادى مصطفى الرموزى على صفحات الصحف وقد طالبه الرموزى بالاستمرار مع الفريق استعدادا لمباراة بورفؤاد التى ستقام اليوم لكنه رفض وصمم على الرحيل مطالبا جماهير النادى بالالتفاف حول فريقهم الذى يستحق ان يكون بين اندية الدورى الممتاز.

وقد عقد الرموزى اجتماعا مع مجموعة من جماهير السويس الغاضبة لإقالة جمال عبدالحميد ونجح الرموزى فى تهدئتهم وأعلن تعيين عبده سليم اللاعب الدولى السابق مستشارا فنيا للجهاز الكروى الجديد بقيادة محسن حلمية مع الابقاء على أحمد الطيب مدربا وأحمد الهوا مدربا لحراس المرمى.

ومن ناحية أخرى منح مجلس ادارة السويس ٦٠٠ جنيه لكل لاعب مكافأة على أدائهم الجيد فى المباريات الثلاث الأخيرة، كما وعد الرموزى اللاعبين بمكافأة ٤٠٠ جنيه لكل لاعب فى حالة فوزهم اليوم على فريق بورفؤاد ومضاعفة المكافأة إلى ٨٠٠ جنيه فى حالة فوز الفريق بأى مباراة خارج ملعبه بداية من مباراة جناكليس يوم ٨ يناير المقبل.

جمال عبدالحميد

خلال تكريمه لأبطال إفريقيا والعرب فى اللعبات الفردية
محافظ الإسكندرية يطالب باهتمام المناطق والأندية بالناشئين



الإسكندرية - عبدالقادر إبراهيم:

طالب اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية رؤساء الاتحادات الرياضية والمناطق الفرعية ورؤساء وأعضاء مجالس إدارات الأندية بضرورة الاهتمام والتركيز على الناشئين فى اللعبات المختلفة، خاصة اللعبات الفردية التى تحقق لمصر الكثير من الميداليات.

جاء ذلك خلال الاستقبال الذى أقامه اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالإسكندرية لأبطال الإسكندرية الحاصلين على بطولات إفريقية وعربية، الذى أقيم بقاعة المحافظة الرئيسية حضره اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، الذى سلم الأبطال شهادات التقدير وشكرهم على المجهودات الكبيرة التى تبذل فى التدريبات.

وسلم المحافظ اللاعبة نغم رمضان الحاصلة على ١٢ ميدالية ذهبية من بطولتى العرب وإفريقيا فى رفع الأثقال، كما سلم شهادات التكريم ودرع الشباب والرياضة للبطل محمد محمد شعبان الحاصل على ٦ ميداليات ذهبية فى البطولة نفسها، وسلم كلا من جابر حافظ مدرب المنتخب القومى وحمدى عبدالكريم مدرب السيدات درع التكريم، بعدها تم توزيع شهادات التكريم على أبطال كمال الأجسام محمد عبدالعزيز بطل العرب والحاصل على الرابع فى بطولة العالم الأخيرة بتركيا، وأحمد عبدالغفار ثم جابر رضوان رئيس منطقة الإسكندرية النشط الذى أعاد للعبة رونقها بالإسكندرية.

ثم تسلم أبطال التجديف شهاداتهم وهم: اللاعبة فريدة جابر السيد صاحبة المركز الثانى فى بطولة إفريقيا للتجديف، واللاعبة نهال مرجان الحاصلة على المركز الثانى لبطولة إفريقيا للتجديف الزوجى. وفى نهاية الحفل قام المحافظ بتسليم درع خاصة إلى الدكتور عصام حلمى رئيس منطقة الإسكندرية للتجديف تقديرا لجهوده.

فى دورة نادى الجياد الكروية
شحتة وبدوى عبدالفتاح وبوبو يخطفون الأضواء

الإسكندرية - مكتب الأهرام:

على ملعب نادى الجياد بسموحة يقيم مجلس إدارة النادى برئاسة أحمد جنيد الدورة الثانية الداخلية لنجوم الإسكندرية القدامى والحاليين فى كرة القدم. وقد نجح قدامى اللاعبين مثل شحتة وبدوى عبدالفتاح وبوبو وطلعت يوسف والطرفاوى وفاروق السيد واباظة فى جذب جماهير الإسكندرية لمشاهدة هذه الدورة التى تبدأ يوميا بعد الإفطار على ملعب نادى الجياد. وتذاع مباريات هذه البطولة بالقناة الخامسة يوميا قبل الإفطار فى اليوم التالى، وذلك بعد النجاح الجماهيرى والتنظيمى الكبير الذى حققته الدورة حتى الآن.

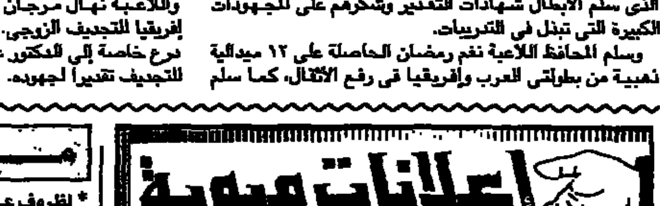
دورة سبورتنج الداخلية فى الاسكواش تنطلق غدا

الإسكندرية - مكتب الأهرام:

يفتتح الدكتور عبدالعزيز بلال المشرف العام على الاسكواش بنادى سبورتنج فى الثامنة والنصف من مساء الغد دورة سبورتنج الداخلية للاسكواش التى تضم نجوم اللعبة الدوليين السابقين والحاليين من جميع الأعمار.. وقد انتهى محمد غريب مدرب النادى من وضع الجدول الخاص بالبطولة وتم وضع أفضل ١٦ لاعبا فى قائمة خاصة بينما وضع بقية اللاعبين فى قائمة أخرى على أن يلتقى الذين وصلوا للنهائيات من المجموعتين فى ختام الدورة.

وقد أكد بلال أن جوائز الدورة تم تدبيرها بالجهود الذاتية حتى لا تكلف مجلس الإدارة أى أعباء.

كما ستبدأ مع نهاية هذا الأسبوع الدورة الداخلية لكرة القدم على ملاعب عزيز فهمى بسبورتنج وهى مفتوحة لجميع أندية الإسكندرية.



اللجنة الأوليمبية تكرم الشخصيات الرياضية اليوم

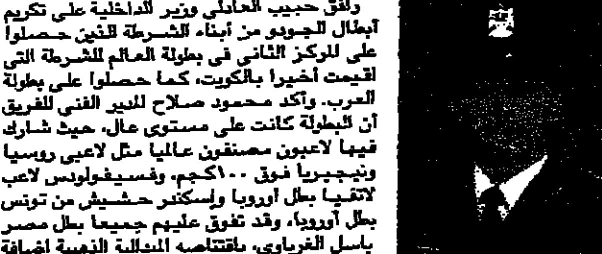
يقيم مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية المصرية فى الثامنة والنصف مساء اليوم بمقر اللجنة حفلا لتكريم بعض الشخصيات الرياضية المصرية الذين ساهموا بجهد طوال حياتهم لإثراء الرياضة على الصعيدين الدولي والمحلي، وهم الدكتور عبدالمنعم عمارة لانجازاته التى قدمها خلال فترة رئاسته الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة. واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية لفوزه بعضوية اللجنة الأوليمبية الدولية وهو يشغل منصب رئيس الاتحاد الإفريقى للرماية منذ عام ٩١ حتى الآن وعضوا بالاتحاد الدولى للرماية منذ طليعة الاتحادات الإفريقية الرياضية.

كما سيتم تكريم حمدى أبو طالب لإنجازاته أثناء عمله رئيسا لجهاز الرياضة.

وسوف يشمل الحفل تسليم جائزة اللعب النظيف المهداة من اللجنة الأوليمبية الدولية لكل من الدكتورة نفيسة الغمراوى رائدة الرياضة النسائية فى مصر.

واللواء عز الدين مختار أول لاعب مصرى فى تاريخ الألعاب الأوليمبية يشارك فى لعبة المشارى بألعاب القوى فى دورة الألعاب الأوليمبية بلندن علم ٤٨، وكان له شرف حمل علم مصر فى طابور افتتاح الدورة وشغل منصب السكرتير العام للجنة الأوليمبية من علم ٥٧ إلى ١٩٦٧.

تكريم أبطال الشرطة بعد فوزهم بالمركز الثانى عالميا



محمد ثروت

وافق حبيب العادلى وزير الداخلية على تكريم أبطال الجودو من أبناء الشرطة الذين حصلوا على المركز الثانى فى بطولة العالم للشرطة التى أقيمت أخيرا بالكويت، كما حصلوا على بطولة العرب. وأكد محمود صلاح المدير الفنى للفريق أن البطولة كانت على مستوى عال، حيث شارك فيها لاعبون مصنفون عالميا مثل لاعبى روسيا ونيجيريا فوق ١٠٠كجم، وفسيفولوس لاعب لاتفيا بطل أوروبا وإسكندر حشيش من تونس بطل أوروبا، وقد تفوق عليهم جميعا بطل مصر باسل الغرباوى، باقتناصه الميدالية الذهبية اضافة إلى ذهبية أخرى من بطولة العرب.

أما باقى النتائج فكانت عبارة عن ميدالية برونزية للاعب محمد ثروت شاهين فى وزن ٦٠ كجم، وينتظره مستقبل كبير نظرا لصغر سنه، وبرونزية أخرى لهيثم حسنى عوض فى وزن ٨٠كجم، بالاضافة إلى ميداليته الذهبية فى البطولة العربية.

كما شارك فى البطولتين باسم حسنى عوض (٩٠ كجم) وحصل على برونزية عربية والمركز السابع عالميا، وخالد عز سنوسى (١٠٠ كجم) وحصل على المركز الأول عربيا والسابع عالميا.

جماهير كفر الشيخ تطالب بتدخل المحافظ لإنقاذ الفريق من الهبوط للدرجة الثانية

كفر الشيخ - محمد القصاص:

طالبت جماهير كفر الشيخ بضرورة تدخل المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ بصفة عاجلة لدعم نادى كفر الشيخ الرياضى، الذى يمثل المحافظة فى دورى الدرجة الأولى (المظاليم) لكرة القدم للمجموعة الثانية من الانهيار والسقوط إلى الدرجة الثانية بسبب تدهور نتائجه منذ بداية الموسم الحالى، خاصة أن النادى سوف يمثل المحافظة أمام نادى الشمس فى الأسبوع القادم فى مسابقة كأس مصر بالقاهرة.

وكانت نتائج الفريق الأول لكرة القدم بنادى كفر الشيخ وهى بالتعادل أو الهزيمة وآخرها تعادله يوم الأربعاء الماضى على ملعبه وبين جمهوره مع نادى المريخ البورسعيدى ١/١ موضع تساؤل وغضب الجماهير الكروية على اللاعبين ومديرهم الفنى إبراهيم عبدالصمد اللاعب الدولى القديم ومدربهم صبرى عكاشة وإبراهيم البيلى مدرب حراس المرمى، وواضح أن هناك موجة غضب أخرى على مجلس الإدارة المفكك الذى وقف يتفرج على الفريق العاثر المهدد والذى يلعب بلا دعم مالى وغذائى ومعنوى، بينما إذا نظرنا إلى الفريق فى الوقت نفسه فى الموسم الماضى بعد أن دعمه المحافظ فإنه كان ينافس بقيادة الكابتن إبراهيم يوسف على المركزين الثانى والثالث حتى نهاية الموسم وكان أحد الأندية المرشحة للصعود للدورى الممتاز.

وتأمل جماهير كفر الشيخ سرعة استجابة المحافظ المستشار أبو الليل ومعه حلمى عطوانى مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة لنداء بإغاثة الفريق.

الصين مستاءة من نتائجها فى دورة الألعاب الآسيوية

عبرت الصين عن استيائها من النتائج التى حققها رياضيوها خلال دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التى اختتمت الأحد الماضى فى بانكوك، داعية إلى مزيد من العمل استعدادا للألعاب الأوليمبية المقررة فى سيدنى عام ٢٠٠٠.

وأوضح يوانج واى مينج المسئول عن بعثة الصين فى بانكوك «وزعت ٣٥ ميدالية ذهبية فى مسابقات المصارعة والملاكمة والجودو (رجال)، لكننا لم نحرز أية واحدة منها، إننا متأخرون جدا فى هذه اللعبات، الأمر مخجل».

وكانت الصين قد حلت أولى على جدول الميداليات برصيد ٢٧٤ ميدالية (١٢٠ ذهبية و٧٧ فضية و٦٨ برونزية) بفارق كبير أمام كوريا الجنوبية (١٦٤ ميدالية منها ٦٥ ذهبية) واليابان (١٨١ ميدالية منها ٥٢ ذهبية)، لكنها لم تحقق النتائج المنشودة.

وقال يوانج: «إننا فى تراجع فى منافسات ألعاب القوى والسباحة، لدينا نجوم قلائل فى هذه المسابقات».

وكانت الصين قد فرضت نفسها ملكة فى منافسات ألعاب القوى بإحرازها ١٥ ذهبية، لكنها فقدت ٧ ذهبيات مقارنة مع دورة هيروشيما ١٩٩٤، فضلا عن فشل الصينيين فى فرض أنفسهم على منافسات السباحة بإحرازهم ١٣ ذهبية مقابل ١٥ لليابان.

فى انتخابات ساخنة شهدت أعلى نسبة حضور للاعضاء

المستشار مصطفى حمد رئيسا لنادى أسوان

أبو النيل وكيلا وعبدالرحمن أمينا للصندوق

أسوان - من موفق أبوالنيل:

فى انتخابات ساخنة حضرها ١٤٤٤ ناخبا من بين اعضاء الجمعية العمومية لنادى أسوان البالغ عددها ١٩٩٠ وهى أعلى نسبة حضور للجمعية العمومية للنادى منذ انشائه - فاز المستشار مصطفى على حمد برئاسة النادى بعد أن حصل على ٨٣٦ صوتا بينما حصل منافسه العميد نادر الزيات على ٥٧٣ بفارق ٢٦٣ صوتا.

كما فاز المهندس محمد أبوالنيل بمنصب الوكيل وحصل على ٩٦٤ صوتا بفارق ٥١٩ صوتا عن منافسه فؤاد حسين المحامى.

وفاز عبدالمنعم عبدالرحمن بمنصب امين الصندوق محققا ٦٦١ صوتا.

كما اسفرت الانتخابات عن فوز الاعضاء رفعت ستوسى أحمد ٩٢٢ صوتا والمستشار الشافعى محمود ٧٧٦صوتا والمهندس أشرف مكاوى ٦٦٩صوتا ووافت فكرى عبدالشهيد ٦٩٧ صوتا ومجاهد سليمان عبدالدايم ٦٤٥ صوتا. وفاز من الاعضاء الشباب كل من حمادة إسماعيل احمد ١٠١٤ صوتا وأحمد فوزى عبده وحصل على ١٠٠٣ صوت.

وقد قام المحافظ صلاح مصباح بتهنئة رئيس واعضاء مجلس الادارة الجديد وطلب مضاعفة الجهد حتى يستطيع نادى أسوان الاستمرار فى الدورى الممتاز وقد انهالت التهانى على المستشار مصطفى حمد من جماهير أسوان والقيادات الشعبية والتنفيذية.

وصرح أحمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة ان الانتخابات مرت بهدوء تام ولم تحدث أى مشكلة وقد اشاد المرشحون بنزاهة الانتخابات وحياد الجهة الادارية التى تميزت بالدقة والموضوعية ولأول مرة شاركت المرأة الاسوانية فى انتخابات نادى أسوان وسجل صندوق السيدات ٢٧٤ صوتا صحيحا.

٣ ميداليات لسلمى الريدى فى بطولة الجمهورية للجمباز الايقاعى

تألقت لاعبة الجمباز الايقاعى الصاعدة سلمى محمد الريدى وحصلت على ٣ ميداليات فى بطولة الجمهورية التى اقيمت أخيرا بنادى الجزيرة وهما ميداليتان ذهبيتان وأخرى برونزية.. وسبق لسلمى وهى عضوة بالمنتخب القومى الفوز ببطولة القاهرة فى الفردى العام وكذلك فى الفردى كما حصلت على ميدالية ذهبية فى الكرة وميداليتين فضيتين فى الصولجان والطوق وميدالية برونزية فى الحبل.

فى الدورة الرمضانية الثانية لصحفيى الأهرام

الفرسان يفوز على الصقور والنصر على الأحلام والأصدقاء على العاصفة

والنسور يتعادل بصعوبة مع النجوم فى أجمل المباريات

تقام اليوم ٤ مباريات فى اليوم الرابع للدورة الرمضانية الثانية للصحفيين بالأهرام فى خماسيات كرة القدم، والتى تقام بصالة عبدالرحمن فوزى بنادى الزمالك على كأس الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام، حيث يلتقى فريق الفراعنة مع النسور (المجموعة الأولى) فى تمام الساعة العاشرة مساء ثم يلعب فريق العاصفة مع الأحلام (المجموعة الثانية) ثم الأصدقاء مع النصر (المجموعة الثانية) وأخيرا يلعب فريق النجوم مع الهلال (المجموعة الأولى).

والمباريات الأربع صعبة للغاية خاصة مع شدة المنافسة الحالية فى المجموعتين. وكانت مباريات أمس الأول قد أسفرت عن فوز الفرسان على الصقور ٦/١ فى مباراة من طرف واحد ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وتعادل فريق النسور بصعوبة مع فريق النجوم ٣/٣ فى أجمل مباريات البطولة من حيث القوة والندية والمباراة فى نفس المجموعة.

اما فى المجموعة الثانية فقد فاز فريق النصر على الأحلام ٤/١ ولقى فريق العاصفة هزيمة ثقيلة على يد فريق الأصدقاء.

أدار المباراة طاقم حكام ضم حسن الكلاوى وأحمد نور وأحمد على وأحمد سليمان ونجح الحكام فى الخروج بالمباريات إلى بر الأمان. وحضر المباريات جمهور كبير ملأ المدرجات



الإسلام حقوق وواجبات

أخلاقيات المسلم فى معاملة الجيران

لقد اقام الاسلام العلاقات بين الناس على أساس من المبادىء القويمة والأخلاق العظيمة، فكيف نظم الاسلام العلاقات بين الجيران، وما المبادىء التى تقوم عليها؛ الواقع ان الاسلام يقيم هذه العلاقات على مبادىء من أهمها:

أولا: عدم التجسس على البيوت.

ثانيا: عدم ايذاء الجيران بأى وجه من وجوه الايذاء.

ثالثا: مشاركة الجيران مشاعرهم فى السراء والضراء.

رابعا: التهادى والتزاور واستقبالهم بالبشاشة والترحيب.

خامسا: التعاون على البر وازالة المنكر.

تلك هى اهم الأسس والمبادىء التى تنظم العلاقات بين الجار والجار. وهى مبادىء عظيمة لو طبقت تطبيقا صحيحا لانصلح حال بيوتنا وصحت علاقاتنا.

فإن التجسس على الجيران يثير البغضاء والفتن والخصومات بينهم، ولهذا منع الله تعالى التجسس فقال سبحانه: «ولاتجسسوا ولايغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم». كما ان الاسلام يمنع إيذاء الجيران بأى شىء كسد الطرق عليهم او إلقاء القمامة امامهم، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره» اى لايسد عليه طريقا، ولايلقى بالقمامة امام داره، ولايفتح المذياع أو التلفاز بصوت مرتفع، وهكذا. وعن مشاركة الجيران مشاعرهم فى السراء والضراء يقول نبينا: «مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه»، وطلب من المسلمين ان يتهادوا وأن يتحابوا من خلال الهدية والتزاور فقال: «تهادوا تحابوا»، «وتبسمك فى وجه اخيك لك صدقة». أما التعاون مع الجيران فهو تنفيذ للمبدأ القرانى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان».

د. محفوظ عزام
عميد كلية الدراسات العربية - جامعة المنيا

التقوى .. مفتاح السعادة

عندما نتكلم عن التقوى فنحن نتناول مظهرا سلوكيا يهتم به الدين القيم يرسى قواعد الحضارة ويدعم أواصر المحبة والمودة، وينشر التعاون على البر والتقوى بعيدا عن الإثم والعدوان. سلوك التقوى يعلمنا كيف نتعلق بالاعتدال والتوسط فى كل امورنا ويدعم فى اهل التقوى كيف يخافون من الحساب فى الآخرة، وإلى أى حد تمثل الفضيلة وجهلها منخلال رئيسيا يدعم قلب المؤمن الصادق ويقيم فيه صرحا عامرا بالتقوى والايمان يقول الحق تعالى: «أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير، أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار، فانهار به فى نار جهنم، والله لايهدى القوم الظالمين» ويضع الاسلام من خلال القرآن الكريم تنبيهات تدعم اهل التقوى وتصون تقواهم ضمانا لسعادتهم واستمرارهم السوى فى الحياة فتحذرنا الآيات الكريمة من أن الحياة الدنيا موقوتة وليست هى الغاية القصوى التى يتطلع إليها اهل التقوى فينبههم الحق تعالى قائلا عز من قائل «إنما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس، كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» وأهل التقوى هم اهل العطاء، أولئك الذين يعملون ويتصفون بالاريحية والسخاء، ويضرب الله لنا مثلا على ذلك من خلال فريضة الحج .. وتقديم الأضاحى فى موسم الحج وأهمية هذا الرمز المعبر عن العطاء، يقول الحق تعالى: «لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين» وسلوك ... ويجتمعون دائما على نقاء القلب وصفائه وهم المؤمنون الصادقون والله جل جلاله يمثلهم «كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع» تلك دلالات سلوك التقوى يحرص عليه الدين القيم ليدعم من خلاله الصدق فى القول والمودة فى التعامل والعدل فى التشريع والاجتهاد والتفاعل المثمر. سلوك التقوى .. سلوك السعادة فى الحياة والنجاة فى الآخرة



د. سعيد صبحى
عميد كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

الإسلام وقضايا العصر

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى:

المسلمون والمسيحيون فى الشرق الإسلامى يتعاملون معا بتعاون مستمر منذ قيام الإسلام

للتحاور معه فى هذا اللقاء قيادة إسلامية مرموقة لها وزنها وثقلها فى مجال العمل الإسلامى وهو الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى، تقابلت معه خلال حضوره المؤتمر العام العاشر الذى نظمه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية واستضافته القاهرة وكان محور الحوار «الإسلام والتحديات التى يواجهها فى عصر العولمة وتعايشه مع الأديان الأخرى». وقد واكب هذا الحوار مع الحملة الشرسة التى يشنها الإسلام الغربى بدافع من الصهيونية ضد الإسلام والمسلمين مستهدفا بذلك كل مد جغرافى وكل الطفرات الحضارية التى يسعى المسلمون إلى تحقيقها مع مطلع القرن الجديد الحادى والعشرين، وقال إن نظام التعليم فى عالمنا الإسلامى مازال فى المجال النظرى ويحتاج إلى الممارسة العملية مما يتطلب تطوير المناهج بما يتلاءم مع إعداد المواطن الصالح للقرن القادم.

حاوره: عبدالوهاب حامد



د. عبدالله العبيد

فى البداية طرحت على المفكر الإعلامى والداعية العالمى هموم ومشكلات عالمنا الإسلامى ورؤيته لمواجهة تلك.

...

المسلمين فى جميع الأماكن والمجالات، ولاشك أن قضايا القدس والخطط الإسرائيلى للتوسعة ومحاولات التهويد، والوضع الدامى فى كوسوفا .. كل هذه ...

...

بين أفراد البشر وإلى الاحترام المتبادل بين القبائل والشعوب والمجتمعات. قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير». ففى هذه الآية الكريمة إعلام وإعلان للبشرية جمعاء أن التوزيع البشرى بين الشعوب ...

... كل مكان وباعتبار رابطة العالم الإسلامى تسعى إلى وضع حلول لبعض هذه المشكلات.. فماذا يشغل بالها فى هذه الفترة؟

●● قال: إن الذى يشغل بال الرابطة فى هذه الأيام هو الهموم الإسلامية أيا كان موقعها على خريطة العالم الإسلامى، والرابطة إيمانا واحساسا منها بالمسئولية تتابع شئون ...

... القادم.. ما هو تصوركم لمواجهة هذا التيار؟

●● قال: إن هذا الغزو وهذه المحاولات ليست جديدة بل هى امتداد لمشوار طويل من خطة تسعى إلى تشكيك الشباب المسلم فى دينه. ولكن الخلاف فقط فى الأسلوب والأدوات، وللأسف فإن هذا الغزو جاء فى وقت ...

... بتحريف ما، كما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام، وكذلك تحريف القرآن الكريم فإن المسلمين مطالبون بمواجهة هذه الأساليب بما يتناسب مع سماحة هذا الدين الحنيف ودعوته إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة



■ يجيب عن هذه الأسئلة فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية

■ هل خلع الجورب قبل غسل القدم فى الوضوء واجب أم يجوز المسح على الجورب دون خلعه؟

■■ إذا كان الجورب الذى تريد المسح عليه يتوافر فيه شروط الخف وهى: أن يكون سميكا لا يشف عما تحته. ومانعا من وصول الماء إلى القدم إذا صب عليه الماء وأن يكون ما يمكن تتابع المشى عليه لمسافة طويلة.

ففى هذه الحالة لا مانع شرعا من المسح عليه عند الوضوء بشرط أن يكون قد تم لبس الجورب على طهارة.

أما إذا لم تتوافر فيه الشروط المذكورة، فلا يجوز المسح عليه بل يجب خلعه عند الوضوء وغسل الرجلين.

■ هل احتفالنا بأعياد الميلاد الخاصة بالأسرة والأطفال حلال أم حرام؟

...

قطوف من اجتهادات الامام الشيخ الشعراوى

عالم الأجنة والغيب النسبى

...

حكم وطرائف

□ سئل الشعبى عن مسألة فقال: لا علم لى بها فقيل له: الا تستحى .. فقال ولم استحى مما لم تستح منه الملائكة حين قالت: لا علم لنا إلا ما علمتنا

● وقال على كرم الله وجهه: من نصب نفسه للناس اماما فعليه ان يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه (يقصد أن يكون قدوة صالحة فى سلوكه)

● ويقال: نظر رجل إلى امرأته وهى صاعدة فى السلم فقال لها: انت طالق أن نزلت وطالق إن صعدت وطالق إن وقفت فرمت نفسها إلى الأرض .. ولم تفعل شيئا من الثلاثة التى قالها: فقال زوجها

لومات الإمام مالك لكنت مكانه فى الفتيا لأهل المدينة.

● وعن النبى (صلى الله عليه وسلم) هلاك امتى فى امرين ترك العلم وجمع المال.

● ومن فوائد سيدى الشيخ صالح شهاب الدين أحمد بن موسى بن عجيل انه كان يدعو بهذا الدعاء.. ياحى ياقيوم يارب موسى وهارون ويارب إبراهيم ويارب محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام. ارزقنى الفهم وارزقنى العلم والحكمة والعقل برحمتك يا أرحم الراحمين.

● وقيل أربعة تؤدى إلى أربعة الصمت إلى السلامة والبر إلى الكرامة، والجود إلى السيادة، والشكر إلى الزيادة من ساء تدبيره اهلكه حظه.

حامد الجوجرى
عضو اتحاد الكتاب

آداب اسلامية

العدل فى التعامل بين الناس

إن اقامة العدل بين الناس تنشر الأمن والطمأنينة، وتحقق العدل بايصال الحق الى أصحابه

وقد امر الله سبحانه المسلمين اذا تولوا الحكم ان يحكموا بين الناس ...

...

د. القصبى زلط
عميد كلية اصول الدين والدعوة بطنطا

من تراث علماء الاسلام

ابن العوام: عالم الزراعة الذى نقلت عنه أوروبا

ابن العوام من علماء النبات والزراعة فى الأندلس وهو أبو زكريا يحيى بن محمد بن أحمد بن العوام الاشبيلى. عاش فى اشبيلية أواخر القرن الثانى عشر الميلادى، وهو أواخر عصر الدولة الأموية فى الأندلس، حيث وصل التقدم ...

...

كتاب الفلاحة

...

محمد إبراهيم

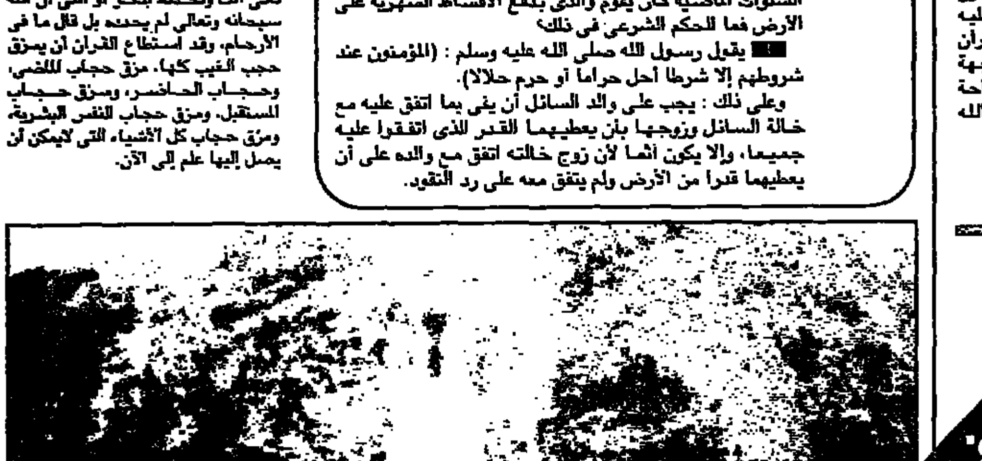
إشارات علمية فى القرآن والسنة

منامكم بالليل

من اللطائف الرائعة والمعجزات البليغة ماورد فى القرآن الكريم فى ثنايا آياته العطرة مما يبهر العقول والأفهام، ولاسيما ما كان متصلا بحقائق علمية أو طبية ظاهرة الوضوح ...

...

د. السيد الجميلى





مسجد سيدى أبى الحسن الشاذلى

آثار اسلامية

ضريح وجامع أبى الحسن الشاذلى

أخذ هذا الاسم نسبة الى الحسن ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد ببلاد المغرب سنة ٥٩٣هـ بقرية تسمى غمارة وهى مدينة قرب طنجة الحالية. وهناك التقى بالقطب الأكبر عبدالسلام بن مشيش إمام أهل المغرب، كما كان الشافعى إمام أهل مصر. وقد أشار عليه ابن مشيش بالارتحال الى افريقيا (كانت تعنى فى ذلك الوقت تونس الحالية) وعين له مدينة شاذلة بالذات قائلا له «فإن الله عز وجل يسميك الشاذلى» والشاذلى (بتشديد الذال المعجمة) تعنى المتفرد لخدمة ومحبة المولى عز وجل.

ورحل أبوالحسن من شاذلة الى تونس، ومن تونس انتقل الى مصر، وكان قد زارها من قبل فى طريقه الى الحج، ولكنه فى هذه المرة رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وقال له (يا على انتقل الى الديار المصرية تربى فيها أربعين صديقا)، وكانت اقامته فى مصر استقرارا ماديا ومعنويا له، وكان يحج فى كل سنة فيجعل طريقه على صعيد مصر، وقد حدث فى حجته الأخيرة عام ٦٥٦هـ ان طلب من خادمه ان يتخذ معه فأسا، وقفة وحنوطا، وما يجهز به الميت، ولما سأله الخادم عن السبب أجابه (عند حميثرى الخبر اليقين) وحميثرى هذه ناحية من نواحى ميناء عيذاب على البحر الأحمر بها عين ماء، فلما وصل أبوالحسن حميثرى اغتسل وصلى ركعتين وقبضه الله سبحانه وتعالى ودفن هناك وضريحه مثمن الشكل، وقد اقامت وزارة الأوقاف فى جنوب الضريح مسجدا.

د. عائشة التهامى

رمضان .. زمان

مرسوم الصيام

الشمس تجمع أطراف أشعتها لتأوى إلى خدرها .. والقاهرة تهدأ رويدا رويدا فتقل الحركة فى الأسواق.. ويغلق التجار محالهم، ويمضون إلى منازلهم فى الحارات.. ليس فى البلد كلها شارع واحد، بل كل طرقاتها حارات صغيرة شبيهة بشارع «الخيمية» فى القاهرة اليوم. ولكل حارة باب كبير وبواب له غرفة صغيرة لايؤنسه فيها غير كلب ومصباح يضاء بالزيت..! أهل الحارة داخلون واحدا واحدا، والبواب فى حراوة أو فى فتور كل بحسب مقامه وثروته، فأنت تسمعه يقول: «مساء النور يامعلم حنفى».. أو «أهلا وسهلا سيدنا ورب نعمتنا أحمد افندى الاصطامبولى» أو «مساء الخير ياولاد يامرزوق».! فإذا أقبل الشيخ حسنين الشبراوى الاستاذ بالأزهر انتفض البواب واقفا واسرع فقبل يده وسار وراءه قليلا ثم سأل:

- خير ياسيدنا الشيخ.. صيام!؟

- لم نعرف بعد.. لم يعد «الموكب» من القلعة..

ثم تترامى أصوات من بعيد.. وتتجلى الأصوات، فإذا بها اصوات موسيقية تتخللها صيحات غير واضحة... الموكب يتقدمه البهلوانات والراقصون صفوف من رجال الطرق .. ثم موكب هذا هو «القاضى» وشيخ المحتسب كل على حصانه يحيط بهم جمع غفير من الناس يصيحون: «صيام يا أمة الاسلام .. صيام على ما حكم شيخ الاسلام..» ويمر الموكب فى الحارة الضيقة يتبعه آلاف الصبية، وتطل السيدات من المشربيات ويتبادلن التهانى بحلول رمضان، ويطلقن البخور فى النوافذ وعلى الأبواب، وتسرج المصابيح على أبواب البيوت، ويمر الشيخ حسنين الشبراوى فى مضايق، فتنهال عليه النساء بالأسئلة: صحيح ياسيدنا الشيخ؟ صيمة.. فيرد بالايجاب فى تؤدة ووقار، كأنه هو الذى رأى «الهلال» بعينيه، ويشر أمة الإسلام بحلول شهر الصيام!

وتنقلب القاهرة كلها رأسا على عقب ايصل الخبر إلى «مراد بك» فى قصره فى الجيزة فيسرع بنقله إلى شريكه فى حكم مصر «ابراهيم بك» ويدعوان البكوات و«السناجق» إلى دار ابراهيم.. ويمضى «شيخ الاسلام» ليزور «قاضى القضاة» فى داره وهى «بيت القاضى» المعروفة اليوم فى حى الحسين، ليحررا وثيقة حلول شهر رمضان وليصدرا «مرسوم» الصيام! ويسرع رجال الطرق الصوفية بعضهم إلى بعض لكى يتخذوا ما يلزم من القرارات لاحياء ليالى رمضان بالاذكار والاوراد، وتعقد نقابات اهل الحرف اجتماعاتها لمواجهة «الموقف» بما ينبغى له من الاستعداد.. وهكذا يخيل لمن يسير فى حوارى القاهرة فى هذه الليلة أن مصر على أبواب حادث خطير.. ولكن الناس قد استيقظوا من سبات الأشهر الماضية ليستقبلوا شهرا حافلا بالنشاط وعظائم الامور..!

لقد انقضت ساعتان بعد منتصف الليل ومازال البلد فى حركة دائمة .. وهذا هو صوت «المسحراتى» وصوت طبلته يدويان.

المصور فى ٣٠ يوليو ١٩٤٨

اسلام عفيفى

أقوال مأثورة

خير المال

فى فضل المال قال الحكماء «خير المال ما أطعمك، لا ما أطعمته» فلا خير فيمن لايجمع المال ليصون به عرضه ويحمى به مروءته ويصل به رحمه، وقال حكيم لابنه: يابنى عليك بطلب المال فلو لم يكن فيه إلا انه عز فى قلبك وذل فى قلب عدوك لكفى.

الوالى والولاية

قيل لعبد الله بن الحسن: إن فلانا غيرته الولاية قال: من ولى ولاية أكبر منه تغير لها ومن ولى ولاية يرى نفسه أكبر منها لم يتغير لها.

حسن الثناء

فى الترغيب فى حسن الثناء واصطناع المعروف قال النبى صلى الله عليه وسلم «إذا أردتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه فانظروا مايتبعه من حسن الثناء» وقيل لبعض الحكماء: ما أفادك الدهر؟ قال العلم به. قيل فما أحمد الأشياء قال: أن تبقى للإنسان أحدوثة حسنة.

عطاء قبل السؤال

قال على بن ابى طالب رضى الله عنه لأصحابه: من كانت له إلى منكم حاجة فليرفعها فى كتاب لأصون وجوهكم عن المسألة، فالسخى من كان مسروراً ببذله، متبرعاً بعطائه لايلتمس عرض دنيا فيحبط عمله، ويكون مثله فيما اعطى مثل الصائد يلقى الحب للطائر، لايريد نفعه ولكن نفع نفسه.

عطاء بلا حدود

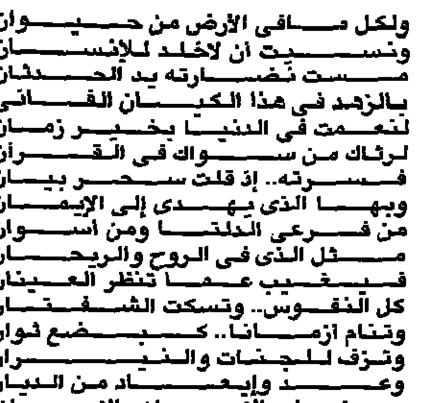
من أجود أهل الاسلام عبيد الله بن عباس فهو اول من فطر جيرانه واول من وضع الموائد على الطرق ومن جوده انه شاطر الحسين بن على ماله حين حبس عنه معاوية صلاته ، وارسل إليه إن اعجبه ذلك منه حمل إليه الباقى من ماله.

بشراك بنت الشاطىء

الموت بالمرصاد للإنسان ... ولكل مافى الأرض من حيوان
كم ذا تمنيت الخلود لذاتك ... ونسيت أن لاخلد للإنسان
حتى رأيت نبول ورد ناضر ... مست نضارته يد الحدثان
واصابه الوهن الذى يوحى له ... بالزهد فى هذا الكيان الفانى
لو كنت فى زمن النبى محمد ... لنعمت فى الدنيا بخير زمان
أو مت حين تنزل القرآن ... لرثاك من سواك فى القرآن
سبحانه.. أوحى إليك بيان ما ... فسرته.. إذ قلت سحر بيان
وسواه من كتب تفيد عباده ... وبها الذى يهدى إلى الإيمان
باعيش يابنت الشواطىء كلها ... من فرعى الدلتا ومن أسوان
غمر الشواطىء منك عطر منعش ... مثل الذى فى الروح والريحان
لم يطوه الموت الذى يطوى الثرى ... فيغيب عما تنظر العينان
سبحان من خلق الممات تذوقه ... كل النفوس.. وتسكت الشفتان
والموت فيه راحة الأبدان ... وتنام ازمانا.. كبضع ثوان
حتى تقوم من القبور بنفخة ... وتزف للجنات والنيران
إن البداية والنهاية هكذا: ... وعد وإيعاد من الديان
بشراك بنت الشاطىء بعطاء من ... يجزى على الإحسان بالإحسان!

شعر: أحمد فهمى خطاب







وكالة الأنباء الفرنسية فى تقويمها لإنجازات الرياضة المصرية عام ٩٨:

فوز منتخب كرة القدم بكأس الأمم عوض إخفاق كرة اليد

برادة نجم الألعاب الفردية لفوزه ببطولة الأهرام الدولية للاسكواش

فى تقرير لها من القاهرة ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن بعد أيام تودع الرياضة فى مصر عاما وتستقبل آخر جديدا بعد أن جمعت بين وجهى العملة بين الأفراح والأتراح والانتصارات والانكسارات بيد أن المصريين راضون على ما تحقق بنسبة تفوق ٩٠٪ لأن عام ٩٨ حمل للمصريين أكبر إنجاز وأغلى فرصة ظلوا ينتظرونها أكثر من ١٢ عاما، وهى الفوز بكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم التى كان عام ١٩٨٦ آخر مرة يظفرون بها.

ومبعث فرحة «الفراعنة» أن الإنجاز تحقق فى ظروف صعبة للغاية فقبلها مباشرة فض المصريون أيديهم من منتخب بلادهم الكروى إثر إخفاقه فى التأهل إلى نهائيات كأس العالم التى أقيمت فى فرنسا، ولم تكن المقدمات تدل على إمكان تحقيق نتائج إيجابية تعيد للكرة المصرية وجهها الغائب منذ عام ٨٦ وموقعها المفضل فى صدارة القارة السمراء.

وسافر المنتخب إلى بوركينا فاسو التى كانت مجهولة الموقع والتاريخ لكنها أصبحت الأهم والأكثر شهرة لدى المصريين بعد أن نجحوا فى تحقيق الإنجاز الذى اعتبره كثيرون حلما بعيد المنال، لكن المدير الفنى محمود الجوهرى كتب سطورا جديدة فى سجل إنجازاته ليصبح أول لاعب فى القارة يجمع بين كأس إفريقيا لاعبا (١٩٥٩) ومدربا (١٩٩٨).

ولم يتوقف إنجاز الكرة المصرية عند هذا الحد، بل تجاوزه وتوج قلب هجومه المخضرم حسام حسن هدافا للبطولة مشاركة مع الجنوب إفريقى بينيديكت مكارثى برصيد ٧ أهداف لكل منهما، وسطع نجم المصريين من جديد وحظوا باستقبال تاريخى فى مطار القاهرة، حيث احتشد قرابة ثلاثين ألف شخص منذ الصباح الباكر وعلى رأسهم الرئيس حسنى مبارك لتهنئتهم بفوزهم باللقب للمرة الرابعة فى تاريخهم بعد ٥٧ و٥٩ و٨٦.

وحسب تعبير المراقبين يعد الإنجاز الكروى أهم حدث مصرى خلال عام ٩٨، ويكفى أن احتفالات الشعب به تجاوزت القاهرة إلى الأقاليم شمالا وجنوبا وتعددت الاحتفالات وامتدت نحو شهر كامل، وتلقى اللاعبون هدايا ومنحا مالية تفوق التوقع، ولم يقتصر التكريم على المسئولين المصريين فحسب وإنما امتد إلى المسئولين العرب فى مقدمتهم السعوديين.

ورغم أن الكرة المصرية لم تستطع عبر الأندية الحفاظ على بريق الإنجاز الكبير، إلا أن فرحة المصريين به كانت أكبر من أن يعكر صفوها خروج الفرق الثلاثة الأهلى والإسماعيلى والزمالك من دور الـ٣٢ لبطولتى دورى الأبطال وكأس الكئوس والـ١٦ لكأس الاتحاد على التوالى.

وربما كان للأهلى عذره فى أنه غامر بالمشاركة فى بطولة النخبة العربية التى احتضنها الإفريقى التونسى مطلع أبريل الماضى بفريقه الأساسى وأحرز اللقب، وترك نصف عناصره مع بعض الصاعدين لمواجهة كوفى الأثيوبى ضمن دورى أبطال إفريقيا فأخفق بعد تعادل الفريقين ذهابا ٢/٢ فى القاهرة، وإيابا ١/١ فى أديس أبابا.

ولحق الإسماعيلى بالأهلى بعد أيام قليلة بعد تعادله مع ريد سى الإريترى ١/١ ذهابا فى القاهرة، وخسارته صفر/١ إيابا فى أسمرة.

وبات الأمل معقودا على الزمالك الذى صعد إلى دور الـ١٦ لمسابقة كأس الاتحاد، لكنه خيب الآمال وتعادل مع الهلال السودانى سلبيا فى القاهرة وخسر صفر/١ فى الخرطوم، لتخرج الفرق المصرية الثلاثة من البطولات الإفريقية خالية الوفاض.

وامتد فشل الأندية المصرية فى البطولات الإفريقية لكرة القدم إلى كرة اليد التى كانت آمال المصريين بها بلا حدود، لكن الإخفاق فى كأس الأمم الإفريقية السادسة عشرة التى أقيمت فى جنوب إفريقيا فى أكتوبر الماضى التى حل فيها المنتخب ثالثا بعد تونس الفائزة باللقب والجزائر الوصيفة.

وألقت الخسارة بظلالها السوداء على اتحاد اللعبة الذى يستعد لاستضافة نهائيات بطولة العالم من ١ إلى ١٥ يونيو المقبل، وكاد مجلس إدارة الاتحاد برئاسة حسن مصطفى أن يدفع الثمن بإعلانه الاستقالة لولا رفض الجمعية العمومية للاتحاد.

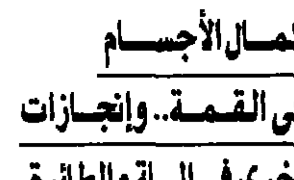
ومع اليد تأتى الكرة الطائرة التى حققت إنجازا طيبا فى التأهل إلى نهائيات كأس العالم التى أقيمت فى طوكيو فى نوفمبر الماضى، لكن المنتخب المصرى لم يكسب إلا شوطين فقط فى ٤ مباريات لعبها فى البطولة.

أما كرة السلة فحققت إنجازين الأول تمثل فى فوز مصر ببطولة إفريقيا للشباب فى الأندية الإفريقية التى أقيمت فى تونس فى نوفمبر الماضى، وحقق رجال الأهلى لكرة اليد الفوز بكأس الأندية العربية أبطال الدورى فى البطولة التى أقيمت فى الأردن فى الشهر ذاته.

وبالعودة إلى كرة القدم على المستوى المحلى، حسم الأهلى البطولة قبل نهايتها بنحو ٥ أسابيع للمرة الخامسة على التوالى. أما كأس مصر ففاز بها لأول مرة النادى المصرى بعد تغلبه على المقاولون العرب ٤/٢ فى المباراة النهائية فى القاهرة.

ويعتبر إنجاز منتخب كمال الأجسام الفائز بالمركز الأول لبطولة العالم التى أقيمت بتركيا أواخر نوفمبر الماضى أفضل إنجازاته الرياضية المصرية فى عام ٩٨، بعد تتويج أبطال كرة القدم بكأس الأمم الإفريقية، إذ تمكن الشحات مبروك وأنور العماوى ومحمد السيد من الفوز ببطولة العالم لكمال الأجسام، ومعهم مدربهم عصمت صادق الفائز بالميدالية الذهبية لبطولة الأساتذة.

أما نجوم الألعاب الفردية فغابوا عن الساحة لعدم وجود بطولات دولية وقارية، لكن البارز منهم كان أحمد برادة نجم الاسكواش، الذى تجاوز كبوته وفاز لأول مرة ببطولة الأهرام الدولية، أعلى بطولة فى العالم حيث تبلغ جوائزها ١٨ ألف دولار، وتقدم على لائحة التصنيف العالمى وبات ثانيا.



كمال الأجسام فى القمة.. وإنجازات أخرى فى السلة والطائرة

دعوة منتخبى نيجيريا والمغرب للكرة النسائية للعب فى القاهرة

وجهت اللجنة المصرية لكرة القدم النسائية برئاسة الدكتورة نجاح التهامى الدعوة لمنتخبى نيجيريا والمغرب للاشتراك فى الدورة الثلاثية بمشاركة منتخب الكليات المتخصصة للبنات.

كما تم توجيه الدعوة إلى أحد فرق جامعات إيران لأداء مباراة فى افتتاح البطولة الرابعة لكليات التربية الرياضية التى تتنافس فيها ٧ فرق هى الجزيرة والمنيا وطنطا والمنوفية وأسيوط بالاضافة إلى قسم الرياضة بكلية رياض الأطفال.

كما ستنظم اللجنة خلال شهر مارس المقبل البطولة الثانية للجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة بمشاركة ٣٢ فريقا، وكانت جامعة حلوان قد فازت بالبطولة الأولى.

نافذة

●● عبرت العداءة السريلانكية سوزانتيكا جاياسنجى حاملة فضية بطولة العالم لسباق ٢٠٠م عام ٩٧ فى أثينا عن استعدادها لمغادرة بلادها لتفادى الضغوط القوية المفروضة عليها من قبل المسئولين المحليين بعد انسحابها فى اللحظة الأخيرة من نهائى سباق ١٠٠م ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التى أقيمت أخيرا فى بانكوك.

وقد ترحل جاياسينجى (٢٢ عاما) إلى استراليا أو أوروبا لمواصلة تدريباتها، وقالت «كنت ضحية تمييز خلال الألعاب الآسيوية، وقد زاد الأمر فى خطورة إصابتى بتمزق عضلى فى نصف النهائى، وتعرضت لمضايقات من قبل مدربى أيضا».

●● اختير حارس مرمى منتخب تونس لكرة اليد رياض الصانع أفضل رياضى فى تونس لعام ١٩٩٨ خلال استفتاء نظمته صحيفة «لوروتونوفو» المحلية.

وحصل الصانع على ٤٥ نقطة متقدما على حارس مرمى منتخب كرة القدم شكرى الواعر، الذى كان قد اختير أفضل لاعب كرة قدم للعام الحالى.

وجاء تتويج الصانع، الذى سبق له أن حاز اللقب عام ١٩٩٤، بعد تألقه مع منتخب بلاده خلال بطولة الأمم الإفريقية التى أحرز لقبها فى نوفمبر الماضى فى جوهانسبرج.

●● اختير لاعب وسط سبارتاك موسكو إيجو تينوف أفضل لاعب كرة قدم فى روسيا لعام ١٩٩٨ متقدما على مهاجم سلتافيجو الاسبانى الكستر موستوفوى ومدافع سبارتاك ليليا تسيمبا لار خلال استفتاء قامت به صحيفة «فوتبول» الأسبوعية بمشاركة مجموعة من الصحفيين.

●● عبر مدرب البرازيل واندرلى لوكسمبورجو عن أمله فى الاستمرار فى تدريب المنتخب وفريق كورينتشيانز معا خلال الموسم المقبل. وسيبحث لوكسمبورجو الأمر مع المسئولين فى الاتحاد البرازيلى فى يناير، بيد أن حظوظه بإقناعهم تبدو ضئيلة جدا.

وكان لوكسمبورجو قد قاد يوم الأربعاء الماضى فريق كورينتشيانز إلى الفوز ببطولة البرازيل بتغلبه على كروزيرو ٢/صفر فى المباراة الثالثة الأخيرة من الدور النهائى الذى يقام بنظام الأفضل فى ثلاث مباريات.

وكان الفريقان قد تعادلا فى مباراتيهما السابقتين ٢/٢ فى بيلو اوريزونتى و١/١ فى ساو باولو.

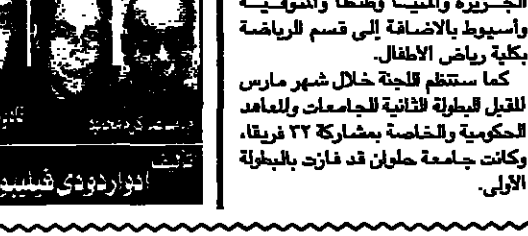
●● وقع مدافع بوروسيا دورتموند الألمانى الدولى السابق ستيفان فروند عقدا مع توتنهام الإنجليزى لمدة ٤ أعوام مقابل ٧٥٠ ألف جنيه استرلينى (١.٢ مليون دولار).

●● أوضحت صحيفة «ليبراسيون دايلى» أن أندية بطولة الصين لكرة القدم الـ٣٦ زورت سجلاتها المالية لإخفاء عمليات رشوة الفرق والحكام.

وأكد أحد المسئولين الماليين فى الاتحاد الصينى أن «أرقاما عدة غير صحيحة»، مضيفا أن الاتحاد يفرض على الأندية تقديم إثباتات لجميع النفقات، لكن الأندية تقوم بإعداد فواتير مزورة لتغطية الحصيلة.







أداء صناديق الاستثمار فى رسالة ماجستير


حسن فارس

«تحليل الأداء الإستثمارى لصناديق الإستثمار المصرية» كان موضوعا لرسالة ماجستير الباحث حسن اسماعيل فارس من العاملين بالقطاع المصرفي و يتعلق موضوعها بالمشكلة المرتبطة بصناديق الاستثمار وهى إيجاد أسلوب علمى لتقييم أدائها الاستثمارى وكذلك تقييم أداء مدير الاستثمار. ويكاد يخلو الواقع العملى من الاعتماد على مقياس مناسب لتقييم أداء صناديق الاستثمار، ففى أحد استطلاعات الرأى التى تمت على ثلاثة آلاف من المتعاملين فى سوق المال وجد أن أكثر من ٨٠٪ منهم قد اتفقوا على الجملة التالية: أن مدى استقرار مدير الاستثمار فى ادارة الصندوق أو الاستغناء عنه يتوقف على العائد الذى يعنى مدى الحاجة لتطوير مؤشر علمى يعتمد عليه لتقييم الأداء وتعريف الممارسين به

ما هو المطلوب..؟

رئيس جديد للبورصة وفترة رئاسة ثانية لرئيس هيئة سوق المال وعلم جديد يسبق الألفية الثالثة باثنى عشر شهرا لا غير وطموحات مصرية عريقة بأن يخطو سوق المال المصرى بخطوات ثابتة نحو العالمية.. أجندة العمل امام رئيس البورصة ورئيس الهيئة عامرة بالمطالب وهذه المرة يحدد المطالب «السوق» قبل الحكومة.. وحسنا فعل رئيس البورصة بالمبادرة بالإستماع لشركات السمسرة والتعرف على مشاكلهم بحضور رئيس هيئة سوق المال، وهذه البادرة مؤشر أن رئيس البورصة يرغب فى الإستماع ولكن برنامج العمل المطلوب يحتاج لتضافر كافة الجهود لإنجاحه وهو مالن يتم إلا بالتواصل الصادق بين أطراف السوق المختلفة ولحترام كافة الاراء المعارضة قبل المؤيدة وهناك العديد من المطالب التى تحدث معنا فيها أطراف مختلفة يأتى على رأسها إستكمال التحديث التشريعى بما يسمح بإدخال أدوات مالية جديدة للمعاملات وتشديد العقوبة على المتلاعبين فى السوق وإعادة النظر فى أوضاع شركات السمسرة فيما يتعلق برؤوس الأموال والفروع وبدء العمل على إنشاء بورصات جديدة فى المحافظات و إستكمال تحديث البنية الأساسية للسوق من نظام للتداول إلى حل مشكلات المقاصة والتسوية والحفظ المركزى وتحقيق التوازن فى السوق بين الشركات الكبيرة والشركات الصغيرة ولا مانع من حدوث بعض الاندماجات بهدف تقوية دور الشركات القائمة.. مطلوب من رئيس البورصة تحقيق العدالة فى المعاملات وحماية حقوق الأقليات من حملة الأسهم وتسهيل المعاملات والقضاء على البيروقراطية فى التعامل مع البورصة أو مع شركات السمسرة أو مع شركة المقاصة مطلوب من رئيس البورصة تحقيق مصالح شركات السمسرة وإعادة النظر فى عمولة السمسار لأن تحقيق الرضاء فى التعامل والربحية لأطراف العملية السبيل الوحيد لخدمة جيدة مطلوب التغلب على مشكلات ضيق المكان فى البورصات القائمة والإستمرار فى تدعيم الشفافية للمعاملات وإلتزام الشركات بالإفصاح .. المطلوب كثير والقائمة عامرة خلال ١٩٩٩.

■ سامح الترجمان

نجلاء ذكرى

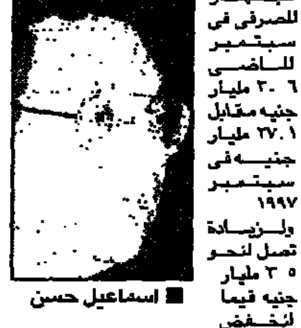
فى التقرير الشهرى للبنك المركزى:

٢٢٠,٥ مليار جنيه حجم الودائع لدى البنوك فى سبتمبر الماضى

ارتفع صافى الاحتياطى من النقد الأجنبى فى نهاية سبتمبر الماضى بنحو ٦٠ مليون دولار عن شهر أغسطس ليصل الى ١٢ . ٢٠ مليار دولار تقريبا فيما زادت نقود الاحتياطى من النقد المصدر خارج البنك المركزى وودائع البنوك بالعملة المحلية لدى البنك المركزى والتى بلغت فى نهاية سبتمبر ٦ . ٥٨ مليار جنيه بزيادة شهرية ٦٢ مليون جنيه وبزيادة سنوية عن سبتمبر ١٩٩٧ تصل الى ١ . ٣ مليار جنيه.

وانخفضت صافى الأصول الأجنبية خلال سبتمبر ١٩٩٨ لتصل الى ٤ . ٢٨ مليار جنيه مقابل ٧ ٢٩ مليار جنيه فى أغسطس وبانخفاض سنوى بلغت قيمته ٤ . ٢ مليار جنيه عن سبتمبر ١٩٩٧ . وحقق النقد المصدر خارج البنك المركزى زيادة سنوية خلال سبتمبر ١٩٩٨ تقدر بنحو ٣.٨ مليار جنيه فيما حقق انخفاضا شهريا بلغ ٤١٣ مليون جنيه عن شهر أغسطس ١٩٩٧ ليصل فى نهاية سبتمبر الماضى الى ٣٣.٠٠٧ مليار جنيه وأشار التقرير الشهرى للبنك المركزى لزيادة حجم السيولة المحلية خلال سبتمبر ١٩٩٨ لتصل الى ٢١٦.٦ مليار جنيه بزيادة سنوية عن سبتمبر ١٩٩٧ تصل لنحو ١٨٧ مليار جنيه. كما حققت السيولة المحلية ارتفاعا شهريا خلال سبتمبر بزيادة ١ . ٢ مليار جنيه عن أغسطس ١٩٩٨.

وبلغ حجم النقد المتداول خارج الجهاز المصرفى فى سبتمبر الماضى ٦ - ٣٠ مليار جنيه مقابل ١ . ٢٧ مليار جنيه فى سبتمبر ١٩٩٧ ولزيادة تصل لنحو ٥ ٣ مليار جنيه فيما انخفض النقد للتداول خارج الجهاز المصرفى على مدى شهر سبتمبر بنحو ٣١٨ مليون جنيه. وفى المقابل تحسن حجم الودائع الجارية بالعملة المحلية التى زادت بنحو ١٩٣ مليون عن سبتمبر ١٩٩٧ لتصل الى ١ . ١٤ مليار جنيه فى نهاية سبتمبر ١٩٩٨، وبزيادة عن شهر أغسطس ١٩٩٨ تصل الى ١٧٠ مليون جنيه. ولتعكس ذلك على المعروض النقدى الذى ارتفع بنحو ٣.٧ مليار جنيه على مدار العام ليصل فى سبتمبر الماضى الى ٧ ٤٤ مليار جنيه تقريبا وبنسبة زيادة سنوية تصل الى ٩٪ تقريبا وكذلك ارتفعت أشباه النقود من الودائع غير الجارية بالعملات المحلية والأجنبية والودائع الجارية بالعملات الأجنبية من ١٥٧ مليار جنيه تقريبا فى سبتمبر ١٩٩٧ لتصل الى ١٧٢ مليار جنيه فى سبتمبر ١٩٩٨ وبزيادة ٩ . ١٤ مليار جنيه واشار التقرير الى التراجع الواضح فى صافى الاصول الأجنبية على مدار العام حيث انخفضت بواقع ٢ . ١٣ مليار جنيه لتصل فى نهاية سبتمبر الماضى الى ٩ . ٤٠ مليار جنيه.


■ اسماعيل حسن

وكشف التقرير عن تحسن ملموس فى اجمالى الودائع لدى الجهاز المصرفى (بخلاف البنك المركزى) سواء على مدى العام أو فى المقارنة الشهرية حيث زادت الودائع فى نهاية سبتمبر ١٩٩٨ لتصل الى ٥ . ٢٢٠ مليار جنيه بزيادة سنوية بلغت قيمتها ٤ . ١٧ مليار جنيه عن سبتمبر ١٩٩٧ كما شهدت الودائع لدى الجهاز المصرفى زيادة خلال شهر سبتمبر ٩٨ تصل الى ٩ ٢ مليار جنيه عن أغسطس ١٩٩٨ وبزيادة تصل الى ٣ . ٢٦ مليار جنيه بنسبة زيادة سنوية تصل الى ٨ ٢٨٪ تقريبا.

ومن حيث التسهيلات الائتمانية من البنوك بخلاف البنك المركزى ارتفع اجمالى أرصدة الاقراض والخصم للحكومة ولغير الحكومة الى ١ ١٧٨ مليار جنيه فى سبتمبر ١٩٩٨ مقابل ٥ ١٤٩ مليار جنيه فى سبتمبر ١٩٩٧ وبزيادة سنوية تصل الى ٦ ٢٨ مليار جنيه

وأشار التقرير لارتفاع معدل التضخم السنوى خلال سبتمبر ١٩٩٨ ليصل الى ٧ . ٤٪.

أوناش الشوكة وخدمات جديدة من شركة بيكو للخدمات الهندسية

شركة HYSTER العالمية لانتاج أوناش الشوكة (ديزل - كهرباء - غاز) بحمولات من ١ طن إلى ٥٢ طن هى العملاق الجديد الذى انضم حديثا إلى مجموعة الشركات العالمية التى تمثلها شركة بيكو للخدمات الهندسية إحدى شركات مجموعة بيكو الرائدة بين شركات القطاع الخاص. أن شركة HYSTER رائدة ومتخصصة فى مجال أوناش الشوكة منذ عام ١٩٢٩ وذلك باستخدام أحدث التقنيات العلمية والتكنولوجية المناسبة لكافة الاستخدامات من مصانعها العملاقة بأمريكا وانجلترا وهولندا حيث تنتج كافة أنواع أوناش الشوكة لكافة التطبيقات للمصانع وللمخازن ومحطات الحاويات. وتزود شركة HYSTER منتجها من أوناش الشوكة بمحركات PERKINS ذات الشهرة العالمية مما يزيد من كفاءة تشغيل هذه الاوناش لتوافر خدمات الصيانة وقطع الغيار لهذه المحركات فى السوق المحلى. وشركة بيكو للخدمات الهندسية - بانضمام ذلك العملاق الجديد الى قافلتها من التوكيلات العالمية ومنها: شركة INGERSOL RAND العالمية لانتاج ضواغط الهواء، الصناعية والانشائية ومعدات الطرق والمناجم، وشركة LINKBELT الامريكية للاوناش التلسكوبية، وشركة SUMITOMO اليابانية للحفارات، وشركة GENERAL MOTORS لمعدات السكك الحديدية وغيرها من كبرى الشركات العالمية تؤكد لعملائها الكرام استمرار التميز فى توافر البضاعة الحاضرة من المعدات وقطع الغيار الأصلية مع تقديمها لكافة خدمات مابعد البيع من صيانة مركزية فى مدينة السادس من أكتوبر أو الصيانة المتنقلة بمواقع العمل. أن أوناش الشوكة HYSTER ليست جديدة على السوق المصرى فهى واسعة الانتشار بين مصانع شركات قطاع الاعمال والقطاع الحكومى والقطاع الخاص وجميع ادارات القوات المسلحة.

أسلوب جديد لتسويق المحمول

إبتكرت شركة أركسون، إحد موزعى شركة موبينيل، أسلوبا جديدا فى تسويق أجهزة المحمول يتمشى مع سياسة «موبينيل» المحمول فى يد الجميع وعن هذه السياسة الجديدة يقول السيد وليد عبد الوهاب مدير عام مبيعات الشركة أن هذه السياسة تعتمد على البيع بأقل سعر بالسوق لأجهزة المحمول وسائر الأجهزة الكهربائية التى تتولى الشركة توزيعها إضافة إلى تقديم هدايا فورية لكل مشترى بأكثر من خمسة الاف جنيه وسحب على هدايا تصل إلى المحمول بالإضافة للخط وإشتراك عام وتليفزيون توشيبا ٢١ بوصة لكل مشترى فوق ستة الاف جنيه.

وليد عبدالوهاب

مراكز توكيد الجودة تقيم ندوة لإصدار سنة ٢٠٠٠

كانت ندوة مراكز توكيد الجودة عن أيزو ٩٠٠٠ لإصدار سنة ٢٠٠٠ والتغيرات المقترحة فى ١٣ ديسمبر بمثابة أول ضوء يلقى على التغيرات اللازمة لنظام الجودة المطبق من قبل الشركات الحاصلة على أيزو ٩٠٠٠، خاصة وأن الإصدار الجديد يستوجب تطوير نظام الجودة المطبق ليشتمل على ما ورد بأيزو ٩٠٠٠ لسنة ٢٠٠٠ والتى تعد تطورا طبيعيا لمتطلبات هذه الشهادة. ولقد لاقت الندوة إقبالا كبيرا من قبل الشركات إذ بلغ عدد الحاضرين ما يزيد على ١٥٠ ممثل لشركات مختلفة.

ولقد قام السيد بيتر كروس، رئيس فريق العمل للهيئة الدولية للخدمات التنفيذية بافتتاح الندوة مستعرضا إنجازات مراكز توكيد الجودة ودورها فى تطوير القطاع الخاص المصرى كما استعرض كل من د. على النجار، رئيس هيئة التوحيد القياسى ود. عبد الباسط السباعى من اتحاد الصناعات المصرية أهمية نظم الجودة ودورها الفعال فى تطوير الشركات والمصانع مع الإشارة بضرورة الأخذ بتطبيقها وقد أكد م./ محمد أبو نار مدير مراكز توكيد الجودة فى رده على السؤال الموجه إليه من قبل الحاضرين على استعداد مراكز توكيد الجودة ومنسقى الجودة بالمراكز على مساندة عملائهم وكل من يبدى الرغبة فى تطوير نظام الجودة بشركته لمواكبة أيزو ٩٠٠٠ لسنة ٢٠٠٠.

مؤشر المجموعة المالية

شهد مؤشر المجموعة المالية - هيرمس للأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١٢/٢٤ ارتفاعا بسيطا بلغت نسبته حوالى ٣٩ , ٠٪ مقابل نسبة ارتفاع بلغت ١.٦١٪ فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١٢/١٧ ليصل إلى ٣٩٥٠.٤٥ نقطة ٣٩٣٥.٠٢ فى نهاية الأسبوع السابق وقد جاء هذا الارتفاع بعد ارتفاع أسعار أسهم ٨ شركات من شركات المؤشر فى الوقت الذى انخفضت أسعار ٨ أسهم ايضا. وثبت سعر سهم كل من شركة غاز مصر ومصر الجديدة للإسكان والتعمير على مدار الأسبوع بأكمله

وقد حققت شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب أعلى نسبة ارتفاع وبلغت نسبتها ٤٪ . ٣٣ ليصل سعر السهم إلى ٥١ ١٦٢ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الأسبوع بلغ ١٥٥.٩٢ جنيه. كما حققت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ارتفاعا فى سعر سهمها بنسبة بلغت ٢.٩٧٪ ليصل إلى ٢٠.٧٨ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الأسبوع بلغ ٢٠.١٨ جنيه وارتفع سعر سهم البنك الاهلى سوسيتية جنرال بنسبة بلغت حوالى ٧١ ٢٪ ليصل سعر السهم فى نهاية الأسبوع الى ٦٣.٥ جنيه مقابل ٧٣ ٦١ عند فتحه. وارتفعت ايضا أسعار اسهم شركة النساجون الشرقيون بنسبة بلغت ٦٧ ٢٪ ليصل سعر سهمها فى نهاية الأسبوع إلى ٧٤.٩٧ جنيه للسهم مقابل ٧٣.٠٢ فى بدايته وارتفع سهم أسمنت بورتلاند طرة المصرية بحوالى ٨٨ . ٠٪ ليصل الى ٥٨.٥٤ جنيه فى نهاية الأسبوع.

وحقق سهم بنك مصر الدولى أكبر انخفاض خلال الأسبوع حيث انخفض سعر سهمه ليصل إلى ٦٤.٣٤ جنيه مقابل ٦٦.١٠ جنيه عند فتح الأسبوع محققا نسبة انخفاض بلغت ٦٦ ٢٪ كما انخفض سعر سهم شركة العامرية للأسمنت بنسبة بسيطة بلغت حوالى ٨٣ . ٠٪ ليصل إلى ٤٩ . ٥٠ جنيه للسهم فى نهاية الأسبوع مقابل ٩١ . ٥٠ فى بدايته.

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر إقفال	مقدار التغير	
مطاحن شرق الدلتا	٣٠٣	١٢٩١٨٨	٣٠٤١٣٨٤	٢٣.٤٨	٠.٨٢	
مطاحن مصر العليا	٢٢١	٨٣٤٩٣	٢٩٥٧٠٢٨	٣٦.٠٠	١.٧٣	
الشرقية ايسترن كومباني	٢٢٠	٧٨٣٥٨	٦١١٩٨٨٧	٧٧.٥٥	٠.٧٨	
أسمنت بورتلاند بحلوان	٢٤١	١٢٤١٥٣	٦٠١٠٨٩٢	٤٨.١٨	٠.١٥	
الشركة المصرية لخدمات المحمول	٧٥٩	٤٠١٤٨٠	٨٢٥١١٤٩	٢٠.٧٨	٠.٦٠	
البنك التجارى الدولى/مصر	٩٧١	٧٥٨٣٥٤	[illegible]	٢٦.٠٨	٠.٢٩	
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٢٠٣	١٣١٢٤٠	١٣٤١١٥٨١	١٠٢.٢٩	٠.٥٦	
السادس من أكتوبر للتنمية	٢٧٣	١١٢٥٤٩	٢٧٩٦١٨١	٢٤.١٩	١.٥٣	

مؤتمر صحفى اليوم لرئيس هيئة سوق المال ورئيس البورصة

فى مقر البورصة بالإيفر جرين يعقد مساء اليوم عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال والدكتور سامح الترجمان رئيس البورصة مؤتمرا صحفيا لطرح البرنامج المستقبلى لعمل البورصة والإعلان عن القرارات المزمع إتخاذها فى الفترة المقبلة. وكان رئيس البورصة قد سبق له الإجتماع بشركات السمسرة الأسبوع الماضى لبحث مشكلاتها وطرح التصورات المستقبلية الجديدة وذلك وفق سلسلة من الإجتماعات تضم فى كل مرة ٣٠ شركة سمسرة.


■ عبدالحميد إبراهيم

إخطار ثان

مينا للاستثمار السياحى والعقارى (ش.م.م)
شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١
رأس المال المرخص به ٦٠ مليون جنيه مصرى — رأس المال المصدر ١٢٨٤٠٠٠٠ جنيه مصرى مدفوع بالكامل
المركز الرئيسى: مدينة ٦ أكتوبر - الحى المتميز — سجل تجارى رقم ٧٠٠ مدينة ٦ أكتوبر

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية والعادية

يتشرف مجلس إدارة شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور اجتماعى الجمعية العامة للشركة المقرر انعقادها فى يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١/٩ وذلك بقاعة طيبة بفندق سميراميس انتركونتننتال - القاهرة وذلك فى تمام الساعة ١١ صباحا والساعة ١٢ ظهرا على التوالى.

أولا: جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية

المقرر انعقادها الساعة ١١ صباحا وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالى

١- تعديل النظام الأساسى للشركة بما يسمح بتوزيع كل أو بعض الأرباح التى تكشف عنها القوائم الدورية المعتمدة.
٢- إقرار زيادة رأس المال المصدر زيادة نقدية بمبلغ ٦٠٧١٠٠٠ جنيه وذلك من خلال اصدار ١٤٧ الف سهم وطرحها على السادة المساهمين مالكى أسهم الشركة فى تاريخ فتح باب الاكتتاب كل بنسبة حصته بالقيمة الدفترية وتعديل نص المادتين ٦ و٧ من النظام الأساسى والخاصتين بقيمة رأس مال الشركة وتوزيعاته وفقا لآخر تعديل فى رأس المال المصدر ومايسفر عنه الاكتتاب فى تلك الزيادة

ثانيا: جدول أعمال الجمعية العامة العادية

المقرر انعقادها الساعة ١٢ ظهرا وذلك لمناقشة الموضوع الآتى:-
إبرام عقود معاوضة مع بعض السادة أعضاء مجلس الإدارة

وتوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى:

١- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون مثبتة فى توكيل كتابى لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وأن يكون التوكيل مصدقا عليه من الشركة.
٢- سيتم إيقاف قيد التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها بسجلات الشركة من تاريخ نشر الاخطار الأول بالدعوى ولحين انتهاء أعمال الجمعية العامة.
ونظرا لاشتراك الشركة فى نظام الحفظ المركزى بشركة مصر للمقاصة يتعين على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة أن يودعوا فى مركز الشركة قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل كشف حساب للأسهم التى يحوزونها فى رأس مال الشركة صادرا ومعتمدا من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية وشهادة معتمدة من شركة إدارة السجلات بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية.
٣- أية استفسارات خاصة بجدول الأعمال يتعين تقديمها مكتوبة إلى إدارة شئون المساهمين بالشركة مقابل إيصال وذلك بمقر الشركة فى ٢٢ شارع شهاب - المهندسين - قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
ويرجى من السادة المساهمين الحضور لمكان انعقاد الجمعية قبل الاجتماع بنصف ساعة وتقديم ما يثبت شخصيتهم للتسجيل

رئيس مجلس الإدارة
مهندس / فتح الله فوزى محمد

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى
لجنة المشتريات الخارجية للآلات الزراعية والمعدات الهندسية

تعلن عن قبول العطاءات فى المناقصة العالمية رقم ٣ لسنة ٩٩/٩٨
لاستيراد وتركيب عدد اثنين دولاب حليج أقطان من نوع روتارى لإنتاج تقاوى الأساس
«كمشروع تسليم مفتاح»
لحساب
مركز البحوث الزراعية معهد بحوث القطن
وذلك فى قرية سدس - محافظة بنى سويف

جلسة فتح المظاريف بالإدارة المركزية للشئون الهندسية - شارع نادى الصيد - الدقى، وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٩/٢/٣م
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمخازن والمشتريات / ديوان عام الوزارة وذلك مقابل سداد مبلغ (٢٠٠٠) جنيه، مضافا إليها ٥ جنيهات مصرية فى حالة طلبها بالبريد.

يجب على السادة مقدمى العطاءات مراعاة الآتى:
١ - آخر موعد لتلقى العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا فى الموعد المحدد أعلاه.
٢ - يراعى تقديم العطاءات قبل موعد فتح المظاريف باليد أو بالبريد على العنوان الموضح بعاليه على أن يقدم العرض فى ظروفين منفصلين فنى ومالى، على أن يرفق التأمين الابتدائى مع المظروف الفنى.
٣ - يجب أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى يعادل مبلغ ٦٠٠٠٠ جم أو ما يعادله بالعملة المقدم بها العرض، باسم اللجنة تزاد إلى ٥٪ من القيمة عند رسو العطاء.
٤ - لن يلتفت إلى العطاءات المقدمة بعد التاريخ المحدد لفتح المظاريف، وكذلك العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى.
٥ - تكون العطاءات سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ فتح المظاريف.
٦ - تقدم العطاءات عن طريق وكيل تجارى مصرى (من القطاعين العام والخاص) ويرفق أصل وصورة قيد الوكالة بالسجل الوكلاء التجاريين (استمارة ١٤) سارية، على أن تقدم مع العطاء.

Ministry of Agriculture & Land Reclamation
Foreign Committee Agricultural Machinery Procurement

Announces the acceptance of International Tender
No. 3/98 - 99 for Import and erection of two Rotary Gins for Cotton seed foundation "Turnkey Project"
For
Agricultural Research Center (A.R.C) "Cotton Research Insitute (C.R.I)" At Sids, Beni-Swif Governorate

Bid Opening date is 3/2/1999 at Central Administration of Engineering Affairs, Nadi El Said street, Dokki, Giza.

Specifications and tender documents can be handed to tenderers from the general stores and purchasing department, Ministry of Agriculture upon their request and against payment of L.E. 2000 plus five pounds for postage for each copy.

Offers must comply with the following:
1- Bid opening time is 12.00 O'clock noon Cairo time.
2- Offers must be submitted or mailed and received before the date of opening the tender at the above mentioned address in two separate closed envelopes, one technical and the second is financial.
3- Offers must be accompanied by a provisional deposit of amount equivalent to 60000 L.E. in the same currency of the offer and to be increased to 5% of Provisional Deposit to be presented with tech envelope.
4- Offers received after the opening of the tender or without paying the provisional deposit will not be considered.
5- Offers must be valid for three months from date of opening the tender.
6- Tenders should be submitted through an Egyptian Commerical agent (from private and public sectors). copy of valid commerical certificate 14 C should be attached with the tender.

ZAIN

هكذا من الأصل

مفاجأة عام ٩٩

إنتاج سيارة اقتصادية بمحرك فيات سعرها ٢٠ ألف جنيه

مفاوضات مع دايو لبيع مصانع اللوارى والأتوبيسات بالنصر للسيارات

اعلن المهندس عبدالمنعم خليفة العضو المنتدب لشركة النصر للسيارات انه سيتم خلال معرض أوتوماك في مارس القادم تقديم سيارة اقتصادية بمحرك من مجموعة فيات سعة ١٣٠٠ سي سي وبقوة ٥٥ حصان ٤ ابواب وتتوافر بالكماليات أو بدون كماليات ويتراوح سعرها بين ٢٠ الف و٢٥ ألف.

واوضح المهندس عبدالمنعم خليفة أن السيارة ستكون مماثلة لسيارة ١٢٧ التي ظهرت في بداية الثمانينيات.. وكانت مجهزة بمحرك من «سيات» الأسبانية ولاقت رواجا شعبيا كبيرا، واكد انه تجرى حاليا مفاوضات مع شركة دايو الكورية لشراء مصانع اللوارى والأتوبيسات من شركة النصر للسيارات بحيث يقتصر نشاطها على مصانع سيارات الركوب والصناعات المغذية للسيارات التي يتم حاليا تطويرها وزيادة امكانياتها لتلبية احتياجات السوق ومصانع السيارات المنتجة محليا.

وأكد العضو المنتدب لشركة النصر للسيارات ضرورة اعادة النظر في تحصيل ضريبة المبيعات حاليا على مكونات الانتاج المستوردة لمصانع السيارات بالاضافة الى أن نظام التعريفة الجمركية على السيارات المستوردة لا يوفر الحماية لانتاج السيارات الصغيرة ١٣٠٠ سي سي بينما الحماية موجهة حاليا فقط للسيارات الكبيرة ١٦٠٠ و٢٠٠٠ فاكثر، وبالتالى فان حجم الوفر في سعر السيارة المنتجة محليا يصل احيانا الى ما يتراوح بين ٤٠ ألف أو ٥٠ ألف جنيه بالمقارنة بالسيارات المماثلة المستوردة ويزيد عن هذا المبلغ بالنسبة لنوعيات السيارات الكبيرة الفاخرة مثل مرسيدس وبى إم دبليو. ولا احد ينكر أن شركة النصر للسيارات تحملت على عاتقها منذ بداية الستينات تجميع السيارات ومحاولة الاتجاه الى تصنيع سيارة مصرية.. وقد نجحت الشركة بالفعل رغم كل ما واجهته من متاعب مالية وديون متراكمة.. ووصلت نسبة التصنيع في سيارات النقل والاتوبيس الى ما يزيد عن ٧٠٪ و٧٥٪ وبالنسبة لسيارات الركوب وصلت الى ٤٨٪ و٤٩٪.. في بعض النوعيات من السيارات المنتجة حاليا.

وهذه الشركة قامت على اكتافها الآن شركات تأسست باستثمارات مشتركة مع شركات عالمية كبرى ولكنها اعتمدت بالكامل على العمالة المصرية الفنية والمؤهلة والتى تخرجت غالبيتها من مصانع النصر للسيارات.

واذا كانت الدولة تبحث في الوقت الحاضر استغلال الطاقات المتاحة في هذه المصانع لتحقيق أكبر عائد ممكن وذلك من خلال اسقاط المديونية المقرر سدادها للبنوك والتى نتجت عن تنفيذ سياسات اقتصادية واجتماعية خارجة عن ارادة الشركة.

وفي هذا الاتجاه اتجهت الدولة الى دراسة امكانية تقسيم الشركة الى قطاعات انتاجية لسيارات اللوارى والاتوبيسات وسيارات الركوب بحيث يتم دراسة امكانية بيع مصانع سيارات اللوارى والاتوبيسات الى مستثمر رئيسي، والاحتفاظ بمصانع سيارات الركوب تابعة لشركة النصر للسيارات.. وبالفعل يتم حاليا التفاوض مع دايو الكورية لدراسة عرض تقدمت به لشراء مصانع اللوارى والاتوبيسات.. وكانت شركة النصر قد فتحت نظام المعاش المبكر للعاملين بها.. واستفاد الكثيرون من هذا النظام حيث تسابقوا بعد خروجهم من الشركة للعمل في مصانع شركات السيارات الأخرى.. ولم يكن خافيا ان احدى شركات صناعة السيارات كانت تخصص اتوبيسا ينتظر خروج العاملين من شركة النصر بعد مواعيد العمل الرسمية لنقلهم الى مصانعها للعمل في وردية مسائية بها، ولا شك ان خصخصة جزء من شركة النصر للسيارات لا يعنى مطلقا الاستغناء عن اى عامل بها لأن هذا ما تحرص عليه الدولة في كل سياساتها المتبعة تجاه هذه الشركة الرائدة في صناعة السيارات ليس في مصر فقط ولكن في منطقة الشرق الأوسط.

عادل إبراهيم

المرور في أسبوع

فوانيس ضوئية لمواجهة الشبورة الصباحية بالطرق السريعة

تقرر تزويد رجال المرور بفوانيس ضوئية على الطرق السريعة لمواجهة الشبورة الصباحية وتعطى هذه الفوانيس اضواء متقطعة ٢٤ ساعة على الطرق الزراعية والصحراوية لإرشاد السيارات. كماتقرر سحب اى سيارة تعانى من العطل إلى اقصى الجانب الأيمن من الطريق منعا لحوادث السيارات بسبب الشبورة صرح بذلك مدير الإدارة العامة للمرور المركزي.

وقال : إن حوادث السيارات تزداد في الشبورة الصباحية بدون اصابات ولكن تزداد فيها التلفيات بالنسبة لجسم السيارة اما داخل المدن فتكون حوادث الشبورة اقل من الطرق السريعة لأن الاحساس بالشبورة يكون أقل من الطرق الزراعية والصحراوية.

وقال إنه يجب على قائدى السيارات الخاصة أو النقل أو الركوب الالتزام بالا تتجاوز السرعة في الشبورة الصباحية ٣٠ كيلو مترا إذا كانت الرؤية واضحة أمام قائد السيارة وأن يستخدم الاضاءة الخلفية الصغيرة بجميع اجزاء السيارة التى تحدد شكل وحجم السيارة وقبل الخروج من المنزل على قائد السيارة التأكد من صلاحية الأنوار قبل الخروج على الطرق السريعة ليتأكد من جميع أجزاء سيارته حتى لايحدث له عطل بالطريق واذا حدث له عطل أثناء السير بسيارته عليه الالتزام بالجانب الأيمن بالطريق أو الدخول لأقرب مكان بعيدا عن نهر الطريق حتى لايكون مصدرا لحوادث سيارات أخرى لأنه بمجرد وقوع حادث سيارة واحد يمكن أن يزيد عدد السيارات المصطدمة به إلى ٣٠ سيارة وقد وقع هذا الأسبوع عدة حوادث بسبب الشبورة الصباحية منها أربع حوادث في يوم واحد حوادث بالطريق الزراعى القاهرة ـ الإسكندرية وكان عدد السيارات التي تأثرت بالتصادم الأول ٩ سيارات والثانى ٤ سيارات والثالث ٥ سيارات وعلى قائد السيارة أن يحيد من القيادة جيدا وعلى المتشين في تلك فيادة السيارات عدم الخروج على الطرق السريعة أثناء الشبورة الصباحية إلا إذا كان هناك مبرر لاستخدام الطرق السريعة.

وينصح قائدو السيارات بضرورة استخدام مساحات المطر بصفة مستمرة اثناء السير في الشبورة لتوضيح الرؤية وعدم استخدام الاضاءة المبهرة العالية التي قد تحجب الرؤية في كثير من الأحيان اثناء الشبورة.

سهام عبدالعال

صناعة السيارات تغير جلدها بسبب البيئة



سيارتان كهربائيتان الأولى من جنرال موتورز والثانية من فورد تعملان بمحركات كهرباء وبنزين في وقت واحد

سيارات هادئة ونظيفة تجرى بخلايا الوقود
عوادم موديلات ٩٩ مطابقة لشروط البيئة
سيارات الوقود المزدوج قادمة من مرسيدس ورينو وجنرال موتورز

جمال محمد غيطاس

مع توالى الاتفاقات والبروتوكولات الصادرة عن المجتمع الدولى والخاصة بحماية الارض من ظاهرة «تغيرات المناخ» والتلوث الجوى، يمكن القول أن صناعة السيارات لم تعد محكومة فقط بعوامل المنافسة التقليدية في الاسواق القائمة على معادلة (أعلى كفاءة وقوة +اكبر عدد من الكماليات + أقل سعر ممكن)، بل اصبحت أمام واقع جديد نشا خلال السنوات القليلة الماضية ويتعاظم بمرور الوقت وهو الاعتبارات البيئية وضرورة حماية مناخ الارض من اخطار ملوثات المصانع وعوادم السيارات.وتحول هذه الاعتبارات من مجرد حملات للتوعية وتوصيات بالرفق بالبيئة إلى قوانين وقواعد ملزمة للصانعين، اصبح لها دور في إعادة صياغة عمليات التصنيع والتكنولوجيات المتبعة فيها، مما جعلها تترك بصمة واضحة على شكل وجوهر السيارة نفسها.وهو ما تظهر بالفعل على العديد من الموديلات الموجودة بالاسواق حاليا، ومن المتوقع أن تتسع مساحة التاثير البيئى على صناعة السيارات تدريجيا حتى تظهر في النهاية سيارات غير التى نعرفها اليوم.

آخر البروتوكولات التى ظهرت في هذا الصدد خرجت من مؤتمرات ولقاءات دولية نظمتها الامم المتحدة خلال الاشهر الاخيرة .وكان ابرزها مؤتمر كيوتو باليابان، وريودي جانيرو بالبرازيل، والتى اضافت المزيد من القواعد المنظمة لمعدلات انبعاث غازات العوادم من المصانع والسيارات، لحماية بيئة الارض.

وتغيرات مناخ الارض تنشا عن مايسمى بالصوبة الزجاجية التى تعنى أن الارض اصبحت محاطة بكتل من الغازات الصناعية وعوادم السيارات التى تعمل كدرع من الزجاج يحيط بالارض ينفذ منه الضوء والحرارة الى الارض ولا يسمح بتسرب الحرارة الى خارجها مرة اخرى وهو ما يعرف بالاحتباس الحرارى الذى سيؤدى الى رفع درجة حرارة الارض كلها عن المعدلات الطبيعية الامر الذى سينتج عنه تغيرات عنيفة في المناخ والرياح وانماط ومناطق نزول المطر وارتفاع في مستويات البحار يؤدى الى غرق العديد من الشواطىء.

ويقول العلماء أن السيارات ـ كصناعة واستخدام ـ مسئولة عن انتاج ١٥٪ من الغازات والملوثات التى تسبب تغيرات المناخ، إضافة لدور عوادم السيارات ومصانعها في تغيرات المناخ هناك ايضا دورها في تلويث هواء المدن بغازات العادم التى تحتوى على اربعة مركبات في غاية الخطورة هى اول اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات ومركبات الرصاص . واول اكسيد الكربون هو غاز سام يسبب الصداع والغثيان وصعوبة التنفس اذا وصلت نسبته الى ٠,٠١ ٪ ويؤدى الى الوفاة اذا وصلت نسبته الى ٠,٠٣ ٪ . اما اكاسيد النيتروجين فتسبب تهيجا شديدا للجهاز التنفسى وتلف الرئتين يؤدى الى الوفاة اذا وصل تركيزه الى ٥٠ جزءا في المليون . اما الهيدروكربونات فهى تؤثر على حساسية العين والانف والحلق وبعض انواعها له تاثيرات سرطانية . ومركبات الرصاص لها تاثيراتها السلبية على نمو الاطفال ونضجهم العقلى.

والحاصل حاليا أن الاعتبارات البيئية والاتفاقات الدولية الخاصة بتغيرات المناخ تلقى استجابة واسعة جدا لدى صناعة السيارات، سواء على صعيد انتاج الموديلات الموجودة في خطوط الانتاج بالفعل وتنزل للاسواق، أو الموديلات القادمة والتكنولوجيات المطبقة في تصنيعها، ففى مجال الموديلات الموجودة حاليا حرصت اكبر ٤٠ شركة من شركات السيارات في العالم ـ طبقا لتقرير امريكى ـ على أن تلبى موديلاتها لعام ٩٨ تقريبا القوانين البيئية من حيث نوعيات ومستويات غازات عادم الاحتراق، وسجلت بعض الشركات في هذا الصدد تفوقا ملحوظا، وخفضت مستويات غازات عادم الاحتراق الضارة إلى اقل مما تطلبه القوانين البيئية، مثلما فعلت هوندا مع موديلها الحديث من سيفيك وكذلك قدمت تويوتا جهدا مماثلا.

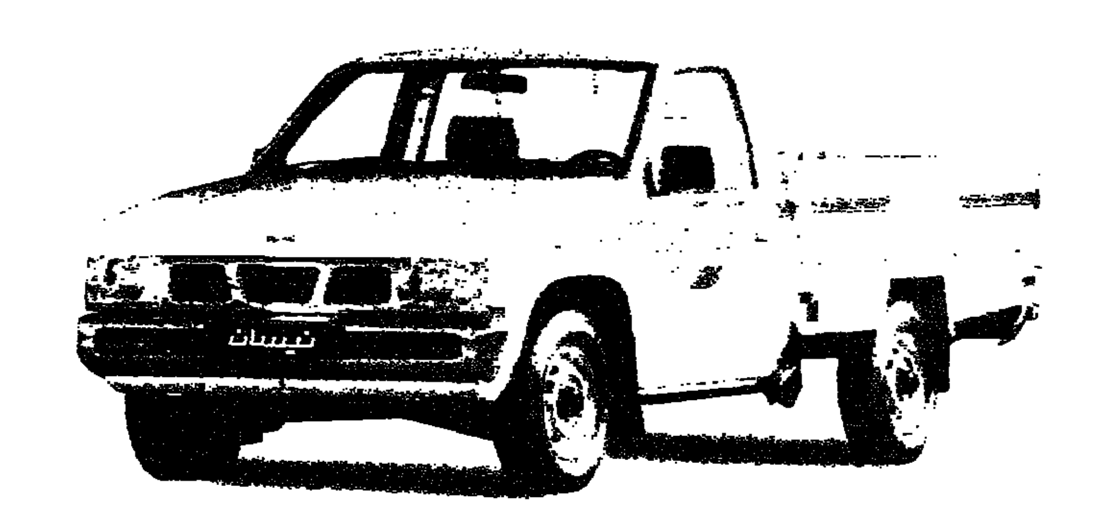
ومع تصاعد الحاجة للحفاظ على البيئة، لم يعد العادم هو المشكلة الوحيدة، بل اصبح من المحتم على صناعة السيارات أن تعيد النظر في كثير من العمليات الصناعية التى ظلت لسنوات طويلة لاتشغل بال احد وفي مقدمة ذلك مشكلة مخلفات البلاستيك الذى يدخل في مكونات السيارة، والتى تعقدت وازدادت حدتها مع زيادة نسبة البلاستيك في السيارة والذى وصل في السنوات الأخيرة الى حوالى ١٢٪ من متوسط وزن بعض السيارات وفي مواجهة هذه المشكلة بدأت صناعة السيارات حول العالم البحث عن وسائل للتخلص من جبال البلاستيك القديمة، وتم تطوير العديد من التكنولوجيات التى تحل هذه المشكلة، حتى أصبح بالإمكان الآن إعادة دوران أكثر من ٧٥٪ من وزن كل سيارة منتجة على نطاق العالم والباقى الذى يتكون من الزجاج والمخلفات المهمشة البلاستيكية والمرنة، يتم التخلص منه نهائيا، ويتوقع احد المسئولين في شركة رينو الفرنسية انه بحلول عام ٢٠٠٢ سيكون بالإمكان اعادة تدوير ٩٠٪ من وزن مكونات جميع السيارات الجديدة ، وبدءا من عام ٢٠١٥ فإن جميع السيارات التى تصل إلى نهاية عمرها سيمكن إعادة دوران ٩٥٪ من مكوناتها وتصنيعها من جديد، وقد سجلت شركة أودى تفوقا في هذا الصدد واستطاعت الوصول بمعدل إعادة التدوير والتصنيع إلى اكثر من ٩٠٪ ، وجسدت هذا على وجه التحديد في موديل أودى ايه ٨.

أما بالنسبة للموديلات القادمة والتكنولوجيات المطبقة في تصنيعها فتدل النوايا المعلنة للـ٤٠ شركة الكبرى في العالم ان موديلاتها القادمة ستستخدم تكنولوجيات تركز بالاساس على تكثيف استخدام الأشكال الجديدة من الطاقة التى تتميز بالنظافة البيئية والسعر المقبول ، وتحقيق المزيد من مزايا الخفة في الوزن والرفاهية ، مما يقلل استهلاك الوقود ويخفض بالتالى غازات العادم، ففى عام ٢٠٠٢ على سبيل المثال ـ ستقدم كاديلاك موديلا لم تعلن عن اسمه ويعمل باكثر من نوع من الوقود، ومرسيدس التى ستقدم سيارتها التى ستعمل بخلايا الوقود واعلنت لها اسم مبدئى هو نيكار وسيتم انتاجها على خط انتاج الفئة ايه، وساترون ستقدم سيارة لم تكشف عن اسمها وذكرت فقط أنها ستكون سيارة «هجين» تعمل باكثر من نوع من الوقود، وتويوتا التى ستقدم راف ٤ بمحرك ٤ سلندر في تصميم جديد، وفي عام ٢٠٠٣ ستقدم ميركورى سيارة تعمل بخلايا الوقود وتقدم فورد ايضا سيارة تعمل بخلايا الوقود.

وتدل المؤشرات المتاحة على أن صناعة السيارات تحبذ اللجوء إلى التكنولوجيات التى تسمح باستخدام الوقود المختلط أو «الهجين» كاسلوب يجسد استجابتها للقواعد البيئية الجديدة وفي هذا الصدد يمكن الحديث عن العديد من التكنولوجيات، في مقدمتها خلايا الوقود التى تعتبر القاسم المشترك لدى العديد من الشركات. وخلية الوقود عبارة عن جهاز كيميائى كهربى يقوم بتحويل طاقة الوقود الكيميائية الى طاقة كهربية مباشرة وهى تكنولوجيا جديدة عالية الكفاءة مقارنة بالتكنولوجيات الاخرى المعروفة في مجال توليد الكهرباء. وتصل كمية الطاقة الكهربية المتولدة بتحويل الطاقة الكيميائية للوقود الى حوالى ٨٠٪ ... نسبة الطاقة الكهربية المتولدة ... الوقود داخل محركات الديزل و البنزين او الغاز في الشكل المتداول حاليا ـ بسبب كثرة عمليات تحويل الطاقة من كيميائية الى حرارية ثم الى كهربية ـ عن ٣٥٪ فقط، كما ان هذه النسبة المرتفعة من الطاقة الكهربية المنتجة بتحويل طاقة الوقود الكيميائية باستخدام خلايا الوقود يمكن زيادتها الى ٩٠٪ مع تعظيم استغلال الطاقة الحرارية المفقودة. اما عن اسباب عدم تلويثها للبيئة فترجع الى عدم حدوث احتراق للوقود وانما مجرد تفاعل كهربائى كيميائى بين الوقود والاكسوجين ومن ثم فإن الانبعاثات الناتجة لا تتعدى الماء فقط او الماء وثانى اكسيد الكربون، لان الوقود المفضل لهذه الخلايا هو الايدروجين او الميثانول، وهو مركب هيدروكربونى يتم انتاجه كاحد منتجات الفحم او البترول او الغاز الطبيعى.

في هذا الصدد يجرى تنفيذ العديد من البرامج ابرزها برنامج مرسيدس لانتاج السيارة «نيكار» التى تعد تطويرا لسيارتها الجديدة الفئة ايه ، مستقبلاوستعمل بخلايا الوقود، فبحلول عام ٢٠٠٥ ستصبح هذه السيارة اول سيارة متعددة الطاقات في العالم ـ حيث سينتج منها النموذج الاول من سلسلة سياراتها التى تحتوى على مايشبه محطة لتوليد الطاقة داخل السيارة وليس مجرد نظام للإمداد بالوقود، فنظام الوقود بها يمكن ملؤه يملا بالميثانول بنفس الطريقة المستخدمة حاليا مع البنزين ثم ينتقل الميثانول إلى وحدة خاصة داخل النظام تحوله إلى هيدروجين في حالة غازية خلال كسر من الثانية اعتمادا على عملية إعادة تشكيل بخار الماء . وفي كسر اخر من الثانية ينتقل الهيدروجين العادى إلى وحدة اخرى من النظام مزودة بخلايا الوقود يتفاعل معها الهيدروجين في وجود الاكسجين الجوى ليتم توليد طاقة كهربائية تكفي لتسير السيارة بشكل كامل.

وهناك ايضا برنامج رينو لإنتاج سيارة تجرى بثلاثة محركات في وقت واحد إثنان كهرباء والثالث بالوقود العادى، وينسق بينهم جهاز كمبيوتر قوى، بحيث يستخدم محرك الوقود العادى عند السرعات العالية التى لا تحتاج إلى قدر كبير من الوقود وتنخفض عندها معدلات العادم، وتستخدم محركات الكهرباء عند الإدارة والسرعات البطيئة وبعدها تتوقف ليبدأ محرك الوقود في العمل ويعاد شحن المحركات الكهربائية من جديد، ويعنى ذلك توفير كمية الوقود المستهلكة بمقدار الثلث فضلا عن تخفيض غازات العادم الضارة في الثلث المتبقى.وتعد سيارة جنرال موتورز الكهربائية «إي في ١» من ابرز برامج التكيف مع القواعد والقيود البيئية، حيث ظهرت منها الاجيال الاولى بالفعل وحققت قبولا جيدا لدى العديد من قطاعات الشعب الامريكى.



عام العواصف!

شهد عام ٩٨ عواصف عاتية في عالم السيارات على كل المستويات، ففي مصر كانت سلسلة القرارات المتتالية الخاصة بالاستيراد من الخارج، وقصر الاستيراد على الوكلاء المعتمدين فقط وهو ما اثار حفيظة المستوردين الذين رأوا في قرار د. محيي الدين الغريب وزير المالية اجحافا بحقوقهم، وانه ليس جهة الاختصاص المخولة باصدار قوانين الاستيراد وتلت ذلك سلسلة قرارات اصدرها د. احمد جويلي وزير التجارة، وتدخل مجلس الوزراء فوضع مسألة الاستيراد في مقدمة اولاياته. في سابقة لم تحدث من قبل.

كما شهدت هذه الصناعة رواجا كبيرا على المستوى المحلي، ويتضح ذلك من المصانع التي تفتتح هنا هناك، وكذلك مراكز الصيانة.. الخ

اما لغة الاندماج والبيع فلقد كانت اللغة العالمية التي جمعت صناع السيارات على اختلاف اهوائهم. وخرجت الى النور ثمرات هذا الاندماج فكانت شركة دايملر كرايسلر التي هزت اركان سوق السيارات، واعلن عن اندماج سريع بين رينو وفيات ثم اشترت هيونداي شركة كيا.

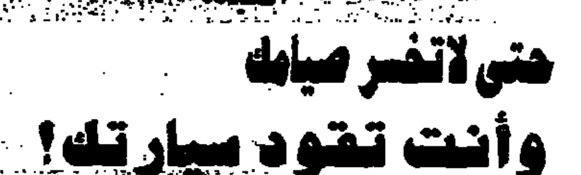
وعلى مستوى المعارض فلقد شهدت سوق السيارات، صراعا كبيرا في تقديم الموديلات الجديدة. ومعظم انتاجها من الموديلات الصغيرة التي خطفت الانظار بسرعتها وصغر حجمها.

أما الحدث المحلي العالمي الذي اقيم على أرض مصر فهو اجتماع مصنعي السيارات أعضاء المنظمة العالمية لأول مرة في مصر، وهو ما عكس الاهتمام العالمي بهذه الصناعة في مصر. كما جاء معرض فورميلا الدولي ليؤكد مكانة مصر على الخريطة العالمية.

ان عام ٩٨ عام ثري بالعطاء في مجال السيارات، وقد فتح الباب على مصراعيه للتقدم بهذه الصناعة.

أحمد البرى

دعوة إلى عملاء شركة مصرية وكلاء ميتسوبيشي موتورز



يسعدنا ان ندعو السادة حاجزى سيارات ميتسوبيشى للحضور إلى مقر الشركة لاستلام السيارات المحجوزة أو الاتصال بادارة التسويق بالشركة لتحديد ميعاد الاستلام والشركة تعلن لعملائها إنه على الرغم من الزيادة الكبيرة في اسعار العملة اليابانية إلا انها لن تقوم بزيادة الاسعار وذلك بمناسبة شهر رمضان الكريم.

عماد وحيد مدير مبيعات شركة مصرية

انتبه

حتى لا تفسد صيامك وأنت تقود سيارتك!

المحافظة على الصيام بغض النظر عن المفطرات أو الامساك عن الطعام والشراب والمحافظة على تأدية العبادات في أوقاتها لابد من تغليف هذا باللسان الطيب.. وعدم المحافظة على اللسان الطيب قد يذهب يوم الصائم بل ويحمل الصائم الكثير من الذنوب بالاضافة إلى الندم الذي يعتري الصائم من ضياع اليوم الذي لن يعوضه صيام الدهر كله ولأن من الاسباب المباشرة لازدياد حالات فقدان الاعصاب وانفلات اللسان أثناء قيادة السيارات التقينا بالدكتور فكري عبدالعزيز استشاري الطب النفسي ليعطينا الارشادات النفسية لقادة السيارات للمحافظة على سلوكهم وصيامهم في حالة التعرض لأي عارض اثناء القيادة يقول الدكتور فكري: لابد لقائد المركبة القدرة على الاتزان والتصرف والتحكم في القدرات العقلية والتي تشمل الانتباه والادراك والتيقظ والبعد عن التفكير الشارد وعموما فان المنبهات الفجائية كالحوادث والمصادمات التي تحدث في هذا الشهر الكريم الذي يشعر فيه البعض من إضطرابات النوم لكثرة السهر وعدم الانتظامية في النوم هذا يؤدي إلى التوتر بالإضافة إلى التوتر الذي يصاحب عملية انشغال الطريق والمنبهات الفجائية وهذا التوتر يؤدي إلى هزة في الذات والنفس ويصاحبه إنفعال وإدراك وأثناء الصيام تكون هناك حساسية زائدة خاصة بين المتعودين على التدخين واحتساء القهوة والشاي فتصل درجة الانفعال إلى التهور والسلوك الشاذ الذي يلغي الصيام والتحكم في قدراته ولهذا عند المنبهات الفجائية لابد لقائد السيارة أن يعطي لنفسه نقاهة عقلية بمعنى أن يعطي لنفسه برهة للمناقشة وهذه البرهة تزيل الآلام النفسية ثم يبدأ في التحكم في القدرات ولهذا يجب على قائد السيارة الا يضع في كاسيت السيارة للموسيقى الصاخبة فهي تساعد على ازدياد حالة الضجر والغضب عند التنبه الفاجئ عكس حالة قائد السيارة الذي يسمع موسيقى هادئة.

هشام الزيني

توقيع عقد لإنتاج ١٥٠ أتوبيس مكيف بين النصر للسيارات وهيئة النقل العام







عبد المنعم خليفة

بمناسبة توقيع عقد ١٥٠ أتوبيس مكيف وعادة بين شركة النصر لصناعة السيارات وهيئة النقل العام لابد أن يتطرق الحديث الى دور شركة النصر لصناعة السيارات الرائد في صناعة الأتوبيسات بمصر منذ بداية نشأتها حتى الآن.. فقد قامت شركة النصر أساسا لتوفير احتياجات مصر من الاتوبيسات ووسائل النقل سواء للحكومة وهيئاتها وشركاتها أو للمدارس والشركات والهيئات الخاصة وتم ذلك عبر هذه السنين الطويلة بالاشتراك مع احدى الشركات العالمية الكبرى العاملة في هذا المجال وبنظرة الى أسطول الأتوبيسات التي يجري حاليا في مصر والذي يبلغ عدده حوالي ٤٠ الف أتوبيس وميني باص وميكروباص نجد أن النسبة الغالبة من الاتوبيسات وهي التي يزيد عدد مقاعدها على ٤٠ مقعدا هي من انتاج شركة النصر لصناعة السيارات وتزيد هذه النسبة على ٦٥٪ . أما عن الميني باصات فتبلغ نسبة انتاج النصر للسيارات منها حوالي ٣٥٪ كما بدأ دخول الشركة في مجال انتاج الميكروباصات والزائر لشركة النصر للسيارات سيفاجأ بمصنع الأتوبيسات الضخم بطاقة انتاجية ٣٠٠٠ (ثلاثة الاف) اتوبيس سنويا بتحديث للمعدات وافران الدهان وأجهزة الاختبار وقد دخلت الشركة في مجال انتاج النوعيات المتعددة من الأتوبيسات وطبقا لرغبات العملاء المتعددة من الأتوبيسات وطبقا لرغبات العملاء تنتج الآن:-

أتوبيسات ثقيلة: لاحتياجات النقل العام سواء بالهيئة أو شركة القاهرة الكبرى أو هيئة نقل الركاب بالاسكندرية وبعض الشركات الكبرى وهي أتوبيسات حمولتها اكثر من مائة راكب وتم انتاج نوعيات مكيفة منها تعمل على الخطوط الطويلة.

أتوبيسات سياحية ـ لشركات السياحة وهي مجهزة بكل ماتتطلبه رفاهية السائح من فيديو وتليفزيون ودورة مياه ومطبخ وتجهيزات داخلية فخمة.

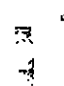
أتوبيسات نقل بين المدن: ـ منتجة لشركات نقل الركاب بالشركة القابضة للنقل لتلائم احتياجاتها وظروف التشغيل الصعبة .

أتوبيسات متوسطة: حمولة ٤٠ ـ ٥٠ راكبا للشركات والمدارس والهيئات وهي من أقوى الأتوبيسات في مجالها وأسعارها لاتقارن

الميني باصات: بمختلف أنواعها من ٢٠ الى ٣٥ كرسيا (الميدي باص) ولمختلف الاستخدامات ومنها المكيف أيضا

الميكروباصات : ـ مجهزة حتى ١٧ كرسيا وحسب طلب العملاء وتقوم الشركة بخدمة مابعد البيع سواء لدى الورش الخاصة بكبار عملائها أو بمركز الخدمة بالشركة اوبمراكز الخدمة بمصريات ومهندسكار ولدى مراكز خدمة الموزعين سيتكوايفيت والشركة العربية للنقل والسياحة واكترا والحاريث والهندسة والنيل لاصلاح السيارات وغيرها فمن المزايا العديدة للتعامل مع شركة النصر لصناعة السيارات انتشار مراكز الخدمة وانخفاض أسعار قطع الغيار.

وعودة الى احتفالنا مع هيئة النقل العام برعاية الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة نجد أن شركة النصر لصناعة السيارات وهيئة النقل العام شريكان منذ الستينيات في تحمل اعباء نقل المواطنين بالقاهرة الكبرى وتجري في أسطول هيئة النقل العام اكثر من أربعة الاف سيارة اتوبيس منتجة بمصانع النصر للسيارات وتم تطويرها الى الشكل الحالي بمجهودات مشتركة بين المهندسين والفنيين بالهيئة والشركة.. وندعو الله أن يوفقنا الى مزيد من الخير الذي ينعكس أثره على المجتمع سواء للعاملين بالشركة والهيئة أو للجمهور الذي يجد في متناول يده خدمة جيدة وبأرخص الأسعار.



هكذا من الأصل

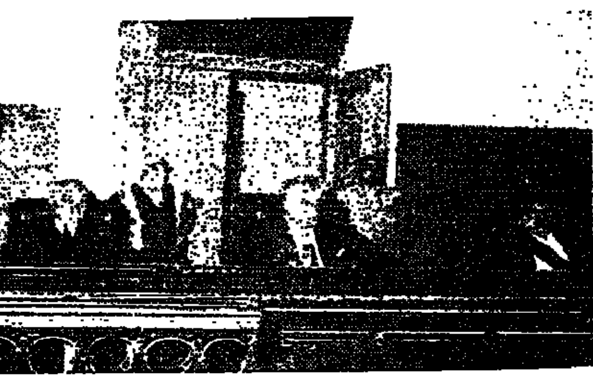
إعادة محاكمة أحد عناصر الجناح العسكرى بقنا:

المتهم تخفى فى زى المنقبات ليسهل عليه الهرب من رجال الشرطة

كتب ـ خالد أبو العز:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا إعادة محاكمة أحد قادة الإرهاب فى قنا الذى كان هاربا وألقت أجهزة الأمن القبض عليه بعد صدور حكم عليه غيابى بإعدامه من محكمة أمن الدولة العليا والمحكمة العسكرية وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ٢٤ فبراير القادم كطلب الدفاع من المتهم للإطلاع على أوراق القضية حيث لم يتمكن من الحصول عليها. وتكليف النيابة بإحضار المتهم من السجن. عقدت الجلسة فى العاشرة صباحا برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور أكرم عبد المنعم وأمانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غريب.

وحضر المتهم أحمد عبد الوهاب خليل (٢٥ سنة) من السجن وأودع قفص الاتهام وبدأ ممثل النيابة تلاوة قرار الاتهام والذى تضمن إشتراك المتهم فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة وإحراز أسلحة نارية والتزوير فى أوراق رسمية وتنفيذ العمليات العدائية التى تستهدف اغتيال رجال الأمن ومن يعوق نشاطهم من المواطنين وفى سبيل ذلك قام المتهم وشركاؤه برصد ومراقبة العميد محمود صالح مفتش التحقيقات بمديرية امن قنا وأعدوا الأسلحة لتنفيذ خطة اغتياله ودبروا أماكن وأوكار الاختفاء، وتوجهوا إلى المكان الذى اعتاد المرور فيه فى طريقه إلى عمله وأطلقوا عليه وابلا من الرصاص وكذلك مقتل المواطن نجيب دسوقى عبد الجليل وارتكب المتهم جرائمه وهو يرتدى زى المنقبات كما شرع المتهم فى قتل خمسة اخرين من جنود الشرطة والأهالى المتواجدين بمنطقة الحادث وقد سأل رئيس المحكمة المتهم عن سنه وعمله لانه لم يستجوب من قبل وقرر أنه (٢٥ سنة) طالب بالثانوى ومقيم بالحميدات مركز قنا فواجه رئيس المحكمة بالاتهامات المسندة إليه بأنه ارتكب جرائمه الواردة فى أمر الإحالة فانكرها وطلب الدفاع والنيابة الإكتفاء بأقوال شهود الإثبات الواردة فى التحقيقات دون استدعائهم حرصا على سرعة تحقيق العدالة وقد قام رئيس المحكمة بتلاوة أقوال الشهود الواردة فى التحقيقات وبعد ذلك طلب الدفاع من المتهم التأجيل للإطلاع على أوراق القضية. وبعد المداولة أصدرت المحكمة قرارها بالتأجيل.



قصر الثقافة بالفيوم تأخر تنفيذه ١٤ عاما فزادت التكلفة ٩ ملايين جنيه !

بعد أن تم انجاز ٩٠٪ من مبنى قصر ثقافة الفيوم توقف العمل فجأة منذ أكثر من عام بحجة عدم توافر الاعتمادات المالية. هذا المبنى الذى بدأ العمل به منذ ١٤ عاما.. وكان من المقرر أن ينتهى العمل فيه خلال عامين بتكلفة ٣ ملايين جنيه تشمل الإنشاءات والتجهيزات لكافة اقسام القصر الذى يضم مسرحا ودارا للسينما وقاعات لمزاولة الأنشطة وقاعة للمؤتمرات ومبنى اداريا.

ترى كم مرة يتضاعف رقم الـ ٣ ملايين الآن لتشطيب القصر كاملا ومن المسئول؟

فقد أدى تأخر الاعتمادات المالية وتقاعس المقاولين الى توقف العمل فى انشاء القصر حتى الآن لدرجة أن التكلفة تضاعفت الى حوالى ١٢ مليون جنيه بدلا من ٣ ملايين وللأسف لم يتم حتى الآن استكمال المبنى أو تجهيزه ورغم كل الوعود والمطالبة المستمرة من محافظ الفيوم اللواء محمد حسن طنطاوى والمسئولين بالمحافظة للمسئولين بوزارة الثقافة وهيئة القصور الا أن العمل مازال متوقفا ..

والغريب أن عملية استكمال المبنى وتجهيزه تحتاج حاليا الى أكثر من ٥ ملايين جنيه ..

فهل هناك فرصة لاستكماله وتشغيله خلال عام ٩٩ لخدمة أبناء المحافظة وطلبة وطالبات الجامعة من ابناء محافظتى الفيوم وبنى سويف؟..

هل تختفى ظاهرة ترحيل للمشروعات وتأجيلها أو ترحيلها على الاعتمادات العام الجديد الذى ينقلنا الى قرن جديد يحمل الينا العديد من التحديات فى كافة مجالات التنمية والانتاج؟.

قصر ثقافة الفيوم

أحمد طلعت:

١٢.١ مليون جنيه لتوصيل الخدمات للمناطق العشوائية بالمنوفية

شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم:

أعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية أنه تم وضع خطة لدعم الخدمات والمرافق للمناطق العشوائية بمحافظة المنوفية تتكلف ١٢ مليونا و١٥٠ ألف جنيه وتتضمن تخصيص مبلغ ٣ ملايين و١٤٧ ألف جنيه لشبكات مياه الشرب وانشاء محطة مياه لرتوائية بمليون و٨٢٠ ألف جنيه لمشروعات الصرف الصحى وتخصيص مبلغ ٥ ملايين و٢٨٤ ألف جنيه لرصف الطرق فى شبين الكوم وقويسنا والشهداء ومنوف وبركة السبع ومليون و٤٣٦ ألف جنيه لمد وتدعيم شبكات الكهرباء.

مشروع لتنمية الثروة الحيوانية بأسيوط

اسيوط ـ عبده التلاتى:

يجرى حاليا تنفيذ مشروع جديد لتنمية الثروة الحيوانية بأسيوط ويوفر ٣٠٠ فرصة عمل. صرح بذلك المحافظ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى وأضاف أن المشروع يسهم فى توفير اللحوم الحمراء للأسواق والسلالات الجيدة من الماشية وقد تم تخصيص ١٠٠ فدان بمنطقة العوامر لزراعتها بالاعلاف الخضراء لتغذية المواشى.

تلميذان يشعلان النار بحجرتى معاون ووكيل المدرسة لإحراق كشوف الحضور والغياب للإفلات من العقوبة

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على طالبين بالثانوى أشعلا النيران فى حجرتى معاون ووكيل مدرستهما وأحرقا كشوف الحضور والانصراف وكذلك كشوف التوريدات والعهدة الخاصة بالمدرسة لتجاوزهما نسبة الغياب وخشية فصلهما من المدرسة.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بنشوب حريق بمدرسة أبو بكر الصديق الثانوية للبنين بالعباسية وعلى الفور انتقلت سيارات المطافئ لموقع الحريق وتمكنت من السيطرة على ألسنة النيران قبل امتدادها للعقارات المجاورة.. وأسفر الحريق عن احتراق حجرتى معاون ووكيل المدرسة بالكامل والتى تحتوى على كشوف الحضور والإنصراف الخاصة بالطلبة وكذلك كشوف التوريدات والعهدة الخاصة بالمدرسة. وبسؤال حارس المدرسة قرر أنه كان يؤدى الصلاة بمسجد بجوار المدرسة وعند عودته فوجئ باشتعال النيران بحجرتى معاون ووكيل المدرسة ولم يتهم أحدا.

وأمر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث للكشف عن ظروف وملابسات الحادث والمتسببين فى إشعال النيران بالمدرسة حيث دلت التحريات بأن وراء ارتكاب الحادث طالبين بالسنة الأولى الثانوية بالمدرسة وبضبطهما اعترفا أمام مدير المباحث الجنائية بأنهما تجاوزا نسبة الغياب بالمدرسة وخشيا فصلهما فعقدا العزم على إحراق كشوف الحضور والانصراف وذلك بعد مغافلة حارس المدرسة.

ويوم الحادث اشتريا «بلطة» وجركن بنزين واستغلا فترة غياب الحارس عن المدرسة وانشغاله فى الصلاة قاما بسكب جركن البنزين على حجرتى معاون ووكيل المدرسة لإحراق كشوف الحضور والإنصراف خشية تعرضهما للفصل بعد استنفاذهما نسبة الغياب من المدرسة وأحيل المتهمان للنيابة.

افتتاح أحدث مركز لانتاج التقاوى بالصعيد بتكلفة ١٨ مليون جنيه

المنيا ـ حجاج الحسينى:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على غربلة التقاوى للمزارعين عن طريق التعاقد، وبأجر مناسب لتوفير وتحسين صناعة التقاوى فى مصر.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها المهندس أحمد عبد اللطيف مدير عام محطات الغربلة بوزارة الزراعة خلال الاحتفال الذى اقيم بمحافظة المنيا لافتتاح أحدث محطة غربلة لخدمة محافظات الصعيد ضمن أربع محطات على مستوى الجمهورية فى كفر صقر بالشرقية وشربين بالدقهلية وسخا بكفر الشيخ وشوشة بالمنيا.

وكان مصطفى عبد القادر محافظ المنيا قد قام بافتتاح مركز اعداد التقاوى الجديد فى شوشة الذى اقيم بالتعاون بين وزارة الزراعة والوكالة الالمانية على مساحة ٦ أفدنة بطاقة ٧ طن / ساعة، وتكلف نحو ١٨ مليون جنيه ويعمل بأحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية فى العالم.

وأعلن المحافظ خلال الاحتفال انه تم مؤخرا اتفاق مع أحد البنوك التجارية على تخصيص ٣٠٠ مليون جنيه كقروض للمستثمرين ورجال الأعمال بالمنيا قابلة للزيادة ضمن مليار جنيه خصصها هذا البنك لمحافظات الصعيد.

وأكد استعداده التام لدعم أى مستثمر أو رجل أعمال يرغب فى الحصول على قرض من هذه القروض لاستثماره فى اقامة مشروعات لخدمة المواطنين خاصة فى مجال التصنيع الزراعى القائم على الانتاج الزراعى الجيد والمتوافر فى المنيا.

كما أعلن عن وصول ٣ ملايين جنيه لمحافظة المنيا كدفعة أولى سيتم صرفها لموردى فول الصويا بالتساوى لحين وصول دفعات أخرى.

تقرير الجهاز المركزى يكشف:
قيام ثلاثة صيارفة بالاستيلاء على أموال الفلاحين بالقناطر الخيرية

بنها ـ أبو سريع امام:

كشف تقرير الجهاز المركزى شعبة الضرائب العقارية بالقليوبية عن مخالفات انطوت فى الاستيلاء على المال العام بقيام ٣ صيارفة بمامورية الضرائب العقارية بالقناطر الخيرية بالاستيلاء على المال العام، وذلك بايهام الفلاحين وابلاغهم بمبالغ وهمية كمديونيات ولجنة السداد، وخوفا فى الانذارات والحبس يقوم الفلاحين بسداد هذه المديونيات بدون تسليمهم الايصالات الدالة على السداد.

ويوضح التقرير أيضا الملاحظات التى أسفر عنها فحص ايرادات الضرائب العقارية بصيرافيات مال ناحية البرادعة والقناطر الخيرية وأجهور الصغرى عن عامى ٩٧ و٩٨ والتى تتضمن استيلاء كل من سعيد عبد الحميد دياب صراف صيرافة البرادعة وأحمد كامل عبد المطلب صراف مال القناطر الخيرية وسيد ابراهيم هزاع صراف أجهور الصغرى على جانب من حصيلة تلك الضريبة بلغ ماأمكن حصره منها خلال مدة عام ١٦ ألفا و٤٤٩ جنيها. بالاضافة الى مطالبة الممولين على الرغم من كونهم معافون من قانون ٥١ لسنة ٧٤ الذى ينص على اعفاء كل ممول يملك ثلاثة أفدنة فاقل مالم تكن هذه المساحة حدائق. أو يكون للممول مصدر دخل آخر، وفى سابقة جديدة من نوعها فى مجال الضرائب العقارية كان لابد من قيام مراقب الحسابات بالجهاز بالتحرى واعلان المواطنين حتى تتم المراجعة على أسس سليمة. وأوضح أن من أهم عوامل الانحراف بقاء الصيارفة مدة تزيد على ١٥ سنة فى نفس المكان.

وقد انتهى التقرير بالتحقيق فى هذه المخالفات وتطبيق أحكام المادة ٤٨٨ من اللائحة المالية للموازنة والحسابات وابلاغ النيابة المختصة بنتيجة التحقيق فى هذه المخالفات.

القبض على رجل أعمال هارب من تنفيذ ٨٩ حكما

كتب ـ بهاء مباشر:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام من القبض على رجل أعمال صاحب قرية سياحية بشرم الشيخ ، وذلك بعد هربه عدة مرات بتغيير محل إقامته والاقامة فى الشقق المفروشة، وذلك لتهربه من تنفيذ ٨٩ حكما قضائيا بعضها صادر ضده فى [illegible] الغيابية.

بدأت أولى مراحل خطة القبض على رجل الأعمال الهارب بمعلومات وردت إلى مدير الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام تفيد أن رجل الأعمال الهارب من تنفيذ ٨٩ حكما قضائيا مستأنفا وغيابيا فى قضايا إصدار شيكات بدون رصيد بحوزته مبالغ بأخذها من المواطنين ، وأفادت المعلومات أن رجل الأعمال يمتلك قرية سياحية بشرم الشيخ ، فتم تكثيف الجهود لحصر الأماكن التى يتردد عليها وجاءت المعلومات تؤكد أنه اعتاد التنقل بين الشقق المفروشة، وأنه استأجر شقة بمدينة نصر ، فتم توجيه قوة من إدارة تنفيذ الأحكام ، وألقى القبض عليه.

تأييد فرض الحراسة على ثروة سمحان مطير

كتب محمد شعير:

أسدلت المحكمة العليا للقيم الستار نهائيا على قضية سمحان مطير مهرب المخدرات فقضت بتأييد حكم فرض الحراسة على أمواله وممتلكاته وكذلك زوجته وأولاده ويبلغ إجمالى قيمتها أكثر من أربعة ملايين جنيه [illegible]

[illegible] والذهول بعد صدور الحكم حيث تعد المحكمة العليا للقيم المحطة الأخيرة من محطات تقضية الحراسة لتظل بعد تلك الحراسة مفروضة على أموالهم لمدة خمس سنوات بحق للمدعى العام الاشتراكى خلالها طلب مصادرة هذه الأموال لصالح الشعب. ويذكر أن المتهم سمحان مطير مازال حتى الآن حرا طليقا بعد ما أثارت حوله تحقيقات جهاز المدعى العام الاشتراكى من أنه كان قد قام فى السبعينات بإمداد إسرائيل بمعلومات مهمة والتخابر لصالحها مقابل إرسال شحنات المخدرات إليه وهو مالم تؤكده أى جهات أخرى حتى الآن ولم تتخذ ضده أى إجراءات رغم التحفظ على أمواله منذ نوفمبر ٩١ وتم فرض الحراسة عليه فى مايو الماضى. وطعن المتهم فى الحكم أمام المحكمة العليا للقيم إلا أنه قضت برفض الطعن وتأييد حكم فرض الحراسة.

محاصرة جزيرة فى النيل بالمعادى لضبط مهرب مخدرات ومعه ٥٠ كيلو بانجو

كتب ـ حسين غانم:

شهدت إحدى الجزر التى تتوسط النيل بالمعادى فجر أمس الأول تبادل إطلاق الرصاص بين قوات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أحد مهربى المخدرات الخطيرين على الأمن على مدى نصف ساعة استسلم بعدها المهرب وتم ضبط ٥٠ كيلو بانجو وسلاح بدون ترخيص وكمية من الذخيرة وأمرت النيابة بحبسه والتحفظ على المضبوطات.

وردت معلومات تفيد أن شخصا ينتمى لاحدى الاسر من قرى محافظة الجيزة نزح إلى منطقة حلوان واتخذ من جزيرة تتوسط النيل حيث قام بزراعتها ببعض الخضراوات وانتهز الفرصة عقب وفاة والده واستهوته تجارة المخدرات والثراء السريع وبدأ يتقرب من بعض تجار ومهربى المخدرات بمنطقة [illegible]

[illegible]

منعته زوجته من رؤية طفلته فأصاب شقيقها وجارتها بالرصاص

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

احتدم النقاش بين حارس باحد البنوك وزوجته وأسرتها عندما منعوه من رؤية طفلته فسحب مسدسه، وأطلق عدة أعيرة منه أصابت شقيقة الزوجة وسيدة أخرى تدخلت لفض المشاجرة وتم نقلهما إلى المستشفى لإسعافهما وألقى رجال المباحث القبض على المتهم وضبط الطبنجة المستخدمة فى الجريمة وأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية قد تلقى بلاغا من مأمور قسم شرطة النخيلة عن قيام أحد الأشخاص بإطلاق أعيرة نارية بمنطقة بشارع الجبل وإصابة بعض الأشخاص فانتقل لمكان البلاغ رئيس مباحث النخيلة وتبين حدوث مشاجرة بين حارس بأحد البنوك وأسرة زوجته قام على اثرها الحارس بسحب مسدسه المستخدم لحراسة البنك وأطلق منه أعيرة نارية أصابت شقيق زوجته وإحدى السيدات وتمكن مدير المباحث ومعاونو مباحث النخيلة من القبض على المتهم الذى اعترف بجريمته وقرر انه طلب من زوجته وأسرتها مشاهدة طفلته التى لم يتجاوز عمرها أسبوعين إلا أن زوجته رفضت نتيجة وجود خلافات بينهما. فقرر مشاهدة ابنته رغما عن اسرتها وعندما منعوه سحب مسدسه المرخص وأطلق أعيرة نارية فأمر مساعد الوزير لأمن الإسكندرية بإحالة المتهم إلى النيابة التى باشرت تحقيقاتها بإشراف أكثم عبد المنعم رئيس نيابة النخيلة.

إحالة صاحب مصنع وشقيقه إلى محكمة الجنايات علقا عاملا فى السقف وصعقاه بالكهرباء

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

أحال المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة صاحب مصنع رخام وشقيقه وخمسة من أقاربهم إلى محكمة الجنايات لاتهامهم بتعليق شاب وتعذيبه وصعقه بالكهرباء حتى الموت بعدما زعمت لهم إحدى العرافات أنه اللص سارق مبلغ ٣٠ ألف جنيه من داخل خزينة المصنع.

كشفت التحقيقات التى باشرها أيمن عبد الملاك مدير نيابة حوادث جنوب القاهرة أن صاحب المصنع كان قد توجه لأداء صلاة الجمعة وترك مكتبه الخاص مفتوحا وعندما عاد اكتشف سرقة مبلغ ٣٠ ألف جنيه من داخل الخزينة فتوجه إلى إحدى العرافات بمنطقة السيدة زينب لإرشاده عن الجانى وبعدما تقاضت منه مبلغا ماليا كبيرا زعمت أن احد العمال هو الذى سرق الخزينة وأدلت بأوصافه حيث تصادف أن المجنى عليه واسمه عبد النبى فكرى شعبان يحمل تلك الأوصاف فتوجه إليه صاحب المصنع وشقيقه لإقناعه برد المبلغ الذى سرقه إلا أنه انهار أمامهما بعد أن أكد لهما أنه لم يستول على المبلغ فاستدرجاه إلى شقة أحد أقاربهما حيث كان فى انتظارهما خمسة اخرون من أقاربهما وقاموا بتوثيقه بالحبال وتعليقه من يديه فى سقف الحجرة ثم انهالوا عليه ضربا وحرقا بالسجائر فى جسده ولم يكتفوا بذلك بل صعقوه بالكهرباء. ولم يتركوه إلا جثة هامدة ثم حملوه داخل جوال وتركوه على حافة النيل بعدما فشلوا فى إلقائه فى النيل وفروا هاربين حيث تمكنت المباحث من ضبطهم وأمرت بحبسهم.

صخرة تهدد حياة المارة بالاسكندرية



الخرسانة الاسمنتية تهدد المارة

لعل أهم المسئوليات التى تناط بمسئولى الأحياء حل مشاكل الجماهير.. والمحافظة على أرواحهم فاذا سلمنا بهذا فكيف نفسر تراخى المسئولين فى اتخاذ اللازم نحو أحد العقارات بمنطقة شارع طلعت حرب بوسط الاسكندرية حيث انهار جزء منه، وتعلقت إحدى الكتل الخرسانية بالطابق الثالث من العقار.. وأصبح خطرا يهدد المئات من المارة والسيارات يوميا فى أكثر مناطق الاسكندرية حيوية. فالمنطقة بها العشرات من البنوك الكبيرة وشركات السياحة والمكتبات بالاضافة الى الوحدات السكنية ورواد الاسكندرية الذى يترددون على ادارة الجوازات المجاورة.. وهناك أكثر من شاهد يؤكد علم المسئولين بوجود الخرسانة المعلقة التى تثير الذعر بشارع الفلكى خاصة انه تم وضع بعض الحواجز الحديدية التى لم تمنع مرور المواطنين الذين يجهلون وجود صخرة الموت التى يمكن أن تسقط على المارة فى أى وقت.. فهل يتحرك أحد من المسئولين بحى وسط الاسكندرية وادارة الدفاع المدنى لمنع وقوع كارثة.

ناصر جويدة:

مؤتمر علمى بجامعة الزقازيق يناقش أحدث تطورات الجراحات الميكروسكوبية

إحالة مدير الإدارة الهندسية بالباجور للنيابة

٩٥٢ فدانا لاقامة محطة للصرف الصحى بنجع حمادى

١٥٤ فدانا من أملاك الدولة للمشروعات الخدمية ببنى سويف

بنى سويف من ـ محمود بركات

وافق المجلس المحلى لمحافظة بنى سويف فى جلسته الأخيرة برئاسة المحاسب صلاح الزعيرى وحضور المحافظ المهندس سعيد النجار على تخصيص ١٥٤ فدانا لإقامة مشروعات خدمية عليها.

وكان الدكتور عبد الجواد أبو عشيمة رئيس لجنة الشئون القانونية بالمجلس، قد تقدم بتقرير للمجلس تضمن تخصيص ١٥٠ فدانا من أملاك الدولة خارج الزمام بقرية بياض العرب بمركز بنى سويف لانشاء اسكان ادارى عليها للعاملين بالمنطقة الصناعية التى يجرى انشاؤها بناحية بياض العرب على مساحة ٧٥٠ فدانا، وأكد التقرير أن المساحة تقع ضمن نطاق المجتمع العمرانى للجديد بمدينة بنى سويف الجديدة، وانه سيراعى عند تخطيطها ترك فاصل مناسب بين المنطقة السكنية والمنطقة الصناعية، يستخدم كحزام أخضر للمدينة ، وطالب التقرير، بأن تكون للمصانع ـ التى سيتم انشاؤها بالمنطقة الصناعية الجديدة ـ غير ملوثة للبيئة، وان تتكامل مع الصناعات التى أنشئت بمدينة بنى سويف. كما وافق المجلس على تخصيص مساحة فدانين لانشاء مدرسة للمكفوفين بشرق النيل بمدينة بنى سويف، و١١٤٢ مترا لاقامة معهد دينى ابتدائى بقرية دنديل بمركز ناصر، ونصف فدان لانشاء مدرسة ابتدائية عليها بقرية طمافيوم بمركز اهناسيا.



سعيد النجار

انشاء مجالس اقليمية مصغرة للسكان بمراكز محافظة سوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاع علام:

قرر أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج عقد اجتماع المجلس الاقليمى للسكان بصفة دورية كل شهرين وانشاء مجالس اقليمية مصغرة للسكان فى الوحدات المحلية بمراكز المحافظة تجتمع كل شهر لتنشيط العمل فى مجال تنظيم الأسرة والتنسيق بين الصحة أو الشئون الاجتماعية أو المراكز التخصصية لوضع خطة متكاملة لتنظيم الاسرة ومتابعة تنفيذها .

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الاقليمى للسكان وطلب المحافظ من مديرية الشئون الاجتماعية ربط صرف الاعانات للجمعيات الأهلية بمدى نشاطها فى تنظيم الأسرة ومراكز الشباب وانشاء مراكز للمعلومات بالمجلس الاقليمى للسكان وصرح المحافظ بان المجلس القومى للسكان وافق على مد العمل بمشروع التنمية فى القرى لمدة ٣ سنوات أخرى بعد نجاحه فى القرى السبع التى طبق بها كمرحلة أولى وتنفيذه فى ٢٠ قرية أخرى من قرى المحافظة.

الأشغال المؤبدة لعامل قتل زميله بلبنان وعاد إلى القاهرة

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

قضت محكمة جنايات المنصورة بمعاقبة عامل زراعى من قرية ابستو مركز طلخا بالأشغال الشاقة المؤبدة لإتهامه بقتل شاب من قرية دربن المجاورة لقريته وسرقة أمتعته وأمواله وذلك أثناء وجودهما بلبنان فى غضون عام ١٩٩٥.

وقام المتهم بمساعدة شخص اخر من بلدته بدفن جثة المجنى عليه فى منطقة انوبيس بلبنان. وتمكن من الهرب إلى مصر فى حين تمكنت السلطات اللبنانية من ضبط مساعده فى عملية الدفن وتقرر حبسه هناك. صدر الحكم برئاسة المستشار مصطفى الكومى وعضوية المستشارين أحمد غازى وحنيدى الوكيل بأمانة سر سمير النبوى وكانت أحداث هذه القضية قد وقعت فى غضون شهر نوفمبر من عام ١٩٩٥ فى منطقة انوبيس بلبنان عندما استدرج عبد الحميد محمود عباس ـ ٢٦ سنة ـ عامل زراعى المجنى عليه عادل السيد أبراهيم إلى خارج المنطقة بحجة إعطائه امتعة وأموال لتوصيلها لذويه فى مصر حيث كان المجنى عليه يعمل فى توصيل الأموال والأمتعة من العاملين بلبنان إلى ذويهم وطعنه بسكين فى صدره وسرق ما معه من أموال وأمتعة وعندما تأكد من موته قام بلف جثته فى بطانية ودفنها هناك بمساعدة اخر يدعى محمد السيد راشد الذى ألقت السلطات اللبنانية القبض عليه هناك ومحاكمته فى حين هرب القاتل إلى مصر حيث تم ضبطه وإحالته إلى المحكمة التى أصدرت حكمها

يدفع حياته ثمنا لتدخله لفض مشاجرة بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

لقى مبيض محارة بمركز طما مصرعه برصاصة استقرت فى بطنه فسقط على الأرض جثة هامدة اثر تدخله لفض مشاجرة بين شيخ الحصة وفلاح بسبب تبادل الأطفال الشتائم أثناء لعب الكرة الشراب فى الشارع قبل مدفع الإفطار بدقائق. وتم نقل جثة القتيل للمستشفى وضبط المتهم والسلاح المستخدم فى الحادث وإحالته للنيابة التى صرحت بدفن الجثة وتولت التحقيق.

كان مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من عمدة قرية العتامنة بمقتل خلف محمد السمان (٢٨ سنة) ودلت تحريات رئيس مباحث مركز طما بإشراف مدير المباحث الجنائية على أنه نشبت مشاجرة بين أبو ضيف محمد أبو ضيف وشهرته عبد الله (٣٨ سنة) شيخ حصة بالقرية وحسن محمد العريان (٤٠ سنة) فلاح بسبب لعب الأطفال الكرة الشراب فى الشارع قبل مدفع الإفطار وتبادلهم الشتائم ، مما على رأسه فتشاجرا وتدخل المجنى عليه لفض المشاجرة بينهما إلا أن شيخ الحصة أخرج طبنجة مرخصة وأطلق منها ثلاث طلقات على خصمه . ولكن إحداها استقرت فى بطن المجنى عليه فسقط على الارض جثة هامدة غارقا فى دمائه ولاذ بالفرار، تم ضبط المتهم والسلاح المستخدم فى الحادث وتمت إحالته للنيابة التى باشرت التحقيق.

لص يتسلل إلى شقة محام ويطعنه فى وجهه عندما حاول ضبطه

تمكن محام بمنطقة أرض اللواء بالجيزة من الإمساك بلص فوجئ به داخل مسكنه يحاول سرقته وقد قام اللص بطعن المحامى بمطواة فى وجهه إلا أنه تمكن من السيطرة عليه بمعاونة الأهالى وقاموا بتسليمه إلى الشرطة.

وكان مفتش مباحث الشمال قد تلقى بلاغا من المحامى محمد نور الدين بأنه فوجئ بشخص غريب يتجول داخل شقته وعندما حاول الإمساك به أشهر فى وجهه مطواة وطعنه بها غير انه تمكن من شل حركته وتبين من التحقيقات التى أشرف عليها مدير المباحث الجنائية أن اللص تسلل إلى شقة المحامى عن طريق السطح وكان يظن ان الشقة خالية وقد أحيل المتهم واسمه محمد شكرى سرحان ١٥٠ سنة، إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

فى ندوة بالوادى الجديد: ضرورة تكامل الغذاء الحيوانى والتأكد من خلوه من المواد السامة

الوادى الجديد ـ من حسين هندى:

أوصت الندوة العلمية التى عقدت مؤخرا بمدينة الخارجة فى الوادى الجديد تحت عنوان«مشاكل الفقر الغذائى فى حيوانات المزرعة» بضرورة تخزين الأعلاف بالطرق السليمة والكشف الدورى عن الفطريات والسموم الفطرية بتحليل عينات من الأعلاف فى المعامل المتخصصة لضمان سلامتها من الفطريات وسمومها وكذلك استخدام المضادات الفطرية المناسبة فى تخزين الأعلاف.

كما أوصت الندوة التى عقدت تحت رعاية عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد ومعهد صحة الحيوان التابع لمركز البحوث الزراعية ومديرية الطب البيطرى بالمحافظة وحضرها الدكتور على العبيدى مدير عام معهد صحة الحيوان وعدد من المختصين بصحة الحيوان بضرورة تقديم العلائق للحيوانات طبقا للمواصفات القياسية لمكونات الأعلاف وطبيعة الانتاج الحيوانى(لحم ـ لبن) مع مراعاة اضافة مخلوط من الأملاح المعدنية والفيتامينات والعناصر النادرة خاصة عنصر اليود.

وأشار حسين غزالى سكرتير عام المحافظة الى أن الندوة أوصت كذلك بضرورة قيام معهد بحوث صحة الحيوان بالتعاون مع مديرية الطب البيطرى بالوادى الجديد فى وضع مشروع بحثى متكامل لدراسة المشاكل الناجمة عن نقص عنصر اليود بحيوانات المزرعة بالمحافظة علاوة على دراسة تأثير ذلك على اقتصاديات الحيوان من خلال دراسة معدلات النمو والخصوبة والحمل ولاختيار افضل الطرق التى يمكن تطبيقها لحماية الثروة الحيوانية من مخاطر نقص عنصر اليود والتى سينعكس مردودها على الانسان المستهلك لمنتجات هذه الحيوانات .

حسين غزالى

وأوضح الدكتور سيف النيل حسن مدير عام الطب البيطرى بالمحافظة أن الندوة تهدف لنشر الوعى الصحى للمحافظة على الثروة الحيوانية والداجنة ورفع كفاءتها الانتاجية والاقتصادية وتنميتها .. وأضاف أنه سيتم انشاء معهد جديد لبحوث صحة الحيوان وفحص المواد الغذائية بالوادى الجديد وقد وافق المحافظ على تخصيص الأرض لاقامة المعهد وسيقوم معهد صحة الحيوان بالقاهرة بتمويل انشائه.

مركز العلاقات الاقتصادية الدولية
معهد التخطيط القومى
ينعى هشام الحسينى المدرس المساعد ويشاطر الاسرة الاحزان للفقيد الرحمة

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
عادل فاروق
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة الزقازيق
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل المستشار
محمد امين بدران
للفقيد واسع الرحمة والمغفرة وللاسرة جميل الصبر

نادى قضاة المنصورة
المستشار
محمد ابوزيد
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد المستشار
محمد امين بدران
ووالد رئيس النيابة
حسام النجار
ووالد رئيس المحكمة
حازم الدهشان
تغمدهم الله برحمته ولاسرهم العزاء

حسنين محمد حسنين
رئيس مجلس ادارة
شركة بور سعيد
للمشروعات السياحية مرحبا
ينعى بمزيد الحزن والاسى الحاج
محمد عبد المقصود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيدة
رانيا على على عبد اللطيف
اخصائى ثالث نظم وبرامج بقطاع المعلومات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون السيدة الدكتورة هدى مختار بحر مدرس الامراض الصدرية لوفاة والدها . للفقيد الرحمة

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى
المغفور لها والدة الدكتور
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الدكتور
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد السويفى
يشاطر الاستاذ الدكتور
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات كيميدار
فى وفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميلة
امينه على الليثى
شقيق الزميل
عنتر على محمود
والدة الزميل
محمد محمود احمد
ويدعون الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ ابوالمجد عوض
بفرع دمياط
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
نصر على عبد المنعم
اخصائى عمليات بالادارة العامة للعمليات بقطاع المعلومات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عماد لبيب - اسامة نبيل
مجدى البير - ايهاب حلمى
عماد عياد - اكرم ستريانس
صموئيل صدقى - مصطفى البربرى
عصام عطية - احمد عبدالخالق
ينعون بمزيد الحزن شقيقهم الغالى
المهندس شنوتى غطاس
تعزيات السماء للمهندسان شوقى وموريس غطاس

مستشفى المنيرة العام
المدير والاخصائيون ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتورة مارجريت موريس اخصائية الاسنان للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شركة الاسكندرية للانشاءات واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس محمد مرزوق
فى وفاة المرحوم عمه
للفقيد الرحمة

نادى خبراء وزارة العدل
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومين الاستاذين
فريد فكرى بادروس
مدير عام خبراء سوهاج
رمضان جمعة شعيب
الوكيل الزراعى بفاقوس
ولاسرتيهما خالص العزاء

شركة رفتراك للتبريد
المهندس يوسف مسلم واسرة العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ
جورج وديع
رئيس مجلس ادارة شركة سلطانة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

متجر التوكيلات المصرى
انطوان نعمان شاعر
المدير العام والعاملون ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى والد الزميل
يوسف احمد شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء كلية الطب
البيطرى ببنى سويف
الاستاذ الدكتور
شوقى سليمان ابراهيم
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ الدكتور
احمد جمعة محمد
وكيل الكلية لشئون الطلاب
لوفاة السيدة حرمه فللفقيدة الرحمة

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات النساجون الشرقيون
يشاطر الدكتور
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب رئيس مجموعة شركات كيميدار
عضو مجلس ادارة شركة شارمينج شارم
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مجموعة شركات
أولاد محمد محمود
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم ومديرو الإدارات وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى السيدة الفاضلة
فاطمة عبد الفتاح النيناوى
والدة الأستاذ
محمد المحجرى
المستشار المالى للمجموعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة العالمية للكابلات
ممدوح خلف رئيس مجلس الادارة
واسرة الشركة ينعون
السيد المهندس محمد ابراهيم محمود
مدير المكتب المصرى الكويتى
ويشاطرون السيد المهندس حسن ابراهيم
وباقى اسرة المكتب الاحزان
ويدعون للفقيد بالرحمة والغفران

المجموعة المتحدة
للاستيراد والتجارة
محمد حسنين «ابناء» وشركاهم
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عمار محمد عمار
نائب المدير العام ببنك مصر اكستريور
وتشاطر اسرة البنك واسرة الفقيد الاحزان
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر وخالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الاستاذ
عبدالعزيز الديب
مدير ادارة المقاصة الاحزان فى وفاة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
مساعد المدير العام للمقاصة وجميع الزملاء بالادارة يشاطرون الاستاذ
عبدالعزيز الديب
مدير ادارة المقاصة الاحزان فى وفاة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الحميد ابراهيم
رئيس الهيئة العامة
لسوق المال
ونائبه وقيادات الهيئة والعاملين بها يشاطرون السيد
الاستاذ سمير مهدلى
المدير العام بالهيئة
فى وفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
احمد محمد شراب
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم آله الصبر والسلوان

فندق عرفه
الجديد بطنطا
ينعى بمزيد من الحزن
الحاج إسماعيل بدر
صاحب مصانع الحلويات بطنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى
اسرة البحوث الاقتصادية تنعى والدة الزميل مصطفى عبدالنبى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الرحيم الغول
رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمراكز شباب المدن واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الاستاذ سيد ابو الهدى امين صندوق الاتحاد لوفاة حفيده
محمد مدحت ابو الهدى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والمثوبة

نادى القضاة ببورسعيد
يشاطر الزميل حسام النجار
الاحزان فى وفاة والده

جهاز مكافحة الاغراق
العاملون بالجهاز يشاطرون الاستاذ
عبد الرحمن فوزى
رئيس الجهاز ووكيل وزارة التجارة
الاحزان لوفاة والدة سيادته

ابتسام سعد
الصحفية بالاهرام
تشاطر بمزيد من الحزن الاستاذ
عبد الرحمن فوزى
وكيل وزارة التجارة
الاحزان لوفاة والدته

الشركة المصرية للكبريت
رئيس واعضاء مجلس الادارة يواسون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عبدالرحمن
عزالدين فوزى
وكيل وزارة الاقتصاد ورئيس جهاز مكافحة الدعم والاغراق لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى روتارى القاهرة
فقيد عزيز فى ريعان شبابه اختاره سبحانه الى جواره فافقدنا التعبير عن الاسى الذى سيظل بل سيدوم فى قلب كل روتارى فى المنطقة باسرها ونادى روتارى القاهرة يعز عليه ان ينعى عضوا بارزا من أعضائه الرئيس المنتخب للنادى المرحوم
المهندس محمد ابراهيم
ستظل ذكراه عطرة وعاطرة والعزاء لاسرته ولكل نوادى الروتارى بالمنطقة

ينعى
السفير محمد رفيق خليل
واعضاء السفارة المصرية بتنزانيا
المرحوم
السفير عبد العزيز خليل
والد الزميل
الوزير مفوض
تامر خليل
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

نادى قضاة قنا
يحتسب عند الله والد الزميل
عادل فاروق فخرى
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست ماريون
روسيل
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها يشاطرون
الزميل محمد عباس
الاحزان لوفاة والدته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ أكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى والد الزميل
أحمد صبرى أحمد
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته

البنك العقارى المصرى
نائب رئيس مجلس الإدارة
والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والدة الزميل
اشرف عبدالعزيز الشاهد
بادارة حسابات القروض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون السيد الدكتور فرسان عبدالله سلام مدرس الباثولوجيا لوفاة والده . للفقيد الرحمة

نادى أعضاء هيئة التدريس
بجامعة طنطا
رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور عادل عبد القادر شراس الاستاذ المساعد بكلية التجارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ الدكتور
انور انطون ابوزخم
ويشاطرون الاسرة وزملاؤه الاحزان

كلية أصول الدين بطنطا
العميد وهيئة التدريس وقسم العقيدة والعاملون بالكلية ينعون فقيدهم الدكتور
احمد على عجيزة
المدرس بالقسم له الرحمة ولاسرته ومحبيه الصبر وخالص العزاء

كلية الهندسة باسيوط
تنعى شقيق السيد الدكتور
ابراهيم حسن رمضان
الاستاذ المساعد بقسم الهندسة المدنية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

للبيع

* محلين بمركز هنيده موقع متميز امام جامعة ٦ اكتوبر تسليم فورى تسهيلات تليفون ٣٦٨١٠٢٨
* ارض منطقة الشروق ١١٤٠ متر ممنوع الوسطاء ٣٩١٣١١٥و ٣٩٥٠٤٧٥

فيلا رائعه بحمام سباحة بجوار مراقيا ١٠٠٠م٢ ت٢٤٣٩٨١١/ ٢٤٥٥٦٨٢/ ٠١٢/٢١٤٩٦١٠

* خلاطة لامبرينى ايطالى ٤/٣م٣ ممتازة ونش ايطالى حمولة ٥٠٠كيلو جرام ممتاز ٥٨٢١٨٤٤/ ٥٨٢١٨٥٥
* بالطو منك ٤٤/٤٦ بنى محروق وكنصول فاخر وصالون ومدهب ٢٩٠٤٤٧٤
* مكاتب ادارية وعيادات مسلحات مختلفة وسط القاهرة تسهيلات فى السداد حتى ١٥ سنه تليفون ٣٨٥٢٦٧٧/ ٣٨٤٨٩٠٤/ ٣٨٣٦٧٢٣
* شقق سكنية وادارية بوسط البلد مساحات مختلفة وتشطيبات متكاملة تسهيلات فى الدفع لمدة ١٥ سنه للاستعلام ت٣٨٥٢٦٧٧/ ٣٨٥٠٧٥٨/ ٣٨٣٦٧٢٣
* لعظيم ساعه قيمة ١٠٠ جرام ذهب خالص بوم مارسيبه ٥٨٥٥٥٤٢

شركة المستلزمات السياحية تحت التصفية تعلن عن بيع سيارة اوبل فيكترا مو ٩٦ تقدم الاظرف المغلقة بتامين ٢٠٠٠ج حتى جلسة البيع العاشرة صباح الاربعاء ١٢/٣٠ بمقر شركة ايجوث ٩٦ احمد عرابى الصحفيين

للايجار . جديد

* محل ٧٥م٢ بالميرلاند للتوكيلات للملابس للمجوهرات للاكسسورات/ صيدلية ٣٠٠٠ج ت: ٤١٤٢٩٧٩
* العقاد نوفر لك المقر الإدارى والمحل والمعرض مدينة نصر م.الجديدة ٢٧٢٣٩٩٧
* شقة ١١٠م٢ و ١٨٠ و ٢٤٠م٢ سوبر لوكس بمدينة نصر ومطلوب ٢٦٠٦٨٢٣
* شقة ١٢٠م٢ باول الهرم خلف المحافظة بتكييفات والمطبخ والتليفون ت٣٦٨٤٧٧٢

فرص

[للجادين] شقتان م.الجديدة ١٧٥ و ٢٢٠ وبمدينة نصر ١٨٠ و ٢٧٠م٢ [٤٥٣٨٢٣٦]
*فرصة عظيمة تليفزيون وفيديو وستريو وثلاجة وغسالة وبوتاجاز وسخان (٣٦٠٣٧٤١)
* فيلا نظام قصر بحدائق الاهرام ملكية مسجلة بتشطيب خارجى ٠١٢٣١٨٠١١٢
* للتنازل ٣٠٤٠م٢ بالعبور بالصناعية ٧٠٩ م٢ سكنى مميز فيلات للجادين ٢٩٥٩٧٢٩
* فرصة لراغبى الإستثمار فيلا ٢٧٠ م٢ ببفرلى هيلز مرحلة أولى ت ٣٦٠٥٣١١ ٣٦٠٥٣١٢

■ فرصة ■
مصنع بمدينة العاشر من رمضان B3 مساحة ١٨٠٠ م٢ مبانى ٤٤٠ م٢ إعفاء ضريبى ١٠ سنوات التسليم فوراً الاتصال ٢٦٦٧٧٩٩ المواعيد ١٠ص - ٢ ظهرا ٨ م - ١١ مساء
* SONY ٢١ب ١٤٧٥ وستريو امريكى ٥٧٥ وفيديو ٧٥٠ج ولاسلكى ٢٥٦١٣١١
* بالمعادى ٣ نوم ٨٧٠٠٠ج واخرى ٨٥٠٠٠ وبالقانون ع ومفروش ٦٥٠ ومطلوب ٥١٦٨٠١٣
* فازات ويونبونيرات وطفايات كريستال بوهيمى وشينواه صينى اسعار خاصة (٤١٧٦٦٤٣)
■ مدفن صغير وجديد ■
واخر مميز بمدينة نصر ت ٢٤٥١٩٢٧
* ٢٠٠ج سنترال ١/٥ وعدة التحويل مجانا وسنترال ١٠/٢ ٤٠٠ج ٣٤١١٩٥٥
■ لعظيم فيلا وعقار ■
خالى م . نصر ومزرعة استثمارية ت ٢٤٧٤٣٧٦
■ للمستثمرين الجادين للبيع ■
قطعة ارض بالمنطقة الصناعية بالاسماعيلية لجميع الاغراض الصناعية ت ٢٥٨٣٢٩٦/ ٢٥٩٨٣٣٦
* للتصفية ب٩٩٩ج افرش مكتبك باثاث فاخر جديد ٣٦١٨٨٥٣/٣٤٩١٦١٨/٣٣٨٦٩٥٣

شقق مفروشه

* ٣ نوم وريسبشن واسع

عطاءات ومناقصات

وزارة النقل
الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى ١٠٥ش القصر العينى مبنى وزارة النقل القاهرة عن المناقصة العامه رقم ٦/٩٨/١٩٩٩ لتوريد عدد (خمسة) ميزان الكترونى متنقل لوزن احمال السيارات فى حالة الثبات والحركة
وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالعنوان عاليه مقابل طلب مدموغ باسم السيد/ مدير الادارة وسداد قيمة الكراسة (مائة وخمسون جنيه مصرى)
وقد تحدد موعد فض المظاريف الساعه الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/١/٢٦ بمقر الهيئة على ان تقدم العطاءات بنظام المظروفين (فنى - مالى) تطبيقا لاحكام القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

جامعه طنطا
المستشفيات الجامعية
ادارة التوريدات
تعلن مستشفيات جامعه طنطا عن طرح مناقصة عامة لشراء اجهزة لقسم المسالك البولية
قد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١/١٦ الساعه ١٢ ظهرا لعقد جلسة فتح المظاريف الفنيه علما بان ثمن كراسة الشروط ٥٠٠ جنيه ويتم تقديم تامين ابتدائى بمبلغ (اربعون الف جنيه) يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويقدم العطاء من مظروفين مظروف فنى (بداخله التامين الابتدائى) ومظروف مالى ويقتصر فتح المظاريف المالية على العروض المقبولة فنيا . تعتبر مواد القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملة لهذه الشروط

المؤسسة العلاجية بالقاهرة
المستشفى القبطى
١٧٥شارع رمسيس - القاهرة
تعلن المستشفى عن طرح المناقصات العامه التالية وقد تحدد فتح المظاريف تمام الساعه الثانية عشر ظهرا فى الايام الموضحة قرين كل مناقصة

للايجار . جديد

* مطلوب شقة صغيرة ايجار مناسب المنشية / الابراهيميه ت ٠٢/٢٤٨٢٢٩٩ القاهرة يوميا

اشياء مفقودة

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع شمال غرب الدلتا
●مفقودات●
تعلن الهيئة العامة للتامين الصحى - فرع شمال غرب الدلتا عن فقد بصمتى اختام شعار الجمهورية رقم كودى ٣٠٣١٣ ورقم ١٧٧٠٣ والهيئة تعلن عن وقف العمل بهما وتخلى مسؤليتها فى حاله استخدامهما بمعرفة الغير

اقمار صناعية

* مطلوب فنيين تركيبات وبمناسبة رمضان ٨٠.١سم بـ ١٤٤٠ وشمول بالخط ت٠٣/٥٧٠٥٥٨٤

وظائف خالية

العنوان شارع المكس والانماطى امام نقطة شرطة الورديان ت : ٤٤٥٩٦٣٢ - ٤٤٥٨١١٣
* مؤهل متوسط انهى الخدمة العسكرية يحمل رخصه قيادة ثالثة ت٥٥٠٠٢٤٧
* صيدلانيه مديرة مسئولة صباحا لصيدلية بمطار النزهة ت٥٤٥٧٥٢٢/ ٥٤٣٩١١٦

ابو العزم
للاقمار الصناعية ٣٥ ش سوريا رشدى تطلب شباب مؤهلات عليا ومتوسطه

شركة اراب سيرفيس
مطلوب ضباط امن مؤهلات متفرغين وغير متفرغين ٥ شارع جواد حسنى الابراهيمية ٤٢٢٣٣٣٤

اراضى للبناء

* ارض مسجلة ٣٦٨م٢ بشارع رياض خلف الاذاعه ت٤٨٣١٥١٧
* مطلوب ارض مسجله بالرمل للبناء لشركة مساهمة لاوسطاء ٤٢١٥٨١٢

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

حياة الشارع فى لوحات «منى»

وقفت عند الباب بشعرها «المنكوش» وقدميها الحافيتين. تتأمل فى حذر مجموعة الأولاد والبنات الذين افترشوا الأرض، وقد وضعوا أمامهم الأوراق والألوان، وانهمكوا يرسمون. قال لها المشرف على برنامج «العمل الاجتماعى فى الشارع»: «إذا أردت، ادخلى وارسمى معهم». وبعد تردد، جلست بين الأطفال، وبدأت فى محاولة اللعب بالألوان. لم يسألها عن اسمها ولا من أين جاءت ولا من هم أهلها، فإن مثل هذه الأسئلة قد تتسبب فى تركها المكان وعدم العودة إليه، أو قد تجيب بحكايات ملفقة تنسجها من خيالها. ومنذ ذلك اليوم، بدأت تتردد على المكان. وعندما أظهر بقية الأطفال إعجابهم برسومها. سمحت للمشرف أن يعرف اسمها الأول فقط: «منى».

وفى المعرض الذى يقيمه «المجلس الثقافى البريطانى» لأطفال «الجمعية المصرية لسلامة المجتمع». ويقدم فيه رسوم الأطفال الذين يعيشون فى الشارع. لم أصدق نفسى. عندما رأيت تحت اللوحة التى ننشرها هنا اسم «منى» وبجوارها لوحات أخرى كثيرة. قوية التكوين. عميقة التعبير، جريئة الألوان. لم أصدق أنها من إبداع هؤلاء الأطفال، الذين تملؤهم طاقات الابتكار الخلاق، وينتظرون فقط من يعطيهم الاحترام والثقة، ويفتح أمامهم أبواب المواهب والإبداع.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم تأخذ الأمور فى الاستقرار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تحسن فى موقفك المالى والعائلى
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	فى هذا النهار اشرح موقفك وحدده
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تبدأ حياة جديدة وتحقق نجاحا فى العمل
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لا تتخذ أى قرار حول القضية التى تعالجها
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	بالمحبة والمودة تحقق نتائج أفضل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	انت بحاجة لمن يعلمك الانضباط
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	القرش الابيض ينفعك فى اليوم الاسود
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تلتف حولك القلوب لا تدع ذلك يدير راسك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	لعل كرم ضيافتك من علامات شخصيتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تجد قدرا كبيرا من التعاون مع شريك حياتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الهدوء مهم جدا وانت بحاجة اليه

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٢٢ مولد العالم الفرنسى لويس باستير
● ١٩٤٥ تأسيس صندوق النقد الدولى للتنمية
● ١٩٤٩ استقلال اندونيسيا عن الاحتلال الهولندى
● ١٩٦٩ إعلان ميثاق طرابلس بين مصر وليبيا والسودان

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - لقب رئيس بيرو.
٢ - امالا فيه التراب (معكوسة)/ قلب.
٣ - آخر قيصر حكم روسيا.
٤ - قط.
٥ - عاصمة جزر القمر/ فرد.
٦ - للنفى/ متحف بباريس.
٧ - رئيس سوريا.
٨ - جمع عمر (معكوسة)/ طائر خرافى.
٩ - ريفى/ جمعها.
١٠ - (نيلسون...) رئيس جنوب افريقيا/ للتفسير.

الكلمات الرأسية:

١ - عاهل السعودية/ سئم/ مدينة ايرانية مقدسة.
٢ - للتنبية/ بكاء بصياح وعويل وجزع/ نهر بسويسرا (معكوسة).
٣ - نستكره ونلفظ (معكوسة)/ موقد.
٤ - سليلى (معكوسة)/ مدينة مصرية.
٥ - ماء اغلى فيه اللحم/ من يدير مدرسة وغيرها.
٦ - عاصمتها باماكو (معكوسة).
٧ - بقلة تنمو فى طريق الناس فتدوس/ السلم (معكوسة).
٨ - بيضاء/ للتخيير (معكوسة).
٩ - للتفسير/ تشرحها.
١٠ - وعاء ضخم/ (إسحق...) وزير دفاع اسرائيل.

حل مسابقة أمس

آل غطاس والسيسى

وأسرة الشركة الهندسية للسيارات

مازالوا يتقبلون العزاء

فى فقيدهم الغالى عريس السماء المهندس

شنوتى شوقى غطاس

مدير عام الشركة بمعرض الشركة ٨٩ ش ترعة الزمر - أرض اللواء المهندسين

المهندس شيرين ناصف

وحرمه

ينعى بمزيد الحزن والأسى

المهندس شنوتى شوقى غطاس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت غبور

يشاطر بمزيد الحزن والاسى السادة

المهندس شوقى غطاس

المهندس موريس غطاس

الاستاذ ابراهيم غطاس

لوفاة فقيد الشباب المهندس

شنوتى شوقى غطاس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طارق إسماعيل والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب المهندس

شنوتى شوقى غطاس

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عماد نصحى والعائلة

واسرة شركة موتور تريد وجميع العاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب المرحوم المهندس

شنوتى شوقى غطاس

ويشاطرون اشقاءه

المهندس شوقى غطاس

والمهندس موريس غطاس

الاحزان ولجميع افراد الاسرة الكريمة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمركز صدفا

الرئيس والوكيل والعاملون ينعون والدة الاستاذ جمال خليفة عضو المجلس

هيئة تدريس مدرسة الاتحاد الخاصة ببور سعيد ينعون ببالغ الحزن

المرحوم فؤاد عدس مدير المدرسة

عـزاء موبيكا

فاروق عبدالمنعم

محمد فاروق عبدالمنعم

يشاطرون المهندس

المهندس شوقى غطاس

المهندس موريس غطاس

المهندس إبراهيم غطاس

الاحزان فى وفاة المرحوم

شنوتى شوقى غطاس

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس رفعت عبدالشهيد

رئيس مجلس ادارة

الشركة المصرية البريطانية «ايجبرت»

والعضو المنتدب لشركة لنك مصر

يتقدم بخالص العزاء للسادة

المهندس شوقى غطاس

المهندس موريس غطاس

الاستاذ ابراهيم غطاس

فى وفاة المرحوم

المهندس شنوتى شوقى غطاس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مينا للاستثمار السياحى والعقارى

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون اسرة

المهندس شوقى غطاس

المهندس موريس غطاس

لوفاة المرحوم

المهندس شنوتى غطاس

وللاسرة خالص العزاء

شركة المعاملات الدولية للصرافة

رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون خالص العزاء

للمهندس / شوقى غطاس

عضو مجلس الإدارة فى وفاة فقيد الشباب

المهندس / شنوتى شوقى غطاس

ويلتمسون لاسرته الصبر والسلوان

الدكتور منير ومارسيل ومادلين مرقس غطاس والدكتور شريف كمال يودعون للسماء المهندس

شنوتى شوقى غطاس

وخالص العزاء للأسرة

المهندس شوقى غطاس

والمهندس موريس غطاس

رئيس مجلس ادارة شركة التعدين والحراريات

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد/ الاستاذ

ثروت عبد الله شاكر

رئيس القطاع القانونى لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

شركة اى ام بى للصناعات الكهربائية

تنعى فقيد القضاء والاشراف

المستشار صلاح الشريف

عضو مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة الاستئناف وامن الدولة العليا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة لاهى للملابس الجاهزة وشركة فارينا للسياحة

مفيد ويوسف داود

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسي

نيافة السيدة الفاضلة المرحومة

لوفاة السيدة الفاضلة المرحومة

سلوى فهمى جرجس

زوجة شقيق نيافته وللاسرة تعزية السماء

المرشدون السياحيون

ربيع حواتى
جورج حلمى
نبيل جاد
سيد فايد
نانا الصاوى
بيرى فاضل
عبد مبارك
جمال سعيد
على العطافى
صلاح عمر
اميرة حسنى

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الاستاذين

ابراهيم قاسم

مدير الباخرة اميرة

ورمضان قاسم

المرشد السياحى

فى وفاة شقيقهم المرحوم

اسماعيل قاسم

صيادلة كوم أمبو

ينعون ببالغ الحزن والد الدكتور

شحاته عبدريه

وشقيقة الدكتور

سعد البكرى

وللفقداء الرحمة ولاسرهم العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الاستاذ/ عبدالحميد فتحى عبدالحميد

والاسرة يحتسبون عند الله فقيدهم وفقيد عائلة الحبابية بمنيا القمح شرقية

الحاج فتحى عبدالحميد ابو حبيب

ويتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم بالعزاء برقا او بالحضور ونسألكم الفاتحة

شكر

يتقدم فوزان محمد الفوزان السابق ووالدته وشقيقاته وكافة اسرة الفوزان وماجد العبد الله العبيد الرشيد بخالص الشكر والامتنان لكل من تقدم بمواساتهم فى فقيدهم الغالى

محمد الفوزان السابق

رحمة الله تعالى عليه داعين العلى القدير ان يؤتيهم ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته انه سميع الدعاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الذكرى السنوية الغالية لفقيد الشباب المهندس الكيميائى

رجائى حسين الشافعى

تحييها العائلة غدا الاثنين ١٢/٢٨ بمنزله بتلاوة ايات الذكر الحكيم

رجائى الغالى بقلوب وعيون باكية جرحنا اليد لفراقك لك الجنة والدك اللواء حسين الشافعى ووالدتك واخوتك وجدتك والعائلة

زوجى ووالد اولادى كنت لى الزوج والحبيب والصديق عشت معك على الحب والحنان لن تجود الايام بمثلك ماحييت لك الجنة ولنا الصبر زوجتك شيرين كريم

الذكرى السنوية الثالثة للحبيبه الغالية المرحومة

مريم زكى كحيل

حرم

المهندس سامى يوسف

نتذكر اليوم حبك وحنانك وتفانيك نتذكر تعبك ورعايتك لى ولاولادنا نتذكرك حبيبتنا العاشرة صباح باكر بالقداس الالهى بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

حامد صلاح

رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية باتحاد الاذاعة والتليفزيون

يشاطر اسرة الزميل المرحوم

محمد على المكودى

مدير عام المشتريات الخارجية سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

القطاع الاقتصادى

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

رؤساء الادارات المركزية والمديرون العموم وجميع العاملين بالقطاع يشاركون اسرة الزميل

محمد على المكودى

مدير عام المشتريات الخارجية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

شركة شلمبرجيرلوجيلكو إنك فرع مصر وشرق افريقيا

المدير العام ومديرو الادارات والمواقع والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد اللواء مدحت زينر

والد المهندس

طارق مدحت زينر

المدير الفنى

للفقيد العزيز الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له باذن الله

طارق احمد الحريرى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر وستقام الذكرى الاثنين ١٢/٢٨ بمنزله ١٦ ش ابن سيناء مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى

سمير جورج نجيب

وتتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ٨.٣٠ صباح يوم الاثنين ١٢/٢٨ بالكنيسة المرقسية بالازبكية

ابنى الغالى بالدموع عزائى انك مع المسيح والدتك الحزينة اليس

اخونا الحبيب الغالى عزاؤنا انك مع القديسين امانى امل غادة

كنت اخا حنونا شاءت الاقدار ان تحرمنا منك كرم ومينا

شكر وذكرى الاربعين للحبيبة الام البارة



نوال فهمى بسادة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس على روحها الطاهرة غدا الاثنين ١٢/٢٨ التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

ماما الغالية احترقتى كشمعة من اجلنا تألمتى الكثير وتعجلتى الرحيل لكن محبتك ونصائحك وجهادك ستظل نور لحياتنا امل وعماد ومارينا ومونيكا

قلبى يدمى للفراق فليس بعدد السنين يقاس العطاء ولكن بمحبتك لنا كل العزاء اشرف

ماما الحبيبة تعلمنا منك الصبر والعطاء فرحلت الى حيث الرجاء عزاؤنا انك فى السماء ايفت ناصر جينا كيفن

كانت حياتك نور لنا حملت صليبك بشكر والامك بفرح ورحلتى عنا كالملائكة انكرينا عند يسوع امجد ريم رانى

تركت بينا الانين ورحلت للفادى الامين فهنيئا بالفردوس ليون نوال

اختى العزيز نوال تألمنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك فانعمى بالفردوس برتى سوزان هانى باسم جوزيف

عشت وديعة بحياتك وعظيمة بعطائك بلاحدود فانعمى بالفردوس امين

طلبنا لك الشفاء ولكنك لبيتى نداء السماء فانعمى بالفردوس اديب

احن قلب خسرناه واغلى نداء فقدناه الين فرج نفين نيرمين

توام روحى فراقك هزنى وعزائى انك بالفردوس اوجينى ريموز شيرى

تألمت لفراقك وتهللت السماء بلقائك مارى وديع بيتر ميرا جوى

تذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية للوالد الحبيب المرحوم

فهمى ادوار زكى



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الاثنين ١٢/٢٨ بكنيسة ماريمينا فيلمنج الساعة ٨ صباحا

سيد سلطان خلف والاسرة يشاطرون اللواء شرطة

محمود لطفى السمان

لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلة أبويوسف ببنها

شيعت أمس جنازة

المرحوم الحاج

أحمد توفيق يوسف

التاجر ببنها

وأقيمت ليلة العزاء أمس ببنها والاسرة تتقبل العزاء بمنزل المرحوم بكفر مناقر ببنها

تلغرافيا أبو يوسف ببنها

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الذكرى السنوية الأولى

لرحل الاعمال

الحاج

فتحى عبدالفتاح السيد



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الأسرة بمقابر العائلة بعد صلاة الظهر غدا الاثنين الموافق ٩ رمضان ٢٨ ديسمبر ونسألكم الفاتحة

من آمن بى ولومات فسيحيا (يو ١١ : ٢٥)

الذكرى السنوية

لعريس السماء الغالى المرحوم

محاسب عادل فوزى رزق



أقامت الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة السبت ١٩٩٨/١٢/٢٦ بدير الأنبا برسوم العريان برعاية نيافة الأنبا بسنتى أسقف حلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فوقية احمد الخولى
حرم اللواء
عباس شاكر
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والوزراء ورجال هيئة الشرطة وستقام ليلة الاربعين مساء يوم الاثنين ٩٨/١٢/٢٨ بمنزل الاسرة ٢٨ شارع اباظة مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
عبد النبى ايوب
مستشار اللغة الفرنسية الاسبق
يحيى ذكرى الاربعين لزوجته الغالية
الحاجة فايقة صالح بكير خورشد
مساء غد بمنزله ١٥ شارع المختار بالروضة وتشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
لعروس السماء البارة
منى جميل نعمة الله
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ومحافظ البحيرة وسائر القيادات الشعبية والمحلية والتنفيذية والاستاذ الدكتور يسرى نصيف والاطباء المعالجون
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة خاصة الانبا باخوميوس مطران البحيرة والانبا تاوضروس الاسقف العام والاباء الكهنة بايبارشية البحيرة ويقام القداس الالهى لروحها الطاهرة العاشرة صباح الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/٢٩ بكاتدرائية السيدة العذراء والقديس اثناسيوس بدمنهور والعزاء مساء الاثنين بقاعة مناسبات كنيسة مارجرجس تلغرافيا القس بولس ومهندس جميل نعمة الله بدمنهور

حبيبتى منى الرب اعطى الرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا صمت لا افتح فمى لانك انت يارب فعلت ماما وبابا

منى كالسوسنة بين الشوك كذلك حبيبتى بين البنات هبه وممدوح

اختنا الحبيبة منى زهرة اودعت فى اكليل الابدية مارى ولوسى

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها جدك نعمة الله وتيتة

نلت وردة الابدية وكللت باكليل البتولية طوباك منى بالاحضان الابوية القس بولس ومارسيل وارسانى وشيرى

حزنت الارض لفراقك وتهللت الملائكة للقائك طوباك منى بالرب إلهك عمك جمال ومارجريت ومارى ومينا

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فربحت المسيح فاروق وعمتك فريزة واشرف ونيفين

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع سامية ونزيه ومارى وميراى ومينا

تركت ارض الشقاء فهنيئا بالسماء القس يواقيم وتغريد ومايكل وماريانا

حبيبتى منى مريرة الام فراقك عزائى كلماتك انعمى باحضان القديسين صلى من اجلى تيتة ليزة

لك القوة والمجد الى الابد امين سبحت تسبحة السمائيين فإستحققتى ان تكونى بين الملائكة والقديسين جدو يوسف وتيته ميمى

حبيبتنا منى يعز علينا رثاؤك كانت ابتسامتك المشرقة تنير حياتنا سنفتقدك كثيرا الرب يعزينا خالك مكرم وسوزى ومايكل وناردين

منى ياملاكنا الطاهر الجميل طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله صلواتك وتسبيحك فى اسماعنا ابتسامتك وصورتك الجميلة فى قلوبنا مرير فراقك يا إبنتى صلى لاجلنا خالتك مارى وعمو فاروق ومينا وفادى

منى الحبيبة الغالية عشت مثالا للوداعة ونقاوة القلب صورتك لن تفارق عيوننا صوتك لايزال فى اذاننا محبتك ستظل فى قلوبنا عزاؤنا انك مع الملائكة خالتك لوريس عمو ميلاد ومقار ومارك

حبيبتنا منى بالوداعة عشت ولإشتهاء المسيح انطلقت صلى لاجلنا خالتك سيسيل عمو صموئيل وماريان وجوزيف

فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى الفردوس عماد وايمان

عذراء السماء بابتسامة ووداعة عشت وبهدوء رحلت م. مجدى عزيز والاسرة

طلبت بالحاح ملكوته فاستجاب لك عم دكتور بشارة عبدالملك

شكر وذكرى الاربعين
أسرة المرحوم المستشار
نجيب يونس حسن
رئيس استئناف
بمحكمة استئناف القاهرة
وعضو مكتب
شئون امن الدولة
يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او النشر او البرق او تليفونيا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة المستشارون رؤساء الهيئات القضائية والمدعى العام الاشتركى ومساعديه والنائب العام ومساعديه والسادة المحافظين ورئيس واعضاء مكتب شئون امن الدولة وموظفيه والسادة اعضاء الهيئات القضائية ورجال القضاء والنيابة العامة والرقابة الاداريه وامناء الحزب الوطنى واعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء واعضاء الاحزاب السياسية وضباط الشرطة باسيوط وسوهاج والاستاذ سيد المعيدى نائب رئيس تحرير الجمهورية داعين المولى عز وجل الايريهم مكروها فى عزيز لديهم ولن يتغمد الفقيد بوسع رحمته

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
فرج ابوريه
والد ابراهيم بالادارة الهندسية بالاهرام والمقدم جمال ورفعت بالنصر للتصدير والاستيراد والاشراف وفرج وماهر اعمال حرة ومحمد بالداخلية واحمد المحامى وحرم سمير على ومحمد عبدالقوى بالاهرام وشقيق محمد وعبده ابورية وجد شريف وفرج بالاهرام وجمال المحامى وايهاب وعلاء اعمال حرة وهانى ابراهيم وتامر رفعت بالهندسة وعم وخال المقدم جمال ابورية واخوته وحسن ولخوته وقريب ونسيب عائلات شبرا زنجى منوفية والعزاء اليوم بقاعة مناسبات سيدى فرج بشارع ترعة جزيرة بدران تلغرافيا ٨ ش حسن الجميل روض الفرج (الفاتحة)

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل العشماوى
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
ايمن رجائى العشماوى
نجل المرحوم
المستشار رجائى العشماوى
والمرحومة
زينب القرمانى
وحفيد المرحوم
محمد العشماوى باشا
وزير المعارف الاسبق
ووالد
المهندس احمد ايمن العشماوى والانسة زينب ايمن العشماوى
وشقيق
المرحوم محمد رجائى العشماوى والاستاذ اسامة رجائى العشماوى المحامى والمهندس وائل العشماوى وحرم الاستاذ وائل صقر
وقريب ونسيب
عائلات العشماوى والقرمانى والنيدانى وسماحة والهلالى وعبدالحفيظ طوقان والحمزاوى وثابت ومختار وصقر والزينى والناظر
وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك والعزاء بمنزل الفقيد ٦٤ شارع مصدق الدقى
تلغرافيا
العشماوى الدقى
ونسألكم قراءة الفاتحة

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد فى الرب الاخ الحبيب
نصحى شفيق عبدالنور
بكنيسة الاخوة ببنى مزار زوج الاخت سهير وليم ووالد ايمن نصحى بمؤسسة تايم تريد بالقاهرة زوج ايمان يونان ووالد افرايم واسنات نصحى وجد شذا ايمن والعزاء مقاعة اشنين عزبة بطرس تلغرافيا ايمن نصحى بنى مزار

فقيدة عائلة سليمان
بعطف حيدر العدوة منياوية
الحاجة
حمدة عبدالعال محمود
حرم المرحوم عبدالعظيم عبدالفتاح بالتعليم وحرم شقيق المرحوم عبدالرسول عبدالفتاح بالتعليم ووالدة المرحوم سمير عبدالعظيم المحامى والدكتور مراد عبدالعظيم استشارى النساء والمهندس عصمت عبدالعظيم بالصحة وحرم عم الاستاذ احمد عصمت بالتعليم وعارف عبدالرسول بوزارة الزراعة وشقيقة الحاج عبدالبصير ومصطفى عبدالعال وقريبة ونسيبة عائلات ابو هيبة والعوامرة والعمارية والعسكراوى وغيتة بالمسيد وبحيرى بالعدوة وعطية بالقشن وابو غالى بالقاهرة والصباغ بالمنوفية وابراهيم عبدالمجيد بالقاهرة ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
انتقل لرحمة الله بالمنصورة
المهندس
ابراهيم حسن شعير
والد المحاسب عبدالفتاح شعير والدكتور محمد شعير وكيل كلية طب قناة السويس والسيدة شويكار شعير حرم الدكتور محمود شعير رئيس قسم جراحة الاطفال بالمنصورة وشقيق المرحوم الحاج على شعير والمرحوم الشيخ محمود شعير والمرحوم الاستاذ مغازى شعير عضو مجلس النواب السابق والمرحوم عبدالمقصود شعير وشقيق حرم المرحوم سليمان الثابت والمرحوم ابوسلم ساطور والمرحوم الاستاذ عبدالمعطى الشايب والمرحوم الاستاذ يوسف شعير والمرحوم عبدالحليم الشايب وقريب ونسيب جميع عائلات شعير وشيعت الجنازة امس وسيقام للمأتم اليوم بدار المناسبات بالمنصورة تلغرافيا آل شعير بالمنصورة

البقاء لله
فقيدة عائلتى زمزم
ومازن برقتى وسوهاج
شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة
سامية بكر
حرم اللواء احمد ابو النور مازن بالمعاش وكريمة المرحوم اللواء بكر السيد والمرحومة السيدة عزيزة سعودى ووالدة السيدة ايناس مازن حرم المقدم طبيب علاء الزيات والمهندس محمد مازن وشقيقة المرحوم اللواء صدقى بكر والمهندس نبيل بكر المستشار بمركز البحوث الزراعية واللواء حسنى بكر مساعد وزير الداخلية سابقا والدكتور سامى بكر رئيس مجلس ادارة مستشفى العقاد واللواء عزيز بكر وكيل الوزارة بهيئة الطيران المدنى والسيدة سوزان بكر حرم اللواء فتحى المنوفى بالمعاش والمرحومة زوجة شقيق الاستاذ محمود ابو النور مازن عضو مجلس الشعب واخوته وعمة وخالة الدكتور عمر المنوفى مدير مستشفى العقاد والطيار خالد المنوفى بطيران الخليج والسيدة عزة المنوفى بمصر للطيران حرم المحاسب اشرف اسماعيل والمهندس موفق بكر بشركة كرسبى والمهندس هشام بكر بشركة العز والمهندس هانى بكر بمكتب المهندس محمد شاكر والسيدة غادة بكر حرم الاستاذ احمد الطنلحى المدير بادارة للموارد البشرية بامريكانا والسيدة بينا بكر حرم القبطان وائل اسلام فارس ومصطفى بكر مدير شركة طيبة بلاست ومجدى بكر بتجارة القاهرة والانسة منى بكر باداب القاهرة ومحمد صدقى بتجارة القاهرة واحمد سامى وحازم نبيل بالثانوى وابنة عم وخال الدكتور محمد سعودى واخوته والمهندس عدنان عبدالقادر واخوته والعميد محمد عقل واخوته والمهندس حامد المنوفى واخوته والمرحوم الاستاذ شديد زمزم واخوته والاستاذ نبيل الزمزمى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات زمزم بالغربية ومازن بسوهاج وسعودى بالقاهرة والبشبيشى والحينى وعبدالغنى وصقر والزيات بكفر الشيخ والطناحى والاسيوطى والعزاء اليوم الاحد ١٢/٢٧ بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٥٣ المدينة المنورة بالدقى

دعوا الاطفال ياتون الى لان لهم ملكوت السموات
انتقلت الى احضان القديسين الطاهر الطفلة
نيكول ماجد تادرس
ابنة المهندس ماجد تادرس مدير شركة ترانس اورينت للسياحة والسيدة غادة اميل توفيق المرشدة السياحية وحفيدة المرحوم الاستاذ شاكر تادرس والمرحومة السيدة ريموندا محفوظ والمهندس اميل توفيق والسيدة فايزة المنقادى وشقيقة الطفلتين نويل وناتالى وابنة شقيق الاستاذ وفيق شاكر زوج السيدة ماجدة عزيز والمحاسب امير شاكر زوج السيدة جيتا رامز وابنة شقيقة الانسة رويدا اميل والاستاذ توفيق اميل زوج السيدة مريم شاروبيم وشيعت الجنازة امس الاول والعزاء قاصر على القاعة مساء اليوم بكنيسة العذراء بارض الجلوف تلغرافيا ماجد شاكر مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
يوسف عبدالشهيد بخيت
رئيس وحدة الشئون الادارية
بقسم الزيتون سابقا
زوج السيدة جوليا توفيق اوزمان وشقيق الاستاذ مراد عبدالشهيد وقريب ونسيب عائلات بغدادى بالضهرية بحيرة وعبدالشهيد بخيت باسيوط وشيعت الجنازة صباح امس بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك والعزاء تلغرافيا ٩ش البرازيل بالزمالك

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
فلك شحاتة ارمانيوس
حرم المرحوم لبيب بهنا ببهجورة ووالدة الاستاذ وديع المفتش بالشركة المصرية زوج السيدة سهير مسعد المفتشة بمكتب العمل وقريبة ونسيبة عائلات عشم الله ببهجورة والقاهرة والبرزى وسحلول والقمص وابوالحسن ولوقا والخلايصة بالقصر والفريحات بفرشوط تلغرافيا وديع لبيب بنجع حمادى

شيعت امس جنازة المرحوم اللواء
عبدالحليم سعيد الخولى
مساعد وزير الداخلية السابق
زوج كريمة المرحوم حسين سرى عامر ووالد كل من الانسة داليا وشريف بهندسة عين شمس وشقيق السيدة امال الخولى المدير السابق بالشئون الاجتماعية وحرم الصيدلى فاروق مرسى وخال كل من رجل الاعمال ايهاب الخولى والسيدة انجى الخولى حرم المحاسب هشام البحيرى وزوج شقيقة كل من السيدة حسناء المدير ببنك مصر وحرم الدكتور صلاح القنصل بهيئة الطاقة الذرية وحرم المهندس كمال الدين محمد وقريب ونسيب عائلات الخولى وستين والملاح وشرف بالمنصورة وفتح الباب ومنصور بالقاهرة والبحيرى بالبدرشين والعزاء مساء اليوم بالسرادق المقام بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ولسيدات ٥٣ ش محمد فريد مصر الجديدة جامع الفتح

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء مهندس
محمود حمدى اباظة
عضو مجلس ادارة شركة وادى كوم امبو سابقا زوج الاستاذة نفيسة الناقة وكيلة كلية الاقتصاد المنزلى سابقا والد رجل الاعمال المهندس شريف اباظة زوج السيدة وداد اباظة بشركة انبى والاستاذة الدكتور هالة اباظة استاذ مساعد امراض الدم بطب عين شمس حرم المهندس هانى ابوطالب بامريكا والدكتورة أيه اباظة المدرس المساعد بهيئة الطاقة الذرية حرم الدكتور طارق سلمى بمستشفى الساحل التعليمى وشقيق المهندس سعيد اباظة رئيس مجلس ادارة شركة السويس لتكرير البترول سابقا واللواء نبيل اباظة مساعد وزير الداخلية سابقا والعميد رافت اباظة بالمعاش وحرم المحاسب فؤاد العدوى والمهندس حلمى عزام وزوج شقيقة الدكتور محمد الناقة والاستاذ فتحى الناقة وعم وخال كل من احمد اباظة بامريكا وعادل الناقة بغازتك والنقيب خالد اباظة والدكتورة رانيا اباظة والمهندس تامر العدوى واخوتهم وابن عمة وخالة كل من المهندس عبدالعزيز اباظة ومحمد الديب والرائد سعيد اباظة واخوتهم وزوج عمة الاستاذة هدى الناقة نائب وزير الكهرباء والدكتور محسن الناقة وخالد الناقة بالاهرام والدكتور محمود الناقة بالكويت واخوتهم وقريب ونسيب عائلات كل من اباظة والناقة وابوطالب وسلمى والعدوى وعزام وعسر والديب وندا وزيادة وابوحسين والوكيل وعمارة بالقاهرة والاسكندرية والبحيرة والمحلة شيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم الاحد بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند تلغرافيا ٢٣ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - نسالكم الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية القديسة
وديعة تاوضروس الظابط
كريمة المرحوم تاوضروس الظابط بملوى حرم المرحوم صموئيل ميخائيل ووالدة المرحوم اميل زوج نادية جرجس والمهندس نبيل بالمساحة بملوى زوج سامية بالضرائب العامة والاستاذ عادل بمدرسة رمسيس زوج اميرة بالاقباط ونادية الموجهة بالتعليم حرم عفيفى حليم وكيل عمانوئيل وايفلين بمدرسة الاعدادية حرم اسحق كمال بالتامينات وشقيقة المرحوم وبيع الظابط زوج مارجريت شكرى والكيميائى فاروق الظابط رئيس شركة سوفيزكو للطيران والمفوض العام لكنائس الاخوة زوج دكتورة سوسن سامى بجامعة عين شمس والمرحومة محبة حرم المرحوم عزمى شفيق والمرحومة سوزان حرم المرحوم عزيز معوض ووفية حرم ناشد معوض بساحل روض الفرج وجدة المحاسب ميشيل واخوته وعماد واخوته وبيتر واخوته وبيفيد ولخوته ومايكل واخوته وعمة وخالة ماجد الظابط المحامى واخته والمهندس رامى واخته والمهندس عونى فايز واخوته والمحاسب عزت عزيز واخوته والمهندس نشأت ناشد واخوته ونسيبة وقريبة دكتور انور جرجس واخوته ولبيب التاجر بملوى وذكرى الظابط وحمدى وماهر ورافت الظابط والشيخ سمير فهمى واخوته وحلمى بولس واخوته والمهندس عونى صادق واخوته وانسى جرجس باستراليا واخته والمهندس نبيل مكرم واخوته وجبرة امين واخوته وفايق نكى واولاده وفؤاد مسعد واولاده والقس صدقى فهمى واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ملوى

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله المرحومة
صفية عبدالغفور حسن احمد
والدة الاستاذ شوقى حسين المحامى وحرم الاستاذ ابراهيم صبرى وحرم الدكتور محمود محمد على وحرم المهندس سمير ابو زغلة وشقيقة الدكتور عزت عبدالغفور والدكتور ممدوح عبدالغفور والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين ولا عزاء للسيدات

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شيعت امس جنازه المهندس
محمد نيازى عبد الواحد
من مؤسسى الترسانه البحرية ووالد كل من كيميائيه سهير مدير عام بشركة العبوات الدوائيه زوجه المرحوم الشريف جمال الشريف والمهندس عصام رئيس قطاع بالشركة القابضه للغزل والنسيج زوج المهندسه ناهد الشرباصى بالهيئة العامة للتصنيع وصبرى بـART بالسعودية وايمان مدير عام بالامن الصناعى زوجه ابراهيم العوض سكرتير تحرير جريدة اقرا بالسعودية وقريب ونسيب عائلات الشريف والشرباصى وسرحان والقط تلغرافيا نيازى نادى الشمس مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية امس الاستاذ
فوزى امين الشارونى
المدير المالى لمصنع المعادى للكيماويات زوج السيدة ايزيس بشارة سلوانس ووالد المهندس سامح بشركة افيكو فلتر والمهندس هانى بشركة محمد وعلى وشقيق فايزة والدة الدكتور محب صبرى وافكار حرم عزت حبيب ولويزة حرم سامى يوسف وضياء حرم المرحوم ضياء ثابت وشقيقة حرم فايز زكرى وسامية حرم مجدى نجيب وزوج اخت الدكتور وجيه بشارة بامريكا وسميرة بشارة حرم وهيب كامل والمرحومة فوزية حرم المرحوم فوزى وهيب وابن عم الدكتور سمير حنا واخوته والدكتور فريد عزيز واخوته وابن خال كمال فريد واخوته ونسيب وقريب عائلات الشارونى والخرا بسوهاج والعزاء بقاعة كنيسة يسوع نور العالم بالملك الصالح تلغرافيا سامح وهانى منيل الروضة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت اول امس فقيدة
عائلتى الحوشى والمزاتى بدمنهور والاسكندرية
فقيدتهم الغالية
المرحومة الحاجة
سعاد محمود الحوشى
كريمة المرحوم محمود الحوشى من اعيان البحيرة والمرحومة زنوبة صفارة حرم المهندس احمد بك المزاتى مدير عام تفتيش رى البحيرة سابقا والدة فاطمة حرم السيد الحلفاوى وكيل وزارة المالية سابقا والدكتورة سميحة حرم المرحوم الدكتور محمد صلاح وسامية ببنك القاهرة وسيزا مدير ادارة بالجمارك حرم المهندس حسن سليمان رئيس قطاعات شركة اسكندرية للزيوت والصابون سابقا وسناء بضرائب دمنهور حرم حمزة ابو شلوع المحامى وصافيناز بالتموين حرم الدكتور محمود وهبى وكاريمان المراقب ببنك القاهرة حرم الاستاذ الدكتور يحيى محرم بزراعة اسكندرية وشقيقة المرحومين مصطفى وفتحى الحوشى وحرم المرحوم صلاح عارف المرشد بقناة السويس والمرحومة حرم المرحوم المهندس عبدالسلام الوكيل وخالة الدكتور طارق الحلفاوى والمحاسب محمود بامريكا وحرم الدكتور عبدالمجيد القمرى والدكتور حشمت دعبيس وحرم العميد مجدى موسى بوزارة الداخلية وزوجة شقيق المرحوم محمد المدير العام بالطرق والكبارى والمرحوم المهندس توفيق وبنت عم المرحومين ابراهيم الحوشى المدير العام بجامعة اسكندرية وحسن الحوشى امين عام الشهر العقارى وبنت عم وخال عدنان الحوشى المدير العام بالبنك الاهلى سابقا وحرم رجل الاعمال محمد بشارة والسيد الحبيشى رئيس مجلس ادارة بنك اسكندرية سابقا واخوته والاستاذ محمد غزال برئاسة الجمهورية واللواء شرطة حسين غزال مساعد وزير الداخلية واخوته وزوجة عم حرم احمد سرى بالمواني وحرم المهندس توفيق الباسوسى بالمباني وحرم اللواء شرطة عبدالسلام ترك وحرم العميد محمود شلبى وجدة رجل الاعمال احمد ومحمد بالقوات المسلحة وشاهيناز الحلفاوى حرم المحاسب ايهاب شوقى وطاهرة ورضوى محمد صلاح وشهى حسن ومحمد وهبى واية وهشام يحيى وقريبة ونسيبة جميع عائلات دمنهور والاسكندرية من يقرا النعى هذا نرجو قراءة الفاتحة تلغرافيا ٩٣ شارع محرم بك اسكندرية

البقاء لله
فقيدة آل العادلى
باسيوط
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم الاستاذ
عبدالعظيم العادلى
مدير عام محكمة اسيوط سابقا شقيق المهندس كامل العادلى وشقيقة عابدين العادلى وحرم المرحوم الرائد عصام والاستاذ علاء والنقيب عمرو العادلى والدكتور محمود شريت والاستاذ حسن شريت والعزاء تلغرافيا العادلى باسيوط

اللواء نبيل العزبى
مدير امن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط بشاطرون السيد الملازم اول
عمرو العادلى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلة
النيناوى والمحجرى
بتزمنت الشرقية
بنى سويف
شيعت امس جنازة المرحومة
فاطمة عبدالفتاح النيناوى
والدة المحاسب
محمد المحجرى
المستشار المالى لشركات اولاد محمد محمود زوج السيدة زكية عباس المستشار المالى لشركتى ايجيباك وفاين باك وحمدية المحجرى المدرسة بادارة بنى سويف التعليمية حرم الاستاذ محمد ابوالسعود المدير بشركة ام إم جروب للصناعة والتجارة العالمية وفوزية المحجرى المديرة بالتعليم التجارى حرم المهندس محمد عبدالعزيز جمعة المدير العام بمطاحن الفيوم وجدة كل من الدكتور ياسر المحجرى طبيب بالقصر العينى ووائل المحجرى بالجامعة الامريكية وعبير ابوالسعود حرم المهندس ياسر ابوالعلا بالمجتمعات العمرانية الجديدة وعلا ابوالسعود بالميكنة الزراعية بمركز ناصر واحمد ابوالسعود الطالب بتجارة بنى سويف وعمرو محمد عبدالعزيز المدرس بمدرسة بلفيا الاعدادية وشيرين محمد عبدالعزيز المدرسة بمدرسة بلفيا الاعدادية حرم النقيب حسام فرج والمرحومة قريبة ونسيبة جميع عائلات تزمنت الشرقية وزين العابدين بالضباعة وجمعة وابو العلا ببنى سويف وفرج ببلفيا وهارون بتزمنت الغربية وعمار وياسين والفكرى بالقاهرة
والعزاء اليوم بالسرادق المقام بشارع ١٨ ببنى سويف الجديدة امام مسجد بنى سويف الجديدة
تلغرافيا
المحجرى بنى سويف

ولما كملت ايام خدمته مضى إلى بيته انتقل إلى فردوس النعيم المتنيح القمص
مكاريوس الأنبا بولا



ابن المرحوم عبدالمسيح يوسف والسيدة لندا كيرلس وشقيق المرحوم يوسف والدكتور موريس بالتامين الصحى بالاقصر والاستاذ ميشيل والدكتور بولس جرجس شنودة والمرحومة نادية حرم القس يوحنا يسى بكنيسة العذراء بالزيتون والدكتورة ناردين حرم الدكتور فيكتور فايز والسيدة مريم حرم الاستاذ انوار القس ابتناغو ارمانيوس بامريكا وابن شقيق المقس حليم يوسف وابن شقيقة الاستاذ مليكة كيرلس واخوته بالمحلة الكبرى وقريب عائلات عطا الله وحيارى وعبدالملك دميان بالقاهرة والسنبلاوين والمنصورة والاسكندرية ونسيب الاستاذ نبيل ناشد والدكتور مرعى صالح بالاقصر وتمت الصلاة على جثمانه الطاهر بكنيسة الانبا بولا بالجولف وبدير الانبا بولا بالبحر الاحمر
تلغرافيا د. موريس بالزيتون

كنيسة الانبا بولا
بارض الجولف بمصر الجديدة تزف للسماء ابينا الحبيب القمص مكاريوس الانبا بولا وشيعت الجنازة اول امس والعزاء بالكنيسة

الدكتور ادوارد سعيد سوس والعائلة الهامى ادوارد يسى والعائلة الدكتور شهير بطرس برسوم والعائلة اشرف ادوارد يسى والعائلة يودعون للامجاد السماوية الاب للقديس القمص مكاريوس الانبا بولا

آل عبدالعال
والعمدة بالمطمر
توفى الى رحمة الله المرحوم
احمد صادق العمدة
نجل المرحوم صادق العمدة وشقيق محمد ومصطفى وعماد المزارعين ورشاد بهندسة الرى ونسيب جمال العظيم ومختار مكى وابن شقيقة الاستاذ كامل مكى عضو مجلس الشعب وصالح المدرس وجمال المزارع والمهندس زكريا مكى وابن شقيق الاستاذ عبدالعال محمود والاستاذ كمال حفنى وابن عم وخال العقيد ممدوح عبدالعال بالجوازات والنقيب محمود عبدالعال بحرس الجامعة ومصطفى عبدالعال واحمد لطفى وعبدالرحمن رشدى وحسن نشأت ومحمد هلال ومختار عزت ومحمود عبدالرحمن وجلال محمود وقريب ونسيب عائلات مكى بباقور والقاضى بالمطمر وتاسا وتميم بالخوالد وسالم بالغريب وسيف الدين بالغادرة والزوايدة بالبدارى وعبدالهادى بالحزابى وطنطاوى بصنفا وخلاف بالعونة والمطبعة ورزق ببصرة والعزاء تلغرافيا المطمر

سقط سهوا من نعى
المرحوم كامل الفرارجى
انه عميد العائلة وعم العقيد حسن الفرارجى والمهندس رضا الفرارجى ونكر بالخطا انه والد سهير

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة شقير
بالبدرشين
المهندس
عزت على شقير
مدير المشروعات
بشركة بترويل سابقا
زوج السيدة اسماء عبدالسلام السكرى ووالد المهندس ايهاب بشركة انبى والمحاسب ايمن بشركة بترويل والمحاسب هانى وشقيق الحاج عمر والمهندس عصام والدكتور محمود والمرحومة حرم المرحوم عبدالمحسن الدالى والمرحومة حرم المرحوم ربيع جبة والمرحومة حرم المرحوم عبدالتواب الجزار وقد شيعت الجنازة بالبدرشين وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد على بن ابى طالب امام وزارة الزراعة بالدقى

محمد فاضل عبدالمهيمن
المحامى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق واعز الاحباب فقيد الانسانية
المرحوم عزت شقير
الذى اختطفه الموت فجاة الهمنا الله والاسرة جميعا الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم
بتروبل
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد المهندس
عزت على شقير
مدير عام المشروعات
وعضو مجلس الادارة
سابقا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
آمال عبدالله بكرى
المحاسبة بالشركة العربية للادوية حرم المهندس عبدالله السباعى والعزاء تلغرافيا ٣ احمد ندا الخلفاوى

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة عبداللطيف
الحاج
احمد عبداللطيف
صاحب ومؤسس مصنع
اوسكار للملابس
زوج المرحومة حياة عزوز ووالد كل من المحاسب صفوت عبداللطيف والاستاذ ثروت عبداللطيف المحاسب والمحاسب هشام عبداللطيف وشقيق كل من المرحوم ابراهيم عبداللطيف وفاروق ومحمود عبداللطيف وحرم السيد محمد على وحرم المهندس نبيل عزوز وجد كل من نرمين ويسرا واحمد ومحمد صفوت عبداللطيف وياسمين وشريف وياسمين ودانيا ونادين ثروت عبداللطيف وعمرو احمد هشام عبداللطيف وعم حرم الدكتور عادل يوسف مدير معهد ناصر وحرم الحاج على شكرى التاجر والدكتور اشرف بمصر للطيران والمهندس احمد المهندس بهندسة عين شمس والمهندس محمد فاروق والمحاسب طارق وتامر محمود عبداللطيف وخال كل من احمد محمد على صاحب مصنع رامو تكس وابراهيم محمد على صاحب مصنع هيدرا وحرم الاستاذ هانى الشربينى وياسر نبيل عزوز وحرم المهندس طارق عبدالفتاح وزوج شقيقة كل من الحاج منير عزوز وكيل وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات والحاج بهجت عزوز التاجر والمهندس نبيل عزوز وحرم المرحوم ابراهيم عبداللطيف وقريب ونسيب عائلات زكريا عبدالباقى وعزوز ومجاهد وشكرى والشريف وعاشور ومنصور وشيعت الجنازة امس ٧ رمضان والعزاء اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز هليوبوليس
تلغرافيا عبداللطيف مصر الجديدة

بديع صلاح الدين عبدالله
ينعى ببالغ الحزن والاسى الحاج
احمد عبداللطيف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج خيرى محمد الصماد
وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديق العمر
الحاج احمد عبداللطيف
صاحب مصانع اوسكار للملابس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل عبد القادر باسنيت
توفيت لرحمة الله حرم
محمد حميد عبد الله
الموجه بالتعليم سابقا والدة المهندس عبد الله والمحاسب طارق ببنك التعمير والاسكان والاستاذ نبيل بالكويت ومنى موجهة ثانوى حرم المهندس عبد الفتاح الوشاحى وهويدا المحاسبة بجامعة بنها حرم الاستاذ صلاح المصليحى بالكويت وعزيزة مدرسة بالاعدادى حرم الدكتور خالد عبد الواحد وعزه مدرسة بالثانوى حرم الاستاذ محمد سعيد وهدان بالكويت تلغرافيا بنها الجديدة غرب الاستاذ ١٣

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة حرم المرحوم
حسين عبده
بمطابع الاهرام سابقا
والدة محسن حسين بادارة الخدمات وعبده بالتوزيع وعبدالعزيز بمطابع الجلاء وعادل بنارمر للفات ونبيه حسين بوزارة المالية وحسام بمصر للطيران وجدة هانى ومحمد وعفت ومحمد عبده وبسمة وحسين وزينب وطه وازاد وقريبة ونسيبة عائلات الصباغ بالقاهرة والمنوفية وحبيب بالقاهرة ووردان وال نافع بالقاهرة والمنوفية وشيعت الجنازة الجمعة تلغرافيا ٦ شارع انس بن مالك ارض اللواء بجوار محور ٢٦ يوليو

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
ال حمادى بالحسامدة طما والقاهرة يحتسبون عند الله تعالى المرحوم
محمد احمد حمادى
والد المحاسب حسنين بجريدة الاهرام والنقيب بدوى والمحاسب نصر بحى شبرا واحمد التاجر بالقاهرة وشقيق الحاج حسن المقاول بالقاهرة وحسنين والمرحومين محمود وعلى وابن شقيقة المرحوم احمد نعمان ونان وقريب ونسيب عائلات ابراهيم والفاضل وونان والحرابوة بالحسامدة وشيعت الجنازة امس بالقاهرة والعزاء تلغرافيا مساكن الزاوية الحمراء الجديدة عمارة ١٤٤ مدخل ٦ القاهرة ونسالكم قراءة الفاتحة

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع
المدير العام
والمدير العام بالادارة
ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد احمد حمادى
والد الزميل الاستاذ حسنين حمادى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
والدة الحاج
ابراهيم عبدالسلام شحاتة
بالسكرتارية العامة
بجريدة الاهرام
والدة حرم المرحوم احمد حبيش التاجر بالمنيا وحرم محمد عبدالحليم بالمعاش وحرم انور عبدالفتاح بالمعاش وحرم المرحوم غزال عبدالسلام بالهرم وجدة محمد البدرى محسن علام واحمد بدوى بالتعليم الثانوى
والعزاء تلغرافيا الاهرام

ادارة السكرتارية العامة
المدير العام ونائبه ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بها يشاطرون الزميل
ابراهيم عبدالسلام
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته

إنتقل الى الامجاد السماوية
المربى الفاضل
الاستاذ المهندس
رمزى مجلى صليب
المدير العام بالتعليم سابقا
زوج السيدة ادبل سوريال عطية والد كل من السيدة سهير مديرة الاغذية بمستشفى الرمد حرم المرحوم عبدالله ملك والاستاذة سامية ناظرة مدرسة الظاهر الثانوية للبنات حرم المهندس منير اسعد والاستاذة نادية المدير العام بهيئة الاثار حرم الدكتور ارميا جندى وجد كل من الاستاذ مدحت والمحاسبة امانى عبدالله والدكتور سامى والمحاسبة ميرا منير والاستاذ رامز والمحاسب رافت ارميا وشقيق كل من المرحوم الاستاذ وليم والدكتور فليب والاستاذ نبيه وخال الدكاترة جانيت وعادل ومنى وماجدة وهبة وعم الدكتور وجدى واخوته وقريب ونسيب المهندس الدكتور فؤاد سوريال والمرحوم الاستاذ الدكتور عزيز سوريال والمرحوم الاستاذ وهبه سوريال وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد بقاعة كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون تلغرافيا ٦٥ شارع طوسون شبرا

رقدت برجاء القيامة بلوط المرحومة المقدسة زهية حلقا حنا
حرم المرحوم يعقوب باسيليوس البهنسى والدة المهندس ممدوح المدير بغزل اسيوط والمحاسب ممتاز بالكويت وحرم القمص متى بنيامين بالبورة ورمزى بنيامين والمرحوم لويس سوريال وماهر بنيامين والمرحوم جرجس لبيب وعبدالملك اسحق وانسى موريس وشقيقة شهيد حلقا المحامى باسيوط وحرم عجيب ملك وقريبة ونسيبة عائلات بهمان ببلوط واسيوط والقوصية وديروط وحلوان وسعد الله ببلوط والجوهرى بالحواكة ولبيب جرجس بديروط تلغرافيا بلوط

هكذا من الأصل



حقائق

اطمئنان النفس وسلامتها، وراحة الضمير وهدوؤه، نعمة كبرى. لا يدركها إلا من افتقدها. وللأسف فإن ضجيج الحياة الحديثة قد افقدنا جميعا الاطمئنان النفسي أو بعضه على الأقل. وإذا غاب الاطمئنان النفسي - تحولت أعماق الإنسان إلى خرائب يسرح فيها الشك، ويمرح فيها الظن، وتعبث بها الأهواء، وتمزقها المطامع، وتفتك بها المخاوف، وتزلزلها الأحقاد، وينك بنيانها الحسد والغيرة والجشع، حتى يجد الإنسان نفسه ميدانا لمعركة يكون هو أول ضحاياها، بما يخسره من مشاعره التي تتمزق، وأعصابه التي تحترق، وأيامه ولياليه التي يأكلها الأرق والقلق.

وفي رمضان، يعرف الإنسان كيف يتخلص من كل هذه الخسائر، بالعودة إلى كلمة الله الخالدة «ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

فمع الله تجد الرحمة التي تخلصك من شقائك ومن عذابك، فهو الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء، فيغمرك بفيض من حبه وعطفه وبره، ومع الله تجد القوة التي تبدد مخاوفك، وتزيل هواجسك، فهو القادر على كل شيء، فيشملك بالأمن، ويحتويك بالسكينة والسلام.

ومع الله تجد الأمل في المستقبل، ولا يتمكن منك التشاؤم، ولا يعصف بك الإحباط واليأس، فهو الذي أمرنا بألا نيأس، لأنه لا ييأس من روح الله إنسان مؤمن أبدا، مهما تكن الأزمات التي يقع فيها، ومهما تكن المآزق التي تحيط به، لأنك إذا كنت مستعينا بالله فأنت أقوى من كل الأزمات، وأكبر من كل المآزق، فهو سبحانه وتعالى يمدك بالعزيمة، وبالإرادة، وبالثقة، فتجتاز كل الأزمات، وتعبر كل المآزق.

وكلما ذكرت الله ازددت اقترابا منه، حتى تتأكد أنك مخلوق عظيم كرمه الله، وفضله على سائر المخلوقات، وسخر كل شيء في السماء والأرض لخدمته وسعادته وراحته، وهنا تتأكد من أن فرص الحياة الكريمة أمامك واسعة، وأن الغد يحمل لك ما هو أفضل مما في يومك، فلا تيأس ولا تكسل، وكل ما عليك هو أن تتوكل على الله حق توكله، وأن تجد، وأن تعمل، وأن تطور نفسك، وأن تتزود بكل علم نافع، وكل خبرة مفيدة، فإذا فعلت هذا متوكلا على الله، فسوف تجد النتائج المرجوة مكافأة لك على ما قدمت يداك.

وإذا كانت لي من كلمة اختتم بها هذه الخواطر، فرجائي ممن لا يجيدون إلا زراعة أشجار اليأس أن يكفوا عن هذا العمل، فأشجار اليأس لن تثمر إلا الإحباط.

ومن يقدم الإحباط للناس إنما هو في الحقيقة يصدهم عن طريق الله، لأن طريق الله هو طريق الأمل والمستقبل.

إبراهيم نافع

مواقف

٢- ليس فهما سليما أن نعلق على ما يحدث في الشرق الأوسط بأن نيتانياهو أو ال... وكلينتون أمس.. فالذي يحدث في المنطقة ليس لعب عيال.. ولا تحريك الجيوش وانفاق المليارات نزوة رئيس دولة وقائد جيوش. انما هناك خطة هناك هدف.. فما هو؟

ارجو أن نعيد النظر إلى ما حدث في أوروبا: انهيار الاتحاد السوفيتي إلى دول صغيرة مستقلة تحاول أن تنسلخ عن روسيا وتحاول روسيا أن تعيدها.. وما حدث في تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا .. وما سوف يحدث في الشرق الأوسط حيث الاختلافات العرقية والدينية والمذهبية والطبقية.. وضرب الدول الغنية لتصبح فقيرة وتطرد العمالة الأجنبية التي ترتد الى بلادها وتعمل ضد بلادها .. وتحريك الأقليات في العراق وفي مصر وفي السودان وفي المغرب.. وفي اواسط افريقيا. ولا يمكن أن يكون هذا لعب عيال وتصرفات مساطيل. وانما هناك هدف مؤكد قريب أو بعيد.. فكلينتون ليس إلا عقارب الساعة ولكن وراءه تروسا واجهزة تصوب وتوجه وتملا وتضغط وتنفق..

وليست الدول الاوروبية كلها معنا.. وحتى لو قالت انها معنا، فلأنها ضد امريكا وبريطانيا والخلاف على نصيب كل منها من البترول والاسواق والشركات والامتيازات.

والذي حدث في العراق ليس فقط عقابا لصدام حسين. فقد كانت امريكا حريصة عليه جدا كما كانت حريصة على مانجستو وعلى نورييجا.. واستخدمته في تخويف العرب واتخذته وسيلة لاحتلال ارض وسماء وماء العرب. فامريكا تبيع امن العرب بالفلوس.. البترول مقابل الأمن.. البترول مقابل السلام..

وقد دخلنا بسرعة المعادلة الجديدة: الماء مقابل السلام.. ماء دجلة والفرات والنيل مقابل السلام..

وأن نلعن الأمريكان واليهود: ليس حلا وليس تشخيصا لمرض. ولكن الحل هو أن نفهم وأن نستوعب.. فالأمر خطير.. وليس باللعنات والدعوات تحل القضايا ويبعد الشر والمرض والفقر..

بعبارة مختصرة: سوف ندفع ثمنا فادحا لاننا لا نفهم ولا نريد. ونكتفي بلعن آباء اعدائنا وامهاتهم أيضا - منتهى الجهل!

أنيس منصور

من غير عنوان

«النار» فيلم أشعل الحرائق في الهند!

نيودلهي - من محمود مراد:

★ منذ شهر ويزيد، والهند كلها تتحدث عن فيلم «النار» الذي اخرجته «تانوجا شاندرا» والممثلة الشابة «زينتا».. فقد تسبب الفيلم في قيام عدد كبير من الجمهور بمظاهرات اقتحمت دور السينما التي تعرضه في نيودلهي ومدن أخرى حيث حطمت دور العرض احتجاجا على الفيلم الذي يتعرض لعلاقات جنسية شاذة بين امرأتين. وبينما تعالت الاحتجاجات والاعتراضات ضد هذا العمل السينمائي فإن رجال صناعة السينما بعثوا بمذكرة إلى رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي يطالبون بحماية الأفلام وحرية التفكير.

الفيلم يروي حكاية زوجتين صديقتين انشغل عنهما زوجاهما وقد حصل على ١٤ جائزة دولية في عدد من المهرجانات. ولكن عند عرضه في الهند ثار الناس ولم يكن هذا من المسلمين (١٣٠ مليون نسمة) وانما من الهندوس وبالذات من حزب «شيف سينا» وقالت مينا كامبلي زعيمة الجناح النسائي في الحزب ان معظم نساء الهند لايعرفن شيئا عن تلك العلاقات فلماذا نجعلهن يتعلمن هذا السوء من السينما؟

وأمام هذا الاتجاه المعارض أوقفت دور السينما عرض الفيلم وبدأت مناقشات حادة حول حدود الحرية في العمل الفني: وقال منتج الفيلم ان الرقابة على المصنفات الفنية سبق وان صرحت بالفيلم بما فيه من مشاهد مثيرة للممثلة «زينتا» التي ترتدي ملابس السباحة المثيرة في عديد من المشاهد وقال بعض المشاركين في الفيلم انه ليس أسوأ ولا اكثر جرأة وحرية من الأفلام الجنسية التي تعرضها دور السينما.

واكدت المخرجة «تانوجا» ان عملها ممتاز. وقالت ان الذين هاجموا دور العرض يعتقدون انهم فوق القانون.. وان ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الهندي سمحة وكريمة فكيف يقود هؤلاء بهذا. ويزعمون انهم حماة ثقافة هذا البلد؟ ولاتزال الحرائق التي اشعلها فيلم «النار» مستعرة.

المعرض الـ١٩ لفناني الغوري يفتتحه د. الباز غدا

★ المعرض الـ١٩ لجمعية فناني الغوري يفتتحه ٨,٣٠ مساء غد د.أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ود.حسين الجبالي نقيب التشكيليين ود.عبدالقادر مختار رئيس الجمعية بمقر نقابة التشكيليين. المعرض يستمر حتى ٢٥ الشهر المقبل وهو يضم اعمال ٧٩ فنانا في التصوير والنحت والحفر وهو نشاط فني يصاحب بينالي القاهرة الدولي.

الإسكندرية تحيي ليالي رمضان الثقافية

★ ينظم اقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي برنامجا لليلي مهدي ليالي رمضان الثقافية الليلة بسرادق بكوس، ويشارك فيها: فرقة الأنفوشي للموسيقى العربية وكورال أطفال الاسكندرية وفرقة المزمار البلدي وفرقة الإنشاد الديني وفرقة الآلات الشعبية والفنان احمد الحجار.

□ فرحة الفوانيس
للفنان مذيع برامج الأطفال ماجد عبدالرازق «بابا ماجد»

د. زويل في مجلة «الشباب»: مساء اليوم

★تستضيف مجلة «الشباب» ٩,٠٠ الليلة العالم المصري الكبير د. احمد زويل في حوار مع قرائها وعدد من أعضاء جماعة أصدقاء «بريد الأهرام» يجيب خلاله على أسئلتهم ويتحدث عن رؤيته لمستقبل العلوم في القرن الحادي والعشرين.

يعقد اللقاء بقاعة الندوات الرئيسية بالأهرام. والدعوة عامة لطلاب كليات العلوم والمهتمين بالبحث العلمي.

□ د. زويل

نقل تماضر توفيق الى قصر العيني مصابة بكسر

★ الاعلامية الكبيرة تماضر توفيق الرئيس الأسبق للتليفزيون، نقلتها أسرتها أمس الأول الى مستشفى قصر العيني الجديد «الفرنسي» لاصابتها بكسر في عظام الحوض للمرة الثانية بعد سقوطها على الارض بمنزلها.

تماضر توفيق ترقد بالحجرة ٣٠ في الدور التاسع ويتطلع زملاؤها الى وزير الاعلام صفوت الشريف لاستصدار قرار بتكفل الوزارة بتكاليف علاجها تقديرا لدورها الاعلامي الكبير.

□ تماضر توفيق من ١٨ عاما

القوات المسلحة تكرم أسر الشهداء بعد غد

★ في اطار احتفالات القوات المسلحة بذكرى انتصارات ١٠ رمضان تنظم ادارة الشئون المعنوية حفل تكريم لأسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية بعد غد بنادي ٦ أكتوبر بمدينة السلام.. وينقل الاحتفال على الهواء على موجات اذاعة الشرق الاوسط.

فرقة الطنبورة وجاز يحيى خليل في حي الحسين الليلة

★ الفنان يحيى خليل وفرقته الموسيقية يستضيفهما صندوق التنمية الثقافية في «ليالي زينب خاتون والهواري» الرمضانية ٨,٣٠ الليلة ويتضمن البرنامج موسيقى جكاوي القهاوي ودلايلا وكارفان وأمل حياتي والقلب يعشق كل جميل.

كما تقدم في بيت الهواري الليلة فرقة الطنبورة البورسعيدية عروضها للعام الثاني بمصاحبة آلتي الطنبورة والسمسمية.

والمعروف أن آلة الطنبورة من الآلات الشعبية المشهورة في منطقة القناة وهي من الآلات التي تجمع بين «النفخ والوتر».



□ يحيى خليل في بيت الهراوي

الفنون الشعبية الأوكرانية في القاهرة والإسكندرية

كتبت - وفاء محمود:

★ تقدم فرقة كالينا للفنون الشعبية الأوكرانية ١٠ حفلات بالقاهرة والاسكندرية، فتقدم حفلاتها بالمسرح الكبير بالاوبرا ابتداء من الثلاثاء المقبل وبمسرح مركز المؤتمرات بالاسكندرية ابتداء من ٨ الشهر المقبل لمدة ٣ أيام.

وتعبر الفرقة من خلال الرقص والموسيقى والغناء عن الحياة الشعبية الأوكرانية التي تتميز بالانفعالات المتدفقة في أوقات الحرب والحب وأيضا الاحتفالات المبهجة في المناسبات الاجتماعية كالزواج والانجاب وغيرها.

أخبار الصباح

● فضيلة الامام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي.. يتحدث في امسية تقيمها جمعية هدى شعراوي ٢٢ شارع قصر العيني بعد صلاة العشاء غدا.

● فريد الاطرش مر على رحيله ٢٢ سنة أمس.

ذكراه تحييها الاذاعة، وأول امس أدى محمد ثروت اغنياته في الحفل الذي اقامته دار الاوبرا بمسرحها الكبير في ذكرى مرور ١٠٠ سنة على مولد أم كلثوم.

● تقيم جمعية اصدقاء الكفيف ٣١ الشهر الحالي حفل افطارها لألف كفيف وسيقوم رئيس الجمعية د. زكريا فهيم بتوزيع ١٠٠ عصا بيضاء فسفورية تعين الكفيف على عبور الطرق كما يوزع «عيدية» على كل المكفوفين من تبرعات اهل الخير، وذلك بمقر الجمعية.

● الأديبة منى حلمي عادت من ميلانو بايطاليا بعد ان شاركت في مؤتمر «الكتاب الدولي» حيث قدمت ورقة بعنوان «الكتاب والعملية الابداعية».

● «الشعر ديوان العرب» كتاب جديد صدر للباحثة كوثر عبدالحليم محمد.. وتقول في تقديمها للكتاب «ليس الشعر العربي هو تلك الموسيقى، وتلك الخيال، وليس هو تلك المعاني وتلك الابداع وانما هو اعمق من ذلك بكثير، انه علم قال فيه امير المؤمنين عمر بن الخطاب: كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه».

غدا في الأهرام الاقتصادي

البورصة المصرية

□ تطوير الخصخصة وتطوير البورصة
□ حرق الأسعار يهدد السماسرة
□ مؤشر دولي للبورصة
□ حزمة سياسات لإنقاذ البورصة
□ داخل العدد: تحليل كامل لشركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب

